



# نہیں زیارتی و عرض المعرفہ من موقع دل دروسی

[www.hldrwsy.com](http://www.hldrwsy.com)

موقع دل دروسی هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح ال دروس والملخصات والتحاضير وتوزيع المنهج لكل الفراغات الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع دل دروسی

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# تخطيط الحملات التسويقية

التعليم الثانوي - نظام المسارات  
السنة الثالثة

المركز الوطني للمناهج

تخطيط الحملات التسويقية - المرحلة الثانوية - نظام المسارات -  
السنة الثالثة. / المركز الوطني للمناهج . - الرياض ، ١٤٤٦ هـ

٤٥١ ص؛ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٨٧٤٨  
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١٤٠٢٦-٣

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:  
يسعدنا تواصلكم: لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](http://fb.ien.edu.sa)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# مقدمة

إن تقديم الدول وتطورها يُقاس بمدى قدرتها على الاستثمار في التعليم ومدى استجابة نظامها التعليمي لمتطلبات العصر وتغيراته.

وحرصاً من وزارة التعليم على ديمومة تطوير أنظمتها التعليمية، واستجابةً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، فقد بادرت الوزارة إلى اعتماد نظام "مسارات التعليم الثانوي" بهدف إحداث تغيير فاعل وشامل في المرحلة الثانوية.

إن نظام مسارات التعليم الثانوي يقدم أنموذجاً تعليمياً ممِيزاً وحديثاً للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية يسهم بكفاءة في:

- تعزيز قيم الانتفاء لوطننا المملكة العربية السعودية، والولاء لقيادته الرشيدة - حفظهم الله - انطلاقاً من عقيدة صافية مستندة إلى التعاليم الإسلامية السمحنة.
- تعزيز قيم المواطنة من خلال التركيز عليها في المواد الدراسية والأنشطة، اتساقاً مع مطالب التنمية المستدامة، والخطط التنموية في المملكة العربية السعودية التي تؤكد على ترسیخ ثانوية القيم والهوية، والقائمة على تعاليم الإسلام والوسطية.
- تأهيل الطلبة بما يتواافق مع التخصصات المستقبلية في الجامعات والكليات أو المهن المطلوبة، لضمان اتساق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.
- تمكين الطلبة من متابعة التعليم في المسار المفضل لديهم في مراحل مبكرة، وفق ميولهم وقدراتهم.
- تمكين الطلبة من الالتحاق بالتخصصات العلمية والإدارية النوعية المرتبطة بسوق العمل، ووظائف المستقبل.
- دمج الطلبة في بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة داخل المدرسة قائمة على فلسفة بنائية، وممارسات تطبيقية ضمن مناخ تعليمي نشط.
- نقل الطلبة من المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية عبر رحلة تعليمية متكاملة، وتسهيل عملية انتقالهم إلى مرحلة ما بعد التعليم العام.
- تزويد الطلبة بالمهارات التقنية والشخصية التي تساعدهم على التعامل مع الحياة، والتجاوب مع متطلبات المرحلة.

- توسيع الفرص أمام الطلبة الخريجين من خلال الجامعات، وذلك بتوفير خيارات متعددة، مثل: الحصول على شهادات مهنية، والالتحاق بالكليات التطبيقية، والحصول على دبلومات وظيفية.

ويكون نظام المسارات من ستة فصول دراسية تدرس في ثلاثة سنوات، تتضمن سنة أولى مشتركة يتلقى فيها الطلبة الدروس في مجالات علمية وإنسانية متعددة: تليها سنتان تخصصيتان، يُسكن الطلبة بها في مسار عام وأربعة مسارات تخصصية تتسمق مع ميولهم وقدراتهم، وهي: المسار الشرعي، ومسار إدارة الأعمال، ومسار علوم الحاسوب والهندسة، ومسار الصحة والحياة. لذا فإن هذا النظام هو أفضل خيار للطلبة لأمور منها:

- وجود مواد دراسية جديدة تتوافق مع متطلبات ما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة والخطط التنموية المرتبطة بها، وكذلك "رؤية السعودية 2030" الهدافة لتطوير مهارات البحث والتفكير العليا وحل المشكلات.
- توفر برامج ميدانية اختيارية تتسمق مع حاجات سوق العمل ومتطلبات الطلبة. تمكن الطلبة من الالتحاق ب المجالات اختيارية نوعية وفق مصفوفة المهارات الوظيفية النوعية.
- القدرة على قياس "الميول" بحصول الطلبة على مستويات الكفاءة والفعالية، ومساعدتهم على معرفة ميولهم واستعدادهم ونقطاط قوتهم، وهو ما يحسن من فرص نجاحهم في المستقبل.
- تصميم عمل تطوعي مخصص للطلبة وفق فلسفة الأنشطة المدرسية، ويكون من متطلبات التخرج؛ وذلك لتعزيز القيم الإنسانية وبناء مجتمع متتطور ومتماسك.
- تمكين الطلبة من الانتقال من مسار آخر وفق آليات معينة.
- وجود الكفاية التي تُتطور فيها المهارات وتحسن مستويات الإنجاز بدورات مكثفة وعلاجية.
- نظام المسارات التعليمية مدمج بخيارات تعليمية مختلطة عبر التعليم الإلكتروني ومرادفة بين التعليم والتعلم؛ وذلك لأغراض المرونة والملازمة والتفاعل والفعالية.
- مشروع تخرج يساعد الطلبة على تكامل الخبرات النظرية والممارسات التطبيقية.
- يُمنح الطلبة شهادات مهنية وقائمة على المهارات بعد إنتهاء مهام نوعية واختبارات معينة بالشراكة مع جهات متخصصة.

مسار إدارة الأعمال هو أحد المسارات المطورة في المرحلة الثانوية. يسهم في تحقيق أفضل الممارسات بالاستثمار في الثروة البشرية ومنح الطلبة المعرفة والخبرة والمهارات التي ستمكنهم من التماشي مع مسار الثورة الصناعية الرابعة وتحديات القرن الحادي والعشرين. يسعى هذا المسار كذلك لمنح الطلبة المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات عصر الاقتصاد

الرقمي الإدارية والمالية لضمان مستقبل اقتصادي مستقر. وهذا مدفوع ومدعوم بـ: 1) مكونات "رؤية السعودية 2030" ، 2) البرنامجين المرتبطين بتطوير القدرات البشرية وجودة الحياة، و3) حاجات سوق العمل لأفراد مؤهلين لشغل وظائف المستقبل. يهدف المسار كذلك لتعزيز قيم العمل الجاد والانضباط والإصرار والاجتهد والإيجابية والمرؤنة والقيم الوطنية، والهوية الوطنية المتطرفة ودعم الثقافة الابتكارية وريادة المشروعات، ودعم قيمة العمل التطوعي، وتساعد كلّ هذه القيم على إعداد الطلبة لسوق العمل وتوسيع نطاق الفرص التعليمية أمامهم. كما أنها قد تسهم في إعداد الطلبة لمواصلة دراستهم على المستوى الجامعي، أو الحصول على شهادات مهنية في أحد التخصصات ذات الصلة.

يهدف موضوع "تخطيط الحملات التسويقية" الذي يدرسه الطلبة في جزأين الأول والثاني على الترتيب في العام الثالث من نظام المسارات التعليمية إلى إطلاع الطلبة على مبادئ تخطيط الحملات التسويقية وذلك بمنظور وصياغة ملائمة لفئةهم العمرية. يستوعب الطلبة هذا الموضوع من خلال:

- عرض مجموعة المعرف والمهارات المطلوبة.
- تشجيع الطلبة على تكوين تصور إيجابي نحو العمل.
- تشجيع الطلبة ليطورو ثقافة التحفيز الذاتي.
- تعزيز قيم وأخلاقيات العمل بربط دروس المنهج بحياتهم.
- توفير مجموعة من الأنشطة التي تمنح الطلبة مهارات العمل الجماعي، والبحث وقدرات التعلم الذاتي، بالإضافة لدراسات الحالة وتطبيقات العالم الواقعي التي تحسن مفاهيم الطلبة عن التسويق وتطور مهارات التفكير التحليلي والاستنتاجي والنقد لديهم.

ستعرض المادة في الجزء الأول من المقرر في أربعة فصول يحمل كلّ منها جانبًا أساسياً من جوانب تخطيط الحملات التسويقية، وتهدف إلى ما يلي:

- بيان أهمية دراسة التسويق وسبب اعتماد الشركات على وظائف التسويق؛ لتحقيق "رؤية السعودية 2030".
- تقديم نظرة عامة عن مفهوم التسويق وكيفية تطويره كجزء من الأعمال.
- مساعدة الطلبة في فهم مدى تأثير التسويق على الأعمال والأفراد.
- إظهار منافع التسويق للمجتمع والاقتصاد.
- تعريف الطلبة بسلوك المستهلك وعملية صنع القرار؛ بدراسة الدوافع والمؤثرات.
- تعريف الطلبة بمفاهيم تقسيم السوق إلى قطاعات، وتمويل المنتج في السوق والتسعير.
- دعم الطلبة في معرفة أوجه التشابه والاختلاف في تسويق المنتجات والخدمات لوضع إستراتيجية تسويق فعالة.

بستكمل الجزء الثاني من المقرر البناء على هذه الموضوعات عبر أربعة فصول إضافية تناقش مفاهيم إضافية مثل:

- شرح طبيعة معلومات المنتج أو الخدمة التي يلزم مشاركتها مع السوق المستهدف وإلقاء نظرة عامة حول عملية الاتصال.
- مساعدة الطلبة على تعلم أنواع الإعلان المختلفة وفهم كيف تخطط الشركات للحملات وتطورها.
- شرح كيفية عمل العلاقات العامة وإعطاء المستهلكين انطباع معين حول شركة أو شخص.
- مساعدة الطلبة على فهم عملية البيع الشخصي وطرائق ترويج المبيعات المتنوعة المتاحة.
- مساعدة الطلبة على إدراك أهمية التسويق الرقمي وإستراتيجيات التسويق الرقمي في عالم الأعمال اليوم.

لضمان قياس مهارات ومهارات الطلبة بالترادف مع محتوى كل فصل في الكتاب، تشمل نهاية كل فصل أسئلة وأنشطة تقييم متوافقة مع إستراتيجيات التقييم الشاملة والمتنوعة. وأخيراً ندعوا المولى عز وجل أن يسأله هذا الكتاب في إعداد وتأهيل أبنائنا وبناتنا لعالم العمل والأعمال، وأن يحفظهم على توظيف طاقاتهم بحكمة، وأن يسأله في بناء مستقبلهم وفي تطوير دولتهم.

نَسَأُ اللَّهَ التَّبَّوُلَ وَالسَّدَادَ.

224	الفصل 5 التخطيط لحملة تسويقية
226	1-5 عملية الاتصال
240	2-5 دور الترويج وأهدافه
255	3-5 المزيج الترويجي
270	الفصل 5 التقييم
278	الفصل 6 الإعلان والعلاقات العامة
280	1-6 طبيعة الإعلان وأنواعه
288	2-6 تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها
308	3-6 العلاقات العامة
322	الفصل 6 التقييم
330	الفصل 7 البيع الشخصي وترويج المبيعات
332	1-7 طبيعة البيع الشخصي
351	2-7 طرائق ترويج المبيعات
366	3-7 الخطط الترويجية
378	الفصل 7 التقييم
384	الفصل 8 التسويق الرقمي
386	1-8 طبيعة التسويق الرقمي ونموه
405	2-8 مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي
416	3-8 إستراتيجية التسويق الرقمي
430	الفصل 8 التقييم
438	قائمة المصطلحات

# مميزات لنجاح الطلبة!

## سؤال الفصل

صورة كبيرة معبرة مع سؤال يحفز القارئ على التفكير الناقد في الموضوع.



الفصل 1

## مقدمة في التسويق

### دروس الفصل

- |     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| 3.1 | المفهوم التسويقي                 |
| 1.1 | ما المقصود بالتسويق؟             |
| 2.1 | لماذا تحتاج الشركات إلى التسويق؟ |
| 4.1 | تأثير التسويق                    |

ندرك جيداً وجود التسويق، ويعرف معظمنا مدى أهميته لنجاح الأنشطة التجارية. ويسبب العديد من الأشخاص التي تدور تحت الأنشطة التسويقية، يصعب تعريف مصطلح "التسويق". يستلزم في هذا الفصل ما التسويق، ومدى أهمية استخدامه في الشركات، ومكونات مفهوم التسويق، وتأثيره في نجاح الشركات.

### الفصول

تبدأ بصفحة مزدوجة تعرض  
محتويات الفصل وهي تشمل  
دروس الفصل.

نبذة عن الكتاب

10



## 1.2

## فهم سلوك المستهلك



www.ien.edu.sa

## أهداف التعلم

## أهداف التعلم

تعرض نظرة سريعةً  
لكلّ درس.

## أمور تسويقية

تركز على المسائل الحالية  
في عالم التسويق مثل أنواع  
المستهلكين والشركات.

## نشاط معرفتك

يقدم أسئلة التفكير الناقد.

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.2 وصف نوعين من أنواع المستهلكين الأكثر أهمية بالنسبة للمسوقين.
  - 2.1.2 تحديد حاجات المستهلك ورغباته.

## أمور تسويقية

يتبعن على المسوقين دراسة سلوك المستهلك لتطبيق مفهوم التسويق  
بفعالية. هناك نوعان أساسيان من المستهلكين: المستهلكون النهائيون  
الذين يشترون لاستهلاكهم الخاص، والشركات المستهلكة التي تشتري  
لأعمالها أو لإعادة بيعها لاحقًا للعملاء. يشتري المستهلك النهائي  
والشركات المستهلكة لتلبية الحاجات والرغبات. ويحرص المسوقون على  
فهم أسباب شراء المستهلكين للمنتجات والخدمات التي يختارونها، وعلى  
معرفة الحاجات والرغبات التي يحاول المستهلكون تلبيتها عبر الشراء.  
ونتيجةً لذلك، يطور المسوقون منتجات وخدمات توفر لهم تلك الحاجات  
والرغبات.

## المصطلحات الرئيسية

سلوك المستهلك
Consumer Behavior
المستهلك النهائي
Final Consumers
الشركات المستهلكة
Business Consumers
الحاجة
Need
الرغبة
Want

## الفصل 2 سلوك المستهلك

68

## المصطلحات الرئيسية

تُعرض أولاً في افتتاحية كلّ درس. تظهر المصطلحات بخط  
عربي في متن الدرس ليُسهل العثور عليها. يظهر تعريفها في  
فهرس المصطلحات.

## العمل الجماعي

يمكن الطلبة من تجربة  
ديناميكيات المجموعة  
التي تحسن عملية التعلم،  
واستكشف مزايا عملية  
صنع القرار المشترك  
ومشكلاته.

### العمل الجماعي

شكّل هرّيًّاً وجدوا منتجًا يوافق  
الفريق على أنه يُشتري عادةً  
باستخدام كلّ من أنواع صناعة  
القرار ثلاثة المذكورة سابقًا.  
تلقّوا حول مقارنة أماكن شراء  
كلّ من المنتجات، والعوامل الأخرى  
أهمية في ابتكاء قرار الشراء،  
والمعلومات التي يحتاج إليها  
المستهلكون لصناعة قرار شراء  
منتج أو علامة تجارية.

الشركات صنع قرارات محددة لعمليات الشراء الروتينية  
مثل: اللوام المكتبي، إذا قُدم موَرَّد جديد أسعًاً أقلّ بكثير  
من أن يحتاج المستهلك إلى تقييمها، أو إذا كان التغير في  
الشركة يتطلب شراء منتج لا يتوفر لدى المورَّد العادي.

### صنع القرارات المتميزة Extensive Decision Making

صنع القرار المعمق هو العملية التي يمر فيها المستهلك

منهجه بخطوات صنع القرار الشخصيّ كلّها.

صنع القرارات المتميزة Extensive Decision Making

للمشتريات باهظة الثمن مثل: السيارة أو المنزل أو الإجازة  
العائلية، وهي ملائمة للمواقف التي لا يتحذّل فيها المستهلكون  
القرار سهولة، بل يتضمن الكثير من الوقت والجهد في تقييم  
البدائل والتوصيل إلى قرار. يشمل ذلك دراسة حاجاتهم  
بيانًّا وطابقته مع أفضل خيار ممكن. في البداية، لن يكون  
واضحاً للمستهلك ما الاختلافات بين البدائل وسنجتاج إلى تحليل هذه البدائل بدقة  
لتوصيل إلى قرار.

يستخدم هذا النوع من صنع القرار المتعلق بالأعمال التجارية للمشتريات  
لأول مرة، أو التي تتطلب استثمارًا كبيرًا، مثل: شراء أجهزة حاسوب جديدة لكلّ  
موظّف، أو شراء مجموعة من مركبات خدمات التوصيل الجديدة. في هذه الحالة  
سيجري وكلّ المشتريات يعثّر ممكّنًا عن أفضل سفقة قبل أن يتوصّل إلى قرار  
الشراء. قد تطلب الشركة من المورّدين إعداد عرض سعر مكتوب مع وصف كامل  
للمنتج، ويسيرون هذه العروض العاملون في الشركة الذين يملكون خبرة خاصة  
تتعلق بالمنتج المحدد. ومن الممكن أن تجري مفاوضات مكثفة مع البائعين قبل أن  
يتخذ وكلّ المشتريات قراره النهائي.

### دور المسوق في صنع القرار The Marketer's Role in Decision Making

يتعين على المسوقين فهم عمليات صنع قرار المستهلك: لأنّ هذا سيساعدهم على  
ملاءمة منتجاتهم وخدماتهم مع حاجات المستهلك وتوقعاته. إن إدراك نوع صنع  
القرار الذي يستخدمه المستهلكون عند شراء المنتجات أو الخدمات أمرّ مجدٍ  
للمسوقين، لأنّ بين لهم العوامل التي يضعها المستهلك في اعتباره عند الشراء، وما  
مقدار المعلومات التي يحتاجون إليها لفعل ذلك.

الدرس 3.2 عملية صنع القرار عند المستهلك

95



الأشكال والصور تنظم المعلومات وتعرضها بصرّيًّا،  
وتقديم روابط مباشرة بسيناريوهات الواقع الفعلي.

## التواصل بهدف التسويق

### اتخاذ قرار بشأن كوب قهوةك المفضل

جذب صاحب مقهى على العديد من العملاء المتخلصين بنتيجة منتج مميز وخدمة عمالء ممتازة في مكان مناسب، وقد توقف معلم ملاءه هذا المقهى عن الخدمة المعلقة بتقييم المتاجر البدالة في عملية اتخاذ قرار شراء القهوة، في بالنسبة إليهم، يعتقد هذا القرار على نوع القهوة التي سيشتريونها ووجهها إما كبيرة (450 مل)، أو متوسطة (300 مل)، أو صغيرة (200 مل) أو بحجم 200 مل غير ملء عنه، لا يظهر حجم 200 مل في القائمة أو في أي من إعلانات المقهى، ولكن إذا طلبه أحد العملاء، فإن المقهى يبعده بسعر أقل من سعر حجم 300 مل.

وقد أعلم المقهى مؤخراً أنه سيرفع الأسعار بمتوسط 1% على جميع المشروبات، ومن المتوقع أن ترتفع هذه الزيادة الارجح بنسبة 11%، ومع ذلك، لن تؤثر الزيادة على جميع الأحجام على القائمة، بل تؤثر على حوالي ثلث المشروبات فقط، غالباً منخفضة السعر ذات هامش ربح أقل، يبرر المالك زيادة الأسعار بزيادة أسعار السلع الأساسية، وعلى الرغم من أن الأسعار مرتفعة بالفعل تسبباً، فإن صاحب المقهى يقع بأن الطلب سبط مرتقاً لأن العملاء يدعون القهوة "الممتازة" سلعة فاخرة بأسعار معقولة.

#### فك تفكيرنا ناقداً

- لماذا اختار المقهى عدم الإعلان أو الترويج عن أصغر المشروبات وأقلها تكلفة؟
- لماذا رفع المقهى أسعار المشروبات منخفضة السعر فقط؟
- لماذا استخدم المقهى الزيادة على أسعار السلع سبباً لرفع أسعارها؟

## الاتصال التسويقي

يصف التحديات والتقنيات والأجهزة، والوسائل المستخدمة لتوسيع المعلومات التسويقية.

### سيناريو تسويقي

يُشجع الطلبة على تطبيق النظريات والتفكير الناقد في سياق دراسة حالة من الواقع.

الدرس 4.1 ثامر التسويق

55

### الرياضيات في التسويق

#### شركات خدمات السفر تتبع بيع المساحة

تباع شركات خدمات السفر، بما في ذلك التذاكر وشركات الطيران، "المساحات"، وهي من الأصول سريعة التألف، فنفقة في فندق أو مقدم في رحلة طيران مثلاً، لا يمكن استرداد أي أموال منها بمجرد مرور يوم مملاً أو إلغاء رحلة معينة، تدور العاملون في الصناعة تدبر خاصية بالصناعة لتتبع فضالية جهود المبيعات من فترة زمنية إلى أخرى، وتبين صناعة الإقامة الفنادق معيار "revPAR" (ويعني الإيرادات لكل غرفة متاحة في اليوم) revPAR = (Revenue per available room) (كمثال تقييم مدى فعالية كل فندق في ملء الغرف الشاغرة، ويعاول جنوب استخدام الخصوصيات الكبيرة فقط لبيع الغرف أو الأسعار غير المرنة التي تؤدي إلى المزيد من الفرق غير المبادرة، لحساب الإيرادات لكل غرفة متاحة، تجمع أسعار الغرف وتبسيط الإشغال في حساب واحد سهل المقارنة لبيع الأماكن الفنادق).

تستخدم شركات الطيران مقاييس أداء مماثلة، أداء المقاعد المتاحة (ASMs: Available seat miles) تساوي إجمالي عدد المقاعد في جميع الرحلات المجدولة مصريوة في إجمالي أميال الرحلة، تشمل إيرادات أميال الركاب (RPMS: Revenue per passenger miles) المقاعد التي يشغلها الركاب فقط، عامل الجمولة هو إيرادات أميال الركاب مقسومة على أميال المقاعد المتاحة، معياراً عنه كسبية مئوية، ومتىماً مبيعات المساحات يؤدي إلى المزاولة بعافية أكبر بين الأسعار والغرف أو المقاعد المبادرة.

#### احسب

- إذا كان هدف مدير الفندق هو زيادة إيرادات الفرفة المتوفرة بنسبة 20% في الشهر القادم، بما في ذلك المكافحة لتحقيق ذلك؟ (ملحوظة: إضافة الغرف ليست خياراً)
- إذا زاد العائد من إيرادات أميال الركاب لشركة الطيران بنسبة 20% بينما انخفضت المجمولة، فما التأثير المحتمل؟

- نقطة تحقق**  
نافذ إجاباتك مع أحد زملائك.  
1. ما أنواع المنتجات التي تكتسبها كاستراتيجية لأشبطة التسويق؟ ذكر أمثلة لهذا السؤال.  
2. هل تعتقد أن إنشيرت المنتجات من علامة تجارية معينة تشعر بالانتماء إلى جميع الأصناف أو غير ذلك؟ كيف أثر ذلك فيك؟  
3. هل أنت حالياً عضو في مجتمع ملء تجارية ما؟ إذا كنت كذلك، فما ماهية هذه الالتماء؟ وما فوائدك لهذا؟ إذا لم تكون كذلك، فهل تذكر في الانضمام إلى مجتمع ما؟ على إجابتك.

3.4.1

### التسويق ناقد للمجتمع

#### Marketing Benefits Society

نشر الأولي إلى آثار التسويق الإيجابية الكبيرة على المجتمع (أنظر الشكل 6-1).

#### منتجات جديدة وأفضل

#### New and Better Products

يمكن التسويق الشركات من عزيف وتطوير أفضل المنتجات والخدمات الجديدة للمستهلك والمجتمع، ووفرت بعض الشركات منتجات أicker صدقة لبيئة وأكثر أناً، يسبه، ظلل المنهيات بهذه المنتجات، ويساعد التسويق على تقليل هدر المنتجات لارتفاع احتمالية أن تؤدي المنتجات المثناة للبيع المستهلك بما يقل احتمالية هدرها، وهكذا يمكن استخدام الموارد الطبيعية بمزيد من الفاعلية.

الدرس 4.1 ثامر التسويق

53

### الرياضيات في التسويق

يعرف المفاهيم الرياضية الهامة للمسوقين.

## نقطات التحقق

تمكّن الطلبة فرصةً للتحقق من تقدّمهم وفهم كلّ درس.

### نبذة عن الكتاب

13

# التقييم هو المفتاح

## تقييم الدرس

في نهاية كل درس تعزز تقييمات الدرس المفاهيم المغطاة فيه.

## الربط بالواقع

قائم على سيناريوهات تسويقية افتراضية وتحتم تقييمات كل درس.

مهمة تحتاج من الطلبة استخدام مهاراتهم في التفكير الناقد في سياق واقعي متمحور حول المسار المهني.

## محفظة الأعمال والمهام

أيقونة تبرز الأنشطة والمشروعات التي يمكن للطلبة استخدامها لإنشاء محفظة لعرض أعمالهم.



**تقييم الدرس**

**3.1**

**ماذا تعلمت؟**

- يضع السوق الناتج في اعتباره حاجات العملاء، ويسعى إلى تلبيةها بانتاج وتسويق منتجاته وخدماته، بهدف هذا النتائج؟ [1.3.1]
- لم تفضل الشركات استخدام روبيات المحادنة لخدمة العملاء، وتسبّب ذلك في خسائر التسويقية؟ [1.3.1]
- ما الخطوة الأولى في تطبيق المفهوم التسويقي؟ [2.3.1]
- رسالة الارجاء الارجعية المزدوجة التسويقي، [2.3.1]

**الربط بالواقع**

1. الزيارات: تدرس شركة ما مزجين تسويقيين. توقع أن تتمكن من بيع 8,500 وحدة بسعر 86 ريالاً للوحدة. يجمالي تكاليف 731,000 ريال في المشروع الأول. وتتوقع أن تبلغ بيعيات الوحدات المدروج لانتاج 9,875 ريال بجمالي تكاليف 593,000 ريال ما الربح المتوقع (جمالي الدخل - إجمالي التكاليف) لكل منها؟ [2.3.1]

2. الادارة: انظر السيناريو التسويقي في الصفحة 38. افترض سوقاً نوعية جديدة لشركة، لم يخطط عناصر المزدوج التسويقي التي يجب أن تقدمها الشركة لتلبية حاجات السوق المفترضة. اكتب فرراً لك في تقرير من ثلاث فقرات. [2.3.1]

**الصلة**

افتراض أنك مستشار تعمل مع صاحب مطعم جديد في الرياض، لقد طلب منك استشارة بشأن كيفية إدخال قرارات تسويقية قوية. اكتب تقريراً إلى مالك المطعم وأضف مفهوم المفهوم التسويقي وأعممه في توجيه خطة التسويق. كن مستعداً للإجابة عن الأسئلة حول أفكارك. [1.3.1]

**الفصل 1 مقدمة في التسويق**

**48**

## تقييم الفصل

### مراجعة الأفكار الأساسية.

#### الفصل 1 التقييم

##### مراجعة المفاهيم التسويقية

- متى يشارك المستهلك في نشاط التسويق؟ [1.1]
- اختر ثلاثة وظائف تسويقية، صنف كل وظيفة وأعدها على كيفية استخدامها في شركة معينة. [3.1.1]
- فيت الجهد التسويقي للشركة إذا اشتري العميل منتجًا ولم يجده بالوجودة الموقعة، ما النتيجة المحتملة؟ [1.2.1]
- اكتب العوامل التي أدت إلى تطور السوق المركبة. [2.2.1]
- عُزِّز وُصُفت الروابط بين وظائف الشركة الأربع. [3.2.1]
- ما الأنشطة الثالثة التي يجب على الشركات تقييدها لاستخدام المفهوم التسويقي بنجاح؟ [1.3.1]
- اختر شهادتين واستخدمتهما مؤخرًا، صنف هذا المنتج من حيث عناصر التسويق الأربع. [3.1.1]
- لمن يُعد التسويق وظيفة هامة من وظائف الشركة؟ [1.4.1]
- كيف يساعدك فهو السوق على تعزيز فرصك المهنية؟ [2.4.1]
- ما الأدوار الإيجابية الأربع للتسويق على المجتمع؟ [3.4.1]

الفصل 1 التقييم

58

نبذة عن الكتاب

14

## الجزء 2

---

**الفصل 5** التخطيط لحملة تسويقية

**الفصل 6** الإعلان والعلاقات العامة

**الفصل 7** البيع الشخصي وترويج المنتجات

**الفصل 8** التسويق الرقمي



## الفصل 5

# الخطيط لحملة تسويقية

يحتاج المسوّقون عند التخطيط لحملة تسويقية أولاً إلى تحديد المعلومات حول المنتج أو الخدمة التي يرغبون في مشاركتها مع السوق المستهدفة، ثم يحتاجون إلى اتخاذ قرارات حول كيفية توصيل هذه المعلومات بكفاءة للعملاء المحتملين. يُؤدي عنصر المزيج التسويقي دوراً هاماً، حيث يختار المسوّقون مجموعةً من طرائق الترويج التي يظنون أنها تلائم السوق المستهدفة وتتوافق نوع المنتج أو الخدمة التي يرغبون في بيعها. ستتعرّف في هذا الفصل على عملية توصيل الرسائل حول منتج أو خدمة إلى السوق، ولماذا وكيف يستخدم المسوّقون الترويج، وطرق الترويج المختلفة المتاحة وأدواته.



ما مقدار الاهتمام  
الذى توليه للإعلانات  
التي تراها يومياً؟

## دروس الفصل

المزيج الترويجي	3.5	عملية الاتصال	1.5
دور الترويج وأهدافه	2.5		





## عملية الاتصال

### أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

- 1.1.5 وصف خطوات عملية الاتصال.
- 2.1.5 وصف أنواع الاتصال المختلفة التي يستخدمها المسوّقون.
- 3.1.5 شرح عملية الترميز وفك الترميز والتغذية الراجعة.

### المصطلحات الرئيسية

المرسل	Source
الترميز	Encoding
المتلقى	Receiver
فك الترميز	Decoding
قناة الاتصالات	Communications Channel
سعة القناة	Channel Capacity

### أمور تسويقية

يتجاهل المستهلكون معظم الرسائل التسويقية التي يتلقونها بسبب الحجم الهائل للرسائل المنقولة والعوامل البيئية الأخرى. فيلزم أن يختار المسوّقون السوق المستهدفة بعناية، وأن يصيغوا رسائل هادفة باستخدام اللغات والعناصر المرئية، وأن ينشئوا قنوات التغذية الراجعة للوصول إلى العملاء وإشراكهم باقتدار.

### نشاط معرفتك

1. استخدم طريقة العصف الذهني لإيجاد أمثلة حول الوسائط والمواد التي يمكن للشركات استخدامها لتوصيل المعلومات إلى المستهلك.
2. ما خطوات عملية الاتصال عندما تنفذها الشركات لإبلاغ العملاء بمعلومات منتجاتها أو خدماتها؟
3. فكر في المنتجات التي اشتريتها مؤخرًا، هل تحدثت معك أحدهم عن المنتجات عند شرائها؟ أو هل تلقيت معلومات عنها بطريقة غير شخصية؟ ناقش تجاربك.



## عملية الاتصال

### The Communication Process

الاتصال هو في الأساس نقل المعلومات، لكن لن يحدث الاتصال ما لم يجتمع مصدر المعلومات ومتلقوها في أرضية مشتركة، وهذه الأرضية المشتركة هي فهم مشترك للرموز والكلمات والصور المستخدمة لنقل المعلومات. لذا يُعرف الاتصال بأنه مشاركة المعنى بين الأفراد، ولتحدث هذه المشاركة يجب نقل المعلومات من المرسل أو المصدر إلى المتلقي.

يبدأ الاتصال **بمرسل** (انظر الشكل "1-5") وقد يكون هذا المرسل شخصاً أو مجموعة أو مؤسسة لديها رسالة تحاول مشاركتها مع الجمهور، وقد يكون المرسل مندوب مبيعات إلكترونية يريد توصيل خصائص التلفزيون الحديث إلى مشترٍ في متجره، أو شركة تصنيع أجهزة تلفزيون تستخدم الإعلانات التلفزيونية لتعريف آلاف المستهلكين بمنتجاتها. فتطوير إستراتيجية للاتصال قد يعزز من قدرة الاتصال بالنسبة للمصدر، فعلى سبيل المثال، قد تتبع الإستراتيجية التي يحاول فيها موظف المبيعات التأثير على قرار العميل عن طريق إبعاد المنتجات التنافسية من حساباته،



الشكل "1-5" عملية الاتصال

وقد يحاول مندوب مبيعات إبعاد المنتجات المنافسة من حسابات المستهلك. على سبيل المثال، مقارنتها سلباً - بطريقة متعمدة - بالمنتجات التي يرغبون في بيعها أو تجاهلها تماماً.

في سياق الاتصال، الملتقي هو الفرد أو المجموعة أو المؤسسة التي تفك ترميز رسالة مرمرة، والجمهور يتكون من شخصين أو أكثر، وبالتالي، فإن الترويج هو عملية اتصال لأنّه يشمل نقل رسالة من مرسل إلى متلقٍ. وفي التسويق تشمل عملية الاتصال شركةً أو مؤسسةً ترسل رسالة مبيعات إلى عميل محتمل، ولفهم كيفية عمل عملية الترويج يجب على المسوق أولاً فهم أساسيات عملية الاتصال.

## المرسل

### The Source

تبدأ عملية الاتصال بمرسل وهذا الفرد أو الشركة أو المؤسسة هو المكان الذي تأتي منه الرسالة. وفي سياق التسويق، يكون المرسل عادةً شركةً تحاول إرسال رسالة إلى المستهلكين. فعندما ترى إعلاناً فإن المرسل هو الشركة التي وضعته.

## الرسالة

### The Message

الرسالة هي ما يجري توصيله. في عملية الترويج، يمكن نقل عدة رسائل في الوقت نفسه على عدة مستويات مختلفة وقد تكون الرسالة البسيطة هي وجود خصومات في المتجر، ولكن قد تُنقل رسائل أخرى أقل وضوحاً في عملية توصيل الرسالة حول البيع. على سبيل المثال، عندما يُظهر ملصق خصوماتٍ في متجر من مركز تسوق شديد الأنقة فقد يرسل رسالة مفادها أن المتجر أنيق وفاخر.

## الترميز حسب المرسل

### Encoding by the Source

الترميز **Encoding** هو عملية تحويل فكرة المرسل إلى رسالة يمكن للملتقي فهمها ويعتمد الترميز على وحدات المعنى الأساسية مثل اللغة والكلمات والرموز، ولكن قد يشمل الترميز كذلك إشارات أكثر دقة مثل الألوان والتصميم والصور. فعندما ينشئ متجر ما لديه خصومات ملصقاً إعلانياً ويقرر الكلمات والصور التي يشملها تصميم هذا الملصق، فإن هذا كلّه يندرج ضمن عملية الترميز.

## قناة الرسائل The Message Channel

الطريقة التي تنتقل بها الرسالة هي قناة الرسالة أو الوسائل وسترسل الرسالة عبر هذه القناة. في سياق التسويق، قد تكون قناة الرسائل عبر التلفزيون أو الراديو أو شبكات التواصل الاجتماعي أو مجلة أو مندوب مبيعات أو رسالة نصية أو موقع ويب أو أي شيء آخر ينقل رسالة. بمجرد أن يختار المسوقون قناة الرسالة، فإنهم يختارون وسيلةً معينةً لرسالتهم داخل قناة الرسالة. على سبيل المثال، قد يكون اختيار وسائل الإعلام هو إعلان يظهر في مجلة، لكن الوسيلة لذلك ستكون المجلة السعودية المعينة التي يظهر فيها الإعلان.

## المتلقى The Receiver

تنقل الرسالة إلى **المتلقى Receiver**، وهو الشخص أو الناس تُوجّه لهم الرسالة أو أي شخص يفهم الرسالة المُرسلة. في التسويق، المتلقون هم الجمهور المستهدف أو العملاء المحتملون.

## فك الترميز بواسطة المتلقى Decoding by the Receiver

قبل أن يتمكن المتلقون من تلقي الرسالة بالكامل، يتعين عليهم أولاً فك ترميزها. **فك الترميز Decoding** هو العملية التي يفسر المتلقى عبرها اللغة والرموز التي يرسلها المرسل إليه ليتمكن من فهم الرسالة. قد يرى الأشخاص لافتاً، ولكن إذا كانت اللافتاً بلغة لا يفهمونها فلن يتلقوا الرسالة التي تحاول إيصالها.

## الضوضاء Noise

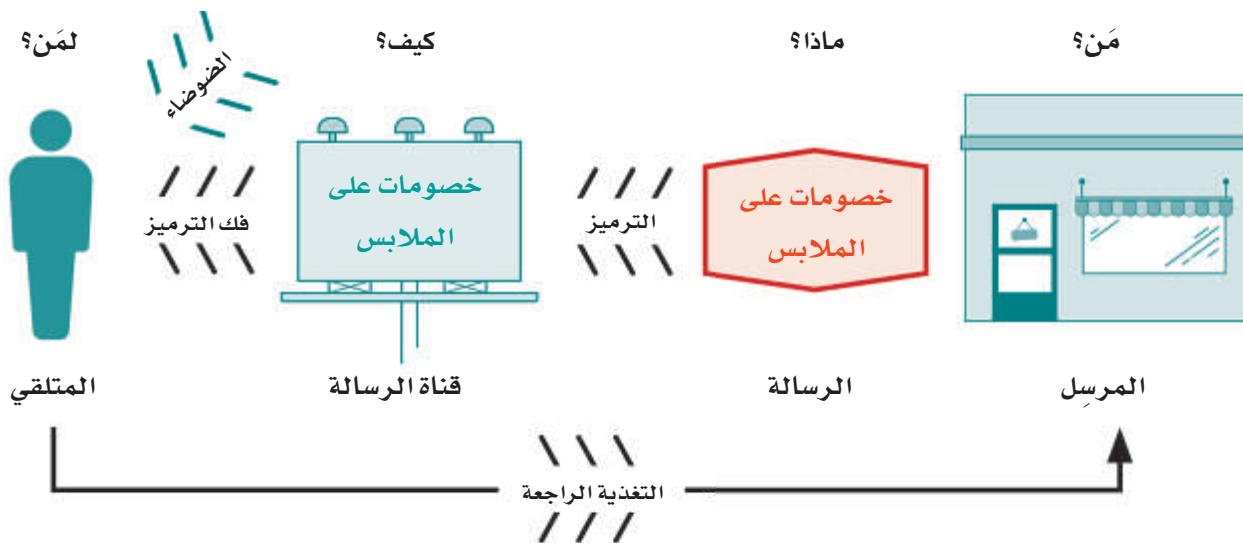
المقصود بالضوضاء هي أي معلومات مشتتة للانتباه في الإرسال أو قناة الرسالة أو بيئة المتلقى، والتي قد توقف فهم المتلقى للرسالة وتصرف انتباهه عنها. وتشمل الضوضاء التلفزيون أو الراديو أو الأصوات المتداخلة، مما يصعب على المستهلكين



## العمل الجماعي

شكل فريقاً وانظروا إلى الرسم البياني أدناه الذي يوضح عملية الاتصال لتوسيع الرسائل حول بيع الملابس للمستهلكين، واستخدمو الرسم البياني لشرح كيفية عمل عملية الاتصال، ثم اعرضوا شرحكم لفريق آخر.

فهم الكلمات الصادرة من التلفزيون أو الراديو، أو الرسائل المنافسة، أو الكلمات غير المألوفة، أو حتى ضوابط الخلفية في بيئة المستهلك. في هذا السياق، الضوابط هي أي شيء يصعب على شخص ما تلقي الرسالة، ويشير المسوقون أيضاً إلى بعض أنواع الضوابط باسم "الفوضى".



## التغذية الراجعة

### Feedback

تشمل عملية الاتصال أحياناً خطوة التغذية الراجعة. التغذية الراجعة هي استجابة المتلقي للرسالة. فقد تكون التغذية الراجعة مباشرة، مثل: رسالة يرسلها المتلقي إلى المرسل أو استطلاع يجيب عنه المتلقي، وقد تكون غير مباشرة، مثل: استخدام قسيمة ترويجية أو شراء منتج الشركة. تساعد التغذية الراجعة المسوقين على تحديد مدى نجاح عروضهم الترويجية وكيفية تحسينها.



### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. من يرسل الرسائل في عملية الاتصال؟ ومن يستقبل الرسائل؟
2. ما الدور الذي يؤديه الترميز في عملية الاتصال؟
3. ما الذي يجعل عملية الاتصال عملية دورية؟

## 2.1.5

### أنواع الاتصالات

#### Types of Communication

تعتمد أنواع الاتصالات التي يستخدمها المسوقة على المنتج أو الخدمة التي يرغبون في الترويج لها وخصائص السوق المستهدفة، ويستخدم المسوقة نوعين رئيسيين من الاتصالات عندما يحاولون نقل رسائلهم إلى الأشخاص الذين يريدون أن يتلقواها: الاتصال الشخصي والاتصال الجماعي.



## الاتصال الشخصي

### Interpersonal Communication

الاتصال الشخصي هو أي مشاركة شخصية للمعلومات. في التسويق، قد يكون هذا الاتصال مكالمة تسويق عبر الهاتف، أو مكالمة مبيعات شخصية، أو مكالمة إلى مركز اتصال خدمة العملاء، أو محادثة عبر الإنترن特 مع ممثل شركة، أو محادثة مع موظف مبيعات في متجر. وأكبر منافع الاتصال الشخصي هو أنه محادثة ثنائية الاتجاه، فيمكن للعملاء طرح الأسئلة ويمكن لموظفي المبيعات الإجابة فوراً عليها.

يمكن لموظفي المبيعات معرفة ما إذا كان العميل مهتماً أو يشعر بالملل أو الغضب أو الارتباك ويتفاعل وفقاً لذلك. طبيعة الاتصال الشخصي هو أنه عملية مستهدفة ومتعددة تبعاً لنوع المنتج الذي يهتم العميل بشرائه. فمثلاً، حين تكون المنتجات معقدة أو راقية، يمكن لموظفي المبيعات شرح الاختلافات بين المنتجات المنافسة ومساعدة العميل على اتخاذ قرار شراء مستثير، ويمكن لموظفي المبيعات المتمرّس أيضاً كسب ثقة العميل بطرائق لم تكن لتنفذ دون الاتصال الشخصي.

غالباً ما يستخدم الاتصال الشخصي في التسويق بين الشركات. فالعديد من الشركات التي تبيع لشركات أخرى لديها فريق مبيعات محترف يمكنه تكوين علاقات مع العملاء والاستجابة لاحتاجاتهم. ومن نقاط ضعف الاتصال الشخصي أنه قد يكون مكلفاً وغير مفيد، حيث يمكن لموظفي المبيعات واحد التعامل مع شخص أو شخصين فقط في كلّ مرة. وعلى الرغم من أن فريق المبيعات الوعي يمكن أن يكون مصدر قوة كبيرة، إلا أن التدريب ودفع الرواتب قد يشكلان عبئاً مالياً كبيراً.

## الاتصال الجماهيري

### Mass Communication

يحاول الاتصال الجماهيري الوصول إلى نطاق عريض من الجمهور بالملايين أحياناً عبر وسائل الإعلام مثل، الراديو والتلفزيون والمجلات والصحف واللوحات الإعلانية وشبكات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكترونية. فالاتصال الجماهيري هو تدفق للمعلومات في اتجاه واحد، حيث لا يمنحك منه فرصة الحصول على تغذية راجعة فورية لأن المتلقى لا يمكنه الاستجابة مباشرة للمصدر. تحدد هذه السمة مدى إمكانية تخصيص الرسالة للمتلقى. فالمسوقون يبذلون قصارى جهدهم لتوجيهه



رسائلهم للجمهور المستهدف عندما يستخدمون الاتصال الجماهيري باستخدام صور السعوديين مثلاً في الإعلان عن "المملكة العربية السعودية"، إلا أنه لا يمكنهم التيقن من هوية مشاهدي الرسالة. قد لا تصل الرسالة إلى جميع الجمهور المستهدف وقد تصل إلى أشخاص لم تُخصص الرسالة لهم.

قد يكون الاتصال الجماهيري أكثر كفاءةً من ناحية التكلفة من البيع الشخصي. على سبيل المثال، يمكن استخدام إعلان واحد مراراً وتكراراً للوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص في فترة زمنية أقصر مقارنة بوصول موظف المبيعات إليهم. التغذية الراجعة محدودة في عملية الاتصال الجماهيري، لكن المسوقين طوروا طرائق لقياس جدوى الترويج. فقد يوزعون مثلاً قسائم ويتبعون استخدامها أو يستخدمون أبحاث السوق لجمع ردود فعل المستهلكين على الإعلانات.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما نوع الجمهور الذي يحاول كلّ نوع من نوعي الاتصال الوصول إليه؟
2. أذكر ميزة واحدة على الأقل للاتصال الشخصي للشركة التي تستخدمها.
3. أذكر ميزة واحدة على الأقل للاتصال الجماهيري للشركة التي تستخدمها.



في رأيك، ما مدى كفاءة اللوحات الإعلانية كشكل من أشكال الاتصال الجماهيري؟

## عملية الترميز وفك العميل للترميز والتغذية الراجعة

### The Encoding, Customer Decoding, and Feedback Process

#### عملية الترميز

##### The Encoding Process

ليتمكن المرسل من نقل المعنى ينبغي أن يكون قادرًا على تحويل المعنى إلى سلسلة من العلامات أو الرموز التي تمثل الأفكار أو المفاهيم، وهذا ما يُعرف بعملية الترميز. عند ترميز المعنى في رسالة، يتتبّعه المرسل لخصائص معينة للمتلقّي أو الجمهور، وهذا ينطبق خصيّصاً على الإعلان. من المهم ترميز الرسائل بحيث يستقبلها المستهلكون لا شعورياً ودون وعي. فقد يتلاشى تأثير الرسالة على المستهلك إذا كان المستهلك مضطراً لاستخدام انتباهه ووقته واستجابته العاطفية لتلقّيها.

العلامات أو الرموز مثل الإيماءات المحددة أومجموعات الصور، قد تساعد المستهلك على فهم رسالة الإعلان وتذكرها، لذلك ينبغي أن يستخدم المرسل علامات أو رموزاً مألوفة ومحبّبة للمتلقّي أو الجمهور. فالسوق يحتاج لمعرفة أفضل الرموز لفهم أنماط المعيشة والسلوكيات المعينة الموجودة داخل السوق المستهدفة المرغوبة في التواصل معه، وقد يمتد ذلك إلى استخدام لغة تفهمها المجموعة المستهدفة، حتى لو لم تكن اللغة الرسمية للبلد. فيمكن استخدام اللغة الإنجليزية مثلاً للاتصال مع الوافدين في "المملكة العربية السعودية".

عندما يقرر المرسل كيفية ترميز رسالة، فإنه يحتاج لاستخدام علامات أو رموز يستخدمها المتلقّي أو الجمهور للإشارة إلى المفاهيم التي يُوصلها. ومن المرجح أن تكون اللغة الواضحة والسهلة التي قد تشمل مصطلحات تعبيرية تستخدمها المجموعة المستهدفة أكثر سهولة في الفهم وأكثر جذباً لهم من المصطلحات التقنية. كما يحاول المسوّقون تفادي العلامات أو الرموز التي قد تحمل معانٍ متعددة في أذهان



بعض فئات الجمهور. فكلمة "عيش" مثلاً تُستخدم في بعض أماكن "المملكة العربية السعودية" لوصف "الأرز"، ولكن لا تُستخدم في بعض مناطق المملكة الأخرى أو الدول الناطقة بالعربية الأخرى بالمعنى نفسه، والتي ربما يفهمونها بطريقة مختلفة، أي بمعنى "الخبز".

## سيناريو تسويقي

### استخدام رمزية لعب الأطفال لترميز رسالة الشركة *Using the Symbolism of Children Playing to Encode a Business's Message*

تشئي شركة تطوير برمجيات سعودية حلوأً برمجية قابلة للتطوير لشركات أخرى ضمن عمالئها. وتمثل إحدى الميزات الرئيسية لعرض منتجاتهم التي يرغبون في استخدامها لجذب العملاء المحتملين في حقيقة أنه يمكنهم إنشاء حلول بشكل ملائم لأعمال هذا العميل، ويمكن بعد ذلك تكيف حجم هذه الحلول بتغيير هذه الأعمال بمرور الوقت. وترغب الشركة في توصيل رسالة مفادها أن الشركات التي تستخدم حلولها البرمجية ستتم وبالنالي سوف تحتاج لترقية هذه الحلول. نتيجة لذلك رغبت الشركة في ترميز رسالة مفادها أن الشركات التي تشتري حلولها البرمجية ستتم وأن الشركة قادرة على النمو معها. فقرروا تنفيذ ذلك باستخدام صور أطفال يلعبون معاً في إعلاناتهم. ونظرًا لأن جميع البالغين كانوا أطفالًا ويفهمون تجربة كونهم أطفالًا، يمكن فهم هذه الصور عالميًّا وقد تجلب كذلك شعور البالغين بالحنين إلى الماضي.

#### فكرةً ناقداً

1. ما الرسالة المحددة التي ترغب الشركة في توصيلها حول منتجاتها؟
2. كيف قررت الشركة ترميز هذه الرسالة في إعلاناتها؟ لم؟
3. ما مدى احتمالية كفاءة هذا الأسلوب؟ اشرح إجابتك.

عندما يريد مرسل ما مشاركة رسالة مرمزة مع متلقٍ، فإنه يختار أولاً **قناة الاتصالات** **Channel Communications** ثم يستخدمها. فيحمل وسيط النقل الرسالة المرمزة من المرسل إلى المتلقٍ، وتشمل وسائل الإرسال الكلمات المطبوعة (الصحف والمجلات)، ووسائل البث (التلفزيون والراديو)، والاتصالات الرقمية (شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات والموقع الإلكترونية). فمعظم المواطنين السعوديين يطّلعون على الأخبار اليوم من خلال أنواع مختلفة من وسائل الإعلام.

## عملية فك العميل للترميز The Customer Decoding Process

في عملية فك الترميز، تُحول العلامات أو الرموز إلى مفاهيم وأفكار، ومن النادر أن يفك المتلقٍ بدقة باللغة ترميز الرسالة التي رغب المرسل في توصيلها، لأن الرسالة قد تتأثر بالضوابط. فالضوابط في هذا السياق، هي أي شيء يقلل من وضوح الرسالة ودقتها، وتشمل الضوابط من عدة مصادر وقد تؤثر على عملية الاتصال كلياً أو جزئياً. فالضوابط أحياناً تنشأ داخل قناعة الاتصالات نفسها، على سبيل المثال عندما تواجه قنوات التلفزيون أو الراديو مشكلات تقنية في البث، أو عندما تكون اتصالات الإنترنت بطيئة. كما تحدث الضوابط عندما يستخدم المرسل علامات أو رموزاً لا يألفها المتلقٍ أو تحمل معنى بالنسبة له يختلف عن المعنى الذي قصده المرسل، وقد تنشأ الضوابط أيضاً في جهة المتلقٍ حيث قد يجهل معنى الرسالة المرمزة بسبب نقص الفهم أو المعرفة الثقافية.

## عملية التغذية الراجعة من طرف العملاء The Customer Feedback Process

استجابة المتلقٍ لرسالة بعد فك ترميزها هي تغذية راجعة بالنسبة للمرسل. فالمرسل يتوقع وصول التغذية الراجعة ولكن لا تصله بصورة فورية. أثناء التغذية الراجعة، يقدم المتلقٍ أو الجمهور ردًّا للمرسل الأصلي على رسالته. إذا منح المرسل المتلقٍ قسائم ليستخدمة لشراء منتجه أو خدمته، فإن التغذية الراجعة التي تصل للمرسل ستكون في صورة عدد القسائم التي استخدمها المستهلكون. وتُعد المراسلات التي تحت المستخدم على اتخاذ إجراء، مثل القسائم، والزيارات



ما طريقةك المعتادة في الاطلاع على الأخبار؟ هل تعتقد أن الطريقة التي  
تستخدمها شائعة لدى السعوديين عموماً أم مختلفة؟

إلى المواقع الإلكترونية، ومعدلات استجابة التسويق الرقمي من أفضل الطرائق لقياس التأثير ومعرفة التغذية الراجعة من المستهلكين حول اهتمامهم بالعرض. وتتضمن التغذية الراجعة للترميز، أي تُرسل عبر قناة اتصالات، كقسمة، من المتلقى إلى المرسل، ونتيجةً لذلك يُعدّ الاتصال عملية دائمة (راجع الشكل "1-5").

## سعة القناة

### Channel Capacity

هناك حدّ لحجم المعلومات التي يمكن لكلّ قناة اتصال معالجتها باتقان وكفاءة، ويسمى هذا الحدّ **سعة القناة** **Channel Capacity** ويحدد مداه تبعًا للمكون الأقل كفاءة في عملية الاتصال. فمثلاً، إذا كانت قناة اتصال تعتمد على شخص ما يعطي معلومات شفهياً، فهناك حدّ لعدد الكلمات التي يمكن للشخص أن يقولها في فترة زمنية معينة، وكذلك حدّ لمقدار ما يمكن للمتلقى استيعابه بالإنفاس لحديثه.

#### نقاط تحقق

- ناقش إجاباتك عن الأسئلة مع زميلك أو في مجموعة.
1. ما العلامات والرموز التي يفهمها الناس في "المملكة العربية السعودية" بطريقة تختلف عن فهم الناس في دول أخرى لها؟
  2. ما الطرائق التي استخدمتها مؤخرًا لتقديم تغذية راجعة للشركات حول الرسائل التسويقية التي أرسلوها إليك؟
  3. هل تذكر رسالة تسويقية قدمت عبر وسيلة إعلامية كانت ملائمة تماماً لنوعها؟



## ماذا تعلمت؟

1. ما أسماء مجموعتي الأشخاص الذين يتواصلون مع بعضهم البعض في عملية الاتصال؟ [1.1.5]
2. لماذا يقال إن الاتصال الجماهيري هو تدفق للمعلومات في اتجاه واحد؟ [2.1.5]
3. ما الذي يلزم فعله في ترميز الرسالة بحيث يسهل على المتلقى فك هذا الترميز وفهم الرسالة؟ [3.1.5]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. الفنون البصرية: اختر إعلاناً أو شكلاً آخر من أشكال الترويج شاهدته أو سمعته مؤخراً، وارسم أو استخدم التقنية لإنشاء صورة أو رسم أو تمثيل مرئي آخر لعملية الاتصال المستخدمة في هذا الترويج. [1.1.5]
2. البحث: ابحث عبر الإنترنت أو استخدم موارد المكتبة للبحث عن كيفية تغيير علامة تجارية كبرى عبر الزمن قنوات الاتصال التي تستخدمها لمشاركة الرسائل التسويقية لبيع منتجاتها في "المملكة العربية السعودية". صف التغييرات واشرح ما تعتقد أنه مبرر للتغيير وجدوى التغييرات من عدمها. [3.1.5]

## الربط بالواقع



اعمل ضمن فريق. افترض أنك تعمل أنت وأعضاء فريقك في شركة إعلانات استعان بها متجر إلكترونيات منزلي لإنشاء إعلان في مقطع فيديو مدته 10 ثوانٍ لنوع من سماعات الأذن وعلامة تجارية جديدة منها. حدد السوق المستهدفة لسماعات الأذن، واتكتب نصاً للإعلان، ثم صمم مقطع الفيديو للإعلان على أساس النص المكتوب. قدم مقطع الفيديو الذي صممته لمعلمك. [3.1.5]

2.5



www.ien.edu.sa

## دور الترويج وأهدافه

### أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.2.5 شرح دور الترويج في التسويق.
  - 2.2.5 وصف عملية الترويج.
  - 3.2.5 تعريف أهداف الترويج.

### المصطلحات الرئيسية

التسويق المرتبط بقضية	Cause-Related Marketing
التسويق شامل القنوات	Omnichannel Retailing
الطلب الأساسي	Primary Demand
الترويج التمهيدي لمنتج جديد	New Introductory Promotion
الطلب الانتقائي	Selective Demand
الاحتفاظ بالعميل	Customer Retention

### أمور تسويقية

الترويج هو أي طريقة اتصال تستخدمنها الشركة لإعلام المستهلكين أو إقناعهم أو تذكيرهم بمنتجاتها أو خدماتها أو علامتها التجارية، وهو أداة ناجحة لجذب العملاء وأحد عناصر المزيج التسويقي الأربعة الرئيسية. فالمنتج لن يُباع من دون ترويج ناجح حتى إذا كان المنتج مرغوبًا فيه ومتاحًا وبسعر ملائم. والعملاء يجب أن يتعرفوا على المنتج ومكان العثور عليه ويفهموا كيفية تلبية حاجاتهم ورغباتهم. فالترويج يسهل الاتصال بين الشركة والعميل، مما يمكن الشركة من مشاركة الرسائل حول المنتجات أو الخدمات.

### نشط معرفتك

1. أعط مثلاً لمنتج أو خدمة لم تعرفها إلا بسبب الجهد المبذولة للترويج لها. صف نوع الترويج المستخدم وأثاره عليك، وشرح لماذا أثر عليك.
2. في رأيك، ما أهداف الترويج الثلاثة المحتملة؟



## دور الترويج في التسويق

### The Role of Promotion in Marketing

يحدد المسوقون أهداف البرنامج قبل البدء ببرنامج الترويج، ويؤدي الترويج ثلاثة أدوار رئيسة للمسوقين: إعلام الجمهور أو إقناعه أو تذكيره، وقد يشمل مزيجاً من الأدوار الثلاثة.

#### الإعلام

Inform

تستخدم غالباً الشركات الترويج لإعلام الأشخاص بوجود منتج أو خدمة، خصوصاً إذا كانت تقدم منتجًا أو خدمة أو ميزة جديدة فريدة في السوق. ويحتاج المتجر لإعلام العملاء عند البدء بأعماله أو الانتقال إلى موقع جديد، وترغب الشركة أحياناً في إعلام المستهلكين بميزة موجودة في منتج تعتقد أنهم لا يعرفون بوجودها، وأحياناً يصبح أحد جوانب المنتج أو الخدمة أكثر جاذبية، وترغب الشركة في الإعلان عن هذا الجانب. عندما ترتفع أسعار الغاز مثلاً، تعلن شركات السيارات عن مميزات سياراتها في خاصية المسافة التي يمكن قطعها بكمية وقود معينة، أي الأكثر كفاءة في استهلاك الوقود لأن هذه الميزة أصبحت أكثر صلة بالمستهلكين.

تُستخدم طرائق الترويج للإعلام بالمنتجات مع المنتجات والخدمات الأكثر تعقيداً. عندما يتعقد قرار الشراء لشراء بوليصة تأمين مثلاً للسيارة أو جهاز حاسوب، سيرغب المستهلكون في جمع أكبر قدر ممكناً من المعلومات حول المنتجات أو الخدمات المتوفرة ومقارنتها خياراتهم.

وقد يتأثركم المعلومات التي يرغب المستهلك في معرفتها بسعر المنتج أو الخدمة، فالناس يرغبون بمزيد من المعلومات قبل شراء منتج باهظ الثمن.



ما الخدمة التي يقدمها هذا المتجر والتي توضحها اللافتة للعملاء؟

## الإقناع Persuade

تحتاج الشركة لتقديم مسوغات للمستهلك عن أهمية شراء منتجها أو خدمتها، وستنشئ الشركة حينئذ برنامجاً ترويجياً لإقناع العملاء بالشراء منها. فقد توضح مبررات أن منتجها أفضل من منتج المنافس أو تشرح كيف سيليبي المنتج حاجة المستهلك أو رغبته، ومن الحجج المقنعة مثلاً: **سافر على خطوط الطيران لدينا بسعر أقل، واستخدام هذه السيارة أفضل للبيئة.**

يؤدي الترويج أحياناً دور الإعلام والإقناع عندما تعرض الشركة مثلاً نتائج الأبحاث التي تظهر تفضيل المستهلك منتجاتها أو خدماتها على منتجات منافسيها أو خدماتهم. فإن هذه الرسائل تعلم المستهلكين بعرض نتائج الأبحاث وتقنع المستهلكين بتفوق منتجات الشركة أو خدماتها على منتجات منافسيها أو خدماتهم. استخدام العروض الترويجية الإقناعية صالح خلال دورة حياة المنتج. ومع ذلك، يكثر استخدامها بمجرد علم المستهلكين بوجود المنتج، وقد تغير الشركة أيضاً أساليبها الإقناعية مع مرور الوقت ومع تغير تصورات المستهلك لما يحتاج إليه من منتجات الشركة أو خدماتها. على سبيل المثال، قد تمثل دولة منشأ المنتج عنصراً هاماً للمستهلكين في وقت ما، وفترة صلاحية المنتج عنصراً هاماً في وقت آخر.

## التذكير Remind

آخر أدوار الأنشطة الترويجية هو تذكير العملاء بوجود منتجات الشركة أو خدماتها. فقد تكون هذه المنتجات أو الخدمات معروفة لدى المستهلكين بالفعل والتي كانت معرضة للبيع لفترة من الوقت، وقد ترغب الشركات في تذكير المستهلكين بمدى جودة مذاقها أو عدد المستهلكين الذين يستمتعون بها. وتُعدّ اللافتة التي تحمل شعار منتج أو خدمة في ملعب كرة قدم في المملكة العربية السعودية مثلاً على الترويج للتذكير. فالمسوقون يفترضون أن مشاهدي هذه الإعلانات يعرفون المنتج أو الخدمة المعلن عنها بالفعل، ويأملون أن تؤدي رؤية اللافتة إلى دفع المستهلكين لشراء المنتج أو الخدمة.



### نقاط تحقق



ناقشت إجاباتك عن الأسئلة مع زميلك أو في مجموعة.

1. ما الأدوار الثلاثة التي يؤديها الترويج في التسويق؟ صُف كلّ دور  
بإيجاز.

2. ما نوع الترويج المرجح أن يستخدمه مسوقو المنتجات الأكثر تعقيداً؟  
اشرح إجابتك.

3. كيف يهدف الترويج إلى إعلام المستهلكين وإقناعهم؟

4. ماذا يفترض المسوقون عندما يهدفون إلى تذكير المستهلكين  
بمنتجاتهم؟

## 2.2.5

### عملية الترويج

#### The Promotion Process

##### ما الترويج؟

##### What Is Promotion?

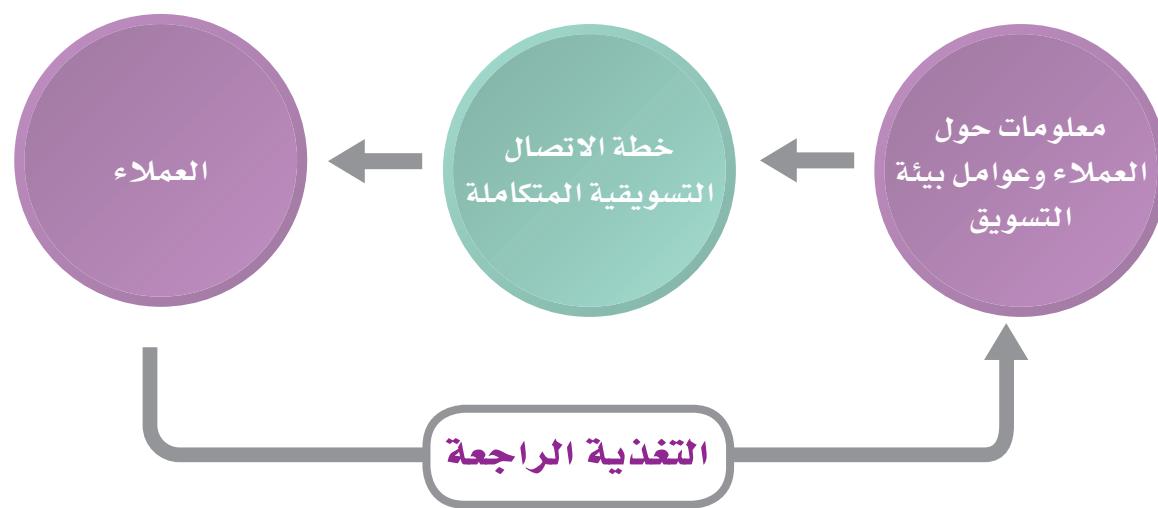
الترويج هو شكل من أشكال الاتصال الذي يبني العلاقات الإيجابية بين الشركات أو المؤسسات والمستهلكين ويرسخها من خلال الإعلام والإقناع سوق مستهدفة أو أكثر لشركة أو مؤسسة لتكتسب صورة إيجابية وقبولاً لمنتجاتها. تتفق عدة مؤسسات موارد كبيرة على الترويج لبناء العلاقات مع العملاء الحاليين والمحتملين وتعزيزها، ويعزز الترويج المدروس وضع العلامة التجارية أو منتج أو خدمة معينة في السوق فيما يتعلق بالمنافسة، وينشئ سبيلاً للشراء. فالمسوقون يحاولون بطريقة غير مباشرة تطوير علاقات مواتية عبر مشاركة المعلومات حول أنشطة شركتهم ومنتجاتها مع المجموعات المختلفة (مثل المجموعات البيئية والمستهلكين) والمستثمرين الحاليين والمحتملين والوكالات التنظيمية والجمهور عموماً.

## تعظيم فعالية الترويج

### Maximizing the Effectiveness of Promotion

تروج الشركات أحياناً للبرامج التي تساعد مجموعات محددة، ويُعرف هذا النهج **بالتسويق المرتبط بقضية Cause-Related Marketing** ويربط شراء المنتجات بعمل الشركة الخيري، أو بالبرعات لقضية أو أكثر. قد يساعد التسويق المرتبط بالقضية المسوقين على تعزيز المبيعات وزيادة الولاء والسمعة، عبر المساهمة في القضايا التي تدعمها الأسواق المستهدفة. كما يهدف المسوقون إلى تخطيط الاتصالات وتنفيذها وتنسيقها ومراقبتها بنجاح سعياً لتحقيق أقصى قدر من نجاح برامجهم الترويجية. تحتاج الشركات إلى تفهيم أنشطتها على أساس المعلومات حول العملاء والتغذية الراجعة منهم وبيئة التسويق، ويحصلون غالباً على هذه المعلومات من نظم معلوماتهم التسويقية (انظر الشكل "2-5").

يعتمد مدى نجاح المسوقين في استخدام الترويج - للحفاظ على العلاقات الإيجابية - على كم المعلومات التي تلقاها المؤسسة من العملاء ونوعها، ومقدار ما يستمعون إليه ويفهمونه. وقد كانت وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، وتعليقات العملاء من خلال المواقع الإلكترونية طريقةً ناجحةً جدًّا للشركات والمؤسسات للاستماع إلى العملاء بالإضافة إلى أساليب أخرى رسمية، مثل: أبحاث السوق.



الشكل "2-5" أهمية تدفق المعلومات في الاتصالات التسويقية المتكاملة.

## التسويق شامل القنوات Omnichannel Retailing

يشير مصطلح تعدد القنوات إلى مفهوم الجمع بين الاتصالات والمنتجات والخدمات وإدارة سلسلة التوريد وخيارات الدفع وشروطه وخدمة العملاء والمزيد في تجربة واحدة للمستهلكين. وبالتالي، فإن **التسويق شامل القنوات** **Omnichannel Retailing** هو بيع المنتجات والخدمات للمستهلكين بهذه الطريقة متعددة الأبعاد، ويطلب نهجاً تسويقياً متنوعاً بالمثل لتلك المنتجات أو الخدمات. فمثلاً يمكن للمستهلكين البحث عن حذاء وشرائه عبر الإنترنت، واستخدام الإنترنت للعثور على بائع تجزئة محلي للذهاب إليه، والتسوق في المتجر لتجربة الحذاء، ثم استخدام قسيمة رقمية من تطبيق لشرائه. يسلط هذا النوع من المواقف الضوء على مدى أهمية أن يكون المسوقون متسلقين في طريقة تواصلهم مع العملاء عبر المنصات المختلفة.

عندما تشارك الشركات في التسويق شامل القنوات، فإنها تحتاج إلى التفكير في كيفية تحسين استخدامها لقناة التسويق التقليدية، مثل النقل وإدارة التوريد، وكذلك كل نوع من الوسائل المستخدمة للاتصال بالمستهلكين مثل رسائل البريد الإلكتروني، والتطبيقات، وشبكات التواصل الاجتماعي. وهكذا فإن الإستراتيجية المثالية للتسويق شامل القنوات تضمن مزامنة الاتصال ومزج قنوات اتصال متعددة وأكبر قدر من تخصيص رسائلها للمستهلكين. يتيح التسويق شامل القنوات دمج جميع أشكال الاتصالات التسويقية للسماح للشركات والمؤسسات بتحقيق أهدافها في الترويج والتوزيع.

## نقاط تحقق

- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. ما الذي يمكن أن يحققه الترويج الناجح؟ وما العوامل التي تساعد على نجاحه؟
  2. كيف يؤثر استخدام الشركة للتسويق المرتبط بالقضية على تصورات المستهلك لتلك الشركة؟ وما الآثار التي يمكن أن تحدثها تلك التصورات على نجاح الشركة؟
  3. عرف "التسويق شامل القنوات"، وشرح ما الذي يمكن الشركات التي تستخدمه من تطبيقه؟



كيف تستخدم متاجر البيع بالتجزئة القسائم والتطبيقات ونشرات شبكات التواصل الاجتماعي لإقناع المستهلكين بزيارتها والتسوق معها؟



## أهداف الترويج

### The Objectives of Promotion

تختلف الأهداف الترويجية اختلافاً كبيراً من مؤسسة إلى أخرى وأحياناً داخل المؤسسة بمرور الوقت، وقد تتغير الأهداف الترويجية بالنسبة للشركات الكبرى تنوعاً كبيراً، وذلك إذا كان لديها العديد من البرامج الترويجية النشطة المتزامنة. هناك عشرة أهداف رئيسية للترويج، وعلى الرغم من وجود أهداف أخرى، إلا أن معظم البرامج الترويجية تحمل هدفاً واحداً أو أكثر من هذه الأهداف العشرة (انظر الشكل "3-5").

الشكل "3-5" الأهداف المحتملة للترويج

الاحتفاظ بالعملاء المخلصين والوصول لعملاء جدد	إيجاد الوعي
تسهيل دعم مبيعات التجزئة والجملة	تحفيز الطلب
منافسة العروض الترويجية للمنافسين	تشجيع تجربة المنتج
تقليل تقلبات المبيعات	تعريف العملاء المحتملين
إنشاء منشورات إيجابية على شبكات التواصل الاجتماعي	تحفيز الترويج الشفهي

### إيجاد الوعي

#### Creating Awareness

يركز الجهد الترويجي في معظمها على إيجاد الوعي بمنتج أو خدمة بين المستهلكين. وبالنسبة للمؤسسة التي تقدم منتجًا جديداً أو تمديداً لخط إنتاج معين، فإن توعية العملاء بالمنتج شديد الأهمية لبدء عملية اعتماد المنتج. يحاول المسوق الذي أنفق كثيراً في استثمار المنتجات وتطويرها إلى إيجاد وعي بالمنتج بسرعة لجلب إيرادات لتفطية هذه التكاليف المرتفعة. فالعديد من الشركات خاصةً التي تبيع منتجات مرتقبة القيمة كالسيارات والهواتف وأجهزة الحاسوب تبني الوعي حول منتجات جديدة قبل إصدارها بشهور وذلك في الفعاليات أو المعارض أو المؤتمرات مثلاً.

ومن المهم أيضًا أن توجد الشركات الوعي بالمنتجات الموجودة أيضًا. وقد تهدف هذه الجهود الترويجية لتعزيز الوعي بالعلامات التجارية أو بميزات المنتج أو بالقضايا المتعلقة بالصورة (مثل السلوك الأخلاقي أو المسؤول اجتماعياً) أو المعلومات التشغيلية (مثل ساعات عمل المتجر والموقع وإمكانية الدفع باستخدام بطاقات الائتمان). فبعض البرامج الترويجية قد تفشل بسبب إخفاق المسوقين في إيجاد الوعي بمثل هذه القضايا الحرجية لدى معظم أفراد السوق المستهدفة.

## تحفيز الطلب Stimulating Demand

عندما تكون المؤسسة رائدةً في تقديم منتج مبتكر هو الأول من نوعه في السوق، فإنها تحاول تحفيز **الطلب الأساسي Primary Demand** وهو الطلب على فئة منتج بدلاً من منتج من علامة تجارية معينة، من خلال **الترويج التمهيدي لمنتج جديد New Introductory Promotion**. فالترويج التمهيدي لمنتج جديد يخبر العملاء المحتملين عن منتج جديد، ما هو، وكيف يكون، وطريقة استخدامه، ومن أين يمكن شراؤه، ويُستخدم هذا الشكل من الترويج في المرحلة التمهيدية من دورة حياة المنتج عندما لا تكون هناك علامات تجارية منافسة حيث لا يؤكد على الأسماء التجارية ولا يقارن بين العلامات التجارية.

لبناء **طلب انتقائي Selective Demand**، أي طلب علامة تجارية معينة، يستخدم السوق الجهود الترويجية للإشارة إلى نقاط قوة وفوائد العلامة التجارية المحددة المروج لها. كما يحتاج المسوقون لبناء طلب انتقائي إلى تسليط الضوء على سمات المنتج أو الخدمة المهمة للمشترين المحتملين، ويمكن تحفيز الطلب الانتقائي عبر تمييز المنتج في أذهان المشترين المحتملين عن منتجات العلامات التجارية المنافسة، أو عن طريق زيادة عدد استخدامات المنتجات والترويج لها عبر الحملات الإعلانية. وقد تشمل هذه الحملات الإعلانية عرض خصومات على الأسعار، وعينات مجانية، وقسائم، ومسابقات خاصة بالمستهلكين، والألعاب. كما يمكن تحفيز الطلب الانتقائي عبر تشجيع العملاء الحاليين على استخدام المزيد من كميات المنتج أو الخدمة.



## تشجيع تجربة المنتج Encouraging Product Trial

عندما يحاول المسوقة إدخال العملاء بدورة اعتماد المنتج، فقد ينجحون في إيجاد الوعي والاهتمام، ولكن قد يتراوح العملاء في الشراء أثناء تقييم المنتج بسبب حاجاتهم ورغباتهم. في هذه الحالة تُستخدم أنواع معينة من طرائق الترويج، مثل العينات المجانية أو القسائم أو اختبارات القيادة قبل الشراء أو عروض الاستخدام المجاني المحدود والمسابقات والألعاب لتشجيع المستهلكين على تجربة منتج. سواء أكان منتج المسوقة هو الأول في فئة منتج جديد، أو علامة تجارية جديدة في فئة موجودة، أو مجرد علامة تجارية حالية تبحث عن عملاء. تسعى الجهود الترويجية في كل هذه الحالات والتي تحفز التجربة إلى ضمان أن يمر العملاء المحتملون بتجربة مريحة ومنخفضة المخاطر للمنتج.

عندما تحصل على عينات مجانية في متجر ما، ما تأثير ذلك على احتمالية شراء منتج هذه العينات؟ إذا كانت إجابتك "يعتمد على"، فما العوامل التي تعتمد عليها؟



## سيناريو تسويقي

إستراتيجية مطعم شطائر للتواصل مع العملاء في سياق توسيع أعماله

*A burger restaurant's strategy to connect with customers as their business expands*

أسس صديقان أول مطعم شطائر لهما في "الرياض" قبل عشر سنوات. ومنذ ذلك الحين، افتتحوا ثلاثة مطاعم أخرى في المدينة ومطعمين آخرين في مدينة "جدة". صاحب افتتاح كل مطعم جديد عدة مصاعب فيما يتعلق بترسيخ التجربة الأصلية للعملاء الجدد والمحتملين والعملاء المخلصين. وسعياً لإرضاء العملاء في الأماكن الجديدة، ناقش المؤسسان مدى أهمية تكرار كل جانب من جوانب المفهوم الأصلي لمطعمهم. فلم يتغير أي شيء تقريباً بدءاً من وصفات الطعام إلى تخطيط المطعم وألوانه.

من الجوانب الأخرى لتطوير الطلب على الشركة في موقع جديدة هو أساليب الإعلان المستخدمة. اعتمد المسوقون على التسويق الشفهي لاكتساب عملاء جدد واستبقاءهم، وهو نوع من التسويق الأكثر شيوعاً بالنسبة لمسوق المطعم. فيركزون على التجربة ويستمعون إلى التغذية الراجعة من العملاء حول جودة المنتج من عدمها، ويتفاعلون مع المستهلكين على شبكات التواصل الاجتماعي لاستمرارية التواصل معهم. ومن أنواع الترويج الكبرى هو الترويج بالمبيعات ويتمثل هنا في منح شطيرة صغيرة مجانية.

### فكرةً ناقداً

1. ما عناصر الترويج المختلفة التي يستخدمها مطعم الشطائر للتواصل مع العملاء؟
2. ما الدور الذي يؤديه التسويق الشفهي في الاتصالات التسويقية المتكاملة للمطعم؟
3. قيم أهمية منح عينات طعام مجانية لنجاح الإستراتيجية الترويجية لمطعم الشطائر.



## تعريف العملاء المحتملين

### Identifying Prospects

تهدف أنواع معينة من الجهود الترويجية إلى تعريف العملاء المحتملين المهتمين بمنتج الشركة المحتمل أن يكونوا مشترين محتملين فهؤلاء هم العملاء المحتملون للشركة. وقد تشجع الإعلانات التلفزيونية المشاهد على زيارة موقع الشركة الإلكتروني ومشاركة المعلومات الشخصية للحصول على شيء ذي قيمة من الشركة. فالعملاء الذين يستجيبون لمثل هذه الرسالة عادةً ما يكون لديهم اهتمام أكبر بالمنتج، مما يعني أنهم عملاء محتملون. ويمكن للمؤسسة بعد ذلك الاستجابة لهذا الاهتمام المحتمل بالمحادثات الهاتفية أو رسائل البريد الإلكتروني أو اتصال موظف المبيعات شخصياً.

## الاحتفاظ بالعملاء المخلصين

### Retaining Loyal Customers

الهدف الرئيس لمعظم المسوقين هو ترسیخ علاقات طويلة الأمد مع العملاء. وتدرك شركات عديدة من مقدمي الأغذية السريعة إلى شركات تصنيع السيارات قيمة عملاء المدى الطويل لمنتجاتها، وقد تساعد الجهود الترويجية الموجهة **للاحتفاظ بالعملاء** **Customer Retention** المؤسسة على التحكم في تكاليفها لأن تكلفة الاحتفاظ بالعملاء عادةً تكون أقل من تكلفة جلب عملاء جدد. فتهدف برامج الولاء، والتي توفرها شركات الطيران، ووكالات تأجير السيارات، والفنادق إلى مكافأة عملاء الولاء وتشجيعهم على استمرارية الولاء. فبعض المؤسسات تطرح عروضاً خاصة لا يمكن إلا للعملاء الحاليين الاستفادة منها. وللاحتفاظ بالعملاء لولائهم، يعلن المسوقون عن برامج الولاء ويستخدمون كذلك الإعلان التعزيزي، والذي يؤكد للمستخدمين الحاليين أنهم اختاروا العلامة التجارية الصحيحة ويخبرهم بكيفية الحصول على أكبر قدر من الرضا من المنتج أو الخدمة التي اشتروها.

## تسهيل دعم التاجر

### Facilitating Reseller Support

التاجر هو بائع تجزئة أو تاجر جملة يبيع منتجات الشركة. فعندما تقدم الشركة الدعم للتجار يستفيد هؤلاء من الدعم المقدم، كما تستفيد الشركة أيضاً لأنها يمكن أن تتوقع من التجار دعم بيع منتجاتها. إعلان المنتجين هو كذلك أحد أشكال دعم التجار لأنه يسعى إلى إقناع المستهلكين بشراء منتج يمكنهم شراؤه من بائع، وبالتالي

تحقيق أرباح للمُنتج والبائع. أحياناً يفضل المنتجون دفع نسبة معينة من نفقات الإعلان لتجار التجزئة للترويج لمنتجاتهم أيضاً.

عندما تطرح الشركة المصنعة علامة تجارية استهلاكية جديدة في فئة منتجات كيفية التنافس قد يصعب إقناع مدير محلات البيع بالتجزئة ببيع هذه العلامة التجارية. ومع ذلك، إذا كانت الشركة المصنعة تروج للعينات المجانية للعلامة التجارية الجديدة وتوزع قسائم لشرائها في منطقة بائع التجزئة، فسينظر مدير محلات البيع بالتجزئة لهذه الإجراءات على أنها دعم قوي لبيع المنتج المعنوي ومن المرجح أن يعرضه. وقد تمنح الشركة المصنعة تاجر الجملة والتجزئة عروضاً خاصة وبدلات شراء لتشجيعهم على زيادة عدد المنتجات التي يعرضونها. فاستخدام المُنتج لطرق التسويق المختلفة قد يساعد في دعم نمو مبيعات منتجاته عبر التجار. بالإضافة إلى ذلك، قد يقدم موظف المبيعات التابع للشركة المنتجة الدعم لتاجر الجملة من خلال العمل مع عملاء تاجر الجملة (تجار التجزئة) لعرض المنتجات والترويج لها. إذا تمكنت الشركة المنتجة من تأسيس علاقات قوية مع التجار، فسيسهل عليها الحفاظ على ميزة تنافسية مستدامة.

## التغلب على الجهود الترويجية المنافسة

### Combating Competitive Promotional Efforts

يكون هدف المسوق من استخدام الترويج هو التغلب على ما ينفذه المنافس من برامج ترويجية أو تسويقية. يستخدم هذا النهج التفاعلي لمنع الشركة من خسارة المبيعات أو حصتها في السوق. وتشمل الإستراتيجيات برامج مطابقة الأسعار، حيث تركز محلات البيع بالتجزئة مثلاً، على حقيقة أن المستهلكين يمكنهم شراء المنتج نفسه منها بسعر أقل من المنافس. وغالباً ما تستخدم الشركات في الأسواق الاستهلاكية شديدة التنافسية الهدف الترويجي الشرس، مثل أسواق الوجبات السريعة والهواتف.

## تقليل تقلبات المبيعات Reducing Sales Fluctuations

يختلف الطلب على المنتج من شهر إلى آخر بحسب العوامل كالمناخ، والعطلات، والمواسم، والاقتصاد. ومع ذلك لا يمكن للشركة أن تعمل بأقصى كفاءة عندما تقلب المبيعات بسرعة، وتؤدي التغيرات في حجم المبيعات إلى تغيرات في الإنتاج، ومستويات المخزون، وحاجات الموظفين، والموارد المالية. ويمكن للتقنيات الترويجية أن تقلل من التقلبات عن طريق توليد المبيعات خلال فترات بطيء المبيعات، وهذا يمكن الشركة من استخدام مواردها بكفاءة أكبر. فالأساليب الترويجية تُصمم غالباً لتحفيز المبيعات أثناء فترات ركود المبيعات. خلال فترات الذروة، عندما تحظى منتجات الشركة بطلبات هائلة قد لا يضع المسوقون أي إعلانات لهم على الإطلاق، ويسعى المسوقون من هذا إلى تجنب تحفيز المبيعات للدرجة التي لا تستطيع فيها الشركة معالجة الطلب الإضافي الناتج عن الإعلان. تعلن الشركة من حين إلى آخر أنه يمكن للعملاء الاستفادة من شراء منتج أو خدمة من شركة في تاريخ معين أو وقت معين من اليوم. على سبيل المثال، قد يقدم مطعم أو منفذ للوجبات السريعة وجبات مجانية أو بأسعار مخفضة للأطفال في أيام الأسبوع عندما يقل عدد العملاء عن المعتاد.

### نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.



1. متى تكون توعية العملاء بمنتجات الشركة هدفاً هاماً للشركة؟
2. ما الذي يمكن أن تفعله الشركة لخلق طلب على ما تبيعه من منتج أو خدمة بعينها؟
3. كيف يمكن تحقيق معدل مرتفع للاحتفاظ بعملاء الشركات بتوفير المال؟
4. ما الأمور التي يمكن للمنتجين تفزيذها لإقناع التجار أو تشجيعهم على عرض منتجاتهم وبيعها؟
5. كيف يمكن أن تساعد الأساليب الترويجية في تقليل التقلبات في الطلب على منتج أو خدمة في أوقات مختلفة من السنة؟

## ماذا تعلمت؟

1. بمَ تَخْبِرُ الرِّسَالَةُ التَّسْوِيقِيَّةُ الْإِقْنَاعِيَّةُ الْمُتَلَقِّيَّ؟ [1.2.5]
2. لِمَاذَا يُعَدُّ التَّرْوِيْجُ الْعَنْصُرُ الْأَكْثَرُ أَهْمِيَّةً فِي الْمَزِيْجِ التَّسْوِيقِيِّ؟ [2.2.5]
3. مَا الَّذِي يُسَاهِمُ التَّرْوِيْجُ فِي تَحْفِيْزِهِ أَوْ تَسْهِيلِهِ أَوْ الْمَسَاعِدَةِ فِي تَقْلِيْلِهِ؟ [3.2.5]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. التقنية: تخيل أن المستهلك يريد شراء سرير جديد لمنزله. جهز قائمة بجميع أنواع الوسائل الرقمية التي قد يستخدمها المستهلك أو يجدها أثناء البحث عن سرير ملائم وشرائه. [2.2.5]
2. الرياضيات: صحيفة أعمال سعودية أسبوعية لها توزيع مدفوع يصل إلى 5,000 نسخة، وتوزع كذلك 800 نسخة كعينات مجانية. ويقدر أنه مقابل كل نسخة مطبوعة من الصحيفة، يقرأها 5.5 أشخاص. فكم عدد قراء الصحيفة كل أسبوع؟ [3.2.5]

## الربط بالواقع

افترض أنك تعمل في قسم التسويق في شركة تبيع الفقع الصحراوي (الكماء)، وهو منتج موسمي متاح للبيع خلال أربعة أشهر فقط. ما إستراتيجيات الترويج التي يمكنك استخدامها لتقليل الآثار السلبية لهذه التقلبات في المبيعات على شركتك؟ جهز بعض التوصيات واكتبها في تقرير. [3.2.5]





## المزيج الترويجي

### المصطلحات الرئيسية

المزيج الترويجي The Promotional Mix
العلاقات العامة Public Relations
ترويج المبيعات Sales Promotion
إستراتيجية الدفع Push Policy
سياسة السحب Pull Policy

### أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.3.5 تلخيص عناصر المزيج الترويجي الأربع.
  - 2.3.5 شرح العوامل المستخدمة لتحديد المزيج الترويجي لمنتج.

### أمور تسويقية

ينبغي أن يعرف المسوقون ما يجب مراعاته عند تحديد أنواع الترويج التي يلزم استخدامها. فالأنواع الأربع الشائعة للترويج هي الإعلان، والعلاقات العامة، والبيع الشخصي، وترويج المبيعات. يسعى المسوقون جاهدين للعثور على المزيج الملائم من هذه المكونات الأربع. وفي المزيج الترويجي الجيد، تتدخل جميع العناصر وتكمل بعضها لتصل للمستهلكين رسالة متسقة حول المنتج أو الخدمة. تعتمد الطريقة النوعية لاستخدام العناصر الترويجية على عدة عوامل بما في ذلك المنتج نفسه، والسوق المستهدفة، وسعر المنتج وتوزيعه، وتوافر الموارد، والإستراتيجية العامة للشركة.

### نشاط معرفتك

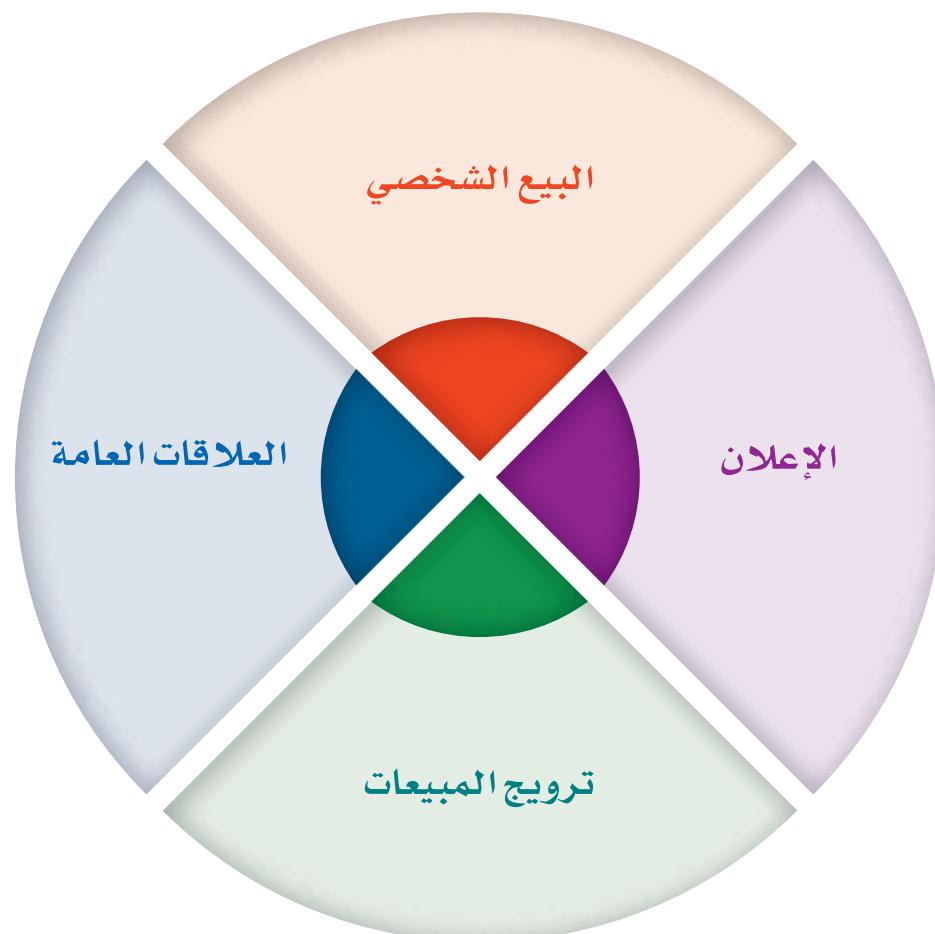


1. فكر في مثال لمنتج أو خدمة أو مؤسسة أو شخص تعتقد أن المسوقين سيستخدمون الإعلانات للترويج له ومثال آخر سيستخدمون العلاقات العامة للترويج له. اشرح آراءك.
2. ما العوامل التي تراعيها الشركة عند اختيار العنصر الواجب تضمينه في برنامجها الترويجي لمنتج معين أو خدمة معينة؟

## عناصر المزيج الترويجي الأربعة

### The Four Elements of the Promotional Mix

يمكن للمسوقين استخدام العديد من الطرائق الترويجية للتواصل مع الأفراد، والمجتمعات، والمؤسسات. فعندما تجمع مؤسسة بين طرائق محددة لإدارة الاتصالات التسويقية المتكاملة لمنتج معين، يعرف هذا المزيج باسم **المزيج الترويجي**. **The Promotional Mix** والبيع الشخصي، والعلاقات العامة، وترويج المبيعات (انظر الشكل "4-5")، وستستخدم الشركات جميع العناصر الأربعة لتسويق بعض المنتجات، وقد تستخدم اثنين أو ثلاثة منها فقط لبعض المنتجات الأخرى.



الشكل "4-5" العناصر الأربعة المحتملة للمزيج الترويجي.

## الإعلان Advertising

الإعلان هو شكلٌ من أشكال الاتصال غير الشخصي حول مؤسسة ومنتجاتها التي تدفع الشركات أموالاً لنقلها لجمهور مستهدف من خلال وسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والراديو والإنترنت والصحف والمجلات وألعاب الفيديو والبريد المبادر والعرض الخارجي واللافتات على مركبات النقل الجماعي. ويستخدم الأفراد والمؤسسات الإعلانات للترويج للسلع والخدمات والأفكار والقضايا والأشخاص.

يتغير الإعلان بتغيير عادات المستهلكين لوسائل الإعلام. فالشركات تحاول الآن زيادة وجود الإعلان عبر الوسائل الرقمية وتأثيره، من خلال تصميم إعلانات رقمية مثلاً، لجذب فئة أقل وأكثر تخصيصاً من الجماهير، ويمكن أن يصل الإعلان إلى جمهور مستهدف كبير للغاية ضمن شريحة صغيرة محددة بدقة، نظراً لمرونته الشديدة. لاستخدام الإعلانات عدة فوائد أخرى منها على سبيل المثال، النجاح الكبير من حيث التكلفة عندما يصل إلى عدد كبير من الأشخاص بتكلفة منخفضة للشخص الواحد.

علاوةً على ذلك، يمكن أن يؤدي الإعلان عن منتج بطريقة معينة إلى زيادة قيمة هذا المنتج، والظهور الذي تكتسبه المؤسسة من إعلان يمكن أن يعزز صورتها. ومثال على ذلك، دمج العناصر القابلة للمس في الإعلانات المطبوعة والتي تولد ردود فعل حسية هي أداة إقتصادية إيجابية. وقد تحاول الشركة أحياناً تحسين صورتها أو صورة منتجها من خلال إدراج تزكيات المشاهير في الإعلانات، لكن هناك سلبيات لاستخدام تزكيات المشاهير عندما يتصرف هؤلاء المؤيدون على نحو غير لائق ويسئون إلى سمعة العلامة التجارية التي ارتبطوا بها وكانوا يؤيدونها.

للإعلان مساوى أيضاً، فعلى الرغم من أن التكلفة لكلّ شخص قد تكون منخفضة نسبياً، إلا أن المبلغ الإجمالي للأموال التي تحتاج الشركة إلى إنفاقها يمكن أن يكون مرتفعاً للغاية، خاصةً الإعلانات التجارية خلال البرامج التلفزيونية الشهيرة وعلى المواقع الإلكترونية الشهيرة. ويمكن أن تقل التكاليف المرتفعة من استخدام الإعلانات في مزيج ترويجي وتؤدي أحياناً إلى تجنب الشركات استخدامه على الإطلاق. علاوةً على ذلك، نادرًا ما يمنع المستهلكون تغذية راجعة للإعلان، ويصعب قياس تأثيره على المبيعات. الإعلان عموماً أقل إقناعاً من البيع الشخصي.

## البيع الشخصي

### Personal Selling

البيع الشخصي هو نوع من الاتصالات الشخصية التي تدفع الشركات أموالاً لتنفيذها، ويهدف إلى إعلام العملاء وإقناعهم بشراء المنتجات في عملية تبادلية. في سياق التسويق، لا تشمل عبارة "شراء المنتجات" تبادل الأموال مقابل المنتجات فحسب، بل تشمل أيضاً قبول الأفكار والقضايا. يستخدم البيع الشخصي على نطاق واسع في سوق الأعمال بين الشركات وكذلك الأعمال الخاصة بالمستهلك، وذلك للمنتجات الراقية مثل المنازل والسيارات والإلكترونيات والأثاث.

مقارنة بالإعلان، يتميز البيع الشخصي بعدة مزايا وتحده بعض القيود، ويتضمن البيع الشخصي اتصالاً محدداً موجهاً إلى فرد واحد أو عدة أفراد. أما الإعلان فهو شكل من أشكال الاتصال العام الذي يستهدف جمهوراً مستهدفاً كبيراً نسبياً. فتكلفة الوصول لشخص واحد من خلال البيع الشخصي أكبر بكثير من التكلفة بواسطة الإعلان، ولكن تأثير البيع الشخصي عادةً يكون أكبر على العملاء. فالبيع الشخصي يضمن تغذية راجعة فورية، مما يسهل للمسوقين تعديل رسائلهم لتحسين الاتصال مع المستهلكين، ويساعد هذا النوع من التفاعل الشركات على التعرف على حاجات العملاء من المعلومات والاستجابة لها.

## العلاقات العامة

### Public Relations

تستخدم الشركة العلاقات العامة للتواصل مع العملاء وأصحاب المصلحة. فالعلاقات العامة **Public Relations** هي مجموعة واسعة من مجهودات الاتصال المستخدمة لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة وأصحاب المصلحة والحفاظ على هذه العلاقات. الحفاظ على علاقة إيجابية مع واحد أو أكثر من أصحاب المصلحة قد يؤثر على مبيعات الشركة وأرباحها الحالية بالإضافة إلى بقائها على المدى البعيد. وتستخدم العلاقات العامة مجموعة متنوعة من الأدوات، ومنها التقارير السنوية والكتيبات ورعاية الفعاليات ودعم البرامج المسئولة اجتماعياً التي تحمي البيئة أو تساعد المحتججين. فالهدف من العلاقات العامة هو إيجاد صورة إيجابية للمنظمة وتعزيزها. وعلى نحو متزايد، يوجه المسوقون جهودهم في العلاقات العامة مباشرة إلى المستهلكين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للوصول إليهم.



تُستخدم أدوات العلاقات العامة الأخرى لإنشاء الدعاية، والتي يمكن تعريفها على أنها اتصال غير شخصي في شكل قصة إخبارية عن المؤسسة نفسها أو منتجاتها، أو كليهما، والتي تُنقل عبر وسيط جماهيري دون أي مقابل إلى المؤسسة. وبعض الأمثلة عن أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية التي يمكن للشركات استخدامها للدعاية هي النشرات الإخبارية والمؤتمرات الصحفية والتحقيق الصحفي وشبكات التواصل الاجتماعي.

حدّد نشاطاً تجاريًّا محليًّا في منطقتك يستخدم العلاقات العامة لخلق الدعاية وتعزيز صورة إيجابية، ما العلاقات العامة التي يستخدمها للقيام بذلك؟



## سيناريو تسويقي

### استخدام الرياضة لبناء علاقات جيدة مع المجتمع المحلي *Using sport to build good relationships with the local community*

يريد صاحب متجر لأجهزة الحاسوب في "مكة المكرمة" إيجاد وعي أكبر بأعماله لأنه يقع في شارع جانبي في المدينة لا يشهد الكثير من المشاة، ويريد صاحب المتجر أيضاً بناء علاقات جيدة مع الناس في المجتمع المحلي فإذا احتاجوا إلى أي عناصر لمنزلهم أو حديقتهم، سيجدون زيارة المتجر عملاً معتاداً في حياتهم اليومية. على وجه الخصوص، يهتم صاحب المتجر بتعزيز العلاقات الإيجابية مع العائلات المحلية. نتيجة لذلك يتواصل مع مالك نادي كرة قدم محلي بخصوص مناقشة صفقة رعاية محتملة، حيث يدفع المالك المال للنادي ويضيف النادي اسم متجر الأجهزة إلى قمصان النادي التي يرتديها لاعبوه الشباب. فالصفقة تزيد من التعريف باسم المتجر بدرجة كبيرة وهذا يؤثر على المزيد من العملاء الذين يزورون المتجر. بالإضافة إلى ذلك، يوزع المتجر قسيمة تمنح للعملاء خصمًا بنسبة 15% على أي عملية شراء للأباء والأقارب الآخرين من خلال نادي كرة القدم. وتشجع هذه الإستراتيجية أيضاً المزيد من العملاء على زيارة المتجر. كما أن صفقة الرعاية لها تأثير إيجابي للغاية على حجم مبيعات المتجر لدرجة أن الأموال المصروفة في الرعاية يقابلها دخل من المشتريات، إضافةً إلى ما يسجله المتجر من إيرادات إضافية.

#### فكرةً ثالثاً

1. ما هدف صاحب متجر الأجهزة عندما قرر إنشاء علاقة مع النادي الرياضي المحلي؟
2. ما الإستراتيجيات التي استخدمها لتحقيق هذه الأهداف؟
3. ماذا كانت نتائج جهوده؟



## ترويج المبيعات Sales Promotion

ترويج المبيعات **Sales Promotion** هو نشاط أو مادة تهدف إلى تحفيز المستهلكين أو تجار الجملة لشراء منتج أو عرضه بأن يعرضوا عليهم قيمة مضافة أو حافز للشراء أو العرض، تتضمن على سبيل المثال أنشطة ومواد ترويج المبيعات وعينات مجانية وألعاب وقسائم. لا ينبغي الخلط بين ترويج المبيعات والترويج لأن ترويج المبيعات هو جزء واحد فقط من مجال الترويج بأكمله. فالمسوقون ينفقون أموالاً على ترويج المبيعات أكثر من إنفاقهم على الإعلان، ويبدو أن ترويج المبيعات مجال أسرع نمواً من الإعلان.

إجمالاً، عندما تستخدم الشركات الإعلانات أو البيع الشخصي، فإنها تمارس ترويج المبيعات باستمرار. ومع ذلك، فإن استخدام المسوق لترويج المبيعات عادةً يكون أقل اتساقاً لأن العديد من المنتجات موسمية. يعتمد غالباً المسوقون على ترويج المبيعات لتحسين كفاءة عناصر الترويج الأخرى، وخاصة الإعلان والبيع الشخصي.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. كيف تغير الإعلان في السنوات الأخيرة؟ ولم؟
2. أذكِر عيباً واحداً لاستخدام الإعلانات للترويج لمنتجات أو خدمات لنشاط تجاري.
3. ما البيع الشخصي؟ وما أهدافه؟
4. ما الأدوات التي يستخدمها الأشخاص المشاركون في العلاقات العامة لتحقيق أهدافهم؟
5. لماذا يستثمر المسوقون عادةً في ترويج المبيعات أكثر من عناصر الترويج الأخرى؟

## اختيار عناصر المزيج الترويجي

### Selecting the Elements of the Promotional Mix

يختلف المسوقون في تكوين المزيج الترويجي الخاص بهم لعدة أسباب، وقد يشمل المزيج الترويجي جميع العناصر الأربعة إلا أن المسوقين قد يختارون أقل من أربعة. فالشركات التي تسوق لخطوطة إنتاج متعددة تستخدم أكثر من مزيج ترويجي بصورة متزامنة.

#### الموارد الترويجية والأهداف والسياسات

#### Promotional Resources, Objectives, and Policies

يؤثر حجم الميزانية الترويجية للمؤسسة على عدد الأساليب الترويجية المشمولة في المزيج الترويجي وكثافتها النسبية. إذا كانت الميزانية الترويجية للشركة محدودة للغاية، فمن المرجح أن تعتمد الشركة على البيع الشخصي لأنه يسهل قياس مشاركة موظف المبيعات في المبيعات مقارنة بقياس نجاح مبيعات الإعلان. وينبغي على الشركات أن تضع ميزانيات ترويجية كبيرة لاستخدام الإعلانات الإقليمية أو الوطنية. فالمؤسسات ذات الموارد الترويجية الكبيرة تضع المزيد من العناصر في المزيج الترويجي الخاص بها. لكن وجود الكثير من الأموال لدى الشركة لتنفقها على الترويج، لا يعني بالضرورة أنها ستستخدم مجموعة أدوات ترويجية متعددة. وتؤثر الأهداف والسياسات الترويجية للمؤسسة أيضًا على أنواع الترويج التي تقرر استخدامها. إذا كان هدف الشركة هو إيجاد وعي جماهيري بسلعة جديدة، مثل مشروب غازي، فمن المحتمل أن يميل مزيجها الترويجي نحو الإعلان وترويج المبيعات وربما العلاقات العامة. وإذا كانت الشركة تأمل في توعية المستهلكين حول ميزات سلعة معمرة، مثل الأجهزة المنزلية، فقد يجمع مزيجها الترويجي بين قدر معقول من الإعلانات، وربما ترويج المبيعات المصمم لجذب العملاء إلى متاجر البيع بالتجزئة، والكثير من البيع الشخصي لأنه وسيلة ناجحة لإعلام العملاء عن الأجهزة المنزلية.



إذا كان هدف الشركة هو إنتاج مبيعات فورية للخدمات غير المغيرة، فقد يركز المزيج الترويجي على الإعلان وترويج المبيعات. ومن المرجح مثلاً أن تستخدم شركات التنظيف الجاف وتنظيف السجاد الإعلانات مع قسيمة أو خصم بدلاً من البيع الشخصي.

## سمات السوق المستهدفة

### Characteristics of the Target Market

تتطلب المؤسسة في اختيار الأساليب التي يجب إدراجها في المزيج الترويجي للمنتج على حجم السوق المستهدفة والتوزيع الجغرافي والسمات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية له، وسيحدد حجم السوق وتنوعه إلى حدّ ما تكوين المزيج. إذا كان حجم السوق محدوداً، قد يستهدف المزيج الترويجي بصورة أكبر التسويق مثل البيع الشخصي، والذي يمكن أن يكون ذا أثر كبير في الوصول إلى أعداد صغيرة من الناس. ونظرًا لتكلفتها المنخفضة، تُعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ناجحة بصورة متزايدة للوصول إلى الأسواق الصغيرة المتخصصة.

المؤسسات التي تبيع للأسواق الصناعية والشركات التي تبيع منتجاتها من خلال عدد صغير من تجار الجملة تستخدم البيع الشخصي كمكون رئيس لمزيج الترويج الخاص بها. فعندما يتكون سوق المنتج من ملايين العملاء، تعتمد المؤسسات على التسويق الشامل من خلال الإعلان وترويج المبيعات لأن هذه الأساليب تمكن الشركة من الوصول إلى مجموعات كبيرة بتكلفة منخفضة لكلّ شخص. وعندما تكون الكثافة السكانية متباعدة بين مناطق الدولة، قد يستخدم المسوقون الإعلانات الإقليمية لاستهداف الأسواق الأصغر.

كما يؤثر أيضًا التوزيع الجغرافي لعملاء الشركة على اختيار الشركة للأساليب الترويجية. فالبيع الشخصي أكثر جدوى إذا كان عملاء الشركة يتركزون في منطقة صغيرة مما لو كانوا منتشرين في منطقة شاسعة. عندما يكون لدى الشركة العديد من العملاء المختلفين جغرافياً، قد يكون الإعلان الإقليمي أو الوطني خياراً أكثر كفاءة. وقد يؤثر توزيع الخصائص الديموغرافية للسوق المستهدفة مثل العمر أو الدخل أو التعليم على أنواع الأساليب الترويجية التي يختارها المسوق وعلى الرسائل والصور التي سيستخدمها.

ما الفروق التي يمكن أن توجد بين طريقة المسوق في ترويج المنتجات للعملاء  
لسكن المناطق الحضرية والريفية في "المملكة العربية السعودية"؟



## سمات المنتج Characteristics of the Product

تركز المزائج الترويجية لمنتجات الشركات بشكل عام على البيع الشخصي، بينما يؤدي الإعلان دوراً رئيساً في الترويج للسلع الاستهلاكية. ومع ذلك، يلزم الحذر في قبول هذا التعميم. كما يستخدم مسوقو المنتجات التجارية بعض الإعلانات للترويج للمنتجات، وتُعد إعلانات أجهزة الحاسوب ومعدات بناء الطرق والطائرات شائعةً نوعاً ما، ويُستخدم بعض ترويج المبيعات من حين إلى آخر للترويج لمنتجات الأعمال. ويُستخدم البيع الشخصي على نطاق واسع لمنتجات الاستهلاكية المعمرة، مثل الأجهزة المنزلية والسيارات والمنازل، أما منتجات راحة المستهلك فيُروج لها أساساً عبر الإعلان وترويج المبيعات. تستخدم العلاقات العامة في المزائج الترويجية لكلٍ من المنتجات التجارية والاستهلاكية.

كما يؤثر سعر المنتج على تركيبة مزيجه الترويجي. فالمنتجات مرتفعة السعر تحتاج إلى البيع الشخصي لأن المستهلكين يربطون مخاطر أكبر بشراء هذه المنتجات

في إعلان "أرامكو السعودية" هذا، أي من سمات خدماتها تريده الشركة  
لفت انتباه المستهلكين إليها في هذا الإعلان؟



ويريدون عادةً معلومات محددة ومقارنة من موظف مبيعات. للمنتجات منخفضة السعر كالمنظفات ومنتجات الألبان، يستخدم المسوقون الإعلانات بدلاً من البيع الشخصي. عندما تُسوق المنتجات من خلال التوزيع المكثف يعتمد المنتجون بشكلٍ كلي على الإعلان وترويج المبيعات. يُروج للعديد من المنتجات الميسرة مثل الشامبو والقهوة من خلال العينات والقسائم. وعندما يختار المسوقون التوزيع الانتقائي، وهو شكل من أشكال التوزيع في مكان ما بين المكثف والشخصي، فإن المزيج الترويجي يتباين تبايناً كبيراً. وتحتاج المنتجات التي تُباع عبر التوزيع الشخصي، كالساعات باهظة الثمن والإلكترونيات الراقية والأثاث عالي الجودة إلى قدر كبير من البيع الشخصي. كما يؤثر استخدام المنتج على مجموعة الأساليب الترويجية المستخدمة في البيع.

## تكاليف وتوفّر الأساليب الترويجية

### Costs and Availability of Promotional Methods

تُعد تكاليف الأساليب الترويجية من العوامل الرئيسية التي تحتاج الشركة إلى تحليلها عند تطوير مزيج ترويجي، وقد يكون الإعلان العام وترويج المبيعات باهظة التكلفة. ومع ذلك، إذا نجحت هذه الجهود في الوصول إلى جماهير كبيرة للغاية، فقد تكون التكلفة لكل فرد منخفضة للغاية، وبعض أشكال الإعلان غير مكلفة نسبياً.

هناك اعتبار آخر يستكشفه المسوقون عند صياغة مزيج ترويجي وهو إتاحة الأساليب الترويجية. فقد لا تجد الشركة وسيلة إعلانية متاحة يمكنها الوصول بنجاح إلى سوق مستهدفة معينة، وتصبح مشكلة توفير الوسيلة الإعلانية أكثر خطورة عندما يعلن المسوقون في بلدان أجنبية. وقد لا تكون بعض الوسائل، مثل التلفزيون، متاحة بسهولة، أو قد يكون الإعلان على التلفزيون يمر بأمور تنظيمية كبيرة.

## سياسات قنوات الدفع والسحب

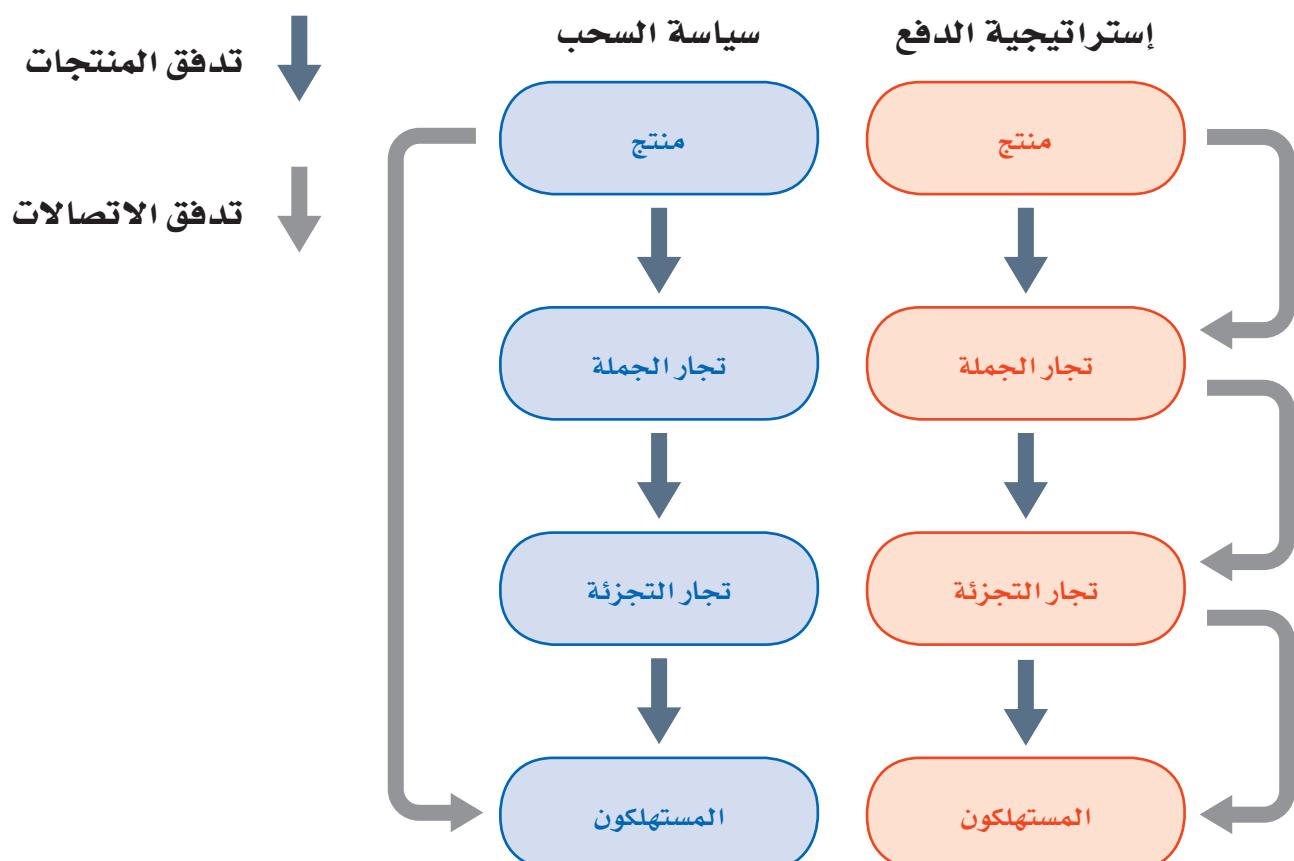
### Push and Pull Channel Policies

من العناصر الأخرى التي يضعها المسوقون في الاعتبار عند التخطيط لمزيج ترويجي هو هل يجب استخدام إستراتيجية الدفع أم سياسة السحب؟ مع إستراتيجية **الدفع Push Policy**، يروج المنتج للمنتج فقط إلى قناة التسويق التالية الأقل، مثل تاجر جملة أو بائع تجزئة. على سبيل المثال، قد يروج المنتج فقط لمنتج لتاجر الجملة



ثم يروج تاجر الجملة بدوره للمنتج لتجار التجزئة الذين يبيع لهم (انظر الشكل "5-5")، ويروج كلّ عضو في القناة بدوره إلى العضو التالي في القناة نفسها. تركز إستراتيجية الدفع على البيع الشخصي حيث تقدم كلّ مؤسسة في قناة التسويق فوائد شراء منتج للمؤسسة التالية في قناة التسويق. أحياناً يستخدم ترويج المبيعات والإعلان جنباً إلى جنب مع البيع الشخصي لدفع المنتجات للاتجاه الأقل في القناة عند استخدام إستراتيجية الدفع.

كما يظهر في الشكل "5-5"، شركة تستخدم **سياسة السحب Pull Policy** تروج منتجاتها مباشرة إلى المستهلكين لتطوير طلب استهلاكي قوي عليها. وتتفذ ذلك أساساً عبر الإعلان وترويج المبيعات. ونظرًا لاقناع المستهلكين بالبحث عن المنتجات



في متاجر البيع بالتجزئة، يذهب تجار التجزئة بدورهم إلى تجار الجملة أو المنتجين لشراء المنتجات، وتهدف هذه السياسة إلى سحب البضائع لل مستوى الأقل في القناة من خلال خلق الطلب على مستوى المستهلك.

يُخبر المستهلكون أنه إذا لم يكن لدى المتاجر المنتج، فيجب عليهم أن يطلبوا من المتاجر البدء في وضعه. فمثلاً على سياسة السحب هو شركة "أبل" ومنتج "الآيفون"، فيُعرض كل إصدار جديد من جهاز "آيفون" للجمهور قبل طرحه للشراء وهذا يخلق طلباً من خلال الترويج الشفهي. يسمع المستهلكون عن عروض "أبل" الجديدة ويُحفزون على البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

سياسة الدفع والسحب لا تغنى إدراهما عن الأخرى، وتستخدم المؤسسة أحياناً كليهما في الوقت نفسه.

### نقاط تحقق



ناقش إجاباتك عن الأسئلة مع زميلك أو في مجموعة.

1. ما عناصر المزيج الترويجي التي ستختارها لشركة تقدم رعاية منزلية للمسنين؟ هل سيكون عنصر واحد أو أكثر ذات أهمية من العناصر الأخرى؟ اشرح إجابتك.
2. ما سمة (سمات) المنتج أو الخدمة التي تعتقد أن لها التأثير الأكبر على عناصر المزيج الترويجي المختارة لها؟ اشرح إجابتك.
3. ما الاختلافات بين إستراتيجية الدفع وسياسة السحب؟



## ماذا تعلمت؟

1. ما فوائد الإعلان عبر الإنترنت للشركات التي تستخدمه؟ [1.3.5]
2. كيف يمكن استخدام العلاقات العامة للاستجابة للدعاية السلبية عن شركة أو منتجاتها؟ [1.3.5]
3. ما سمات المنتجات التي يكون البيع الشخصي ملائماً لها؟ [1.3.5]
4. أذكر حالتين يشيع فيها استخدام أسلوب ترويج المبيعات. [2.3.5]

## الربط بالمجال الأكاديمي

1. فنون اللغة: اكتب قصة من صفحة واحدة تعبر عن يوم لشخص خيالي. فكر في كيفية اتصال الشخص بالأنواع الأربع من الترويج في هذا اليوم، وكيف يمكن أن يتفاعل معها. اكتب مقالاً يصف تجارب الشخص وردود أفعاله على كلّ نوع من أنواع الترويج الأربع. [1.3.5]
2. الرياضيات: يحقق عادةً محل بيع بالتجزئة ربحاً بنسبة 10% على صندوق من المنظفات التي تباع بسعر 5 ريالات. في الأسبوع العادي، يبيع محل البيع بالتجزئة 30 صندوقاً من المنظفات. يقدم محل البيع بالتجزئة عرضاً ترويجياً للقسيمة بقيمة 1 ريال على كلّ صندوق. فكم عدد الصناديق التي يحتاج إلى بيعها أسبوعياً لتحقيق التعادل في العرض الترويجي؟ [2.3.5]

## الربط بالواقع

افترض أنك تمتلك متجرًا لبيع الملابس الراقية في مركز تجاري. فكر في كيفية استخدام كلّ نوع من أنواع العروض الترويجية لجذب العملاء إلى متجرك وتحقيق المبيعات بمجرد دخولهم المتجر. أنشئ مخططاً يوضح أنواع الترويج المختلفة التي يمكنك استخدامها وكيف يمكنك تنفيذ كلّ منها في متجرك، وقدم المخطط إلى معلمك وشرح وناقش أسباب قراراتك. [2.3.5]



## الفصل 5 التقييم

### مراجعة المفاهيم التسويقية

1. تتلقى العديد من الرسائل التسويقية أثناء أنشطتك اليومية. ما قناعة الرسائل المرجح نجاحها في الوصول إليك؟ [1.1.5]
2. الاتصال الشخصي أكثر تكلفة من الاتصال الجماهيري للوصول إلى العملاء المحتملين. اشرح لماذا تفضل الشركة الاتصال الشخصي على الاتصال الجماهيري للترويج لمنتجاتها. [2.1.5]
3. أنت بحاجة إلى جهاز حاسوب جديد. هل من المرجح أن يؤثر برنامج الترويج للإعلام أو الإقناع على قرارك الشرائي؟ اشرح إجابتك. [1.2.5]
4. ماذا تخبر الرسالة التسويقية الإقناعية المتلقى؟ [1.2.5]
5. اشرح كيف يمكن استخدام الأساليب الترويجية لإيجاد الولاء والاحتفاظ بين كل من العملاء والتجار. [3.2.5]
6. افترض أنك ستفتح متجرًا للبيتزا في منطقتك وليس لديك الكثير من المال لإنفاقه على الترويج. ما الطريقة (الطرائق) الترويجية التي ستكون خيارك الأفضل لنشر الخبر عن متجرك الجديد؟ [1.3.5]
7. قررت طباعة منشورات لمساعدة في نشر الخبر عن المقهى الذي افتتحته. ما أنواع المعلومات التي ستدرجها في هذه المنشورات؟ [1.3.5]

## طور لغتك التسويقية

صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

التعريف	اختبارك	المصطلح	
أ. الشخص أو الناس الموجهة لهم الرسالة أو أي شخص يفهم الرسالة المُرسلة.		التسويق المرتبط بقضية	1.
ب. جهود تواصل واسعة تُبذل لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة، وأصحاب المصلحة مع الحفاظ على هذه العلاقات.		سعة القناة	2.
ج. موقف تروج فيه شركة منتجاتها مباشرة إلى المستهلكين لتطوير طلب استهلاكي قوي عليها.		قناة الاتصالات	3.
د. طريقة متعددة الأبعاد لبيع المنتجات والخدمات إلى العملاء وتحتاج لنهج متعدد مماثل لتسويق هذه المنتجات والخدمات.		الاحتفاظ بالعميل	4.
هـ. حجم المعلومات التي يمكن لكل قناة اتصال معالجته بإنتقام وكفاءة.		فك الترميز	5.
وـ. إستراتيجية تقوم بها الشركات للترويج لمنتج ما لدى المرحلة التالية الأدنى في القناة التسويقية، مثل تاجر الجملة أو تاجر التجزئة.		الترميز	6.
زـ. الحالة التي تدمج فيها الشركة بين طرائق معينة لإدارة عمليات الاتصال التسويقي المتكاملة لمنتج معين.		الترويج التمهيدي لمنتج جديد	7.
حـ. شخص أو مجموعة أو مؤسسة تحاول مشاركة رسالة ما مع جمهور.		التسويق شامل القنوات	8.
طـ. إستراتيجية للحفاظ على علاقات طويلة المدى مع العملاء عبر توجيه الجهود الترويجية نحوهم بدلاً من محاولة جلب عملاء جدد.		الطلب الأساسي	9.
يـ. نشاط أو مادة تهدف إلى تحفيز المستهلكين أو التجار لشراء أو تخزين منتج عن طريق تقديم قيمة مضافة أو نوع آخر من الحواجز لقيام بذلك.		العلاقات العامة	10.
كـ. الطلب على فئة منتج بدلاً من منتج علامة تجارية معينها.		سياسة السحب	11.

الحالة التي تحاول فيها شركة ما بناء طلب لعلامة تجارية معينة تروج لها.	ل.	12.	إستراتيجية الدفع
عملية تحويل فكرة المرسل إلى رسالة يمكن للمتلقى فهمها.	م.	13.	المتلقى
نوع من أنواع التسويق يساعد الشركات في الربط بين شراء المنتجات وعمل الشركة الخيري، أو التبرعات لسبب واحد أو أكثر.	ن.	14.	ترويج المبيعات
وسيلة تواصل لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقى.	س.	15.	الطلب الانتقائي
الترويج الذي يخبر العملاء المحتملين عن منتج جديد، ما هو وكيف يكون وطريقة استخدامه ومن أين يمكن شراؤه.	ع.	16.	المرسل
العملية التي يفسر المتلقى عبرها اللغة والرموز التي يرسلها المرسل إليه، بحيث يمكنه فهم الرسالة.	ف.	17.	المزيج الترويجي

### بحث التسويق والتخطيط

1. اختر إعلاناً من مجلة أو صحفة أو من الإنترنت. اعرض الإعلان على خمسة أشخاص مختلفين واطرح عليهم الأسئلة التالية:

أ. ما رسالته التسويقية المركزية؟

ب. ماذا يخبرك عن الشركة التي ترغب في توصيل هذه الرسالة؟

ج. هل تولد لديك رغبة في شراء هذا المنتج أو استخدام هذه الخدمة؟

د. ما أشكال الترويج الأخرى التي تعرفها عن هذه الشركة؟

بعد الانتهاء من المقابلة، اكتب ملخصاً لنتائجك. هل يتفق الناس في تفسيرهم لمعنى الإعلان؟ إذا كانت هناك أي اختلافات في الرأي، فتوقع ما قد يسبب هذه الاختلافات. [2.1.5. 1.1.5]

.2. ترغب الشركة التي تبيع الحلوي في تحسين صورتها من خلال البدء بالقيام بأعمال خيرية وإيجاد الوعي بهذا العمل الخيري، ولديها مبلغ كبير من المال المتاح لتمويل هذا العمل الخيري. مارس العصف الذهني لبعض القضايا في "المملكة العربية السعودية" والتي ستكون ملائمة لهذا النوع من الشركات وفك في بعض الاقتراحات للطرائق التي يمكن للشركة من خلالها إيجاد الوعي بعملها الخيري. ابحث في الإنترنت عن أي شيء لا تعرفه، واذكر النتائج والتوصيات التي توصلت إليها في تقرير مكتوب. [2.2.5]

---

---

---

---

---

---

---

---

---

.3. اختر عالمة تجارية وطنية في "المملكة العربية السعودية" وابحث عن كيفية استخدامها الإعلان، والعلاقات العامة، والبيع الشخصي، وترويج المبيعات لتطوير أعمالها بكفاءة. جهز تقريراً عن الجهد الترويجية المعينة للعلامة التجارية وسبب نجاحها لتلك الشركة. [1.3.5]

---

---

---

---

---

---

---

---

---

٤. تواجه العديد من أنواع العروض الترويجية كل يوم. جهز قائمة من مثالين أو ثلاثة أمثلة لكل من العروض الترويجية التالية، واتكتب جملة تصف كل عنصر في كل قائمة. [1.3.5]

- أ. نوعان أو ثلاثة أنواع مختلفة من الإعلانات.
- ب. اثنان أو ثلاثة من أنشطة العلاقات العامة المتعلقة بالشركات أو المنتجات أو الخدمات.
- ج. مثالان أو ثلاثة أمثلة عن البيع الشخصي شاهدتها أو تعرفها.
- د. شكلان أو ثلاثة أشكال ترويجية في متجر محلي.

---

---

---

---

---

---

٥. تستفيد الشركات استفادة كبرى من العناصر الترويجية التي تعمل معًا وتكمل بعضها البعض. قدم أمثلة محددة توضح كيف يمكن للعناصر الترويجية التالية أن تعمل معًا. [1.3.5]

- أ. الإعلان وال العلاقات العامة.
- ب. ترويج المبيعات والبيع الشخصي.
- ج. الإعلان والبيع الشخصي.

---

---

---

---

---

---

6. ابحث في الإنترت عن مواقع المنتجات التي تحتوي على عروض ترويجية للمبيعات تتعلق بالمنتجات المدرجة في البنود من أ إلى د. اكتب ملخصاً لمحتويات كلّ موقع منتجات، واذكر فيه رابط الموقع (URL)، ومشغله، وأنواع أساليب ترويج المبيعات المقدمة. حدد الذي تعتقد أنه الأكثر نجاحاً وشرح السبب. [1.3.5]

- أ. القوارب.
  - ب. الأغذية العضوية.
  - ج. أجهزة الحاسوب.
  - د. منتجات ديكور المنزل.
- 
- 
- 
- 

### إدارة التسويق واتخاذ القرارات

1. يحتاج مدير التسويق إلى وضع أهداف ترويجية لبرامج الترويج التي يخططون لتنفيذها لمنتجات أو خدمات شركتهم. فهم يدركون أيضاً أن الأهداف المدروسة والمكتوبة جيداً قد تساعد في تركيز مجهودات ترويجية وتوجيهها بنجاح. وتشمل القائمة التالية عدة منتجات وخدمات. ضع هدفين مناسبين للترويج لكلّ من هذه المنتجات أو الخدمات، وضع في اعتبارك ما إذا كانت الأهداف قابلة للتحقيق من خلال الترويج. وقد ترغب في التركيز على دور معين للترويج، على سبيل المثال، للإعلام، والإقناع، أو التذكير. [1.2.5]

- أ. حديقة ملاهي أو حديقة مائية.
  - ب. تاجر سيارات مستعملة محلي.
  - ج. زبادي محمد خالي الدسم.
  - د. شركة تأجير سيارات وطنية.
- 
- 
- 
-

.2. يشرف مدير التسويق على تطوير المزيج الترويجي على أساس أهداف محددة مسبقاً لبرنامج الترويج. لكلّ هدف طورته في النشاط السابق، أنشئ مزيجاً ترويجياً يصف عنصراً واحداً على الأقل من كلّ نوع من أنواع الترويج يمكن استخدامه لمساعدة في تحقيق الأهداف. [2.3.5]

---

---

---

---

---

---

---

---

.3. يحتاج مدير التسويق إلى تقييم نتائج أنشطتهم الترويجية وتحليل ما نجح منها وما يمكن تحسينه. يساعدهم هذا التحليل على صياغة أهداف للبرامج الترويجية المستقبلية. حدد أحد المزائج الترويجية التي طورتها في النشاط السابق، وافترض أن خطتك الترويجية كانت ناجحة وأن شركتك تريد تخصيص المزيد من الموارد للأنشطة الترويجية في العام المقبل. إذا كانت خطتك تتطلب ذلك، فستضاعف الشركة الأموال المخصصة لجهودك الترويجية. اكتب هدفاً ترويجياً جديداً وطور مزيجاً ترويجياً جديداً من شأنه إنماء شركتك بقوة. كن مستعداً للدفاع عن قراراتك ودعمها. [2.3.5]

---

---

---

---

---

---

---

---

٤. تؤدي العروض الترويجية مهمة إعلام العملاء المحتملين بالمنتج، وتغريهم بالتفكير فيه، وتولد لديهم دافعاً لشرائه. لا يعكس عرض المنتج محل الترويج فحسب، بل يعكس أيضاً روح المؤسسة الراعية. تشمل بعض توجيهات إنشاء شاشة عرض ما يلي:

- أ. تأكد من أن شاشات العرض متوازنة ومتاسبة.
  - ب. حدد المشاعر التي تحاول شاشة العرض إثارتها واختار الألوان وفقاً لذلك.
  - ج. خصص التصميم لجذب الجمهور المستهدف من شاشة العرض.
  - د. تأكد من أن كل عنصر في شاشة العرض يدعم موضوعها العام.
- باستخدام لوحة الملصقات، جهز مسودة لتصميمين لعرض يروج لفعالية مدرسية. اطلب تعليقات من العديد من الأشخاص للوقوف على التصميم الأكثر جاذبية، ونصح شاشة العرض التي لاقت أقوى التعليقات. طور مخططاً لجميع العناصر التي سترجها في شاشة العرض، واستخدم رسمياً تخطيطياً لتوضيح سبب إدراج كل عنصر وكيف يدعم الأهداف العامة لشاشة العرض. [2.3.5]

## تكتيف التسويق



افرض أنك معلم ركوب الخيل الذي انتقل مؤخراً إلى مدينة مختلفة في "المملكة العربية السعودية". قررت افتتاح مدرستك الخاصة لركوب الخيل في هذه المدينة وتحططل لكيفية الترويج لعملك. دون الملاحظات حول النقاط التالية:

- أ. العملاء المحتملون الذين تريد استهدافهم من خلال عرضك الترويجي (أي العمر، والجنس، ومستوى الخبرة، والاهتمامات).
- ب. كيف يمكنك إيجاد الوعي بعملك في السوق المستهدفة؟
- ج. كيف يمكنك تحفيز الطلب على عملك في السوق المستهدفة؟
- د. كيف يمكنك تشجيع الأشخاص على تجربة خدمات نشاطك التجاري؟
- هـ. كيف يمكنك الاحتفاظ بالعملاء بمجرد اكتسابهم؟

استخدم ملاحظاتك لإعداد عرض تقديمي للإستراتيجية الترويجية لنشاطك التجاري وتقديم العرض التقديمي لعميلك. كن مستعداً للإجابة عن الأسئلة وشرح قراراتك. [3.2.5]

---

---

---

---

إعلانات تستخدم الرسائل البصرية لتوسيع معلومات  
حول المنتجات أو الخدمات.

الفصل 6

# الإعلان والعلاقات العامة

تحتاج الشركات إلى الاتصال مع الأسواق المستهدفة لتحقيق النجاح، ويمكنها تحقيق ذلك باستخدام الإعلان والعلاقات العامة. الإعلان هو شكل محسوس من الترويج حيث تختار وكالات الإعلان المزيج الملائم من الصور المرئية والنص، وتنقلها للمستهلكين عبر وسائل الإعلام المطبوعة أو الرقمية. ومن جهة أخرى، تميل العلاقات العامة إلى إدارة المعلومات التي يعرفها المستهلكون لمنهم أنطباعاً معيناً حول شركة، أو مؤسسة، أو فرد. ستتعلم في هذا الفصل أنواع الإعلان المختلفة، وكيف تخطط الشركات الحملة الإعلانية وتطورها، وستتعرف على كيفية عمل العلاقات العامة.

ما العوامل التي يأخذها  
المعلنون في الاعتبار عند  
اتخاذ قرار بشأن ما يجب  
تضمينه في إعلاناتهم؟

### العلاقات العامة

3.6

### دروس الفصل

طبيعة الإعلان وأنواعه

1.6

تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها

2.6



# طبيعة الإعلان وأنواعه

المصطلحات الرئيسية	أهداف التعلم
الإعلان المؤسسي Institutional Advertising	بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على: 1.1.6 شرح طبيعة الإعلان. 2.1.6 وصف أنواع الإعلان المختلفة.
الإعلانات المناصرة Advocacy Advertising	
الإعلان عن منتج Product Advertising	
الإعلان الرائد Pioneer Advertising	
الإعلان التناصفي Competitive Advertising	
الإعلان المقارن Comparative Advertising	
الإعلان التذكيري Reminder Advertising	
الإعلان التعزيزي Reinforcement Advertising	
الإعلان المحلي Native Advertising	

## أمور تسويقية

الإعلان هو رسالة مدفوعة من جانب واحد تقدم عبر وسيلة إعلامية مثل: التلفزيون أو الراديو أو الصحف أو شبكات التواصل الاجتماعي. تعلن الشركات عن منتجاتها أو خدماتها لإخبار المستهلكين عنها، واقتاعهم بشرائها أو تذكيرهم بوجودها. تعين الشركة وكالة إعلانية لمساعدتها في إستراتيجية الاتصال والرسالة التسويقية، ثم إنشاء الإعلانات التي توصل هذه الرسالة. تنشئ هذه الوكالة الإعلانية مجموعة من إعلانات المنتجات والعلامات التجارية المصممة لنقل رسالة منتج معين إلى جمهوره.

### نشاط معرفتك



1. ما مدى تعرضك اليومي للإعلانات؟ ما الوسيلة الإعلامية التي تعرض إعلانات لا تنسى عادةً؟
2. ما الذي تحاول الإعلانات فعله في الغالب، الإبلاغ أو الإقناع أو التذكير؟ برأيك، ما الفرق بين "الإعلان عن منتج" و"الإعلان عن علامة تجارية"؟
3. في رأيك، ما الفرق بين "الإعلان عن منتج" و"الإعلان عن علامة تجارية"؟

## طبيعة الإعلان

### The Nature of Advertising

الإعلان هو شكل مدفوع الأجر من الرسالة غير الشخصية التي تُنقل إلى جمهور مستهدف عبر وسيلة إعلامية مثل: التلفزيون، والراديو، والإنترنت، والمنشورات المطبوعة، واللافتات، والمطبوعات في الشوارع. الإعلان هو أحد أكثر مجالات التسويق وضوحاً ويمكن أن يؤثر بشكل كبير على كيفية رؤية المستهلكين للمنتجات والخدمات، بل قد تؤثر الإعلانات على كيفية رؤية فريق مبيعات علامة تجارية معينة لمنتجات شركتهم. يؤثر تصور موظف المبيعات لإعلانات العلامة التجارية على مدى معرفة الموظف لعلامته التجارية وتحمل هذه الدرجة من المعرفة تأثيراً مباشراً على جهده ومستوى أدائه.

كيف تقرر الشركات أماكن وضع إعلاناتها أو مقاطع بثها التي  
أنشأتها لمنتجاتها أو خدماتها؟



تستخدم المؤسسات الإعلان للوصول لنطاق متنوع من الجمهور المستهدف يتراوح من مجموعة معينة صغيرة، مثل الآباء الجدد إلى جماعات كبيرة للغاية، مثل مستهلكي الأحذية الرياضية. يمكن أن تكون الإعلانات ديناميكية للغاية وتحسن التقنية قدرتها على التواصل مع المستهلكين، ويمكن تخصيص الرسائل الإعلانية إلى قطاعات معينة وذلك نتيجة للقدرة على جمع البيانات وتحليلها من المستهلكين كمعلومات تتدفق من مصدر الإعلانات.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. علام يؤثر الإعلان بشكل كبير؟

2. كيف يؤثر تصور موظفي المبيعات للعلامة التجارية على أدائهم في العمل؟

3. ما الذي يمكن المعلنين من تخصيص رسائلهم الإعلانية إلى أسواق مستهدفة مختلفة؟

## 2.1.6

### أنواع الإعلان المختلفة

#### Different Types of Advertising

يُستخدم الإعلان للترويج للسلع، والخدمات، والأفكار، والصور، والقضايا، والناس، وأي شيء آخر يرغب المعلنون في نشره أو تشجيع الناس على فعله. يمكن تصنيف الإعلانات إلى إعلانات مؤسسية أو إعلانات عن منتج وذلك على حسب ما يُروج له.

فإِلَعْلَانُ الْمُؤَسِّسِي **Institutional Advertising** يروج للصور والأفكار المؤسسية وللقضايا السياسية، وقد تتعامل مع القضايا العامة، مثل نقاط القوى المؤسسية أو ودّ الموظفين ولطفهم. قد يحاول هذا النوع من الإعلانات إنشاء رؤية أكثر ملاءمة للنشاط التجاري في أعين المجموعات التي ليست من عملائها، مثل: المساهمين أو مجموعات حماية المستهلك أو المساهمين المحتملين أو عامة الناس. على سبيل

المثال، قد يستخدم البنك الإعلان للترويج لصورته على كونه بنكًا يمكن العملاء من الوصول إلى خدماته في أي وقت ومن أي مكان باستخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت. ويمكن للإعلان المؤسسي أن يحاول استباقياً إنشاء وجهة نظر إيجابية للمؤسسة محل الإعلان أو الصناعة التي تتنمي إليها. بدلاً من ذلك، قد يكون رد فعل، حيث يستجيب لشيء قد يؤثر سلباً على سمعة المؤسسة.

عندما تروج شركة لموقفها بشأن القضايا العامة، على سبيل المثال، الاستدامة أو التشريعات أو التحالفات التجارية الدولية، يشار إلى الإعلان المؤسسي باسم **الإعلانات المناصرة للقضايا Advocacy Advertising**. يُستخدم هذا النوع من الإعلانات للترويج للسلوك المقبول اجتماعياً، ويحمل فوائد اجتماعية، كما يساعد أيضاً في بناء صورة المؤسسة.

**الإعلان عن منتج Product Advertising**، إعلان يروج لاستخدامات ومزايا ومنافع المنتجات. ويميل الإعلان الذي يركز على المنتج قبل طرحة إلى دفع الناس للتفكير في المنتج وتقييمه بمزيد من الإيجابية. وهناك نوعان من الإعلان عن المنتج: الإعلان الرائد والإعلان التناصفي. **الإعلان الرائد Pioneer Advertising** إعلان يركز على تحفيز الطلب على فئة منتج (بدلاً من علامة تجارية معينة) بإخبار المستهلكين المحتملين عن مزايا المنتج واستخداماته ومنافعه، ويُستخدم أيضاً عندما يكون المنتج في المرحلة التمهيدية من دورة حياته.



إعادة التدوير هي أحد أشكال السلوك المقبول اجتماعياً التي قد تحاول الإعلانات المناصرة للقضايا الترويج لها. ما السلوكيات الأخرى المقبولة اجتماعياً التي يمكن استخدامها؟

## سيناريو تسويقي

### مساعدة المواطنين السعوديين ليصبحوا رواداً في مجال السيارات الكهربائية

#### *Helping Saudis to Become Electric Vehicle Pioneers*

تخطط شركة سعودية مصنعة للسيارات الكهربائية لإدخال ترقية جديدة لمركباتها في المملكة، وتتضمن هذه الترقية إدخال تقنية أكثر تطوراً تمثل في مجموعة من الكاميرات تمكّن السيارات من أداء المهام التي لا تستطيع السيارات عادةً تنفيذها، مثل: حماية السائقين من الوقوع في الحوادث، وتوجيه السيارة، وتغيير المسار، وتغيير السرعة، وصف السيارة.

ستجلب هذه الترقية مزايا واضحة لسائقي المركبات الجديدة للشركة، ولكن الشركة المصنعة احتجت إلى تثقيف المستهلكين المستهدفين حول كيفية عمل هذه التقنية الجديدة ومتناعفها ليتمكنوا من تخيل أنفسهم يستخدمونها وفهم كيفية نفعها لهم، وإنما قد يقلق المستهلكون على سلامتهم أثناء قيادة المركبات، أو قد يرى أن إنفاق الكثير من المال للاستمتاع بمزايا التقنية كان بلا هدف. لذا احتجت الشركة المصنعة إلى استخدام الإعلان الرائد الذي يركز على إعلام المستهلكين المستهدفين بكيفية عمل التقنية الجديدة لتحفيز الطلب عليها.

#### فكرة تفكيرًا ناقدًا

1. كيف ستتفوق المركبات ذات الترقية الجديدة على النماذج السابقة للشركة المصنعة للسيارات؟
2. لماذا احتجت الشركة المصنعة إلى تثقيف المستهلكين في سوقها المستهدفة حول منتجاتها؟ ماذا كان سيحدث لو لم تفعل ذلك؟
3. ما نوع الإعلان الذي استخدمته الشركة للترويج لمركباتها الجديدة؟



الإعلان التنافسي **Competitive Advertising** هو إعلان يهدف إلى تحفيز الطلب على علامة تجارية معينة بالترويج لمزاياها، واستخداماتها، ومميزاتها عبر إجراء المقارنات غير المباشرة أو المباشرة مع العلامات التجارية المنافسة. على سبيل المثال، قد تستخدم سلسلة من الصالات الرياضية الإعلان التنافسي لوضع علامتها التجارية.

سيحدد نوع البيئة التنافسية التي تعمل فيها الشركة، وشدة، الطريقة الأكثر فعالية للإعلان عن هذه الشركة. ولإجراء مقارنات مباشرة بين المنتجات، يستخدم المسوقون شكلاً من أشكال الإعلانات التنافسية يسمى **الإعلان المقارن Comparative Advertising**، وهو إعلان يقارن بين العلامة التجارية المعلنة وعلامة تجارية منافسة أو أكثر من علامة، وذلك على أساس خاصية أو أكثر من خصائص المنتج. غالباً ما تكون الحصة السوقية في هذه المنتج للعلامات التجارية محل الترويج في الإعلانات المقارنة منخفضة، والحصة السوقية لمنافسيها في المقارنة أكبر، وتشمل فئات المنتجات التي تستخدم عادةً الإعلان المقارن المشروبات الغازية، ومعجون الأسنان، ومسكنتات الألم، والأطعمة، والإطارات، والسيارات، والمنظفات. من أشكال الإعلان التنافسي الأخرى الإعلان التذكيري والإعلان التعزيزي.

**الإعلان التذكيري Reminder Advertising** إعلان يخبر بأن علامة تجارية قائمة بالفعل مازالت موجودة وتقدم خصائص واستخدامات ومميزات معينة. فقد ترغب شركة تبيع تموراً في "المملكة العربية السعودية" في تذكير المستهلكين بمهرجان التمور القادم في المملكة والشراكة مع منظمي المهرجان للترويج لهذا المهرجان في إعلاناتهم. ستعمل هذه الشراكة على تذكير المستهلكين بشعبية التمور، وبالتالي تذكير الناس بشرائها. **الإعلان التعزيزي Reinforcement Advertising** إعلان يطمئن المستهلكين الحاليين بأنهم اختاروا العلامة التجارية الصحيحة، ويحفزهم على الرضا لأقصى درجة عن هذه العلامة التجارية. مثلاً، ستشجع شركات التأمين العملاء الجدد المحتملين على قضاء 15 دقيقة على الجوال للحصول على عرض أسعار للتأمين، لأن هذا سيوفر لهم 15% أو أكثر في عقودهم التأمينية. يمكن أن توفر عروض القيمة تعزيزاً للمستهلكين بأنهم يتخذون قراراً جيداً كعميل جديد أو حالي.

كان أحد الاتجاهات المتزايدة بين المسوقين هو استخدام الإعلانات المحلية من الإعلانات يقصد به التشابه مع المحتوى الآخر على المنصة التي يظهر عليها. على سبيل المثال، يمكن لشركة ما أن تدفع لصحيفة ما لنشر مقال يصف الفوائد من استخدام منتجاتها التي تبدو متطابقة أو متشابهة جدًا مع المقالات الأخرى الموجودة على موقع الصحيفة والتي تتعلق بالشخص الإخبارية. يعتقد أن الإعلان المحلي مسؤول عن تحسين التعرف على العلامة التجارية والوعي والمشاركة مقارنةً بإعلانات اللافتة القياسية. ويمثل الإعلان الرقمي المحلي ما يقارب 65% من إجمالي الإنفاق على إعلانات العرض الرقمي. في عالم مليء بالإعلانات، يمنح الإعلان المحلي للمسوقين الفرصة للوصول إلى المستهلكين بطرق جديدة ومبتكرة، كما أنه يزيد من عائدات الإعلانات للموقع المستضيف له. ومع ذلك قد يكون الإعلان المحلي مضللاً للمستهلكين إذا لم يدركوا أن مقطع فيديو أو منشورًا يشاهدونه تموله إحدى المؤسسات، وقد يؤدي ذلك لشعور المستهلكين بال تعرض للخدع حالما يدركون أن مقالاً أو مقطع فيديو هو عنصر ممول. ولتجنب الشعور بالخدع والتداعيات القانونية المحتملة، يجب على العلامات التجارية أن تذكر بوضوح على المحتوى في موقع الوسائط الرقمية بأنه ممول.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما الأهداف المعتادة للإعلان المؤسسي؟
2. في أي حالة يُشار إلى الإعلان المؤسسي باسم الإعلان المناصرة للقضايا؟
3. ما الذي يركز عليه الإعلان الرائد؟
4. كيف يروج الإعلان التناصي لمنتج أو خدمة أو علامة تجارية؟
5. ما الفرق بين الإعلان التذكيري والإعلان التعزيزي؟
6. ما فوائد الإعلان المحلي؟



## ماذا تعلمت؟

- ما الذي يمكن المعلين من تخصيص الرسائل الإعلانية لقطاعات معينة؟ [1.1.6]
- ما الإعلان المقارن؟ ولأي نوع من أنواع المنتجات يستخدم؟ [2.1.6]

## الربط بالمجال الأكاديمي

- الكتابة: احمل دفترك معك طوال اليوم. اكتب أنواع الإعلانات المختلفة التي شاهدتها. دون ما تشعر به وأي روابط تشعر بوجودها مع هذه الإعلانات. اكتب ملخصاً من صفحة واحدة. [2.1.6]
- الاتصال: اختر إعلاناً رأيته أو سمعته اليوم. حدد السوق الذي يستهدفه الإعلان ورسالته الرئيسية. بِرَّ آراءك. [2.1.6]

## الربط بالواقع



افرض أنك تعمل في وكالة إعلانية، وكلفتوك بمهمة جديدة وهي إنشاء إعلانات نوع جديد من رقائق البطاطاً يُسمى "بطاطاً مقرمشة"، وأرقام مبيعاتها جيدة في دول أخرى وستُطرح قريباً في "المملكة العربية السعودية". جهز عرضاً تقديمياً مدمجاً دقيقاً حول خططك للإعلان والتي تشمل أهدافك ومبلغ الميزانية التي تعتقد أن الشركة ستوفرها، والسوق المستهدفة للرقائق، وما الإستراتيجية الإبداعية التي يمكنك استخدامها للوصول إلى هؤلاء المستهلكين. ثم قدم عرضك للزملاء في صفك.

2.6



www.ien.edu.sa

## تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها

### أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.2.6 تلخيص الخطوات الثمانية الرئيسية لتطوير حملة إعلانية.
  - 2.2.6 وصف كيفية إنشاء رسالة إعلانية.
  - 3.2.6 شرح كيفية تقييم فعالية حملة إعلانية.

### المصطلحات الرئيسية

الحملة الإعلانية	Advertising Campaign
خطة الإعلان	Advertising Plan
الجمهور المستهدف	Target Audience
المبدأ الأساسي لحملة الإعلانات	The premise of an Advertising Campaign
مخصص الإعلان	Advertising Appropriation
الخطة الإعلامية	Media Plan
الرسالة الإعلانية	Advertising Message
النسخة	Copy
العمل الفني	Artwork

### أمور تسويقية

بعد إنشاء الخطة الإعلانية، ووضع الميزانية، ووضع الإستراتيجية الإبداعية، يجهز الفريق الإبداعي الملخص الإستراتيجي الذي يوجه تطوير المفهوم الإبداعي. يستخدم المفهوم الإبداعي للإعلان العديد من الصيغ الشائعة التي تهدف إلى إبراز الحملة الإعلانية وتميزها بين الرسائل الإعلانية الأخرى، ونقل رسائلها إلى المستهلكين بطريقة يصعب نسيانها. تُنفذ الحملة بمجرد موافقة الشركة المكلفة بالحملة الإعلانية من وكالة الإعلان على مفهومها الإبداعي، لكن هذه ليست نهاية العملية حيث تُستخدم عدة مفاهيم للبحث لقياس فعالية الحملة. كما تشرف عدة مجالس وأفراد آخرون على الحملات الإعلانية التي تُنفذ للمساعدة في التأكد من أنها نزيهة وصادقة وليس خادعة أو مضرية للجمهور.





- في رأيك، ما الخطوات الأولى والأخيرة في عملية تطوير حملة إعلانية؟ ما الخطوات التي يمكن أن تأتي بينهما؟
- ما العوامل التي تعتقد أن الشركات أو وكالات الإعلان تراعيها عند تقييم فعالية حملة إعلانية؟ ما أنواع البيانات التي تعتقد أنهم قد يجمعونها ويحللونها لتنفيذ هذا التقييم؟ وضح إجابتك.

## 1.2.6

### إنشاء خطة إعلانية

### Creating an Advertising Plan

الحملة الإعلانية **Advertising Campaign** هي سلسلة من الإعلانات ذات صفات بصرية وذوق وموضوع مشابهين والتي ترتكز على منتج أو خدمة أو علامة تجارية معينة. **خطة الإعلان Advertising Plan** هي مستندات تحدد الأنشطة التي يلزم تنفيذها والموارد الضرورية لإنشاء حملة إعلانية تحدد الأهداف والميزانية، وتشمل الأساس لإنشاء وتقييم إستراتيجية الإعلان والإستراتيجية الإبداعية. وقد تشمل الخطة الإعلانية إعلاناً واحداً، ولكن عادةً تُكتب لحملة إعلانية كاملة. ولأن الإعلان يكلف مبالغ مالية كبيرة لذا يتبع المعلنون عملية محددة لإنشاء خطة إعلانية وتطوير حملة إعلانية أكثر تأثيراً وقليلة التكلفة، ويتضمن تطوير حملة إعلانية ثمان خطوات (انظر الشكل "1-6").

سنركز في هذا القسم على الخطوات من 1 إلى 5، وهي جزء من عملية التخطيط للحملة الإعلانية.

مراحل  
تخطيط  
الحملة  
الإعلانية



الشكل "6-1" الخطوات الثمانى الممكنة في تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها.



## 1. تعریف الجمهور المستهدف وتحليله

### Identify and Analyze the Target Audience

الجمهور المستهدف **Target Audience** هو مجموعة من الناس تستهدفهم الإعلانات، وقد يشمل هذا الجمهور المستهدف الجميع في السوق المستهدفة للشركة، مثلًا جميع الذكور أو جميع الإناث؛ أو قد يشمل فقط جزءًا معيناً من هذه السوق المستهدفة، الذكور أو الإناث في فئة عمرية محددة مثلًا. تعریف الجمهور المستهدف وتحليله للحملة الإعلانية هما عمليتان حاسمتان لأن المعلومات المجموعة خلال هاتين العمليتين تساعد في تحديد الخطوات الأخرى في تطوير الحملة حيث ينفذ المعلنون عمليات البحث والتحليل للجمهور المستهدف لإنشاء قاعدة معلومات للحملة.

يُركّز في الغالب على البيانات مثل الموقع والتوزيع الجغرافي للمجموعة المستهدفة؛ توزيع العوامل الديموغرافية، مثل العمر والدخل والجنس والتعليم ومعلومات نمط الحياة وموافق المستهلكين فيما يتعلق بالمشتريات واستخدام منتجات المعلن وكذلك المنتجات المنافسة. تعتمد الأنواع الدقيقة للمعلومات التي تجدها المؤسسة مفيدة على نوع المنتج محل الإعلان، وخصائص الجمهور المستهدف، ونوع المنافسة وحجمها. فهدف المعلنين هو إنشاء حملة ذات صدى في السوق المستهدفة. عمومًا، كلما زادت معرفة المعلن بالجمهور المستهدف، ارتفعت احتمالية قدرة الشركة على تطوير حملة إعلانية ناجحة. وعندما يفتقر الهدف الإعلاني لقابلية فهمه وتمييزه، فمن المرجح أن تفشل الحملة.



ما المنتجات أو الخدمات التي ستكون هذه المجموعة السكانية هي  
الجمهور المستهدف لها؟

## 2. تحديد الأهداف الإعلانية

### Define the Advertising Objectives

تمثل الخطوة الآتية للمعلن في تحديد ما تأمل الشركة في تحقيقه عبر الحملة. نظرًا لأن الأهداف الإعلانية توجه تطوير الحملة، يحتاج المعلنون إلى تحديد أهدافهم بعناية. لذا يلزم تحديد هذه الأهداف بوضوح ودقة وعبارات قابلة للاقياس، ويمكن ضمان الدقة وقابلية القياس من خلال إدراج علامات مرجعية في الأهداف الإعلانية، وإشارات حول ما يريد المعلن تحقيقه بالضبط، والإطار الزمني لذلك. فإذا كان الهدف هو زيادة المبيعات مثلاً، يمكن استخدام مستوى المبيعات الحالي كمعيار لذلك، ويمكن للمعلنين بعد ذلك تحديد النسبة المئوية لزيادة في المبيعات التي يرغبون في تحقيقها والمدة الزمنية لتحقيق ذلك.

على الرغم من أن الهدف طويل الأمد للمعلن قد يكون زيادة المبيعات، إلا أنه لم تُصمم جميع الحملات لتوليد مبيعات فورية. بعض الحملات تهدف إلى رفع الوعي بالمنتج أو العلامة التجارية، أو تغيير آراء المستهلكين وسلوكياتهم بحيث تصبح أكثر ملائمة، أو زيادة معرفة المستهلك بخصائص المنتج، أو خلقوعي بسلوك المستهلك الإيجابي والصحي، مثل نمط الحياة والنظام الغذائي الصحي. إذا كان الهدف هو رفع الوعي بالمنتج، توضع الأهداف من ناحية التواصل. قد يكون هدف التواصل المحدد هو رفع الوعي بالمنتج الجديد، مثل معرفة أن محلات البيع بالتجزئة تقدم نقطة مكافأة واحدة مقابل كل ريال ينفقه العميل فيها.

## 3. إنشاء المبادئ الأساسية لحملة الإعلانات

### Create the Premise of the Advertising Campaign

تكون **المبادئ الأساسية لحملة الإعلانات** **Premise of an Advertising Campaign** من القضايا الأساسية أو أفكار البيع التي يرغب المعلن في إدخالها في الحملة الإعلانية، وهي القاعدة التي بنيت عليها الرسالة الإعلانية. فمثلاً قد تعلن سلسلة من المقاهي عن وجبات الإفطار طوال اليوم كجزء من منصتها الإعلانية. وقد يحتوي إعلان واحد في حملة إعلانية على مشكلة واحدة أو عدة مشكلات من المنصة، على الرغم من أن الافتراضات تحدد القضايا الأساسية، إلا أنها لا تشير إلى كيفية عرضها.

يجب أن تكون مبادئ الحملة الإعلانية من القضايا التي تهم العملاء، وتمثل إحدى أفضل الطرق لتعريف هذه القضايا في إجراء مسح للعملاء حول الأكثر أهمية بالنسبة لهم في اختيار واستخدام المنتج أو الخدمة المعنية. على الرغم من أن البحث هو الطريقة الأكثر تأثيراً للتعرف بالقضايا التي يجب إدراجها في افتراضات الحملة الإعلانية، إلا أن أبحاث العملاء قد تكون مرتفعة التكلفة. وقد يساعد تحليل المنافسين والسوق في الكشف عن ميزات بيع جذابة وشديدة الكفاءة، وبغض النظر عن كيفية جمع البيانات وتحليلها يلزم ضمان أن رسالة الحملة الإعلانية هي الرسالة التي يرى المستهلكون أنها مفيدة لأن هذا سيبني المزيد من الثقة في العلامة التجارية. ستفشل الحملات في النهاية إذا كانت الإعلانات تنقل معلومات يعتبرها المستهلكون غير هامة بالنسبة لهم أثناء عملية اختيار المنتج واستخدامه.



ما الأسئلة المحددة التي تعتقد أن المسوقيين قد يطرحونها عندما يريدون معرفة القضايا المهمة للمستهلكين؟



### الوسائل الرقمية تعيد تعريف الأدوار الإعلانية

يتعرض المستهلكون يومياً لسيل من الرسائل الإعلانية، لذا يجب على المعلنين البحث عن طرائق مبتكرة للوصول إلى العملاء. أدى هذا الدافع لإيجاد طرائق جديدة ومبتكرة للوصول إلى المستهلكين لتعديل طريقة عمل المسوقين والمعلنين. قضى مؤلفو الإعلانات ومديرو الإبداع في إحدى وكالات الإعلان حياتهم المهنية بأكملها في إنشاء إعلانات مطبوعة وتلفزيونية، والآن يستخدمون أساليب التسويق عبر الإنترنت والأساليب السريعة الانتشار.

تحاول وكالات الإعلان البارزة الوصول إلى المستهلكين بطرق جديدة وإبداعية، حيث تطلب هذه الوكالات من إداراتها الإبداعية التفكير بما يتجاوز الإعلان التقليدي. بالإضافة إلى إنشاء الإعلانات المطبوعة والمرئية، فإنهم ينشئون موقع ويب، وإعلانات على شبكة الإنترنت، ومسابقات، وفعاليات، وألعاب فيديو. أصبحت الأدوار التقليدية في وكالات الإعلان في جميع أنحاء العالم أقل شيوعاً، والجميع مطالب بالتفكير الإبداعي الخلاق لمساعدة العملاء.

#### فكرةً ناقداً

1. ما أهمية تتمتع المعلنين بالقدرة على التفكير فيما يتجاوز الوسائل التقليدية؟
2. إذا كنت مسؤولاً عن التوظيف في وكالة إعلانية، فما الخصائص التي ستبحث عنها في المرشحين لوظيفة في قسم الإبداع؟

### 4. تحديد مخصص الإعلان

#### Determine the Advertising Appropriation

**مخصص الإعلان Advertising Appropriation** هو المبلغ الإجمالي الذي يخصصه المسوق للإعلان لفترة زمنية معينة. تؤثر العديد من العوامل على قرار الشركة بشأن قيمة المبالغ المالية التي يجب تخصيصها للإعلان، ويتأثر هذا القرار بدرجة كبيرة بالحجم الجغرافي للسوق وتوزيع المشترين داخل السوق، ويؤثر نوع المنتج المعلن عنه وحجم مبيعات الشركة مقارنة بمنافسيها في تحديد مبلغ الإيرادات التي تقرر الشركة إنفاقه على الإعلان. يكون مخصص الإعلان لمنتجات



الشركات ضئيلاً للفانية بالنسبة لمبيعات المنتجات، أما منتجات راحة المستهلك، مثل مستحضرات التجميل، فتُخصص لها عموماً نفقات إعلانية كبيرة مقارنة بالمبيعات.

## 5. تطوير الخطة الإعلامية

### Develop the Media Plan

للحصول على أقصى مردود من الأموال المنفقة على الوسائل الإعلامية، يجب على المسوقين تطوير خطط إعلامية ناجحة. تضع **الخطة الإعلامية Media Plan** الخطوط العريضة لمنصات الإعلان (مثل: المجلات المعينة، والمحطات التلفزيونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والصحف وما إلى ذلك)، وتاريخ وأوقات ظهور الإعلانات. وتحدد الخطة عدد الأشخاص في الجمهور المستهدف الذين سيعرضون للرسالة، وإلى حد ما، تأثيرات الرسالة على تلك الأسواق المستهدفة المحددة. الخطة الإعلامية مهمة معقدة تحتاج إلى تحليل شامل للجمهور المستهدف والخيارات المتاحة بشأن الوسائل الإعلامية التي يجب استخدامها. وجرى تطوير نماذج حاسوبية متقدمة لزيادة كفاءة الخطة الإعلامية، مثل: الذكاء الصناعي والتحليلات التنبؤية.

لصياغة خطة إعلامية، يحدد المخططون وسائل الإعلام للحملة ويضعون جدولأً زمنياً لكلّ وسيلة. بالنسبة لمخطط الوسيلة الإعلامية فإن الهدف الأساسي هو الوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص في الهدف الإعلامي الذي يستسمح به الميزانية. الهدف الثاني هو تحقيق نسبة الوصول الملائمة للرسالة وتكرارها للجمهور المستهدف مع عدم تجاوز الميزانية. يشير الوصول إلى النسبة المئوية للمستهلكين في الجمهور المستهدف الذين تعرضوا بالفعل لإعلان معين في فترة محددة. التكرار هو عدد المرات التي يتعرض فيها المستهلكون المستهدفون للإعلان.

يقيم مخطط وسائل الإعلام الأشكال والأساليب المختلفة لتحديد الأكثر تأثيراً منها. بعض الخطط الإعلامية شديدة التركيز وتستخدم وسيلة إعلامية واحدة فقط وبعضاً الآخر معقد وдинاميكي. يضع مخطط الوسائل الإعلامية في اعتبارهم عدة عوامل عند وضع خطة إعلامية، مثل الموقع والخصائص الديموغرافية للمستهلكين في الجمهور المستهدف، وأحجام الجمهور وأنواعه الذي يمكن أن تصل إليه أنواع معينة من الوسائل الإعلامية.

## العوامل المؤثرة في اختيار الوسيلة الإعلامية

### Factors Affecting Media Selection

يتأثر نوع الوسيلة الإعلامية المختارة بمحتوى الرسالة التي يرغب المعلنون في توصيلها، ويمكن استخدام الوسائل الإعلامية المطبوعة بفعالية أكبر مقارنةً بوسائل إعلام البث لطرح قضايا معقدة أو تفاصيل عديدة في إعلان واحد. إذا أراد أحد المعلنين الترويج لأنواع أو أنماط أو مواد جميلة فيلزم استخدام وسائل إعلامية تضمن عرض الألوان بجودة فائقة، مثل: المجلات أو التلفزيون بدلاً من الصحف. على سبيل المثال، يمكن الترويج للطعام بتأثير كبير في إعلانات المجلات الملونة بالكامل ولكن بدرجة أقل تأثيراً في وسائل الإعلام بالأبيض والأسود. من الاعتبارات الهامة كذلك تكلفة وسائل الإعلام. يحاول المعلنون الحصول على أكبر مردود من الأموال المنفقة، لكن لا توجد طريقة دقيقة لمقارنة تكلفة إعلان تلفزيوني وتأثيره بتكلفة إعلان في إحدى الصحف وتأثيره.

يختار المخططون الوسيلة الإعلامية من خلال الموازنة بين المزايا والعيوب المختلفة لكل منها. يتأثر قرار جداول مواعيد الوسائل الإعلامية مثل قرار اختيار الوسيلة الإعلامية بعوامل عديدة، مثل: سمات الجمهور المستهدف، وسمات المنتج، وموسمية المنتج، وسلوك عملاء هذه الوسيلة الإعلامية، وحجم ميزانية الإعلان. هناك ثلاثة أنواع عامة من جداول مواعيد الوسائل الإعلامية: مستمرة، متقطعة ومتقلبة. عند استخدام الجدول المستمر، يُعرض الإعلان بوتيرة ثابتة بتباعين بسيط طوال فترة الحملة. عند استخدام الجدول المتقطع، يُعرض الإعلان لفترات زمنية محددة، بالتناوب مع فترات عدم العرض. أما الجدول المتقلب فيجمع بين الجدول المستمر والجدول المتقطع. خلال الحملة بأكملها، يُعرض جزء معين من الإعلانات باستمرار، ولكن خلال فترات زمنية محددة للحملة، تُستخدم إعلانات إضافية لتكتيف مستوى الاتصال بالجمهور المستهدف.



### نقاط تحقق



ناقشت إجاباتك مع أحد زملائك.

1. ما أهمية التعريف الصحيح للجمهور المستهدف من حملة إعلانية بالنسبة للمعلنين؟
2. أذكر هدفين على الأقل لحملة إعلانية.
3. كيف تحدد "المبادئ الأساسية لحملة إعلانية"؟
4. صف إحدى الطرق التي قد تستخدمها الشركة لتحديد كم الموارد المخصصة لحملة إعلانية؟
5. ما أهم هدف تشمله الخطة الإعلامية؟

## 2.2.6

### إنشاء الرسالة الإعلانية وتنفيذ الحملة الإعلانية

#### Create the Advertising Message and Execute the Campaign

بمجرد التخطيط للحملة الإعلانية، يمكن للمعلنين التركيز على إنشاء الرسالة الإعلانية للحملة ثم تفريد الحملة، واللتان عادةً ما تمثلان الخطوتين السادسة والسابعة في عملية تطوير حملة إعلانية.

#### 6. إنشاء الرسالة الإعلانية

##### Create the Advertising Message

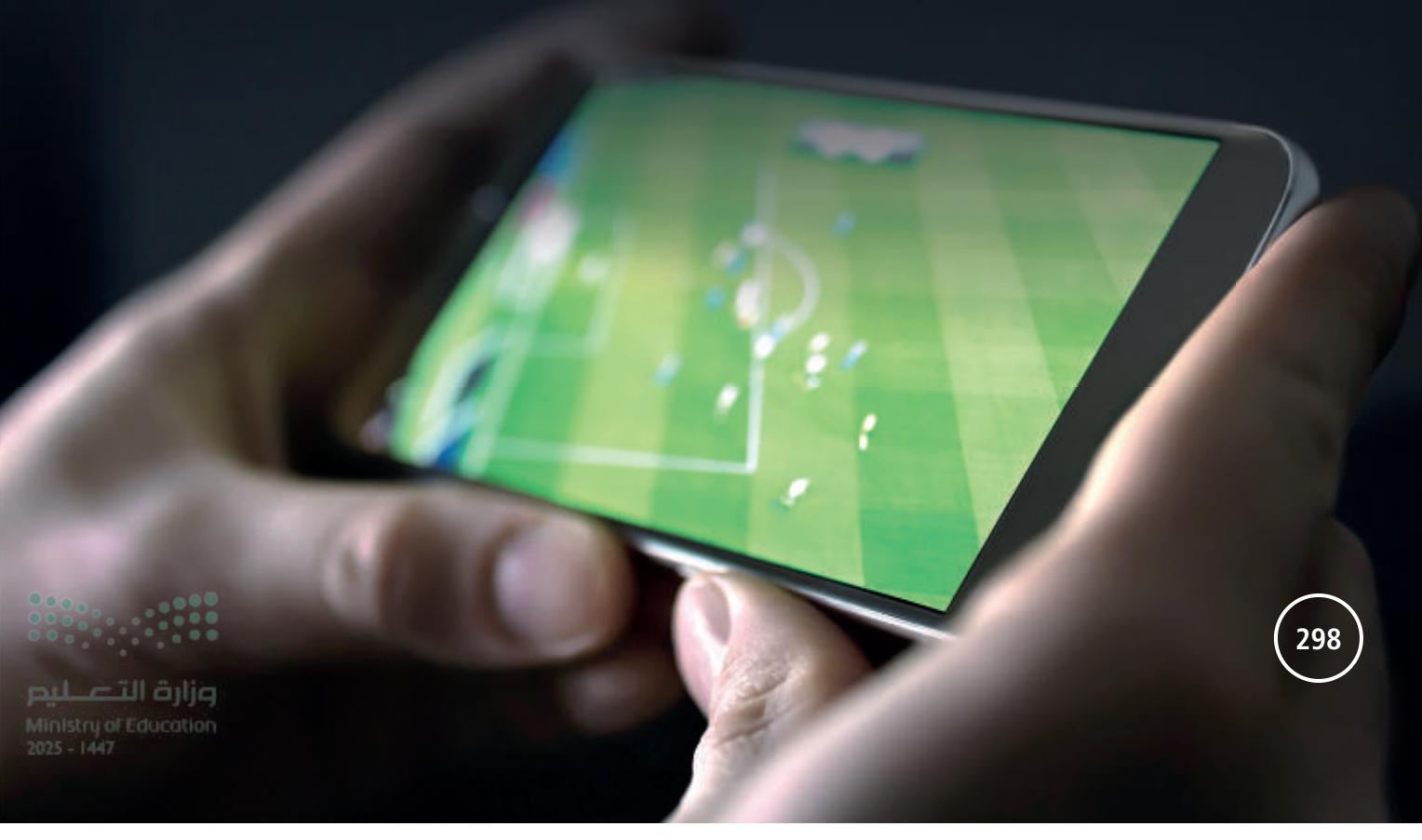
يمكن تعريف **الرسالة الإعلانية Advertising Message** بأنها المعلومات حول منتج أو خدمة أو مؤسسة أو شخص أو قضية يُصمم الإعلان لنقلها للمستهلكين. ويتحدد المحتوى الأساسي وشكل الرسالة الإعلانية عبر عوامل متعددة، حيث تؤثر ميزات المنتج واستخداماته وفوائده على محتوى الرسالة. وكثافة الإعلان قد تتحمل تأثيراً كذلك، على سبيل المثال، يشير إعلان الحث على شراء الأجهزة الرقمية إلى الإعلانات التي لا يطلبها المستخدم، بل قد تغير بعض المستهلكين، إلا أن المستهلكين

الأصغر سنًا يتلقون إعلانات الحث على الشراء بدرجة أكبر إذا كانوا يثقون بالمرسل، وقد منحوا إذن مشاهدته، وكانت الرسائل ذات صلة أو مسلية.

الإعلان الذي يحث بدرجة كبيرة قد يدفع المستهلكين للشعور بعدم الارتياح والنظر للمنتج بطريقة سلبية. بسبب الإزدحام في التقنية الرقمية تكلفة الإعلان آخذة في التناقص وأصبحت أكثر شيوعاً في أماكن مثل ألعاب الجوال وشبكات التواصل الاجتماعي. أصبح الإعلان جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، لذا يجب على المعلنين إلا يحاولوا الإساءة إلى المستهلكين أو إزعاجهم من خلال الإفراط في انتشار الإعلان أو تكراره أو إفحامه.

تؤثر سمات الناس في الجمهور المستهدف، مثل الجنس، والعمر، والتعليم، والعرق، والدخل، والمهنة، ونمط الحياة، والمراحل السنية، والسمات الأخرى على محتوى الإعلان المصمم وشكله لجذبهم. لذا يحتاج المعلنون إلى مراعاتها عند تطوير رسائل إعلانية لهم.

ما شعورك حيال تجربة لعب لعبة، أو مشاهدة مقطع فيديو، أو قراءة محتوى على موقع ويب تقاطعها إعلانات الحث على الشراء؟



ويؤثر اختيار الوسائل الإعلامية المستخدمة للإعلان على محتوى الرسالة وشكلها. على سبيل المثال، تتطلب لافتات العرض في الشوارع وإعلانات البث القصير رسائل موجزة وبسيطة، ويمكن أن تشمل إعلانات المجالات والصحف تفاصيل كبيرة وشروحات مطولة. وتتوفر عدة أنواع من الوسائل الإعلامية خاصية الانتقائية الجغرافية؛ لذا يمكن تخصيص رسالة دقة لقطاع جغرافي معين من الجمهور المستهدف. وينتج بعض معلنين المجالات إصدارات إقليمية حيث تظهر إعلانات مختلفة ومحظى تحريري في طبعات مخصصة لمناطق جغرافية مختلفة، وقد تختار الشركة أيضًا الإعلان في منطقة واحدة فقط. وتمكن هذه الانتقائية الجغرافية الشركة من نشر الرسالة نفسها في مناطق مختلفة في أوقات متباينة.

## النسخة Copy

**النسخة Copy** هي الجزء الشفهي أو المكتوب من الإعلان وقد يشمل عناوين رئيسة وعناوين فرعية ونحوًا أساسياً وتوقيعًا، على الرغم من أن جميع الإعلانات لا تحتوي على جميع عناصر النسخة هذه. حتى الملاحظات المكتوبة بخط اليد على الإعلان بالبريد المباشر التي تقول "جرب هذا. إنها تعمل!" يبدو أنها تزيد من طلبات الحصول على عينات مجانية. العنوان مهم لأنه غالباً ما يكون الجزء الوحيد من النسخة الذي يقرأه الناس. يجب أن يجذب انتباه القراء ويخلق حالة من الاهتمام تكفي لتوليد رغبة لديهم في قراءة النص الأساسي أو زيارة موقع الويب. العنوان الفرعي، إن وجد، يربط العنوان الرئيسي بالنص الأساسي ويسمهم أحياناً في شرح العنوان الرئيسي.

يتكون النص الأساسي لمعظم الإعلانات من بيان أو فقرة تمهدية والعديد من الفقرات التوضيحية وفقرة ختامية. اعتمد بعض مؤلفي النصوص الإرشادات التالية لتطوير النص الأساسي منهجياً:

١. حدد رغبة أو مشكلة معينة.
٢. قدم توصية بالمنتج باعتباره أفضل طريقة لإشباع تلك الرغبة أو حل تلك المشكلة.
٣. أذكر فوائد المنتج وبرر كونه الأفضل بالنسبة للحالة الخاصة بالمشتري.
٤. برهن الادعاءات الإعلانية.
٥. اطلب من المشتري اتخاذ إجراء.

عند إثبات الادعاءات، من المهم تقديم الإثبات، وهو دليل الادعاء، بطريقة موثوقة. يجب أن يساعد إثبات الادعاءات في تعزيز صورة المنتج ونراحته الشركة. يتمثل نموذج AIDA في شرح مختصر لما صُممـتـ الكـثـيرـ منـ الإـعلـانـاتـ لـتحـقيـقهـ. يجب أن يخلق الإعلان الوعي Awareness (A)، وينتج الاهتمام Interest (I)، ويولد الرغبة Desire (D)، وينتج عنه في النهاية إجراء في شكل شراء Action (A). يمكن أن يساعد تحديد نوع خط الكتابة المعلنين في تكوين انطباع مرغوب فيه إذا اختاروا خطوطاً جذابة أو مطمئنة أو بارزة للغاية.

يحدد التوقيع المستخدم في النص الشركة التي كلفت بمهمة الإعلان، وقد يحتوي على عدة عناصر، بما في ذلك العلامة التجارية للشركة والشعار والاسم والعنوان. يلزم أن يكون هذا التوقيع جذاباً وممروءاً ومميزاً ويسهل التعرف عليه بأحجام متنوعة. ويجب أن يكون النص المخصص للإعلانات الإذاعية حوارياً وغير رسمي لجذب انتباه المستمعين، كما يجب أن تكون الرسائل الإذاعية من كلمات قصيرة ومتلولة تعزز تأثيرها حيث يلزم ألا تكون طويلة بحيث لا تتعذر سرعة الكلام في نطقها 2.5 كلمة تقريرياً في الثانية.

في النص التلفزيوني، يجب ألا تطفى المادة الصوتية على المادة المرئية والعكس صحيح، لكن يجب استثمار الجزء المرئي في الرسالة التلفزيونية بمثالية، والذي يمكن أن يكون ذا أثر هائل في توضيح استخدام المنتج والتطبيقات والشروط. أحياناً يُكتب نص إعلان تلفزيوني مبدئياً على شكل نصي متواز حيث تُوصف صور الفيديو في العمود الأيسر والمحظى الصوتي في العمود الأيمن، وعند الموافقة على النص الموازي يجمع مؤلف الإعلانات والفنان بين النص والمواد المرئية باستخدام مخطط القصة، والتي تصور سلسلة من شاشات التلفزيون المصغرة التي ت تعرض تسلسل المشاهد الرئيسية في الإعلان التجاري. يوجد وصف لكل شاشة لقطع الصوتي الذي سيُستخدم مع قطع الفيديو، ويستخدم التقنيون مخطط القصة كمخطط عند إنتاج الإعلان.

## سيناريو تسويري

لماذا قد تطلب الشركة من الناس عدم شراء منتجاتها؟

*Why Would a Company Tell People Not to Buy Its Products?*

قررت شركة سعودية تبيع ملابس مخصصة للخروج أن تتخذ أسلوبًا غير مألوف بأن تطلب من العملاء المحتملين عدم شراء ملابسها، وستستخدم الشعارات التي توصل هذه الرسالة في حملاتها الإعلانية، ولكن عندما يقرأ مشاهدو الإعلانات نصهم، يكتشفون سبب هذه الشعارات الغريبة. يوضح النص أنه بالرغم من أن الشركة تتبع مناهج مستدامة في تصنيع ملابسها، كاستخدام المواد المعاد تدويرها، إلا أن عمليات المنتج تؤثر سلبيًا على البيئة. نظرًا لأن شراء ملابس أكثر مما تحتاجه بالفعل يولد نفايات، فإن تشجيع المستهلكين على شراء عدد أقل من المنتجات يوضح التزام الشركة بحماية البيئة. وبالتالي، عندما يشعر المستهلكون السعوديون أنهم بحاجة إلى قطعة ملابس جديدة، ويتسوقون لشراء هذه القطعة في المركز التجاري أو عبر الإنترنت، فمن المحتمل أن يفكروا أو ربما يمنحون الأولوية لمنتجات هذه الشركة إذا كانت تهمهم قضايا البيئة. لم تخبر الشركة الناس بشراء ملابس أقل كوسيلة للحد من التأثير على البيئة فحسب، ولكنها انتقلت أيضًا إلى استخدام مواد معاد تدويرها أو متعددة في 60% تقريبًا من منتجاتها من الملابس. كما تشجع الشركة العملاء على إعادة السلع المتهالكة التي لم يعودوا يرغبون في ارتدائها للشركة لتعيد تدويرها.

### فكرةً ناقداً

1. ما الرسالة والمعلومات التي ترسلها هذه الشركة السعودية للعملاء عبر إعلاناتها؟
2. ما التأثير المحتمل لهذه الرسائل الإعلانية على المستهلكين؟ لم؟
3. كيف تعزز الشركة رسائلها الإعلانية بتصرفاتها؟

يتكون **العمل الفني Artwork** من شروحتات ومخطلط الإعلان. فقد تكون الشروحتات صوراً فوتوغرافية أو رسومات ورسوماً بيانية ومخطلطات وجداول. تُستخدم الشروحتات لجذب الانتباه، أو لتشجيع الجمهور على قراءة النص أو الاستماع إليه، أو توصيل فكرة بسرعة، أو نقل الأفكار التي يصعب التعبير عنها، وقد تكون أكثر أهمية في جذب الانتباه من النص أو عناصر العلامة التجارية، مهما كان حجمها. كما يميل المستهلكون إلى تذكر الأجزاء المرئية في الإعلانات أكثر من الأجزاء اللفظية. يستخدم المعلنون مجموعة متنوعة من تقنيات الشروحتات. فقد يعرضون المنتج بمفرده، في بيئه، أو أثناء استخدامه، أو يعرضون نتائج استخدام المنتج.

## 7. تنفيذ الحملة الإعلانية

### Execute the Advertising Campaign

يحتاج تنفيذ أي حملة إعلانية إلى تخطيط وتنسيق شاملين لأن العديد من المهام المختلفة يجب أن تكتمل في الوقت المحدد ويشارك فيها العديد من الأشخاص والشركات. يساهم في تنفيذ الحملة الإعلانية العديد من الأشخاص والشركات مثل شركات الإنتاج، والمؤسسات البحثية، والشركات الإعلامية، وشركات الطباعة، وفناني الإعلانات. ويحتاج التنفيذ إلى جداول زمنية مفصلة لضمان إنجاز مراحل العمل المختلفة في الوقت المحدد. ويجب على موظفي إدارة الإعلانات تقييم جودة العمل قيد التنفيذ واتخاذ الإجراءات التصحيحية عندما يشعرون أنه لا يرقى إلى المستوى المتوقع. أحياناً تخضع الحملة لتعديلات أثناء تنفيذها كي تحقق أهدافها. على سبيل المثال قد تحتاج شركة سيارات ترکز على كفاءة الوقود لجمع مزيد من المعلومات حول المنافسة لتحقق أهدافها في حملة إعلانية.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما العوامل التي تحدد طبيعة الرسالة الإعلانية المستخدمة في الحملة الإعلانية؟
2. ما تأثير الإفراط في حث المستهلك الذي قد يمارسه المعلنون عبر إعلاناتهم؟ استخدم معلومات هذا الفصل وأفكارك وتجاربك.
3. ما العوامل التي يجب على المعلنين مراعاتها عند إنشاء نص لوسائل إعلامية مختلفة؟
4. ما معنى "إثبات ادعاء" في سياق الإعلان؟ وكيف يمكن للمعلنين تطبيقه بفعالية؟

## 3.2.6

### تقييم التأثير لحملة إعلانية

### Evaluate the Effectiveness of an Advertising Campaign

تقييم تأثير حملة إعلانية هو الخطوة الثامنة والأخيرة في عملية تطوير حملة إعلانية، ويمكن تطبيق هذا التقييم بعدة طرائق ومنها: قياس مدى تحقيق أهداف الإعلان، وتقييم تأثير النص أو الشروحات أو التخطيطات، وتقييم الإحصائيات من أنواع الوسائل الإعلامية المستخدمة. ويمكن تقييم الإعلانات قبل الحملة وأثناءها وبعدها.

### التقييم المسبق والتقييم أثناء الحملة

### Pre-test Evaluation and Evaluation During a Campaign

يُطلق على التقييم المنفذ قبل بدء الحملة اسم الاختبار المسبق ويحاول تقييم فعالية عنصر واحد أو أكثر من عناصر الرسالة. يستعين المسوقون للاختبار المسبق للإعلانات أحياناً بمجموعات من المستهلكين، وهي عبارة عن لجنة من المشترين الحاليين أو المحتملين للمنتج محل الإعلان، وتحدد اللجنة رأيها في الإعلانات بناءً

على عامل أو عدة عوامل. تستند هذه الاختبارات على فرضية أن المستهلكين أكثر قدرة من خبراء الإعلان لمعرفة ما الذي يؤثر عليهم. ولقياس تأثير الإعلان أثناء الحملة، يعتمد المسوقون عادةً على "الاستفسارات" أو الاستجابات. في المراحل الأولية للحملة، قد يستخدم المعلن عدة إعلانات في وقت واحد، يحتوي كل منها على قسيمة أو نموذج أو رمز استجابة سريع (QR) أو حساب على شبكات التواصل الاجتماعي أو موقع ويب يمكن للعملاء المحتملين طلب المعلومات عبره. فيسجل المعلن عدد الاستفسارات أو الاستجابات الراجعة منها من كل نوع من أنواع الإعلانات، وقد تدفع الشركات كمقابل مساعدة شركات أبحاث التسويق لتقدير إعلاناتهم.

## تقييم الاختبار اللاحق

### Post-test Evaluation

يُطلق على تقييم فعالية الإعلان بعد الحملة بالاختبار اللاحق. تحدد الأهداف الإعلانية نوع الاختبار اللاحق الملائم لتقدير الحملة.

إذا كان الهدف يرتكز على الاتصال، على

سبيل المثال، لزيادة الوعي بميزات المنتج أو العلامات التجارية، أو لخلق مواقف أكثر مناسبة للعملاء، يجب أن يقيس الاختبار اللاحق التغييرات في هذه الأبعاد. ويستخدم المعلنون أحياناً استطلاعات رأي المستهلك أو التجارب لتقدير الحملة بناءً على أهداف الاتصال، لكن هذه الأساليب مرتفعة التكلفة. في الاختبارات اللاحقة،

يمكن استخدام طريقة التعميم حول سبب فشل الإعلان أو سبب عدم الخروج بالنتائج المرجوة من وسيلة إعلامية.

كم مرة تجيب عن استطلاعات الرأي من الشركات  
التي اشتريت منها لمعرفة مدى رضاك؟

## تعريف النجاح

### Defining Success

إذا وُضعت أهداف الحملة الإعلانية على أساس تحقيق رقم مبيعات معين أو زيادة معينة في المبيعات، يحتاج المعلنون لتحديد مدى نجاح الحملة إلى تحديد قيمة التغير في المبيعات أو الحصة السوقية التي تُعزى إليها، لكن لا يمكن ضمان دقة قياس التغيرات في المبيعات أو الحصة السوقية الناتجة عن الإعلانات نظرًا لأن مبيعات الشركة وحصتها في السوق قد تتأثر بعده عوامل مستقلة ليست مرتبطة بالإعلانات. وتشمل هذه العوامل: إجراءات المنافسين والإجراءات التنظيمية والتغيرات في تفضيلات المستهلك والطقس والظروف الاقتصادية. يمكن للمعلنين باستخدام البيانات المتعلقة بالمبيعات السابقة والحالية ونفقات الإعلان إجراء تقديرات إجمالية لتأثيرات الحملة على المبيعات أو حصتها في السوق. تحديد التأثيرات المباشرة للإعلان على المبيعات عملية صعبة؛ لذا يقيم المعلنون الإعلانات المطبوعة وفقًا لمدى قدرة المستهلكين على تذكرها.

تتضمن طرائق الاختبار اللاحق القائمة على الذاكرة اختبارات التعرف والتذكر، وتجري هذه الاختبارات مؤسسات بحثية عبر استطلاعات الرأي. في اختبار التعرف، يُعرض الإعلان على المشاركين ويسألون عن معرفتهم به. فإذا تعرفوا عليه، يطرح المحاور أسئلة إضافية لتحديد مقدار التعرف على الإعلان الذي قرأه كل مستجيب. عند تقييم التذكر، لا يُعرض على المشاركين الإعلان الفعلي ولكن بدلاً من ذلك يُسألون عما رأوه أو سمعوه مؤخرًا. بالنسبة للإعلان عبر الإنترنت، تشير الأبحاث إلى أنه كلما طال زمن تعرض الشخص لموقع ويب يحتوي على لافتة إعلانية، ارتفعت احتمالية تذكره للإعلان.

## تذكرة المستهلك

### Consumer Recall

التذكر هو القدرة على استرجاع المعلومات التي واجهتها في الماضي ويمكن قياسه إما من خلال طرائق التذكر دون مساعدة أو بمساعدة. وفي اختبار التذكر دون مساعدة، يعرف المشاركون الإعلانات التي شاهدوها مؤخرًا ولكن لا يُقدم لهم أي أدلة لمساعدتهم على تذكرها. يستخدم الإجراء في اختبار التذكر بمساعدة منتج مشابه، حيث تُعرض قائمة بالمنتجات أو العلامات التجارية أو أسماء الشركات أو العلامات التجارية للمشاركين في اختبار التذكر لمراجعة ذكرياتهم. عمل العديد من المسوقين الناجحين مع وكالات الإعلان لإنشاء أناشيد جذابة لمساعدة المستهلكين على تذكر الإعلانات المعروضة على التلفزيون أو الراديو أو في شكل مقطع فيديو عبر الإنترنت.

ومع ذلك، فإن تذكر إعلان لا يؤدي بالضرورة إلى شراء المنتج أو العلامة التجارية المعلن عنها؛ لذا يستخدم الباحثون أيضاً أسلوباً متطوراً يسمى بيانات المصدر الفردي للمساعدة في تقييم الإعلانات. باستخدام هذا الأسلوب يتبعون سلوكيات الأفراد من أجهزة التلفزيون إلى أجهزة الدفع. توضع شاشات في منازل محددة مسبقاً، وتسجل أجهزة الحاسب الصغيرة عند تشغيل جهاز التلفزيون والمحطة المعروضة. وعند الخروج من محلات البيع بالتجزئة، يقدم الفرد في الأسرة العينة بطاقة تعريف، ثم يسجل الصراف المشتريات عن طريق الماسح الضوئي وترسل البيانات إلى منشأة البحث. وتزود بعض شركات بيانات المصدر الفردي عينة من الأسر بمعدات مسح ضوئي لاستخدامها في المنزل لتسجيل المشتريات بعد العودة من التسوق. في بيانات المصدر الفردي توفر المعلومات التي تربط التعرض للإعلانات بسلوك الشراء.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. في أي مرحلة في الحملة الإعلانية يجمع المعلنون البيانات وبحلولها حول تأثير الحملة؟
2. لماذا يصعب تقييم تأثير الحملة الإعلانية بدقة؟
3. ما الأسلوب المعروف باسم بيانات المصدر الفردي الذي يساعد المعلنين على جمع البيانات حول الحملة وكيف يعمل؟



## ماذا تعلمت؟

- ما الهدف الذي يسعى إليه المخطط الإعلامي عند اختيار وسيلة إعلامية لاستخدامها في حملة إعلانية؟ [1.2.6]
- ما العلاقة المعتادة بين كثافة الإعلانات التي تستهدف المستهلكين واستجابة المستهلكين لها؟ [2.2.6]
- ما المشكلات المحتملة في طرائق الاختبار اللاحق القائمة على الذاكرة وهل هناك ما يمكن للمعلنين فعله لتجاوز هذه المشكلات؟ [3.2.6]

## الربط بال المجال الأكاديمي

- التقنية: ابحث عبر الإنترنت عن معلومات حول الأدوات والبرامج التي يمكن للشركات استخدامها عند التخطيط لحملة إعلانية، بما في ذلك وضع الميزانية، وتطوير خطة إعلامية. عرف مثالين للأدوات أو البرامج التي تجدها مفيدة على وجه الخصوص وقدمها إلى صفك. [1.2.6]
- البحث: اختر حملة إعلانية تعجبك. ابحث على الإنترنت عن مزيد من التفاصيل حول الشركة والوكالة الإعلامية المسؤولة عن الحملة. اكتب تقريراً من صفحة واحدة عن الحملة، وعرف في تقريرك العلامة التجارية أو الشركة محل الإعلان ونوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة، وشرح سبب إعجابك بالحملة الإعلانية. [1.2.6]

## الربط بالواقع

حدد منتجًا وأنشئ حملة إعلانية له، واتكتب إستراتيجية تحدد الجمهور المستهدف والرسالة الإعلامية الرئيسية. ثم أنشئ إعلانات للمنتج مستخدماً ثلاثة وسائل إعلامية مختلفة على الأقل. سجل مقاطع فيديو أو صوت للإعلانات إذا أمكنك ذلك، وارسم أو أنشئ أي إعلانات مطبوعة أو خارجية على جهاز حاسوب وذلك حسب إمكاناتك. ثم اعرض حملتك لصفك. [2.2.6, 1.2.6]



## 3.6



www.ien.edu.sa

## العلاقات العامة

### أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.3.6 شرح ما تتضمنه العلاقات العامة.
  - 2.3.6 وصف أدوات العلاقات العامة.
  - 3.3.6 تقييم تأثير العلاقات العامة.

### المصطلحات الرئيسية

الدعاية	Publicity
البيان الصحفي	Press Release
المقالة الصحفية	Feature Article
صورة بتعليق	Captioned Photo
المؤتمر الصحفي	Press Conference

### أمور تسويقية

العلاقات العامة هي الجهد المبذول لأجل 1) خلق وعي وانطباعات إيجابية عن منتج أو خدمة بين المستهلكين، و2) معالجة أي ظروف قد تضر بالانطباع الإيجابي، تستخدمها الشركات أو المؤسسات التي ترغب في بيع منتج أو خدمة، وأيضاً تُستخدم من قبل كيانات أخرى، مثل الأفراد أو الجهات السياحية، للتأكد من أن مجموعة معينة من الناس ينظرون إليها بإيجابية. على الرغم من أن الشركات والمؤسسات لا يتعين عليها دفع تكاليف التغطية الإعلامية لتوصيل رسائل معينة عنها إلى الجمهور، إلا أن معظم الشركات تنشئ قسم علاقات عامة مسئولاً عن توليد نوع التغطية الإعلامية التي يرغب أصحاب العمل في الحصول عليها. أو كبديل؛ لذا يمكنهم التعاقد مع وكالة متخصصة في العلاقات العامة لتنفيذ هذه المهمة نيابة عنهم.

### نشاط معرفتك



1. اكتب تعريفك الخاص للعلاقات العامة على أساس معرفتك الحالية بها.
2. لماذا تعتقد أن الشركات والمؤسسات والأفراد البارزين يقررون استخدام العلاقات العامة؟
3. ما العوامل التي تحدد مدى نجاح أنشطة العلاقات العامة؟ ما الذي قد يساعد في تعزيز فرصهم في النجاح؟

## طبيعة العلاقات العامة

### The Nature of Public Relations

العلاقات العامة هي مجموعة واسعة من مجهودات الاتصال المستخدمة لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة أو أصحاب المصلحة أو أشخاص ذوي مكانة رفيعة والحفاظ على هذه العلاقات. وقد يكون أصحاب المصلحة مجموعة واسعة من الأفراد والمؤسسات أو الشركات الأخرى، وقد يشمل ذلك: العملاء والموردين والموظفين والمساهمين ووسائل الإعلام والمحاضرين والمستثمرين المحتملين والمجتمع عموماً. تُستخدم العلاقات العامة أيضاً للاستجابة للأحداث السلبية التي تقع، مثل العيوب بمنتج تبنته الشركة. تحدد كيفية استخدام منظمة للعلاقات العامة في الأزمات مدى سرعة تعافيها من تلك الأزمة. فالمدربون أحياناً ينفقون المزيد من الموارد في فهم ردود الفعل الشفهية السلبية والاستجابة لها في مؤسستهم أكثر مما ينفقونه في الترويج لردود الفعل الشفهية الإيجابية. أفضل شيء تفعله الشركات في الأزمات هو الصدق مع المستهلكين بشأن المشكلات التي وقعت أو الأخطاء التي ارتكبت. فالصدق مع المستهلكين والاستجابة لاحتياجاتهم يطور أساساً للتواصل المفتوح والثقة بين الطرفين على المدى البعيد.

لا تُستخدم العلاقات العامة فقط للترويج للشركات بل يمكن استخدامها للترويج للأشخاص والأماكن والأفكار والأنشطة والدول. فمثلاً، تُستخدم المنظمات غير الربحية العلاقات العامة لمساعدتها على تحقيق أهدافها. فالهدف من العلاقات العامة هو دائماً تحسين الصورة الشاملة للمؤسسة أو الشخص أو المكان بدلاً من التركيز على جانب واحد من أنشطتهم.

لتحقيق أهداف العلاقات العامة، يقيم العاملون في هذا المجال مواقف الجمهور تجاه الشركة أو المنظمة أو الكيان الآخر الذي يعملون نيابة عنه، ثم يحاولون إنشاء صورة إيجابية عنه، ولا تقل هذه الجهود أهمية عن الترويج المباشر للشركة أو المنظمة أو منتجات أو خدمات الكيان الآخر من حيث توليد المبيعات أو الإيراد الآخر لأن موقف الجمهور تجاهها محتمل أن يؤثر على المبيعات. تحتاج الشركات والمؤسسات والأشخاص ذوي المكانة الرفيعة إلى الحفاظ على تصورات عامة إيجابية لاستمرارية النجاح. علاوة على ذلك، في الحالات التي يكون فيها ذلك عملياً، تتعزز معنويات الموظفين إذا كان تصور الجمهور عن شركتهم أو مؤسستهم إيجابياً، وقد يساعد ذلك أيضاً في تعين طاقم عمل عالي الجودة مستقبلاً.

قد تجعل العلاقات العامة الناس على علم بمنتجاتها الشركة أو علاماتها التجارية أو أنشطتها، إلا أنها يمكنها أن تنشئ صوراً معينة للشركة تدفع الجمهور لرؤيتها شركة مبتكرة أو يمكن الاعتماد عليها. تساعد العلاقات العامة الشركة في الاحتفاظ بصورة عامة إيجابية من خلال حث وسائل الإعلام وتقدم تقارير عن إنجازات الشركة. فبعض الشركات مثلًا تستخدم العلاقات العامة لغرض واحد فقط وهو الترويج لمنتجاتها باعتبارها تتمتع بسمة معينة، بينما بعض الشركات الأخرى تستخدمها لعدة أغراض مختلفة.



ما هدف جهود العلاقات العامة لـ "رؤية السعودية 2030"؟

ما الأمثلة التي تعرفها عن هذه الأنشطة؟



### نقاط تحقق



ناقشت إجاباتك مع أحد زملائك.

1. راجع تعريف العلاقات العامة الذي كتبته في بداية هذا الفصل، ما التغيرات التي كتبتها الآن؟

2. في رأيك، أيهم الأكثر استفادة من العلاقات العامة والتي تحمل له أهمية أكبر: الشركات أو الأشخاص ذوي المكانة الرفيعة أو المنظمات غير الربحية؟ اشرح إجابتك.

3. بناءً على ما تعلمته حتى الآن، اشرح العلاقة بين العلاقات العامة ووسائل الإعلام.

## 2.3.6

### أدوات العلاقات العامة The Tools of Public Relations

تستخدم الشركات مجموعة متنوعة من أدوات العلاقات العامة لنقل الرسائل وإنشاء صور حول منتجاتها أو خدماتها، ويجهز محترفو العلاقات العامة المواد المكتوبة ويستخدمون الوسائل الرقمية لتقديم الكتب والمدونات والنشرات الإخبارية ومجلات الشركة والتصريحات الصحفية والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي المُدارة والتقارير السنوية التي تصل وتؤثر على أصحاب المصلحة المتنوعين.

#### مواد الشركة

#### Corporate Materials

ينشئ موظفو العلاقات العامة مواد هوية الشركة، مثل الشعارات وبطاقات العمل والمستلزمات المكتبية واللافتات والمواد الترويجية، للمساعدة في التعرف على الشركة فوراً. تُعد الخطابات أداة أخرى من أدوات العلاقات العامة. فما يصرح به مسؤول تنفيذي للشركة علىًّا في الاجتماعات أو لوسائل الإعلام قد يؤثر على صورة المؤسسة؛ لذا يجب أن ينقل الخطاب الرسالة المطلوبة بوضوح.

## سيناريو تسوقي

تحذير شركة جوالات الشباب من مشكلات الاستخدام المفرط للجوال

*The Cellphone Company Warning Young People About the Problems of Using Their Phones Too Much*

ينشر مزود سعودي لخدمة الجوال الوعي حول الآثار السلبية المحتملة على الشباب بسبب استخدامهم الجوال لوقت كبير، وتقرر القيام بذلك من خلال الشراكة مع وكالة إعلانات لتطوير فيلم وثائقي حيث يُبيّث على موضع مشاركة الفيديو بمفرد اكتماله حتى يتمكن الجميع من مشاهدته مجاناً بحيث يصبح في متناول الجمهور المستهدف (الشباب) قدر الإمكان. ويقرر مزود خدمة الجوال كذلك تنظيم العديد من الفعاليات المحلية في مدن المملكة، حيث تُنشأ إعلانات رقمية والمطبوعة لجذب الشباب إلى هذه الفعاليات وهدفها هو تشجيع الضيوف على تجربة الأنشطة التي تعزز التأمل الوعي، وتجربة أنشطة وقت الفراغ المتاحة في منطقتهم، وحضور محاضرات الخبراء الذين سيقدمون لهم النصائح والإرشادات حول كيفية التعامل مع حاجتهم المتصورة لقضاء الكثير من الوقت في استخدام جوالاتهم.

المنطق الكامن وراء هذه الحملة هو أنه إذا عالجت الشركات أو المؤسسات الانتقادات التي قد يوجهها الناس مباشرة لمنتجهم أو خدمتهم، مثل الاستخدام المفرط للجوالات في هذه الحالة، واقتراح الحلول الممكنة، فيمكنهم التحكم في الحوار حول منتجهم أو خدماتهم، ومحاولة أن يجعلوها ملائمة لهم. وقد تؤثر مبادرات العلاقات العامة بالإيجاب على الجمهور، على سبيل المثال، مساعدتهم على القيادة بأمان أكبر، وعلى الصورة العامة للشركة أو المنظمة التي تحظى بهم.

### فكرة تفكيراً ناقداً

1. ما الطريقتان اللتان استخدمهما مزود خدمة الجوال للفت الانتباه إلى المشكلة التي يرغب في رفع الوعي بها؟
2. ماذا يحدث في النوع الثاني من جهود العلاقات العامة التي بذلتها الشركة؟
3. لماذا استخدمت الشركة إستراتيجية العلاقات العامة هذه؟
4. ما التأثيرات التي قد تحدثها مثل هذه الإستراتيجيات على الشركة المنفذة لها وعلى المستهلكين؟



## رعاية الفعاليات وسفراء العلامة التجارية

### Event Sponsorship and Brand Ambassadors

من الأدوات الأخرى للعلاقات العامة رعاية الفعاليات، حيث تتكلف الشركة كلياً أو جزئياً بنفقات فعالية خاصة، كمباراة احتفالية في لعبة كرة القدم. فرعاية الفعاليات الخاصة هي وسيلة ممكنة لرفع نسبة التعرف على الشركة أو العلامة التجارية باستثمار قليل نسبياً، حيث يمكن أن تجلب للشركات تغطية إعلامية مجانية ذات نطاق كبير. وتحاول المؤسسات التأكد من أن منتجها والفعالية التي ترعاها يستهدفان جمهوراً مشابهاً وأنه يسهل ارتباطهما ببعضهما البعض في أذهان العملاء.

العمل مع سفراء العلامة التجارية يُعدّ أداة ناجحة أخرى للعلاقات العامة مثل رعاية الفعاليات. فمثلاً إذا أرادت شركة ما استهداف الطلاب في منطقة معينة، فقد تطلب من بعض الطلاب من هذه المنطقة أن يصبحوا سفراء للعلامة التجارية لها من خلال تقديم عينات مجانية من منتجاتها لهم ونشر صور أو بث مقاطع فيديو يتحدثون

ذكر في فعالية حضرتها أو شاهدتها برعايا شركة أو مؤسسة. هل كانت هذه الرعاية مرئية؟ وما تأثيرها على قراراتك الشرائية؟

عنها ويعرضون المنتجات على حساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي. قد يتلقى سفراء العلامة التجارية مبلغاً نقديًّا مقابل هذا العمل بالإضافة إلى العينات المجانية، وقد تعتمد هذه المدفوعات على عدد الأشخاص الذين ينقرون على الرابط المؤدي إلى موقع الشركة عبر حساب سفير العلامة التجارية على شبكات التواصل الاجتماعي.

## الدعاية Publicity

الدعاية هي جزء آخر من العلاقات العامة، فالدعاية **Publicity** هي رسالة في شكل قصص إخبارية حول المؤسسة أو منتجاتها أو كلاهما، وتُنقل عبر وسيلة إعلامية مجاناً إلى المؤسسة نفسها. غالباً ما يتخذ هذا شكل إعلان عن منتج جديد في حدث يُدعى الصحفيون لحضوره، ويقدم الصحفيون بعد ذلك هذا الإعلان لقارئهم أو مشاهديهم أو مستمعيهم. تؤدي العلاقات العامة وظيفة اتصال أكبر وأكثر شمولًا من الدعاية، ولكن الدعاية هي جانب شديد الأهمية للعلاقات العامة.

يمكن استخدام الدعاية كذلك لمنع معلومات حول السلع أو الخدمات، أو الإعلان عن التوسعات أو التقلصات (عمليات الاستحواذ)، أو البحث عن منتج أو طرح منتج جديد، أو لتحسين صورة الشركة. وأكثر أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية

شيئاً هي **البيان الصحفي** **Press Release**، وهو صفحة واحدة مكتوبة بأقل من 300 كلمة وتصف فعالية أو منتج للشركة، ويتضمن البيان الصحفي اسم الشركة أو الوكالة، والعنوان، ورقم الهاتف،



## العمل الجماعي

أعمل ضمن فريق واحتاروا فعالية أو برنامجاً مدرسيًّا يحتاج إلى تمويل أو مستلزمات. فمثلاً ربما يحتاج فريق كرة القدم في المدرسة إلى أطقم جديدة. ناقشوا كيف يمكن للدعاية أن تقييد في هذه الحالة، وطوروا حملة علاقات عامة لخلق وعي مجتمعي.

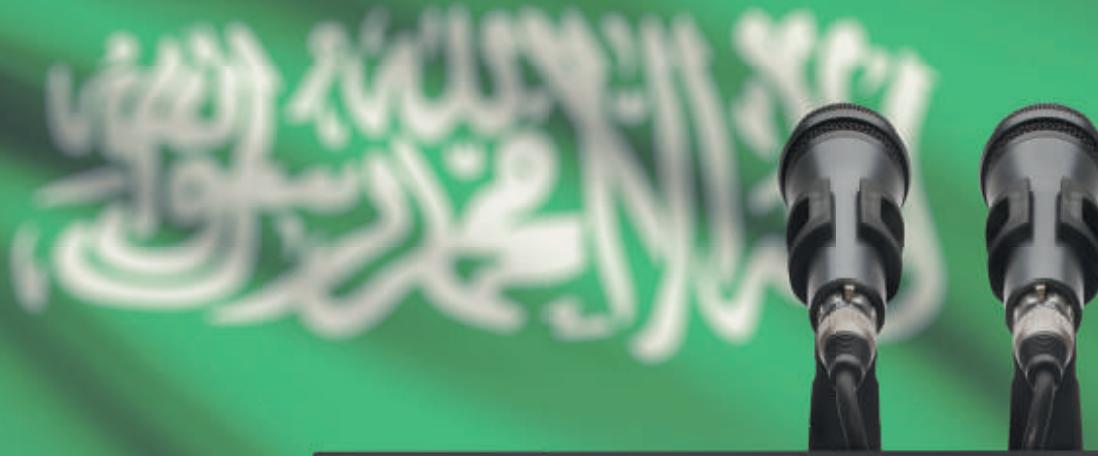


ما مقدار الاهتمام الذي تعتقد أن الوكالات الإعلامية توليه للبيانات الصحفية التي تتلقاها؟ هل يجدون بعض البيانات أكثر إثارة للاهتمام من سواها؟

الشركات أحياناً البيانات الصحفية عندما تطرح منتجًا جديداً أو تصدر إعلانات مهمة حول عملياتها. على سبيل المثال، شارك عشرات المؤسسات، وفي طليعتها شركات الطاقة النظيفة، في خلق الوعي بالفوائد الاقتصادية للتشريعات الوطنية للمناخ والطاقة من خلال التصريحات الصحفية ووسائل الإعلام الأخرى، ويوضح الشكل "6-2" مجموعة واسعة من القضايا المحددة التي تعامل معها التصريحات الصحفية.

الشركات أحياناً البيانات الصحفية عندما تطرح منتجًا جديداً أو تصدر إعلانات مهمة حول عملياتها. على سبيل المثال، شارك عشرات المؤسسات، وفي طليعتها شركات الطاقة النظيفة، في خلق الوعي بالفوائد الاقتصادية للتشريعات الوطنية للمناخ والطاقة من خلال التصريحات الصحفية ووسائل الإعلام الأخرى، ويوضح الشكل "6-2" مجموعة واسعة من القضايا المحددة التي تعامل معها التصريحات الصحفية.	دعوم قضية اجتماعية
شعار جديد	الضمادات المحسنة
التطورات البحثية	تقارير عن ظروف الصناعة
المراحل الهامة في حياة الشركة واحتفالاتها السنوية	استخدامات جديدة للمنتجات الراسخة
التوظيف والإنتاج والتغييرات في المبيعات	تركيبة منتج
الفوز بترسية العقود	جوائز الجودة
فتح أسواق جديدة	التغييرات في اسم الشركة
تحسينات في المركز المالي	مقابلات شخصية مع مسؤولي الشركة
افتتاح معرض	سياسات التوزيع المحسنة
تاريخ العلامة التجارية	جهود الشركة الدولية
الفائزون في مسابقات الشركة	رعاية الفعاليات الرياضية
تغييرات الشعار	زيارات المشاهير
خطابات الإدارة العليا	تقارير عن الاكتشافات الجديدة
جوائز الاستحقاق	الممارسات التجارية المبتكرة
عمليات الاستحواذ والشراكات	التوقعات الاقتصادية

الشكل "6-2" نظرة عامة على الموضوعات المحتملة للتصريحات الصحفية.



في رأيك، ماذا يحدث في المؤتمر الصحفي؟  
وبأي ترتيب؟

المقالة الصحفية **Feature Article** هي مقالة تتكون من 3,000 كلمة كحد أقصى تُعد لمنشور معين. الصورة بتعليق **Captioned Photograph** هي صورة ذات وصف موجز يشرح محتوياتها، وتُعد الصور ذات التعليق مؤثرةً في شرح المنتجات الجديدة أو المحسنة ذات الميزات المرئية.

هناك عدة أنواع أخرى من أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية. فالمؤتمر الصحفي **Press Conference** مثلاً، هو اجتماع يعقد للإعلان عن فعاليات وأخبار كبرى. ويُدعى موظفو وسائل الإعلام له ويزودون بمختلف المواد المكتوبة والصور ذات الصلة بموضوع المؤتمر. تُكتب أحياناً الرسائل والافتتاحيات وترسل إلى الصحف والمجلات، وقد تُرسل مقاطع الفيديو للمذيعين على أمل بثها.

توفر أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية عدة مزايا، مثل المصداقية وقيمة الأخبار، والرسائل الشفوية الهامة، وإدراك التأييد الإعلامي. قد يُعد الجمهور التغطية الإخبارية أكثر مصداقية من الإعلان لأن وسائل الإعلام تقدم المعلومات دون مقابل مادي. على سبيل المثال، تتعامل مع القصص المتعلقة بطرح منتج جديد أو سياسة شركة جديدة مسؤولة بيئياً على أنها أخبار ومن المحتمل أن تحظى بالاهتمام نتيجة لذلك. أخيراً، تكلفة الدعاية منخفضة مقارنة بتكلفة الإعلان.

هناك بعض القيود التي تحدد أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية، ويجب أن يحكم موظفو الوسيلة الإعلامية على رسائل الشركة على أنها جديرة بالإذاعة كأخبار إذا كانت الرسائل ستنشر أو تُبَثَّ بشكلٍ مطلق من عدمه. وبالتالي، يجب أن يكون توقيت الرسائل مناسباً، وأن تكون مثيرة للاهتمام، ودقيقة، وتخدم المصلحة العامة. قد يستغرق الأمر وقتاً وجهداً بالغين لإنقاص العاملين في وسائل الإعلام بقيمة الأخبار التي تنشرها الدعاية، وتنشل العديد من الرسائل في التأهيل.

على الرغم من أن موظفي العلاقات العامة يشجعون عادةً وسائل الإعلام على بث نشرات دعائية في أوقات معينة، إلا أنهم لا يتحكمون في المحتوى ولا في توقيت الرسالة. فيغير العاملون في وسائل الإعلام طول النشرات الدعائية ومحتها بما يتوافق مع متطلبات الناشرين أو المذيعين، وقد يحذفون أيضاً أجزاء الرسائل التي يعتبرها موظفو الشركة الأكثر أهمية. علاوة على ذلك، يستخدم موظفو وسائل الإعلام النشرات الدعائية في الفترات الزمنية أو الموضع الأكثر ملائمة لهم. يمكن عرض رسائل العلاقات العامة الخارجية الأخرى أثناء أوقات الأخبار البطيئة. وبالتالي، تظهر الرسائل أحياناً في موقع أو أوقات قد لا تصل إلى الجمهور الذي تستهدفه الشركة. على الرغم من أن هذه القيود قد تكون محبطة، إلا أن أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية والمداراة بشكلٍ مناسب قد تجني للشركة والمؤسسة التي تستخدمها فوائد كبيرة.

### نقط تحرق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما الأمثلة الثلاثة لمواد الشركة التي قد تستخدمها شركة أو مؤسسة لأغراض العلاقات العامة؟

2. كيف توظف الشركات سفراء العلامات التجارية؟ ما الفوائد التي يجنيها الطرفان عادةً من هذه العلاقة؟

3. ما الهدف من الدعاية؟

4. ما تعريف التصريح الصحفي؟

5. ماذا يحدث عادةً في المؤتمر الصحفي؟

6. ما الذي يخرج عن نطاق تحكم موظفي العلاقات العامة أو وكالاتها فيما يتعلق بالدعاية التي ينشرونها في وسائل الإعلام؟

## تقييم فعالية العلاقات العامة

### Evaluate the Effectiveness of Public Relations

نظرًا لفوائد المحتملة للعلاقات العامة الجيدة، يلزم أن تقييم المؤسسات فعالية حملاتها للعلاقات العامة. فيمكن إجراء البحث للوقوف على مدى جودة نقل الشركة لرسائلها أو صورتها إلى جمهورها المستهدف، على سبيل المثال، تحدد المراقبة البيئية التغيرات في الرأي العام التي تؤثر على المؤسسة. يستخدم تدقيق العلاقات العامة لتقييم صورة المؤسسة بين الجمهور أو تقييم تأثير برنامج علاقات عامة بعينه، وقد يشمل تدقيق الاتصالات تحليل محتوى الرسائل أو دراسة قابلية قراءتها أو استطلاع القراء. فإذا رغبت إحدى المؤسسات في قياس مدى رؤية أصحاب المصلحة على أنها مسؤولة اجتماعية، فيمكنها إجراء تدقيق اجتماعي.

#### العلاقات العامة القائمة على الدعاية

##### Publicity-based Public Relations

تتمثل إحدى طرائق قياس تأثير العلاقات العامة القائمة على الدعاية في حساب عدد مرات التعرض في وسائل الإعلام، ولتحديد التصريحات التي تُنشر في وسائل الإعلام المطبوعة وعددها، يمكن للمؤسسة الاستعانة بخدمة قص وهي شركة تقطع التصريحات الصحفية وترسلها إلى الشركات العميلة. ولقياس كفاءة التغطية التلفزيونية يمكن للشركة أن ترافق بطاقة ببياناتها الدعائية التي تطلب من المحطة التلفزيونية تسجيل اسمها وتاريخ بث أخبارها (على الرغم من أن موظفي المحطة قد لا يمثلون دائمًا لهذه الطلبات). وتوجد بعض خدمات تتبع وسائل الإعلام، لكنها مكلفة للغاية.

لا يكشف حساب عدد مرات التعرض لوسائل الإعلام عن عدد الأشخاص الذين قرأوا أو سمعوا بالفعل رسالة الشركة أو ما الذي فكروا فيه بشأن الرسالة بعد ذلك، لكن يساعد على قياس التغيرات في الوعي بالمنتج، والمعرفة، والآراء، والآراء الناتجة عن حملة الدعاية في معرفة هذا النوع من المعلومات. وتقييم هذه التغيرات يجب أن تقيس الشركات هذه المستويات قبل حملات العلاقات العامة وبعدها. على الرغم من صعوبة الوصول لمقاييس دقيقة إلا أنه يجب على مسؤولي التسويق في الشركة محاولة تقييم تأثير جهود العلاقات العامة على مبيعات المؤسسة. على سبيل المثال، قد تؤثر مراجعة أحد النقاد لفيلم ما على حجم مبيعات التذاكر للفيلم. ومن المثير للاهتمام



أن المراجعات السلبية التي تُعدّ شكلاً من أشكال الدعاية السلبية، تضر الإيرادات أكثر من المراجعات الإيجابية التي تساعد في تحقيق الإيرادات في الأسابيع الأولى من إصدار الفيلم.

## الدعاية المفاجئة غير المرغوبة

### Unexpected Unfavorable Publicity

قد تضطر الشركات إلى التعامل مع الدعاية المفاجئة غير المرغوبة الناتجة عن منتج غير آمن، أو حادث وقع بسبب استخدام المنتج أو تصرفات أحد الموظفين المثيرة للجدل، أو بعض الأحداث أو المواقف السلبية الأخرى. ويمكن أن تؤدي عمليات سحب المنتجات أو طرح المنتجات التي قد تضر المستهلكين إلى حدوث أزمة والإضرار بالعلامة التجارية. ويتحدد مدى الضرر بمدى الدعاية السلبية وهل العلامة التجارية مضطربة لتحمل اللوم علناً من عدمه. فقد تعرضت العديد من الشركات لدعائية غير مرغوبة مرتبطة بمنتجات معيبة أو ملوثة، كقطع غيار السيارات المعيبة أو بكتيريا الإشريكية القولونية (بكتيريا قد تسبب التسمم الغذائي) في الوجبات السريعة ويمكن أن تسبب التغطية غير المرغوبة في آثار سريعة ودرامية.

قد تمحو الأحداث السلبية التي تولد علاقات عامة الصورة الإيجابية عن الشركة وتدمير المواقف الإيجابية للعملاء التي نشأت خلال سنوات من الحملات الإعلانية باهظة الثمن والجهود الترويجية الأخرى. على سبيل المثال، قد لا تتجه الأحداث السلبية عن إهمال الشركة ولكن بسبب تصرفات المتسلين الذين اخترقوا أنظمة تقنية المعلومات الخاصة بالشركة وسرقوا بيانات عملائها. فالسمعة تُعدّ من الأصول القيمة التي تمتلكها الشركة، لذا فإن الطريقة التي تعامل بها المؤسسة مع الإجراءات والنتائج غير المرغوبة قد تؤثر بدرجة كبيرة على تقييمها في سوق الأسهم وعلى التصورات العامة عنها التي تؤثر على قرارات الشراء. علاوة على ذلك، تنشر وسائل الإعلام اليوم، بما في ذلك الإنترن特 والخدمات المقدمة فيه، المعلومات بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، وتحظى الأخبار السلبية عموماً باهتمام إعلامي أكثر من المسؤولية الاجتماعية للشركات.

## حماية صورة الشركة

### Protecting a Company's Image

تحتاج الشركة أو المؤسسة لحماية صورتها إلى منع العلاقات العامة غير المرغوبة أو على الأقل إلى تقليل آثارها المحتملة في حالة وقوعها. فيجب على المؤسسة أولاً وقبل كل شيء محاولة منع الحوادث والأحداث السلبية عبر برامج السلامة، وعمليات الفحص، والتدريب، وإجراءات مراقبة الجودة المتميزة، حيث يصر الخبراء على أن

إرسال رسائل وصور علامة تجارية متسقة في جميع الرسائل وفي جميع الأوقات يمكن أن يساعد العلامة التجارية في الحفاظ على قوتها حتى أثناء الأزمات. فأكثر الشركات حذراً قد تتعرض للأحداث السلبية؛ لذا يجب على المؤسسة الاستعداد الدائم بخطط للتعامل معها عند حدوثها. تحتاج الشركات إلى وضع سياسات وإجراءات لقليل التأثير السلبي للتغطية الإخبارية للأزمة أو حالة الجدل. في معظم الحالات، يجب على المؤسسة محاولة الإسراع في نشر أخبار الأحداث السلبية في وسائل الإعلام بدلاً من محاولة تبييضها أو منعها. فقد يتسبب التكتم في التغطية الإخبارية إلى انتشار الشائعات والمعلومات المضللة الأخرى محل الحقائق وتحلخ حالة من التساؤل والتدقيق غير مرغوب فيها. وقد يؤدي الحدث غير المرغوب بسهولة إلى مشكلات خطيرة أو مشكلات عامة ويصبح شديد الضرر. من ناحية أخرى، قد تتمكن الشركة من إقناع الجمهور بمحاولاتها الصادقة من خلال التواصل المباشر مع الصحافة والجمهور واتخاذ إجراءات فورية للتعامل مع الموقف، وقد يكون موظفو الأخبار أكثر استعداداً للمساعدة في شرح المشكلات المعقدة إلى الجمهور.

إن التعامل بإتقان وكفاءة مع حدث سلبي يسمح للمؤسسة بقليل التأثير غير المرغوب على صورتها إن لم يكن القضاء عليه تماماً. ينصح الخبراء عموماً الشركات التي تعامل مع دعاية سلبية بالاستجابة بسرعة وصدق للوضع وإبقاء خطوط الاتصال مع جميع أصحاب المصلحة مفتوحة. ووسائل الإعلام الرقمية عززت من قدرة الشركات والمؤسسات على التواصل مع كبار أصحاب المصلحة وتطوير الحوار حول القضايا الحالية.

### نقاط تحقق



ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.

1. ما أهمية أن يقوم الأشخاص المسؤولون عن أنشطة العلاقات العامة

بتقييم كفاءتها؟

2. كيف يمكن حساب عدد مرات تعرض وسائل الإعلام للعلاقات العامة

القائمة على الدعاية الإخبارية؟ ما المعلومات المتعلقة

بالمستهلكين التي لا يمكن معرفتها من هذا الحساب؟

3. هل تافق أو ترفض العبارة القائلة بأن "الاستجابة السريعة

والصادقة بشأن أي أخطاء ارتكبها الشركة أو المؤسسة هي أفضل

طريقة للتعامل مع العلاقات العامة السلبية"؟ بّرّ إجابتك.



## ماذا تعلمت؟

1. ما الهدف الأكثر أهمية للعلاقات العامة؟ [1.3.6]
2. ما الذي يمكن لموظفي العلاقات العامة فعله لزيادة فرص افتتاح وسائل الإعلام بقرار بث المعلومات التي يرغبون في إيصالها للجمهور؟ [2.3.6]
3. كيف يمكن استخدام العلاقات العامة للاستجابة للدعایة السلبية عن شركة أو منتجاتها؟ [3.3.6]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. الكتابة: اكتب نصاً لإعلان علامة تجارية جديدة من مخبوزات الرقائق. ستنص النص أسفل صورة كبيرة لمخبوزات الرقائق ويجب أن يكون طوله حوالي 10-15 كلمة، وتريد الشركة إيصال رسالة للعملاء المحتملين بأنها تهتم بالبيئة وتنتج مخبوزات الرقائق عبر ممارسات مستدامة. [2.3.6]
2. الفنون المرئية: أنت تعمل في مجال العلاقات العامة وتساعد شركة على تنظيم فعالية ممولة للشباب. الفعالية عبارة عن وجبة غداء مجانية تُقدم للشباب خلال اليوم الدراسي ومن بين الأطعمة التي ستُقدم منتجات الشركة من الجبن. صمم ملصقاً للإعلان عن الفعالية التي تعتقد أنها ستتلقى إعجاب الجمهور المستهدف منها. [2.3.6]

## الربط بالواقع

افرض أنك مستشار علاقات عامة، وطلبت شركة تعرضت مؤخراً لادعاءات كاذبة حول منتجاتها في وسائل الإعلام مساعدتك للتعامل مع الموقف عبر البريد الإلكتروني. ادرس أفضل نصيحة لتقديمها لشركة ما في هذه الحالة، وارسم خطة عمل تتبعها الشركة والتي ستساعدها على تقليل الضرر المحتمل لصورة علامتها التجارية، وأرسل خطة العمل إلى الشركة عبر البريد الإلكتروني. [3.3.6]



## الفصل 6 التقييم

### مراجعة المفاهيم التسويقية

1. قررت كتابة تصريح صحفي لإرساله إلى وسائل الإعلام المحلية للمساعدة في نشر خبر حول متجر البيتزا الذي فتحته مؤخراً. ما أنواع المعلومات التي ستدرجها في التصريح الصحفي؟ [3.3.6]
2. ما الفرق بين الإعلان التذكيري والإعلان التعزيزي؟ [2.1.6]
3. في رأيك، ما الطريقة الأكثر تأثيراً لوضع ميزانية حملة إعلانية؟ لم؟ [3.1.6]
4. يشمل التخطيط للحملة الإعلانية عدة خطوات. ما الخطوة أو الخطوات التي تعتقد أنها الأكثر أهمية؟ برب إجابتك. [3.2.6]
5. إذا كنت مخططاً إعلامياً تختار وسيلة إعلامية لإعلانات تستهدف طلاب المدارس الثانوية، فما نوع الوسيلة الإعلامية التي ستخذلها؟ لم؟ [2.2.6]
6. في رأيك، ما الطريقة الأنسب لتقييم فعالية حملة إعلانية صُممت لبيع خدمة للشباب؟ [3.2.6]
7. فكر في علامة تجارية تحبها وتشتريها باستمرار. اشرح الصورة التي تريد هذه العلامة التجارية أن تخلقها في أذهان المستهلكين وكيف تريد أن ينظروا إليها. [1.3.6]
8. قدم منافسك معلومات زائفة حول قدرة منتجاته وقد لاحظت مجموعات المستهلكين هذا التزيف عند مقارنة الإجراءات التصحيحية مثل سحب المنتج من السوق، أو إنشاء إعلانات تصحيحية، أو دفع الغرامات المنصوص عليها، ما أفضل طريقة لردع هذه الممارسة الزائفة مستقبلاً؟ [3.3.6]

## طور لغتك التسويقية

صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

المصطلح	التعريف	اختيارك
1. مخصص الإعلان	أ. شروحات ومحطط إعلان.	
2. الحملة الإعلانية	ب. إعلان يروج لاستخدامات المنتجات ومزاياها، ومنافعها.	
3. خطة الإعلان	ج. مجموعة من الناس تستهدفهم الإعلانات.	
4. الرسالة الإعلانية	د. سلسلة من الإعلانات المرتبطة ببعضها البعض والتي تتميز بنفس الشكل والمظهر والموضع وتتمحور حول منتج أو خدمة أو علامة تجارية محددة.	
5. الإعلانات المناصرة للقضايا	هـ. المبلغ الإجمالي الذي يخصصه المسوق للإعلان لفترة زمنية معينة.	
6. العمل الفني	وـ. إعلان يهدف إلى تحفيز الطلب على علامة تجارية معينة بالترويج لمزاياها واستخداماتها ومميزاتها عبر إجراء المقارنات غير المباشرة أو المباشرة مع العلامات التجارية المنافسة.	
7. صورة بتعليق	زـ. موجز لوسائل محددة سيقوم المعلنون باستخدامها مثل: منصات التواصل الاجتماعي والصحف وما إلى ذلك، وتاريخ وأوقات ظهور الإعلانات.	
8. الإعلان المقارن	حـ. نوع من الإعلان الرقمي يقصد به التشابه مع المحتوى الآخر على المنصة التي يظهر عليها، مثل يظهر متطابقاً أو متشابهاً للغاية مع المقالات الإخبارية على موقع الشركة الإلكتروني.	
9. الإعلان التناصي	طـ. مستندات تحدد الأنشطة التي يلزم تفيذها والموارد الضرورية لإنشاء إعلان.	
10. النسخة	يـ. الإعلان الذي يروج للصور والأفكار المؤسسية وللقضايا السياسية، وقد تعالج مشكلات الصورة الشاملة، مثل نقاط القوى المؤسسية أو ود الموظفين ولطفهم.	
11. المقالة الصحفية	كـ. مقالة تكون من 3,000 كلمة كحد أقصى تُعد لمنشور معين.	

ل. الاتصال في شكل قصص إخبارية حول المؤسسة أو منتجاتها أو كليهما، وتُنقل عبر وسيلة إعلامية مجاناً إلى المؤسسة نفسها.	الإعلان المؤسسي	12.
م. إعلان يخبر المستهلكين بأن علامة تجارية قائمة بالفعل مازالت موجودة وتقدم خصائص معينة واستخدامات ومزايا.	الخطة الإعلامية	13.
ن. صفحة واحدة مكتوبة بأقل من 300 كلمة وتصف فعالية أو منتجًا للشركة.	الإعلان المحلي	14.
س. إعلان يطمئن المستهلكين الحاليين بأنهم اختاروا العلامة التجارية الصحيحة. ويحفزهم على الرضا لأقصى درجة من هذه العلامة التجارية.	الإعلان الرائد	15.
ع. المعلومات حول منتج أو خدمة أو مؤسسة أو شخص أو قضية يُضمم الإعلان لتوصيلها للمستهلكين.	المؤتمر الصحفي	16.
ف. إعلان يركز على تحفيز الطلب على فئة منتج (بدلاً من علامة تجارية معينة) بإخبار المستهلكين المحتملين عن مزايا المنتج واستخداماته ومنافعه.	البيان الصحفي	17.
ص. القضايا الأساسية أو أفكار البيع التي يرغب المعلن في إدخالها في الحملة الإعلانية.	الإعلان عن منتج	18.
ق. الجزء اللغطي أو المكتوب من إعلان ما، والذي يشمل العناوين الرئيسية والفرعية.	الدعاية	19.
ر. الإعلان الذي تروج فيه الشركة لموقفها في قضية عامة، على سبيل المثال الاستدامة أو التشريعات أو التحالفات التجارية الدولية.	الإعلان التعزيزي	20.
ش. صورة ذات وصف موجز يشرح محتوياتها.	الإعلان التذكيري	21.
ت. إعلان يعقد مقارنة بين العلامة التجارية المُكلفة بمهمة الإعلان وعلامة تجارية منافسة أو أكثر من علامة، وذلك على أساس خاصية أو أكثر من خاصية المنتج.	الجمهور المستهدف	22.
ث. اجتماع يعقد للإعلان عن فعاليات وأخبار كبرى.	افتراضات الحملة الإعلانية	23.

## بحث التسويق والتخطيط

1. ينفق المسوقون سنويًاً أموالًا طائلة على الإعلان. مهمتك في هذا النشاط هي التعرف على تكاليف الإعلان في السوق السعودي، واحتياج وسيلة إعلانية يستخدمها المسوقون في المملكة، مثل محطة إذاعية، أو صحفية، أو موقع ويب، أو وكالة لإعلانات الشوارع، أو محطة تلفزيونية. اتصل بالمؤسسة أو استخدم المواد المرجعية للحصول على معلومات تتعلق بأسعار إعلاناتها، واستعد لعرض على صفتك تكاليف الإعلان في الدقيقة أو السنتيمتر أو الأسبوع أو اليوم أو بحسب وحدة التسويق المستخدمة. [3.1.6]
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

2. افترض أنك صاحب متجر لأجهزة الكمبيوتر وهو الوحيدة في مدينة يبلغ عدد سكانها 100,000 نسمة. لقد تمكنت من تقليل جهودك الترويجية بسبب غياب المنافسة. اشتريت سلسلة متاجر لأجهزة الكمبيوتر مؤخرًا قطعة أرض لبناء متجر جديد عليها. فقد قررت زيادة كمية الإعلانات التي تتفذها وقررت أنك بحاجة إلى خطة إعلانية. اكتب أهداف هذه الخطة الإعلانية، وحدد الرسالة الرئيسية للإعلان والجمهور المستهدف والإطار الزمني للإعلان. [3.1.6]
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
-

٣. اختر إعلاناً من مجلة أو صحيفة أو عبر الإنترنت، واعرض الإعلان على ثلاثة أشخاص مختلفين واطرح عليهم الأسئلة التالية:
- ما الرسالة الرئيسية لهذا الإعلان؟
  - ماذا تخبرك عن الشركة التي تديرها؟
  - هل تولد لديك رغبة في شراء هذا المنتج أو استخدام هذه الخدمة؟
  - ما الأشكال الترويجية الأخرى التي تعرفها عن هذه الشركة؟
- بعد الانتهاء من المقابلة، اكتب أدناه ملخصاً لنتائجك. هل يتفق الأشخاص في تفسيرهم لمعنى الإعلان؟ إذا كانت هناك أي اختلافات في الرأي، توقع ما قد يسبب هذه الاختلافات. [2.2.6]
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

٤. اختر علامة تجارية وطنية وابحث عن كيفية استخدامها للإعلان والعلاقات العامة لتطوير أعمالها باقتدار، وجهز تقريراً عن الجهد الترويجية المعينة للعلامة التجارية وسبب عملهم لتلك الشركة. [3.6-1.6]
- 
- 
- 
- 
- 
- 
-

5. تستفيد الشركات استفادة كبرى من العناصر الترويجية التي تعمل معًا وتكمل بعضها البعض. اعرض أمثلة محددة توضح كيف يمكن أن تعمل العناصر الترويجية للإعلان والعلاقات العامة معًا وتقديم كيفية العمل معًا بنجاح. [3.6-1.6]

---

---

---

---

---

---

---

---

### إدارة التسويق واتخاذ القرارات

1. افترض أنك مدير تسويق تعمل لشركة تبيع رقائق البطاطا ومقرمشات خفيفة أخرى. وسوقك المستهدفة هم الشباب اليافعون. لذا فأنت تريد عرض صورة لعلامةك التجارية تجذب الناس من هذه الفئة العمرية، وترغب كذلك في إظهار أنه يمكن تناول رقائق البطاطا هذه كجزء من نظام غذائي صحي (في حالة تناوله باعتدال) وذلك للتغلب على بعض الأفكار النمطية السلبية حول هذه الرقائق كفداء غير صحي. هدفك الحالي أنك وفريقك هو العثور على الشخص الملائم لتعيينه كسفير للعلامة التجارية لشركتك ويروج لمنتجاتها عبر الإنترنت والمشاركة شخصياً في أي فعالية. [1.2.6]

- أ. ما المعايير التي يجب أن تضعها شركتك في تعيين سفير لعلامةها التجارية؟  
ب. جهز قائمة بأسئلة المقابلة الشخصية للمرشحين المدرجة أسماؤهم في القائمة المختصرة لاختيار الأنسب بينهم.
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
-

.2. ليس كل إعلان عن منتج أو شركة من تنفيذ الشركة مقدمة المنتج أو الخدمة. ابحث عن مثال للإعلان لمؤسسة أو جهة حكومية، واتكتب تقريراً موجزاً يصف الإعلان والرسالة الإعلانية التي يحتوي عليها وكيف يختلف عن إعلان منتج. استعد لعرض نتائجك على صفك. [2.2.6]

---

---

---

---

.3. ابحث في الإنترنت عن موقع ويب يحمل الكثير من الإعلانات. تصفح الموقع لمدة 15 دقيقة واحسب عدد الإعلانات المختلفة التي تشاهدها، واتكتب تقريراً من صفحة واحدة عن محتوى الإعلان في الموقع، بما في ذلك أنواع المعلنين الذين تراهم، وأشكال الإعلانات المعروضة، وأي إعلانات بارزة رأيتها مميزة. اشرح لماذا جذبته هذه الإعلانات انتباهاك. [2.2.6]

---

---

---

---

.4. على الرغم من أنك تفك في العلاقات العامة فيما يتعلق بشركة أو منتج أو خط إنتاج، فغالباً ما يفك المسوقون في كيفية تصدير الأشخاص صورة عن أنفسهم. أنت تصدر صورة عن نفسك بالطريقة التي ترتدي بها ملابسك وتتحدث وتتعامل عبرها في المواقف المختلفة. ما نوع الصورة التي ترغب في تقديمها في مقابلة عمل لوظيفة احترافية، وكيف يمكنك إظهار هذه الصورة؟ [1.3.6]

---

---

---

---

السمنة هي قضية تؤخذ على محمل الجد اليوم. فالعديد من الأطفال والبالغين يعانون من مشكلات الوزن غير الصحي، ويلقي المجتمع الكثير من اللوم في قضية السمنة على مطاعم الوجبات السريعة التي تقدم طعاماً يحتوي على الكثير من السعرات الحرارية والدهون. تتعرض عدة مطاعم للوجبات السريعة لانتقاد بسبب حصصها الكبيرة الحجم. فالكثير من الأطعمة المقدمة في مطاعم الوجبات السريعة مقلية وغير صحية نهائياً.

مطعم للوجبات السريعة يعمل منذ عام 1960، ويقدم أصناف شطيرة الدجاج والبطاطا المقلية والمشروبات الغازية والحلب المخفوق والحلويات، مما جعل منه وجهة شهيرة لتناول الطعام. طلب من فريق التسويق إنشاء بديلين للفداء الصحي على الأقل لعملاء المطعم دون زيادة سعر الوجبات. بمجرد إعداد هذه البدائل، ستطور حملة إعلانية وعلاقات عامة توضح كيف يساعد المطعم في مكافحة السمنة من خلال منح العملاء المزيد من الخيارات الصحية. يجب أن تمنح الحملة الشباب حواجز لاختيار نظام غذائي صحي وأن يصبحوا نشطين في المجتمع لتعزيز اللياقة البدنية، ويجب أن تحدد فعالية للمطعم لرعايته يؤكد التزامه بصحة السكان.

- أ. حدد البديل الصحي الذي تريده إنشاءه.
- ب. حدد الجمهور المستهدف لحملة النظام الغذائي الصحي.
- ج. حدد أنواع الإعلانات التي يمكنك استخدامها للتأكد على نمط حياة صحي.
- د. حدد أنواع أنشطة العلاقات العامة التي يمكن أن يستخدمها المطعم لمساعدة في الابتعاد عن مشكلات السمنة.

اعرض أفكارك وقراراتك على صفك. استخدم الوسائل البصرية لمساعدتك على تنفيذ ذلك.

---

---

---

---

---



يقدم تجار التجزئة خصومات لجذب المستهلكين إلى متاجرهم وهي شكل من أشكال ترويج المبيعات.

الفصل 7

# البيع الشخصي وترويج المبيعات

لا يكفي إتاحة منتج أو خدمة للبيع في مكان معين، مثل محلات البيع بالتجزئة أو موقع الشركة على الويب لإقناع المستهلكين بإجراء عملية شراء بمفردهم إلا إذا كانت عمليات الشراء معتادةً ومتكررةً. نتيجةً لذلك، يحتاج المصنعون إلى التأكد من قدرة موظفي المبيعات العاملين معهم على التواصل مع المستهلكين وبناء علاقات معهم؛ وذلك للوصول بهم إلى نقطة تفزيذ الشراء، وهذه العملية تعرف بالبيع الشخصي. فالمصنعون يستخدمون طرائق ومواد تعرف باسم طرائق ترويج المبيعات لتحفيز المستهلكين على إجراء عملية شراء في المتجر أو عبر الإنترنت، ويحدد المسوقون مسبقاً جميع الأساليب الترويجية، مثل البيع الشخصي وترويج المبيعات، وينظمون أفكارهم في خطة ترويجية. ستتعرف في هذا الفصل على عملية البيع الشخصي، وطرائق ترويج المبيعات المختلفة الموجودة، وكيف يضع المسوقون الخطط الترويجية.

ما المساعدة والمشورة التي  
يقدمها موظفو المبيعات  
عادةً للمتسوقين في  
متاجرهم؟

sale

الخطط الترويجية 3.7

طبيعة البيع الشخصي 1.7  
طرائق ترويج المبيعات 2.7

دروس الفصل



1.7



www.ien.edu.sa

## طبيعة البيع الشخصي

### أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.7 شرح المقاصد الرئيسية للبيع الشخصي.
  - 2.1.7 وصف خطوات عملية البيع الشخصي.
  - 3.1.7 تعريف مفهومي فريق البيع والبيع بالعلاقات.

### المصطلحات الرئيسية

- |  |   |
|--|---|
| <b>فريق البيع</b><br><b>Team Selling</b> | <b>البيع بالعلاقات</b><br><b>Relationship Selling</b> |
|--|---|

### أمور تسويقية

يعمل موظفو المبيعات كخبراء بمنتجات شركتهم أو خدماتها، ويقدمون معلومات للمستهلكين تؤثر على قراراتهم الشرائية، ويركز موظفو المبيعات على إبراز ما تفرد به منتجاتهم من فوائد تميزها عن منتجات منافسيهم. يمنح البيع الشخصي موظفي المبيعات المرونة لتصميم الرسالة التسويقية لشركتهم لتلبية حاجات العملاء الفردية، وبالتالي زيادة احتمالية إجراء عملية بيع.

### نشاط معرفتك

1. لماذا تعتقد أن البيع المباشر للمنتجات إلى المستهلكين من قبل موظفي المبيعات مهم جدًا لمصنعي المنتجات؟
2. كيف يحدد موظفو المبيعات المستهلكين الذين قد يكون لديهم حاجة للمنتجات التي يبيعونها؟
3. ما الطرائق التي تعتقد أن موظفي المبيعات يستخدمونها لضمان مزيد من النجاح من وجهة نظرهم لعملية البيع الشخصي؟



## مقاصد البيع الشخصي

### The Purposes of Personal Selling

البيع الشخصي رسالة شخصية مدفوعة تحاول إخبار العملاء عن المنتجات أو الخدمات وإقناعهم بالشراء. فمثلاً، عندما يصف موظف مبيعات يعمل في شركة تصنّع أجهزة الحاسوب فوائد حواسيب شركته لعميل يملك شركة صغيرة، فإنه يشارك في البيع الشخصي. في الوقت نفسه يشارك عضو في جمعية للمهنيين العاملين في مجال التسويق في البيع الشخصي، عندما يُبلغ الأطراف المهمة بفوائد الانضمام إلى الجمعية أثناء إدارته لطاولة في فعالية توظيف.

فالبيع الشخصي هو الأكثر دقة من بين جميع طرائق الترويج لأنّه يمكّن المسوقين من التركيز على توقعات المبيعات الواحدة، وهو كذلك أكثر الطرائق تأثيراً لتشكيل علاقات مع العملاء. ربما تكون الأكثر أهمية في المعاملات بين الشركات التي

لماذا يُعدّ البيع الشخصي مؤثراً خصوصاً  
في متاجر الأثاث أو الديكور المنزلي؟

تتضمن شراء منتجات باهظة الثمن. ونظرًا لعوامل ارتفاع المخاطر التي تتضمنها هذه المعاملات، يكون البيع الشخصي ضروريًا لطمأنة العملاء المحتملين عن جودة المنتج والإجابة عن تساؤلاتهم المحتملة.

وعلى الرغم من هذه الفوائد فإن البيع الشخصي هو العنصر الأعلى تكلفة في المزيج الترويجي، فيمكن أن يتراوح متوسط تكلفة اجتماع المبيعات بين الشركات من 215 ريالًا إلى 400 ريال. يكسب ملايين الناس رزقهم من خلال البيع الشخصي فوظائف المبيعات يمكن أن توفر دخلاً مرتفعاً، وقدراً كبيراً من الحرية، ومستوى تدريب رفيع، ودرجة متقدمة من الرضا الوظيفي. تصورات الجمهور عن البيع الشخصي سلبية أحياناً، ولكن الصور النمطية غير المرغوبة لموظفي المبيعات آخذة في التغير بفضل جهود الشركات الكبرى، والجهات المتخصصة بالمبيعات والمؤسسات الأكاديمية. سيستمر البيع الشخصي في اكتساب الاحترام حيث تطور هذه الجهات فواعد السلوك الأخلاقية وتعمل على إنفاذها، حيث يحتاج موظفو المبيعات اليوم لمستويات احترافية رفيعة بالإضافة إلى المهارات الفنية والشخصية لتطوير علاقات مستمرة مع العملاء.

## أهداف البيع الشخصي

### The Goals of Personal Selling

تحتفل أهداف البيع الشخصي من شركة إلى أخرى، لكن عادةً ما تشمل البحث عن عملاء محتملين، وتحديد حاجاتهم، وإقناعهم بالشراء، ومتابعة البيع، وضمان استمرارية رضا العملاء. فتحديد المشترين المحتملين المهتمين بمنتجات المؤسسة هو خطوة بالغة الأهمية لعملية البيع الشخصي بأكملها. يمكن موظفو المبيعات من تحديد المعلومات التي يحتاجها العميل المحتمل عندما يطلب الأخير معلومات حول منتجات أو خدمات معينة، ثم يقدمون المعلومات ذات الصلة إلى العميل المحتمل. للتمكن من تفزيذ ذلك يجب أن يلقي موظفو المبيعات تدريبياً جيداً فيما يتعلق بمنتجاتهم وعملية البيع إجمالاً، ويجب أن يكونوا على دراية أيضاً بنشاطات منافسيهم، وخصوصاً:



## العمل الجماعي

اعمل ضمن فريق. يختار كلّ عضو من أعضاء الفريق عملية شراء نفذوها مؤخرًا عبر الإنترنت أو دون الإنترنت، ويصفون الخطوات في عملية صنع القرار التي يتضمنها قرارهم بشرائها، ثم يناقشون معًا أوجه التشابه والاختلاف في كيفية قرار كلّ شخص في الفريق بإجراء عملية الشراء الأخيرة.

- أي منتجات جديدة يطورها المنافسون.
- جهود مبيعات المنافسين في المنطقة التي يعمل فيها موظفو المبيعات.
- عدد مرات اتصال المنافسين بعملائهم الحاليين، وتوقيت الاتصال.
- ما يقوله المنافسون عن منتجات الشركات الأخرى فيما يتعلق بمنتجاتها.

## التغييرات في البيع الشخصي

### Changes in Personal Selling

يتغير البيع الشخصياليوم نتيجة لإدخال التقنية الجديدة، وكيف يكتسب العملاء معلومات حول المنتجات، والطريقة التي يتخذ بها العملاء قرارات الشراء. فطبيعة البيع الشخصي تتأثر بمشاركة معلومات العملاء عبر منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الجوال وعروض المبيعات الإلكترونية.

توفر التقنية وشبكات التواصل الاجتماعي مستوى غير مسبوق من الشفافية والتواصل بين موظفي المبيعات والعملاء. تستخدم شركات متعددة تقنية منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى عملاء الشركات، وهذا يوفر فرصاً لجمع البيانات من العملاء وإدارتها، ويمكن بعد ذلك استخدام هذه البيانات لإشراك العملاء الحاليين واكتشاف عملاء جدد. على سبيل المثال، تمكن نماذج الحوسبة السحابية الشركات من إدارة العلاقات مع عملائها مما يساعد في إدارة مبيعات البيع الشخصي. فالتقنية الرقمية أصبحت جزءاً هاماً من حياتنا لدرجة أنه من الشائع أن يستخدم موظف المبيعات جواله للدخول إلى أنظمة إدارة علاقات العملاء (Customer Relationship Management CRM) لشركته، ويمكن أن تساعد بيانات المستهلك الداخليه موظفي المبيعات على فهم العملاء والتعاون معهم بطرق لم تكن ممكناً فيما سبق.

## رضا العميل

### Customer Satisfaction

يعيش عدد قليل من الشركات فقط على الأرباح من العملاء لمرة واحدة. تحتاج الشركات للاستمرارية على المدى الطويل إلى الحصول على مبيعات متكررة ويمكنهم تحقيق ذلك من خلال الحفاظ على رضا عملائهم. كما يقدم العملاء الراضيون ملاحظات شفهية إيجابية حول الشركة والاتصالات الأخرى حولها، مثل التقييمات عبر الإنترنت، والتي تساعد على جذب عملاء جدد. على الرغم من أن المؤسسة بأكملها مسؤولة عن تحقيق رضا العملاء، إلا أن المسئولية تقع أكثر على عاتق موظفي المبيعات. فهم دائمًا الأقرب إلى العملاء من أي موظف آخر في الشركة، ومن أدوارهم إمداد المشترين بالمعلومات والخدمات ما بعد البيع. وهناك ارتباط إيجابي بين تعاون موظفي المبيعات و المجالات التسويق الأخرى وبين توجه السوق الذي يضع العملاء في المقام الأول، وهذا له تأثير إيجابي على أداء المؤسسة. هذا التعاون يمنح موظفي المبيعات فرصة لتوليد مبيعات إضافية، ويعززهم نقطة مراقبة



في رأيك، ما دور "مدير نجاح العملاء"؟

جيدة لتقدير نقاط القوة والضعف في منتجات الشركة ومكونات المزيج التسويقي الأخرى. فملاحظاتهم تساعد في تطوير مزيج تسويقي والحفاظ عليه والذي يرضي الشركة وعملاءها بدرجة كبيرة. في هذا النموذج، لم تعد المبيعات وظيفة معزولة في عالم الأعمال العالمي. خاتماً، أصبح جلياً أن وظيفة المبيعات باتت جزءاً من حل إستراتيجي متعدد الوظائف للتفاعل الفعال بين المؤسسة وعملائها، وهذا يحتاج لموظفي مبيعات ذوي مهارات إدارية وإستراتيجية.

### نقط تحرك



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. أعط مثلاً لموقف يحدث فيه البيع الشخصي.
2. ما الذي يحتاج موظفو المبيعات لمعرفته عن منتجات وخدمات منافسيهم؟ ما أهمية هذه المعرفة بالنسبة لهم؟
3. ما الطرق التي تغير بها البيع الشخصي مؤخراً؟ ما أسباب هذه التغيرات؟
4. ما العلاقة بين البيع الشخصي الناجح ورضا العملاء؟

## خطوات عملية البيع الشخصي

### The Steps in the Process of Personal Selling

تختلف الأنشطة المحددة التي تتضمنها عملية البيع الشخصي باختلاف موظفي المبيعات، وموافق البيع، وباختلاف الثقافات. على سبيل المثال، لن يستخدم اثنان من موظفي المبيعات طرائق البيع نفسها تماماً، ومع ذلك، يتحرك العديد من موظفي المبيعات من خلال عملية بيع عامة تتكون من سبع خطوات (انظر الشكل "1-7").



الشكل "1-7" الخطوات العامة في عملية البيع الشخصي.

الفصل 7 البيع الشخصي وترويج المبيعات



لماذا تعتقد أن المعارض التجارية تتيح مثل هذه  
الفرص الجيدة للتنقيب؟

## 1. التنقيب

### Prospecting

يسمى تطوير قاعدة بيانات للعملاء المحتملين بالتنقيب، ويسعى موظفو المبيعات للحصول على معلومات حول العملاء المحتملين، المعروفين أنهم محتملون، من سجلات مبيعات الشركة، والمعارض التجارية، وقواعد البيانات التجارية، وإعلانات الصحف، والسجلات الحكومية، وأدلة الجهات التجارية، وعدة مصادر أخرى. كما يستخدم موظفو المبيعات الردود على الإعلانات التقليدية وعبر الإنترنت التي تشجع الأشخاص المهتمين على إرسال نماذج طلب المعلومات. وقد تنتج الندوات والاجتماعات التي تستهدف أنواعاً معينة من العملاء، مثل المحامين أو المحاسبين، وأيضاً عملاء محتملين.

يفضل معظم موظفي المبيعات استخدام التوصيات للعثور على العملاء المحتملين، ويحتاج موظف المبيعات لتنفيذ ذلك للبقاء على اتصال مع العملاء الحاليين ومعرفة

ما إذا كان لديهم أي أصدقاء أو أقارب قد يكونون مهتمين بشراء منتجات أو خدمات شركته، ويمكن لموظف المبيعات بعد ذلك أن يطلب من هؤلاء العملاء الحاليين التوصية بمنتجات أو خدمات شركته لهؤلاء الأشخاص. إذا استمرت أي من جهات اتصال العملاء الحاليين في الاتصال بموظف المبيعات لمعرفة المزيد من المعلومات حول المنتجات أو الخدمات، فقد حصل موظف المبيعات على عميل محتمل. بالطبع، لن يتمكن موظفو المبيعات من الحصول على توصيات إلا إذا كانت لديهم علاقة جيدة مع عملائهم الحاليين، ولتحقيق ذلك، يجب أن يكون أداؤهم مميزاً قبل طلب المساعدة من هؤلاء العملاء. كما هو متوقع، تؤثر ثقة العميل ورضاه عن موظف المبيعات على استعداده لتزويد موظف المبيعات بالتوصيات.

تُظهر الأبحاث أن توصية واحدة تعادل قيمة 12 مقالمة، وقد تبين كذلك أن 80% من العملاء على استعداد لتقديم توصيات، إلا أنه يُطلب من 20% منهم فقط التوصية. من مزايا استخدام التوصيات أنها عادةً ما تجلب المزيد من عملاء المبيعات الأكثر تأهيلًا، ومعدلات مبيعات أكبر، ومعاملات أولية أكبر. كما أن بعض الشركات تمنح خصومات على المشتريات المستقبلية للعملاء الذين يقتربون عمالء محتملين جدد إلى موظفي مبيعاتهم.

تحتاج أنشطة التنقيب لاتساق النشاط. فيجب على موظفي المبيعات البحث بنشاط في قاعدة العملاء عن عمالء محتملين مؤهلين مناسبين لخصائص السوق المستهدفة. بعد تطوير قائمة العملاء المحتملين، يقيم موظف المبيعات قدرة كل عميل محتمل ورغبته على شراء المنتج وما يملكه من ترخيص لهذا من عدمه. بناءً على هذا التقييم، يُرتب العملاء المحتملين وفقاً لرغبتهم أو إمكاناتهم، ويُجرى الاتصال بهم على أساس هذا الترتيب.

## 2. اختيار نهج البيع

### Pre-approach

قبل الاتصال بالعملاء المحتملين المقبولين، يجد موظف المبيعات ويحاط معلومات حول حاجات المنتج المحددة لكل عميل محتمل، والاستخدام الحالي للعلامات التجارية، والمشاعر حول العلامات التجارية المتاحة، والسمات الشخصية. بإيجاز، يحتاج موظفو المبيعات لمعرفة ما يعده المشترون المحتملون وصناع القرار الأكثر أهمية عند شراء نوع المنتج الذي يبيعونه أو الخدمة، ولماذا يحتاجون لهذا المنتج أو الخدمة المعينة.

يتميز موظفو المبيعات الأكثر نجاحاً بالدقة في التجهيز لنهج البيع، مما يعني أنهم سيعرفون من كبار صانعي القرار، ويراجعون تواريخ الحساب ومشكلاته، ويتصلون بالعملاء الآخرين للحصول على المعلومات، ويقيّمون المشكلات المحتملة التي قد تمنع العميل المحتمل من الشراء، ويجهزون عروضاً تقدّيمية للمبيعات، ويعرفون حاجات المنتج، ويجلبون الدراسات العلمية ذات الصلة. كما يستخدم المسوّقون بشكل متزايد تحليلات التسويق وأنظمة إدارة علاقات العميل (CRM) لتصفح قواعد البيانات لمساعدتهم على تعريف الأكثر ربحية من منتجاتهم وعملائهم. فيمكن أن تساعد أنظمة إدارة علاقات العميل أقسام المبيعات في إدارة العملاء المحتملين وتتبع العملاء وتوقع المبيعات وتقييم أداء المبيعات، وتساعد المزيد من المعلومات حول العميل المحتمل موظف المبيعات على أن يستعد أفضل استعداد لتطوير عرض تقدّيمي لهذا العميل الذي يتواصل معه بدقة.

### 3. نهج البيع Approach

نهج البيع الذي يتخذه موظف المبيعات هو الطريقة التي يتّحّل بها بعميل محتمل، وهي خطوة حاسمة في عملية البيع. ففي معظم مكالمات المبيعات الأولية، يكون غرض موظف المبيعات هو جمع معلومات حول حاجات المشتري وأهدافه. ويشار إلى أنّشطة جمع المعلومات هذه باسم تقييم الحاجات لأنّها تشمل معرفة حاجات العميل المحتمل وتحليلها، وأنّشاء إجراء تقييم الحاجات الأولية من المهم أن يكون موظف المبيعات انتباعاً إيجابياً ويبني علاقة مع العملاء المحتملين لأنّ الانطباعات الأولى للعميل المحتمل عن موظف المبيعات تدوم في العادة. خلال الزيارة الأولية للعميل المحتمل، يحاول موظف المبيعات تطوير علاقة مع العميل المحتمل بدلاً من مجرد دفعه لشراء منتج أو خدمة. قد لا يكون الظهور "كموظف مبيعات" هو أفضل نهج يُتبع في هذه الحالة لأنّ البعض يؤجلون البيع بسبب أساليب البيع القوية. ومع ذلك، فإنّ الهدف الرئيس لموظفي المبيعات خلال مرحلة تقييم الحاجات من نهج البيع هو طرح أسئلة بصياغة قد تسمح للعملاء المحتملين بالكشف عن مشكلاتهم الخاصة والتعرّف على الحلول بأنفسهم. يستخدم أحد أساليب طرح الأسئلة أسئلة عمومية (ماذا وكيف ولماذا) للتأكد أو جمع المعلومات والأسئلة المركزية (من ومتى وأين) لتوضيح حاجات العميل المحتمل. وقد يضطر موظف المبيعات إلى الاتصال بعميل محتمل عدة مرات قبل أن يفكّر في شراء المنتج أو الخدمة التي يبيعها موظف المبيعات. يجب تصميم نهج البيع بحيث يقدم قيمة للعملاء المستهدفين المحددين. وقد يؤؤل نهج البيع غير الملائم بجهود موظف المبيعات إلى نتائج سيئة.

حسبما ورد في النقاش في الصفحة السابقة، يعتمد أحد أنواع نهج البيع الشخصي على التوصيات، ونهج آخر هو استخدام "مكالمات التمشيط البارد" أو المكالمات الفجائية، وهذا يشمل الاتصال بالعملاء المحتملين في منازلهم دون موافقتهم المسبقة، لكن وتيرة استخدام موظفي المبيعات لهذا النهج آخذة في التراجع حاليًا، وبدلًا من ذلك، يستخدم موظفو المبيعات منصات التواصل الاجتماعي لإجراء هذا الاتصال الأولي مع عميل محتمل.



كيف يمكن لموظفي المبيعات أن يبدوا واثقين  
ومحترفين أثناء تقديم عروض المبيعات؟

تكرار الاتصال هو نهج شائع آخر. فعندما يستخدم موظف المبيعات نهج تكرار الاتصال فإنه يشير إلى لقاء سابق جمعه بالعميل المحتمل لتأسيس شعور بالألفة والثقة مع هذا الشخص، ويعتمد النوع الدقيق للنهج الذي يستخدمه موظف المبيعات في هذه الحالة على معرفته وتقضياته، والمنتج الذي يبيعه، وموارد الشركة، وخصائص العميل المحتمل.

## 4. تقديم العرض التقديمي

### Making the Presentation

أثناء عرض المبيعات، يجب على موظف المبيعات جذب انتباه العميل المحتمل واستبقاءه، وتحفيز الاهتمام، وإثارة الرغبة في المنتج. موظفو المبيعات الذين يراقبون موافق البيع بعناية ويكيفون عروضهم التقديمية لتلبية حاجات العملاء المحتملين عادةً ما ينتج عنهم أداء مبيعات قوي. فيجب على موظفي المبيعات مواهمة أساليبهم المؤثرة، مثل تبادل المعلومات، والتوصيات، والمواعيد النهائية، والوعود، ولفتات التوడد، والدعوات الملهمة مع عملائهم المحتملين لزيادة فرصهم في النجاح. يستجيب المشترون لأساليب مختلفة، لكن معظمهم سيستجيبون جيداً لتبادل المعلومات والتوصيات؛ ومع ذلك، افتراضياً فإن استجابة أي عميل محتمل إزاء التهديدات تكون سلبية. إذا أمكن، يجب على موظف المبيعات إظهار المنتج أو دعوة العميل المحتمل لتجربته أو استخدامه. وإذا كان العميل في مزاج إيجابي، فستقل شكوكه وسيصبح العرض التقديمي أكثر إقناعاً.

تمنح تقنية عرض المبيعات موظف المبيعات فرصة أكبر لتحديد الحاجات المحددة للعميل المحتمل من خلال الاستماع إلى أسئلته وتعليقاته وملحوظة إجاباته. على سبيل المثال، تبين أن مدح المشتري على أسئلته يزيد من النجاح في المبيعات. فتجهيز موظف المبيعات مسبقاً لعرضه التقديمي لا يعفيه من الالتزام بالقدرة على تعديل رسالته لتلبية حاجات العميل المحتمل للمعلوماتية، ويعزز تكيف الرسالة بما يلبي حاجات العميل عموماً من أداء موظف المبيعات أثناء عرضه التقديمي خاصة إذا كان العميل مهتماً بشراء عنصر مختلف عن العنصر الذي اشتراه من قبل.

أثناء العرض التقديمي، يجب على موظف المبيعات التحدث إلى العميل المحتمل وكذلك الإنصات له. فالإنصات هو نصف عملية الاتصال وغالباً ما يكون هو الجزء الأكثر أهمية بالنسبة لموظف المبيعات، وطرائق الاتصال غير اللفظية مثل لغة الجسد التي تظهر الإنصات النشط، مفيدة خصيصاً في بناء الثقة أثناء العرض التقديمي.

## 5. الرد على الاعتراضات

### Overcoming Objections

يبحث موظف المبيعات الكفؤ عن اعتراضات العميل المحتمل على إجراء عملية شراء وذلك كي يرد عليها ويلحلها. إذا كانت اعتراضات العميل المحتمل غير واضحة، فلا يمكن لموظفي المبيعات التعامل معها، وقد يقرر العميل المحتمل عدم الشراء بسبب تلك الاعتراضات. من أفضل طرائق الرد على الاعتراضات هي توقعها ومواجهتها قبل أن يشير العميل المحتمل أيّاً منها، لكن هذا النهج قد يشكل مخاطر لأن موظف المبيعات قد يذكر ما يظنها اعتراضات قائمة في ذهن العميل المحتمل على خلاف الواقع، مما يسلط الضوء على مشكلة محتملة دون سبب. فإذا أمكن، يجب على موظف المبيعات التعامل مع الاعتراضات عند ظهورها، ولكن يمكن أيضاً معالجتها في نهاية العرض التقديمي.

## 6. إتمام البيع

### Closing the Sale

الإتمام هو مرحلة في عملية البيع الشخصي يطلب فيها موظف المبيعات من العميل المحتمل شراء المنتج. أثناء العرض التقديمي، قد يستخدم موظف المبيعات إتماماً تجريبياً وذلك بطرح أسئلة قائمة على افتراضات أن العميل المحتمل سيشتري. فقد يسأل موظف المبيعات العميل المحتمل عن البنود المالية أو الألوان أو الأحجام المطلوبة أو ترتيبات التسليم، وعادةً تشير ردود الفعل على هذه الأسئلة إلى مدى قرب العميل المحتمل من الشراء. يسمح الإتمام التجريبي للعملاء المحتملين بالإشارة غير المباشرة إلى أنهم سيشترون المنتج دون الحاجة لقول تلك الكلمات الصعبة في بعض الأحيان: "سأشترىها". يجب أن يحاول موظف المبيعات الإتمام في عدة نقاط أثناء العرض التقديمي لأن العميل المحتمل قد يكون جاهزاً بالفعل للشراء في ذلك الوقت. وقد تؤدي محاولة إتمام البيع إلى اعتراضات على البيع من العميل المحتمل، ويتمكن موظف المبيعات في هذه الحالة من الكشف عن هذه المشكلات الخفية، ويمكنه بعد ذلك معالجتها. تشمل إحدى إستراتيجيات الإتمام مطالبة العميل المحتمل بوضع أمر شراء طلبية كتجربة منخفضة المخاطر.

## 7. المتابعة

### Following Up

بعد الإتمام الناجح، يجب على موظف المبيعات متابعة البيع. وفي مرحلة المتابعة، يتأكد موظف المبيعات هل استلم الطلب في الوقت المحدد من عدمه وهل نفذ الفريق المسؤول عن التركيب عملية التركيب بإتقان، وذلك في حالة كان التركيب مطلوبًا. وإذا كان المنتج عبارة عن خدمة، فمن المهم أن يتعرف موظف المبيعات على وجود أي مخاوف أو هل يمكن إجراء أي تحسينات في التجربة. فيجب عليه الاتصال بالعميل للتعرف على وجود أي مشكلات أو أسئلة بخصوص المنتج. ومن فوائد مرحلة المتابعة التعرف على حاجات العملاء المستقبلية من المنتجات.

#### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. في سياق المبيعات، من العميل المحتمل؟
2. ماذا يفعل موظفو المبيعات خلال مرحلة التجهيز لنهج البيع في عملية البيع الشخصي؟
3. ما الذي يحتاج إليه موظفو المبيعات للتأكد مما يفعلونه أثناء تقديم عرض تقديمي لعميل محتمل؟ ولماذا سيكون ذلك مشكلة؟
4. هل سيكون من المفيد لموظفو المبيعات معالجة الاعتراضات المحتملة من العملاء؟ ولماذا؟
5. لماذا قد يستخدم موظفو المبيعات الإتمام التجريبي قبل إتمام عملية البيع فعلياً؟
6. ماذا يفعل موظفو المبيعات عادةً خلال مرحلة متابعة عملية البيع الشخصي؟

## فريق البيع والبيع بالعلاقات

### Team Selling and Relationship Selling

#### فريق البيع Team Selling

أصبحت العديد من المنتجات وخاصة منتجات الأعمال عالية التقنية باهظة الثمن وشديدة التعقيد بحيث لم يعد بإمكان موظف مبيعات واحد الإلمام بكل جانب من جوانب المنتج وعملية الشراء. يُعد **فريق البيع** **Team Selling**، الذي يشمل انضمام موظف المبيعات إلى موظفين من القسم المالي في الشركة، وقسم الهندسة، والأقسام الأخرى مناسبًا لمثل هذه المنتجات. فيأخذ موظف المبيعات زمام المبادرة في عملية البيع الشخصي، لكن أعضاء الفريق الآخرين يُسخرون مهاراتهم ومعرفتهم ومواردهم لمساعدة العملاء على إيجاد حلول لتحديات أعمالهم. تُنشأ فرق البيع لمعالجة موقف معين قصير الأجل أو قد تعمل الفرق

ما الفوائد التي يمكن أن يجلبها العمل في فريق لموظفي المبيعات المعينين؟



الرسمية معًا باستمرار. فريق البيع مفيد في المواقف التي تحتاج لمعرفة مفصلة بالتقنيات الجديدة والمعقدة والдинاميكية، مثل الطائرات النفاثة والمعدات الطبية. كما أنها تستخدم لإشراك العملاء في البناء والاستشارات والخدمات المهنية الأخرى التي تتطلب معرفة متخصصة بالمبيعات، لكن قد يكون من الصعب على موظفي المبيعات ذوي القدرة التنافسية العالية التكيف مع بيئة فريق البيع.

## البيع بالعلاقات Relationship Selling

البيع بالعلاقات **Relationship Selling** (أو البيع الاستشاري) يتضمن إقامة روابط ذات نفع متبادل طويلة الأجل مع عميل عبر التواصل المنتظم عبر فترات زمنية ممتدة. يستخدم البيع بالعلاقات بشكل متزايد مثل فريق البيع خصيصًا في التسويق بين الشركات. فعندما يستخدم موظفو المبيعات البيع بالعلاقات، فإنهم يحاولون إيجاد حلول لاحتياجات العملاء من خلال الإنصات إليهم، والفهم التفصيلي لمؤسساتهم، وفهم حاجاتهم وما يواجهونه من صعوبات وإظهار الاهتمام بها، وتقديم دعم ما بعد البيع. بدأ العديد من موظفي المبيعات مؤخرًا في تغيير أساليب مبيعاتهم للتركيز على بناء علاقات مع العملاء بهذه الطريقة، وبدلًا من قضاء وقت كبير في وصف مزايا منتجاتهم يقضي موظفو المبيعات هؤلاء وقتًا أطول في الإنصات للمشترين. غالباً ما ينتج عن أسلوب المبيعات هذا، المعروف باسم البيع السهل، مبيعات أعلى من العملاء لأنهم لا يشعرون بالضغط الشديد على شراء منتج، فهم يعرفون عنه القليل.

البيع بالعلاقات له آثار كبيرة على البائع. تشير الدراسات إلى أن الشركات تتفق ستة أضعاف الوقت في العثور على عملاء جدد مقارنة بالاحتفاظ بالعملاء الحاليين. لذلك، من المرجح أن يكون البيع بالعلاقات مربحاً للغاية للشركة من حيث المبيعات المتكررة وتقليل النفقات المتصروفة في محاولة إيجاد عملاء جدد، إذا تمكن القائمون على هذه الوظيفة من إنجاز وظيفتهم المقصودة وهي إيجاد عملاء مخلصين على المدى الطويل. نظراً لأن صناعة البيع الشخصي أصبحت تنافسية باطراد، فإن البيع بالعلاقات هو إحدى الطرائق التي تمكن الشركات من تمييز نفسها عن المنافسين واكتساب ميزة تنافسية.

## سيناريو تسويقي

استخدام إستراتيجية رقمية لجعل البيع أكثر شخصية

*Using a Digital Strategy to Make Selling More Personal*

ابتكر اثنان من أطباء الأمراض الجلدية السعوديين لأول مرة مجموعة من منتجات العناية بالبشرة المصممة لعلاج حب الشباب. كما يمكنك أن تخيل، كان الجمهور المستهدف لهذه المنتجات من الشباب لأن هذه المجموعة أكثر عرضة للمعاناة من حب الشباب من المجموعات الديموغرافية الأخرى. وبعد أن حققوا نجاحاً واسع النطاق مع منتجات علاج حب الشباب، سوق الطبيبان بعد ذلك مجموعة جديدة من منتجات العناية بالبشرة لسكان أكثر نضجاً. اختارت الشركة في البداية بيع منتجاتها من خلال المتاجر الراقية لأنها توقعت أن يكون هذا الموقع أكثر جاذبية لجمهورها المستهدف، لكن كان نجاح مبيعات الشركة في هذه المتاجر محدوداً.

نتيجة لذلك، قرر المؤسسان إعادة إطلاق الشركة كشركة رقمية للبيع المباشر، وأدرك المؤسسان أن الاتصال بالعملاء عبر الإنترنت هو المستقبل. فبدلاً من بيع المنتجات في المتاجر، قرروا بيعها من خلال مستشارين مستقلين ومن خلال موقعهم على الويب. ويستخدم المستشارون عادةً منصات التواصل الاجتماعي للتواصل مع العملاء، ويمكن توجيه الأطراف المهتمة إلى القسم الشخصي للمستشار على موقع الشركة على الويب لتعبئته الطلبات. وتعتقد الشركة أن نموذج البيع المباشر الرقمي هو أداة بالغة الأهمية للوصول إلى المستهلكين في جميع أنحاء المملكة وربما خارجها أيضاً. وقد حقق نموذج الأعمال هذا نجاحاً باهراً، وفي السنوات الأخيرة، حققت الشركة إيرادات سنوية بلغت 270 مليون ريال، حيث أثبتت الشركة نجاحها في البيع الشخصي بسبب طريقة البيع الرقمي المباشر.

### فكرة تفكيراً نقدياً

1. أين باعت الشركة خط منتجاتها الجديد في البداية؟
2. ما التغيير الذي أحدثته الشركة في الطريقة التي تبيع بها منتجاتها؟ لم؟
3. ما نتائج هذا التغيير في الإستراتيجية؟

العلاقات مع العملاء مبنية أيضاً على القدرة على التعافي من الانتكاسة التي يمكن أن تحدث عندما يهتم العملاء بجانب أو بجوانب من المنتج أو الخدمة. فتحديد الحاجة إلى سلوك التعافي هو جزء رئيس من البيع بالعلاقات ومن ثم يمكن تنفيذ سلوك التعافي، وتتضمن سلوكيات التعافي الاتصال بالعميل إذا كان وقت التسليم أطول من المتوقع، بالإضافة إلى شرح ما حدث ومتى سيُسلم المنتج.

ينصب تركيز نظام إدارة علاقات العميل (CRM) على توفير معلومات حول العملاء لأغراض تطوير نجاح المبيعات والعلاقات طويلة الأمد. وقبل وجود أنظمة إدارة علاقات العملاء كانت مركزية المعلومات حول العملاء تحتاج لعملية موسعة لإدخال بيانات، ولكن الآن تستخدم معظم الشركات هذا النوع من البرامج لرفع إنتاجية المبيعات واستبقاء العملاء ودقة التوقع.

### نقاط تحقق



ناقشت إجاباتك مع أحد زملائك.

1. ما أنواع المنتجات التي يفید بيعها عبر فريق البيع خصوصاً؟
2. لماذا قد يصعب على موظفي المبيعات ذوي القدرة التنافسية العالية أن يشعروا بالراحة في مواقف فريق البيع؟
3. لماذا تتفق الشركات وقتاً أطول بكثير في استبقاء العملاء الحاليين مقارنة باكتساب عملاء جدد؟
4. في سياق البيع بالعلاقات، ما المقصود "سلوك التعافي"؟ وما أهميته؟

## ماذا تعلمت؟

1. ما المقصود الرئيس من البيع الشخصي؟ [1.1.7]
2. ما الخطوات السبع في عملية البيع الشخصي؟ [2.1.7]
3. ما فريق البيع؟ [3.1.7]
4. ما البيع بالعلاقات؟ [3.1.7]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. الخطابة العامة: ناقش الرأي: "يمكن للشركات دائمًا التواصل مع العملاء بفعالية أكبر من خلال التواصل وجهاً لوجه مقارنة بالتواصل الرقمي." ستتضمن لفريق من طالبين أو ثلاثة وستُجري الفريق مناقشات فيما بينها. سيقرر معلمك الفريق الذي سيؤيد الرأي والفريق الذي سيعارضه. جهز بعض الحجج التي يمكنك تقديمها لدعم فريقك حسب موقفه، ثم ابدأ النقاش، ودون ملاحظات حول نقاط القوة والضعف في حجج الفريق الآخر وقدمها إلى معلمك الذي سيقرر الجانب الفائز في المناظرة. [3.1.7]
2. البحث: ابحث عبر الإنترنت واكتشف معلومات حول الخيارات التي يقدمها مقدمو الخدمات للعملاء المحتملين لإقناعهم بإجراء عملية شراء، واكتب تقريراً يحدد الطرائق ويشرحاها. [2.1.7]

## الربط بالواقع

افترض أنك مستشار استعان بك مؤخرًا بائع تجزئة لسلع الإلكترونية لتقديم المشورة لموظفي المبيعات الجدد حول كيفية تعريف العملاء المحتملين في متاجرهم، وكيفية بناء علاقة معهم، وكيفية إتمام البيع بإتقان وكفاءة. مارس العصف الذهني لبعض الأفكار حول النصيحة التي يمكنك تقديمها لموظفي المبيعات الجدد حول هذه النقاط الثلاث، ثم استخدم هذه الأفكار لتقديم لهم عرضاً تقديميًّا موجزاً. بعدها، قدم عرضك لصفك. [2.1.7]





## طرائق ترويج المبيعات

### المصطلحات الرئيسية

قسائم	Coupons
استرداد الأموال	Money Refund
إعادة جزء من المبلغ المدفوع	Rebate
مواد نقطة الشراء	Point-of-Purchase (POP) Materials
العروضات	Demonstrations
عينة مجانية	Free Sample
هدية ترويجية مجانية	Premium

### أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

1.2.7 وصف طبيعة ترويج المبيعات.

2.2.7 تلخيص طرائق معينة لترويج مبيعات المستهلك.

### أمور تسويقية

أي نشاط أو مادة تمنح المستهلكين حافزاً مباشرًا للشراء هي شكل من أشكال ترويج المبيعات. استخدام عروض المبيعات الترويجية هو أسلوب شائع تستخدمه الشركة عندما تطرح منتجًا جديداً وتريد إقناع المستهلكين بتجربته، أو عندما تحتاج الشركة لزيادة مبيعات المنتج على المدى القصير. على سبيل المثال، قد ترغب علامة تجارية للمثلجات في أن يجرب المستهلكون نكهة جديدة أو قد ترغب وكالة بيع السيارات في بيع تصميم العام الماضي قبل وصول التصميم الأحدث. فالعديد من طرائق التواصل المختلفة مع العملاء تتضمن ترويج المبيعات، ويشمل بعضها اتصالاً مباشراً بين موظفي المبيعات والعملاء المحتملين، ويشمل بعضها الآخر توزيع المواد الرقمية أو المطبوعة.

### نشاط معرفتك



- ما المواد أو الأنشطة المصممة لترويج المبيعات التي شاهدتها في المتاجر المحلية؟
- ما المواد أو الأنشطة المصممة لترويج المبيعات التي تلقيتها في البريد أو شاهدتها عبر الإنترنت؟
- ما أكثر الطرائق تأثيراً عند استخدام الشركات؛ لإقناعك شخصياً بالشراء منها؟  
اشرح إجابتك.

## طبيعة ترويج المبيعات

### The Nature of Sales Promotion

ترويج المبيعات هو نشاط أو نوع من المواد أو في بعض الأحيان كلاهما. فيمكن أن يمنح المستهلكين حافزاً مباشراً لشراء المنتج، أو قد يمنح تجار التجزئة أو موظفي المبيعات أو المستهلكين قيمة مضافة أو حافزاً لاستخدام المنتج. ويشمل ترويج المبيعات جميع الأنشطة والمواد الترويجية باستثناء البيع الشخصي والإعلان والعلاقات العامة. هناك عدد من أساليب ترويج المبيعات مثل المكافأة أو المنتج الاستثنائي حيث يقدم تجار التجزئة خصومات بنظام اشتراك قطعة واحصل على قطعة أخرى مجاناً. في الأسواق التنافسية، حيث تتشابه المنتجات بشدة، يمنح ترويج المبيعات حواجز إضافية تشجع المستهلكين على تجربة المنتجات وشرائها. وتقدم محلات البيع بالتجزئة مثلاً، عينات مجانية من الأغذية أو المشروبات بانتظام؛ لتشجيع المتسوقين على شرائها.

ما الطرق التي يمكن من خلالها الجمع بين ترويج المبيعات والبيع الشخصي لزيادة فعالية أنشطة التسويق لأقصى مدى؟

## استخدامات ترويج المبيعات وفوائده

### The Uses and Benefits of Sales Promotion

يستخدم غالباً المسوقون ترويج المبيعات مع البيع الشخصي أو الإعلان أو كليهما سعياً لتعزيز فعالية هذه الأساليب الترويجية. فمثلاً، يستخدم المسوقون الإعلانات بتكرار للترويج لعروض الخصومات المتوفرة في المتاجر. وترتبط جهود ترويج المبيعات الأكثر فعالية ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة الترويجية الأخرى، وتؤثر القرارات المتعلقة بطبيعة ترويج المبيعات التي ستُستخدم لمنتج معين على قرارات الإعلان والبيع الشخصي لهذا المنتج والعكس صحيح.

قد يؤدي ترويج المبيعات لزيادة المبيعات عبر إتاحة حواجز شراء إضافية. فهناك العديد من الفرص لتحفيز المستهلكين وتجار التجزئة على الشراء، حيث صُممت بعض أنواع ترويج المبيعات خصيصاً لتحفيز طلب بائعي التجزئة على المنتجات، وبعضها موجه لزيادة طلب المستهلكين، وبعضها يركز على المستهلكين وبائعي التجزئة معاً. ومهما كان غرضها يجب على المسوقين التأكد من توافق أهداف ترويج المبيعات مع الأهداف العامة للمؤسسة، وكذلك مع أهدافها بالنسبة للتسويق والترويج.

## اختيار طريقة ترويج المبيعات

### Selecting a Sales-promotion Method

عند البت في قرار طرائق ترويج المبيعات الواجب استخدامها، يجب على المسوقين مراعاة عدة عوامل، وبخاصة سمات المنتج (السعر والحجم والوزن والتكليف والمتانة والاستخدامات والميزات والمخاطر) وسمات السوق المستهدفة (العمر والجنس والدخل والموقع والكثافة السكانية ومعدل الاستخدام وأنماط التسوق). كما تحدد كيفية توزيع المنتجات، وعدد تجار التجزئة وأنواعها، وكذلك البيئات التنافسية والقانونية التي تباع فيها المنتجات، وأيضاً نوع الطريقة المستخدمة.

## الاتجاهات في استخدام ترويج المبيعات

### Trends in the Use of Sales Promotion

شهدت السنوات الثلاث الماضية زيادة كبيرة في استخدام ترويج المبيعات، على حساب الإعلان. وحدث هذا التحول في كيفية استخدام ميزانيات الترويج للشركات لأسباب متعددة. ساهمت المخاوف المتزايدة حول القيمة في أن العملاء أصبحوا أكثر استجابة للعروض الترويجية، وخاصة خصومات الأسعار وعروض نقاط الشراء. وبفضل حجمها وإمكانية الوصول إلى بيانات الماسح الضوئي للدفع، اكتسبت تجارة التجزئة قوة كبيرة في سلسلة التوريد وصار أصحابها يطالبون الشركات المصنعة

بجهود ترويجية أكبر لزيادة أرباح البيع بالتجزئة. كما أدى انخفاض الولاء للعلامة التجارية إلى بيئة عززت من فعالية العروض الترويجية للمبيعات التي تهدف لإقناع العملاء بتبديل العلامات التجارية مقارنة بفعاليتها فيما سبق. كما دفعت المنافسة التي يلقاها تجار التجزئة من تجار التجزئة عبر الإنترنت إلى أن يستخدموا المزيد من حواجز ترويج المبيعات. وأخيراً، فإن تركيز الشركات المتزايد على تحسين الأداء في الأداء القريب يتطلب منها المزيد من الاستفادة من أساليب ترويج المبيعات التي تحقق زيادات سريعة في المبيعات (حتى لو كانت قصيرة الأمد).

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما الأنشطة الترويجية التي لا يشملها ترويج المبيعات؟
2. ما الأنشطة التي غالباً ما يجمعها المسوقون مع ترويج المبيعات لبيع منتج أو خدمة معينة؟
3. كيف يمكن أن يساعد ترويج المبيعات في زيادة المبيعات؟
4. ما الأسباب الثلاثة وراء الزيادة الكبيرة في استخدام ترويج المبيعات في السنوات الأخيرة؟

### 2.2.7

## طائق ترويج مبيعات المستهلك Consumer-sales-promotion Methods

طائق ترويج مبيعات المستهلك هي تلك التي تشجع المستهلكين أو تحفزهم على واجه التحدي لشراء المنتجات من متاجر تجزئة معينة أو تجربة منتجات معينة.

وتشمل هذه الطرائق ترويج المبيعات عبر الإنترن特 والتي قد تخلق مستوى أعلى من تذكر المنتج والعلامة التجارية مقارنةً بالطرائق غير الرقمية. وتهدف أساليب ترويج مبيعات المستهلك التي ينفذها تجار التجزئة إلى جذب العملاء إلى موقع معينة، أما أساليب الشركات المصنعة فتهدف عموماً إلى تقديم منتجات جديدة أو الترويج للعلامات التجارية الراسخة.

## القسائم Coupons

تمنحك **القسائم Coupons** للمستهلكين تخفيض السعر لمنتج معين عندما يقدمون ورقة أو إثباتاً رقمياً للمنتج، وتهدف القسائم إلى تحفيز المستهلكين على تجربة منتجات جديدة أو موجودة بالفعل من قبل، أو زيادة حجم المبيعات بسرعة، أو جذب المشترين المتكررين، أو تقديم أحجام أو ميزات باقات جديدة. فالتحفيضات تُخصم من سعر الشراء.

### استخدامات القسائم The Uses of Coupons

القسائم هي تقنية ترويج مبيعات المستهلك الأكثر استخداماً على مستوى العالم، حيث توفر قوة شرائية أكبر، غير أن المستهلكين قالوا أن السبب الرئيس لعدم استخدامها هو أنهم لا يستطيعون العثور على قسائم لمنتجات التي يرغبون في شرائها. أصبحت القسائم الرقمية، المتوفرة على موقع الويب وتطبيقات الجوال، شائعة، لكن الشركات لا تزال تمنحك المستهلكين المواد الترويجية المتوفرة في متاجرها. وأصبحت القسائم الرقمية التي تُسترد عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة شائعة، وهي أكثر شيوعاً لدى جيل الألفية من أي فئة عمرية أخرى. نتيجةً لذلك، ترى العديد من الشركات أن القسيمة طريقة مربحة لترويج المبيعات. وللاستفادة من اهتمام المستهلك المتجدد بالقسائم، يُستخدم التسويق الرقمي - بما في ذلك منصات الجوال وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها - لتوزيع القسائم. ومع ذلك، قد تؤثر شعبية القسائم سلباً على إيرادات الشركة التي تمنحها لأن المستهلكين يتلقون أحياناً الكثير من القسائم لدرجة أنهم يتذمرون في إجراء عملية شراء لا تشمل قسيمة.



هل ستحفظك القسائم على شراء المنتجات  
التي لم تكن لتقرب في شرائها؟

عند اتخاذ قرار بشأن طريقة توزيع القسائم، يجب على المسوقيين دراسة الإستراتيجيات والأهداف ومعدلات الاسترداد، والتوافر والتداول والحصرية. فالإجراء الذي ينفذه موظفو المتاجر اليوم المتمثل في المسح الضوئي للقسائم الرقمية ذات رموز الاستجابة السريعة لمعالجة خصم معين هو الشكل الأكثر شيوعاً للقسائم، وأصبحت ساحة توزيع القسائم واستردادها تنافسية للغاية في "المملكة العربية السعودية" وغيرها. لتجنب فقدان العملاء، ستقبل العديد من متاجر البقالة أيضاً استرداد القسائم التي يقدمها منافسوها. وقد تضاعف بعض المتاجر مرتين أو حتى ثلاثة من قيمة قسائم العملاء لجذب العملاء.

#### فوائد القسائم The Benefits of Coupons

تقدم القسائم العديد من المزايا، وتساهم الإعلانات المطبوعة مع القسائم بمزيد من الفعالية في توليد الوعي بالعلامة التجارية مقارنة بالإعلانات المطبوعة

دون قسائم. إجمالاً، كلما زاد العرض النقدي للقسيمة، زاد انتشارها. تكافئ القسائم مستخدمي المنتج الحاليين، وتستعيد المستخدمين السابقين، وتشجع عمليات الشراء بكميات أكبر. تساعد القسائم أيضاً عند إعادتها للشركة المصدرة الشركة المصنعة على التعرف على مدى وصولها إلى السوق المستهدف المقصود باستخدام طريقة ترويج المبيعات هذه. تشمل مزايا استخدام القسائم الإلكترونية على القسائم الورقية انخفاض تكلفة كل قسيمة لكل استرداد للقسيمة، وتعزيز القدرة على استهداف المستهلكين، وتحسين إمكانات جمع البيانات.

### عيوب القسائم The Disadvantages of Coupons

يرى بعض الخبراء أن القسائم تفقد قيمتها حالياً. نظراً لأن العديد من الشركات المصنعة تقدمها؛ فقد تعلم المستهلكون عدم الشراء دون بعض الحوافز، سواء كان ذلك في شكل قسيمة أو خصم أو استرداد. كما أن قيمة القسائم كحافز للمستهلكين لتجربة علامة تجارية جديدة من المنتجات أمر مشكوك فيه. فالعديد من المستهلكين يستردون القسائم فقط مقابل المنتجات التي يشترونها عادةً ويعتقدون أن حوالي ثلاثة أرباع القسائم يستردها الأشخاص الذين يستخدمون العلامة التجارية بالفعل على القسيمة. ومن مشكلات القسائم الأخرى أن المتاجر لا تحتوي غالباً على ما يكفي من منتجات القسيمة في المخزون، ويمكن أن يضر هذا الموقف بسمعة كل من بائع التجزئة والمنتج.

### استرداد الأموال ورد النقود Money Refunds and Rebates

#### استرداد الأموال Money Refunds

يستخدم المسووقون استرداد الأموال كديل للقسائم لتحفيز المبيعات، ومع حق استرداد الأموال **Money Refund** يقدم المستهلكون إثبات شراء، ويرسل لهم مبلغ معين من قيمة ما دفعوه. عادةً ما يطلب المصنعون عمليات شراء منتجات متعددة قبل أن يستحق المستهلكون استرداد الأموال، وتستخدم المبالغ المسترددة في المقام الأول لتعزيز استخدام التجربة للمنتج وهي منخفضة التكلفة نسبياً. ومع ذلك، فإنها تولد في بعض الأحيان معدل استجابة منخفض، وبالتالي تأثيرها محدود على المبيعات.

## إعادة جزء من المبلغ المدفوع Rebates

في إعادة جزء من المبلغ المدفوع **Rebate** يتلقى المستهلك مبلغاً محدداً من المال لإجراء عملية شراء منتج واحد، وتقدم عموماً على منتجات أغلى من المبالغ المستردة وتستخدم لتشجيع العملاء على شرائها. كما يستخدم المسوقةون إعادة جزء من المبلغ المدفوع لتعزيز الولاء للعلامة التجارية وتشجيع شراء المنتجات، وتقدم الخصومات على المنتجات الأكبر مثل، السيارات في نقطة البيع. ومع ذلك، تستخدم طريقة إعادة جزء من المبلغ المدفوع خاصة على المنتجات الأصغر، بعد البيع. وتشير الأبحاث إلى أن هذه الخصومات أكثر كفاءة في المواقف التي يحتاج فيها المستهلكون إلى سبب محدد لشراء عنصر ما. ومن ناحية أخرى، عادةً ما يكون إعادة جزء من المبلغ المدفوع على المنتجات التي تضمن الإشباع الفوري أكثر كفاءةً إذا قدمت في نقطة الشراء.

## عيوب استرداد الأموال وإعادة جزء من المبلغ المدفوع Disadvantages of Money Refunds and Rebates

إحدى مشكلات استرداد الأموال وإعادة جزء من المبلغ المدفوع هي أن الكثير يرون أن عملية الاسترداد شديدة التعقيد، ووفقاً لأحد التقديرات لا يسترد 40% على الأقل من المستهلكين أموالهم لأنهم فشلوا في تلبية المتطلبات. ولتجاوز هذه التعقيدات يسمح العديد من المسوقةين للعملاء بالتقدم بطلب للحصول على خصم عبر الإنترنت، مما يلغي الحاجة إلى النماذج التي قد تربك العملاء وتحبط تجار التجزئة. ولدى بعض المستهلكين تصورات سلبية عن الأسباب التي تكمن وراء إعادة الشركات المصنعة لجزء من المبلغ المدفوع عند شراء منتج ما. فقد يعتقدون أن المنتجات لم تُختبر أو أن مبيعاتها ضعيفة، وإذا لم تتغير هذه التصورات فقد تؤدي هذا النوع من العروض في الواقع إلى تدهور صورة المنتج والرغبة في شرائه.

## ولاء المتسوقةين وحوافز المستخدمين المتكررين Shopper Loyalty and Frequent-user Incentives

توجد حوافز مختلفة لمستخدمي المنتجات المتكررين والعملاء المخلصين، وغالباً ما تمنح مؤسسات محلات البيع بالتجزئة المستخدمين بطاقات ولاء تسمح لهم بتبني مشتريات العملاء مع منح خصومات دورية للمتسوقةين لعمليات الشراء المستمرة. وتؤثر بطاقات المتسوقةين على مشتريات الولاء للعلامة التجارية بالنسبة للعلامات التجارية الثانوية، ولكن لا تؤثر على مشتريات الولاء للعلامة التجارية ذات الأداء القوي. الغرض الرئيسي من بطاقات المتسوقةين والمستخدمين المتكررين هو تشجيع الولاء المستمر، ويتحقق هذا عادةً من خلال منح العملاء بطاقات ولاء ومنحهم

نقاطاً مقابل كل عملية شراء، وعندما يصل إلى عدد معين من نقاط، يصبح العميل مستحقاً لمكافآت، والتي قد تكون إما منتجات مجانية أو قسائم يمكن استبدالها في عمليات الشراء المستقبلية.

تمنح العديد من الشركات حواجز مماثلة لكافأة العملاء الذين يشاركون في عمليات شراء متكررة. على سبيل المثال، تقدم شركات الطيران الكبرى برامج المسافر الدائم التي تكافأ العاملين الذين سافروا عدداً محدوداً من الأميال بتذاكر مجانية للسفر الإضافي أو الهدايا المجانية. فحواجز المستخدمين المتكررين تعزز ولاء العملاء لشركة معينة أو مجموعة من الشركات المتعاونة، وتفضل شركات الخدمات هذا الأسلوب مثل: شركات الطيران، ووكالات تأجير السيارات، والفنادق، والمقاهي المحلية. تكافأ برامج المستخدمين المتكررين العملاء المخلصين، وكذلك تولد بيانات يمكن أن تمنح معلومات مهمة وقيمة عن العملاء. تساعد هذه المعلومات المسوقين لاحقاً على تعزيز علاقات العملاء المرغوبة.

لماذا تعتقد أن استخدام شركات الطيران لبرامج المسافر الدائم هو مثال ناجح على حافز المستخدم المتكرر؟



## سيناريو تسوقي

### طرح سلسلة متاجر سعودية برنامج بطاقات الولاء

### *The Introduction of a Loyalty Card Scheme at a Saudi Supermarket Chain*

ترغب سلسلة متاجر سعودية في تشجيع عملائها على الولاء لمتاجرها بدلاً من إغراءات التسوق في متاجر منافسيهم، ولتنفيذ ذلك قرر مدير سلسلة المتاجر طرح برنامج ولاء والذي من خلاله يوزعون "بطاقات الاسترداد" لجميع عملائهم ويطلبون منهم إحضار هذه البطاقات معهم كلما زاروا المتاجر. في كلّ مرة ينفذ فيها العميل الذي يحمل البطاقة عملية شراء، يمسح الصراف بطاقة ويضيف النقاط إلى حسابه حسب المبلغ الذي أنفقه: نقطة واحدة لكلّ 100 ريال منفقة. وترسل سلسلة المتاجر لعملائها رسالة مرّة واحدة في الشهر لإبلاغهم بعدد النقاط في حساباتهم حتى تاريخ الرسالة. وبمجرد حصول العملاء على 20 نقطة، يبدأون في التأهل للحصول على قسائم يمكنهم استبدالها في المتاجر. تتوافق قيمة القسائم مع عدد النقاط في حساب العميل، ولكن النتيجة هي أن العملاء يحصلون على 5 ريالات مقابل كلّ 100 ريال ينفقونها. يجب أن يشعر الجميع بالحصول على شيء مجاني وإن توفير القسائم يمنح العملاء هذا الشعور. كما أنه يجعل العملاء يشعرون أن الشركة تقدّرهم حقاً كعملاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن التواصل المنتظم مع عملائها الذي تقيمه السلسلة من خلال الرسائل المتعلقة ببطاقة الولاء يسمح لهم أيضاً بإرافق مواد ترويجية مطبوعة أخرى للمتاجر الخاصة بهم في مظروف الخطاب نفسه.

#### فكرةً تفكيراً ناقداً

1. لماذا قررت سلسلة المتاجر طرح برنامج بطاقة الولاء؟
2. ما الذي يتعين على العملاء فعله للمشاركة في البرنامج؟
3. كيف تُحسب عدد النقاط التي يكسبها العملاء؟ كيف يُعلم كلّ عميل بعدد نقاطه؟
4. ما الذي يحصل عليه العملاء مقابل المشاركة في البرنامج؟





ما جوانب الشروحتات التي تساعد على جذب انتباحك كمستهلك؟

## مواد نقطة الشراء والشروحتات

### Point-of-purchase Materials and Demonstrations

#### مواد نقطة الشراء

#### Point-of-purchase Materials

تشمل **مواد نقاط الشراء (POP)** اللافتات الخارجية، وواجهات العرض، والطاولات، ورفوف العرض، وقسائم الخدمة الذاتية، وتشمل الابتكارات في منافذ مواد نقطة الشراء فواحات العطور والتي تبعث منها رائحة المنتج في المتجر فتصل إلى دائرة نصف قطرها أربعة أقدام أثاء سير المستهلكين، إضافة إلى شاشات تفاعلية محسوبة. يتيح المنتجون هذه الأغراض لجذب الانتباه وإعلام العملاء وتشجيع تجار التجزئة على عرض منتجات معينة. بدأ تجار التجزئة أيضاً في تجربة أشكال جديدة من تقنيات مواد نقطة الشراء، مثل: الأكشاك التفاعلية التي تسمح للمتسوقين بتصفح المنتجات. ومن المرجح أن يستخدم بائع التجزئة مواد نقطة الشراء إذا كانت جذابة وغنية بالمعلومات وجيدة البناء ومتناغمة مع صورة المتجر.

2.7 طرائق ترويج المبيعات

## الشوḥات Demonstrations

الشوḥات **Demonstrations** هي طريقة لجذب انتباه المستهلكين وتتضمن عرضاً لكيفية عمل المنتج وأثار استخدامه أمام المستهلكين. يقدمها المصنعون لفترة زمنية محددة لتشجيع الاستخدام التجريبي وشراء منتج ما، أو لإظهار كيفية عمل المنتج للمستهلكين. ولا تُستخدم الشروḥات على نطاق واسع نظراً لأن تكاليف المختصين قد تكون كبيرة. وقد تكون ناجحة للترويج لأنواع معينة من المنتجات، مثل الأجهزة، ومستحضرات التجميل، ومستلزمات التنظيف. كذلك يمكن تنفيذ الشروḥات على السيارات على يد موظف المبيعات والمشتري المحتمل أثناء اختبار القيادة. يقدم مسوقو مستحضرات التجميل أحياناً للعملاء المحتملين شروحاً لإثبات فوائد منتجاتهم واستخدامها الصحيح.

## العينات المجانية والهدايا الترويجية المجانية Free Samples and Premiums

### العينات المجانية Free Samples

العينة المجانية **Free Sample** هي منتج تقدمه الشركات للمستهلكين دون مقابل مادي، ويستخدم المسوّقون العينات المجانية لتحفيز المستهلكين على تجربة منتج ما، وزيادة حجم المبيعات في المراحل المبكرة من دورة حياة المنتج، والوصول لحجم التوزيع المرغوب. ويمكن للشركات توزيع عينات مجانية في الأحداث المحلية، عن طريق التسليم من الباب إلى الباب، وعبر الإنترنت، وفي المتاجر، وعلى حزم المشتريات. يقدم مقهى مثلاً في المملكة العربية السعودية عينات مجانية من قهوةه على أمل إقناع المشترين بشراء فنجان قهوة منه. ويعُد توزيع العينات أغلى طريقة لترويج المبيعات لأن الإنتاج والتوزيع يشتملان تكاليف كبيرة.

ومع ذلك، قد يكون توزيع العينات إحدى أكثر طرائق ترويج المبيعات فعالية. وفي أحد الاستطلاعات قال 92% من المستجيبين إنهم سيشترون منتجًا إذا أعجبهم بعد الحصول على عينة مجانية. فالعينات تقلل من خطر تجربة منتج جديد للمستهلكين وتسمح للمستهلكين بالشعور كما لو كانوا يحصلون على شيء مجاناً. وتكشف دراسات أخرى أن توزيع العينات قد يؤدي إلى تكرار عمليات الشراء، وكذلك شراء منتجات أخرى تحمل اسم العلامة التجارية نفسه. على الرغم من التكاليف المرتفعة المشمولة في عملية توزيع العينات المجانية، فإن استخدام العينات آخذ في الازدياد،



في رأيك، ما مدى كفاءة عينات الطعام المجانية في تحفيز المستهلكين على شراء المنتج الغذائي الذي يتناولون عينات منه؟

وسيستخدم ما يقرب من ثلاثة أرباع شركات المنتجات الاستهلاكية أسلوب توزيع العينات في السنوات القادمة.

### الهدايا الترويجية المجانية **Premiums**

الهدايا الترويجية المجانية **Premiums** هي عناصر تُعرض مجاناً أو بتكلفة منخفضة مكافأة على شراء منتج، على سبيل المثال، لعبة يمكن للمستهلكين تنزيلها للعب على جوالاتهم بعد مسح رمز الاستجابة السريع. وتُوضع الهدية الترويجية المجانية داخل حزم المشتريات أو فوقها ويمكن أيضاً توزيعها عبر تجار التجزئة أو عبر البريد. وتشمل الأمثلة الأخرى محطة خدمة توفر غسيل سيارات مجاناً مع تعبئة الوقود، أو كريم حلاقة مجاني مع شراء ماكينة حلاقة.

تستخدم الهدايا الترويجية المجانية لجذب عملاء المنافسين، وتقديم أحجام مختلفة من المنتجات القائمة، وإضافة مجموعة متنوعة إلى غيرها من الجهد الترويجية، وتحفيز ولاء المستهلك، ويبدو أن المستهلكين يفضلون الهدايا الترويجية المجانية على الخصومات على المنتجات بسبب التصور بأنهم يتلقون شيئاً مجاناً.

الإبداع ضروري في إنشاء الهدايا الترويجية المجانية. للتميز وتحقيق عدد كبير من عمليات الاسترداد، يجب أن تتطابق الهدية الترويجية المجانية مع كلّ من الجمهور المستهدف وصورة العلامة التجارية. يجب أن تكون الهدايا الترويجية المجانية سهلة التعرف عليها ومرغوبة. فالمستهلكون يتفاعلون بمزيد من الإيجابية مع الهدية الترويجية المجانية، عندما يكون تصورهم للقيمة التي تقدمها العلامة التجارية مرتفعاً، ويكون هذا المنتج متوافقاً بدرجة كبيرة مع المنتج الأساسي.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما مزايا استخدام القسائم للمصنعين أو تجار التجزئة؟
2. كيف يختلف استرداد الأموال عن الخصم؟
3. كيف تعمل برامج المسافر الدائم عادةً؟
4. لماذا يندر استخدام الشروhat كطريقة لترويج المنتجات؟
5. لماذا يُعد تقديم عينات مجانية طريقة ناجحة لترويج المنتجات؟
6. أذكر مثلاً رقمياً واحداً ومثلاً مادياً واحداً على الهدية الترويجية المجانية.

## ماذا تعلمت؟

- أذكر حالتين يشيع فيها استخدام أساليب ترويج المبيعات؟ [1.2.7]
- هل تحفظ طرائق ترويج المبيعات قصيرة الأجل أو المبيعات طويلة الأجل أو كليهما؟ اشرح إجابتك. [2.2.7]
- ما المعايير التي تعتقد أن المسوقين يستخدمونها عند البت في قرار طريقة ترويج المبيعات التي يجب استخدامها لمنتج معين أو خدمة معينة في وقت محدد؟ [2.2.7]

## الربط بال المجال الأكاديمي

- عادةً ما يحقق متجر البقالة ربحاً بنسبة 10% على علبة المنظفات التي تباع بسعر 16 ريالاً. في الأسبوع العادي، يبيع المتجر 30 صندوقاً من المنظفات. يقدم المتجر قسيمة ترويجية بقيمة 1 ريال على كل صندوق. فكم عدد الصناديق التي تحتاج إلى بيعها أسبوعياً لتحقيق التعادل في العرض الترويجي؟ [2.2.7]
- اختر منتجًا تشتريه أنت وعائلتك بانتظام، وضع في اعتبارك سمات هذا المنتج التي قد ترغب الشركة المصنعة في إبرازها من أجل الترويج لها للمستهلكين. استخدم أفكارك لإنشاء ملصق جذاب للمنتج على لوح الملصقات أو الورق المقوى. [2.2.7]

## الربط بالواقع



فتحت متجرًا لبيع الفواكه المجففة. يتميز متجرك بأنه صديق للبيئة (خال من البلاستيك) لذلك يجب على العملاء إحضار عبواتهم أو حاوياتهم لوضع ما سيشربونه من فواكه. فأنت بحاجة لزيادة المبيعات من مستواها المنخفض نسبياً التي هي عليه الآن. مارس العصف الذهني للخروج بأفكار لطرائق ترويج المبيعات والتي قد تستخدمها لتحقيق هذا الهدف، وعندما ترغب في رفض طرائق، فكر في أسباب قرارك واتكتب ملاحظاتك كذلك. [2.2.7]

## 3.7



www.ien.edu.sa

## الخطط

## الترويجية

المصطلحات الرئيسية	أهداف التعلم
الخطة الترويجية The Promotional Plan	<p>بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:</p> <p>1.3.7 شرح العوامل الخمسة الرئيسية التي تؤثر على المزيج الترويجي.</p> <p>2.3.7 وصف الخطوات السبع في عملية التخطيط الترويجي.</p>

## أمور تسويقية

يتسم كلّ نوع من أنواع الترويج الموجودة بنقاط قوة وضعف، ويستخدم المسوّقون عادةً عدة أنواع مختلفة من الترويج أو جميعها في حملة تسويقية. يؤدي كلّ نوع من أنواع الترويج دورًا مختلفًا وسيحصل إلى المستهلكين بطرائق مختلفة، ولكن جميعهم يقدمون أساساً الرسالة نفسها حول منتج أو خدمة. تعتمد الطريقة النوعية لاستخدام العناصر الترويجية على عوامل عدّة تشمل: المنتج أو الخدمة نفسها، السوق المستهدفة، سعر المنتج وتوزيعه، توافر الموارد، والفلسفة العامة للشركة.

## نشاط معرفتك



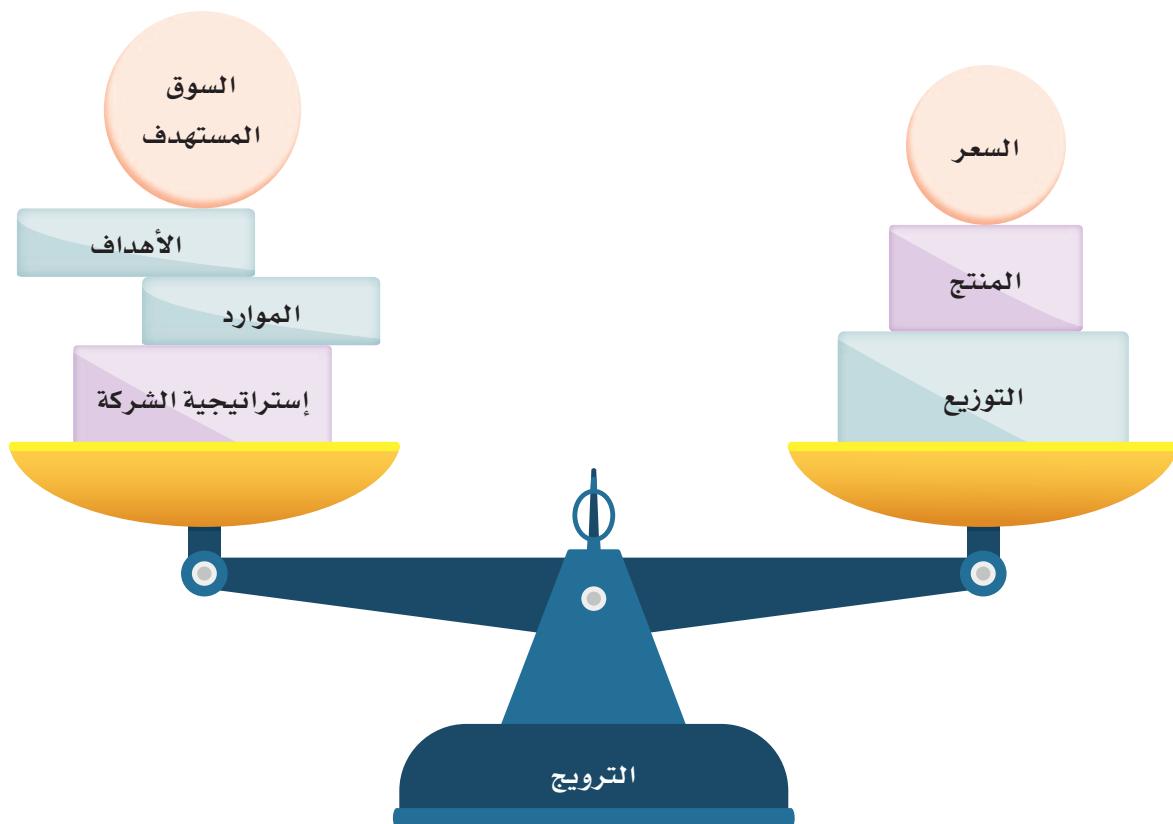
1. ما العناصر التي يمكن للمسوقين الاختيار بينها عند تطوير مزيج ترويجي لمنتج أو خدمة؟
2. ما العوامل التي تعتقد أن المسوّقين قد يضعونها في الاعتبار عند التخطيط للعروض الترويجية؟
3. ما الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المسوّقون لتقييم تأثير العروض الترويجية بمجرد تطبيقها؟



## المزيج الترويجي

### The Promotional Mix

كما هو مبين في الفصل 5، فإن المزيج الترويجي هو مزيج من الإعلانات والعلاقات العامة والبيع الشخصي وترويج المبيعات التي يستخدمها المسوقون للوصول إلى السوق المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكمل عناصر المزيج الترويجي بعضها البعض. فتعارض الرسائل قد يؤدي لارتباك المستهلك، ومن المرجح أن يقلل هذا الارتباك من فرص شرائهم للمنتج أو الخدمة المعنية. يمكن للمزيج الترويجي المخطط بعناية تعزيز فعالية كلّ نوع من أنواع الترويج والوصول إلى العملاء من عدة زوايا مختلفة لتحقيق الأهداف الترويجية للمسوقين. تعتمد كيفية تحديد المسوقين للأدوات الترويجية التي يجب استخدامها على عدة عوامل كما هو موضح في الشكل 2-7.



الشكل 2-7 تؤثر العديد من العوامل على الخطة الترويجية، مما يجعل تطوير المزيج الترويجي الملائم عملية موازنة.

## الهدف الترويجي

### Promotional Objective

هناك ثلاثة أغراض محتملة للاتصال تستخدم للترويج لمنتج أو خدمة أو نشاط تجاري: للإعلان أو الإقناع أو التذكير. تتلاءم الأنواع المختلفة من العروض الترويجية مع أهداف محددة مختلفة. على سبيل المثال، يُعدّ البيع الشخصي أداة ممتازة لإعلام العملاء وتقديم كميات كبيرة من المعلومات. ومع ذلك، لن يكون مؤثراً لكلّ منتج أو خدمة، مثل تذكير الناس بشراء الحليب من محلات البيع بالتجزئة.

هل تعتقد أن الإعلان عبر الإنترنت سيكون أفضل طريقة لشركة ترغب في التواصل مع كبار السن؟ علّ إجابتك.



## السوق المستهدفة Target Market

من الضروري أن يضع المسوقون في الاعتبار السوق المستهدفة عند صياغة مزيج ترويجي. عليهم أن يسألوا أنفسهم أسئلة مثل: **من الأشخاص الذين تحاول الشركة الوصول إليهم؟ ما الذي يجدونه مقنعاً؟** إذا كانت السوق المستهدفة للشركة هي النساء ذوات الدخل المرتفع ولديهن درجة من الوعي الصحي، فإن تقديم قسائم خصم 2 ريال على مكمل غذائي قد لا يحمل نفس تأثير الإعلان وإبرازه لفوائد الصحية للمنتج. كما يحتاج المسوقون إلى التفكير في المكان الجغرافي للسوق. على سبيل المثال، إذا كانت السوق المستهدفة منتشرة في جميع أنحاء المملكة، فقد يكون الإعلان التلفزيوني نهجاً أفضل من لوحة الإعلانات.

## المزيج التسويقي Marketing Mix

يؤثر نوع المنتج، وسعره، وقناة التوزيع الخاصة به على المزيج الترويجي، وستكون أنواع معينة من العروض الترويجية أكثر ملائمةً من الأنواع الأخرى لمنتج معين أو خدمة معينة. المنتج منخفض السعر مثل قطع الصابون، على سبيل المثال، ليس مناسباً لتسويقه عن طريق البيع الشخصي، لكن من المحتمل أن يعود توزيع القسيمة على بيع الصابون بفائدة. من ناحية أخرى، يريد المستهلكون مزيداً من المعلومات قبل شراء سلع باهظة الثمن مثل الحاسوب المحمول، وهذا هو السبب في أن البيع الشخصي هو طريقة ملائمة لهذا المنتج. ويلعب التوزيع كذلك دوراً، والإعلان عبر الإنترنت يعمل بكفاءة خصوصاً مع المنتجات التي تروج وتُباع عبر الإنترنت بسبب قدرته على الارتباط بمواقع الويب التي تتبع العنصر.

## إستراتيجية الشركة Company Strategy

تؤمن بعض الشركات بمبادئ معينة وتبني مزيجها الترويجي بناءً على تلك المبادئ. على سبيل المثال، قد تكون شركة أحذية المشي الرياضية مدركة تماماً لتأثير النشاط البشري في الأماكن الطبيعية المفتوحة وتشعر أن اللافتات الإعلانية الخارجية تشوّش على هذا النشاط. نتيجة لذلك، لن ترغب في استخدام اللوحات الإعلانية كشكل من أشكال الإعلان.

## الموارد Resources

العامل الأخير الذي يجب مراعاته هو الوضع المالي للشركة. فقد يكون الترويج مكلفاً ويجب على المسوقين تحديد العناصر التي سيكون لها أكبر فرصة لتحقيق أهداف الشركة بأقل تكلفة ممكنة، وقد لا تكون لدى الشركات الصغيرة الميزانية اللازمة لاستخدام جميع الأدوات الترويجية المتاحة.

### نقاط تحقق



ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.

1. ما أهمية أن تكمل عناصر المزيج الترويجي بعضها البعض؟
2. ما جوانب المنتج التي قد تؤثر على المزيج الترويجي المختار؟
3. لخص العوامل الخمسة التي يضعها المسوقون في الاعتبار عند تحديد العناصر التي يجب إدراجها في مزيجهم الترويجي.

تريد شركة تجنب توزيع النشرات والكتيبات الإعلانية الورقية بسبب إستراتيجيتها، ماذا يمكن أن تكون إستراتيجية هذه الشركة؟

## عملية التخطيط الترويجي

### The Promotional Planning Process

يخدم كلّ نوع من أنواع الترويج وظيفة مختلفة في المزيج الترويجي ويجب استخدامه لتكامل طرائق الترويج الأخرى. تصل الإعلانات مثلاً إلى قاعدة جماهيرية كبيرة وتحلّق الوعي، ودونها ستكون جهود المبيعات الشخصية أكثر صعوبة وستنحرف وقتاً وتكلفة أكبر. فالعلاقات العامة تضفي مصداقية على الرسالة، لكن يصعب التحكم فيها. ومن ناحية أخرى، يوفر البيع الشخصي اتصالاً شخصياً، ويمكن أن يوفر أي معلومات إضافية يحتاج إليها العميل، ويمكنه إتمام عملية البيع. دون البيع الشخصي قد يضيع الاهتمام الأولى الناتج بين المستهلكين عن طريق الإعلان، ويكمّل ترويج المبيعات الطرائق الأخرى ويملاً الفجوات من خلال تحفيز جهود المبيعات قصيرة الأجل.

يجب تخطيط المزيج الترويجي بعناية حول موضوع مشترك بحيث تعمل جميع العناصر معًا، وعندما ينظر إليها ككل، تصل الرسالة إلى المستهلك. يسمى المخطط الخاص بكيفية عمل عناصر المزيج الترويجي معًا **الخطة الترويجية** . **The Promotional Plan**

#### خطوات التخطيط الترويجي

#### Steps in Promotional Planning

يستغرق إنشاء خطة ترويجية ناجحة وقتاً، وتحلّق معظم الشركات الكبيرة لسنوات مقدماً لضمان استخدامها لميّزانية الترويج الخاصة بها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة. وتتبع الشركات من جميع الأحجام عملية أساسية لتطوير مزيجها الترويجي. فيحلّلون الوضع الحالي بعناية ويعرفون الفرص، ثم يصيغون خطة ترويجية للاستفادة من تلك الفرص. بعد تنفيذ الخطة، يدرس المسؤولون النتائج ويستخدمون ما تعلّموه لتوجيه جهودهم المستقبلية. ويعرض الشكل "3-7" خطوات عملية التخطيط الترويجي.

بحث السوق وتحليلها

١

اختيار السوق المستهدفة

٢

تحديد الأهداف الترويجية

٣

وضع الميزانية الترويجية

٤

تطوير المزيج الترويجي

٥

تنفيذ الخطة الترويجية

٦

تقييم النتائج

٧

الشكل "3-7" يتبع المسوقون عملية تفصيلية بالخطوة لتطوير خطة ترويجية مركزة وفعالة قائمة على أهداف قابلة للتحقيق.

## ١. بحث السوق وتحليلها

### Research and Analyze the Market

يمكن للمسوقين إجراء أبحاث السوق أو استخدام الأبحاث الحالية لفهم السوق، ثم يحللون البحث ويحددون نقاط القوة والضعف في منتجاتهم، والفرص المتاحة في السوق، والتهديدات التنافسية.

## 2. اختيار السوق المستهدفة

### Select the Target Market

بناءً على الفرص المحددة، يمكن للمسوق اختيار سوق مستهدفة معينة. في هذه الخطوة، يجب على المسوق تحديد السمات الرئيسية للسوق المستهدفة والفهم الكامل لما قد يحفز المستهلكين على شراء المنتج. وهذا ما يسمح لهم بإنشاء إستراتيجية ترويجية مستنيرة.

## 3. تحديد الأهداف الترويجية

### Identify Promotional Objectives

الآن، بعد أن أصبح لدى المسوق درجة فهم جيدة للسوق، يمكنه تحديد هدف الترويج. وذلك من خلال الخروج بإجابات لأسئلة مثل: **ما الذي تريد الشركة تحقيقه عبر خطتها الترويجية؟** يجب أن تكون الأهداف الترويجية واقعية وقابلة للقياس.

## 4. وضع الميزانية الترويجية

### Set the Promotional Budget

في هذه المرحلة، يحدد المسوق تكلفة تحقيق الأهداف المقترحة. على الرغم من أن الميزانيات تتعدد على أساس الأموال المتاحة، إلا أن الميزانية الترويجية المثالية تحدد على أساس الأولوية للخطة الترويجية وليس للميزانية. غالباً ما تستخدم الميزانيات السنوية السابقة أو المبيعات المتوقعة لمساعدة في وضع الميزانية الترويجية المعقولة.

ما العوامل التي قد تحفز المستهلكين على شراء علامة تجارية فاخرة من المناديل الورقية؟

## 5. تطوير المزيج الترويجي

### Develop the Promotional Mix

يمكن للمسوق بعد وضع الميزانية اتخاذ قرار بشأن المزيج المناسب من الإعلانات والعلاقات العامة والبيع الشخصي وترويج المبيعات. فالمسوق يحاول حينئذ تحقيق التوازن بين جميع العوامل التي تؤثر على المزيج، وبمجرد وضع المزيج الترويجي يمكن للشركة البدء في اتخاذ قرارات بشأن الوسائل الإعلامية التي يجب استخدامها وما المحركات داخل تلك الوسائل التي هي الأنسب للأهداف الترويجية والميزانية.

## 6. تنفيذ الخطة الترويجية

### Implement the Promotional Plan

تحرص الشركة أموالاً من إجمالي الميزانية الترويجية لكلّ عنصر من عناصر المزيج الترويجي. فتضع جدولًا زمنيًّا وتتخذ قرارات بشأن موعد تنفيذ الجهد الترويجي. بعد ذلك، تُنشأ المواد الترويجية وتوضع الخطة موضع التنفيذ.

## 7. تقييم النتائج

### Evaluate the Results

يقيم المسوقون خطتهم الترويجية أثناء العروض الترويجية وبعدها وذلك عبر مقارنة النتائج بالأهداف. فقد يغيرون المزيج الترويجي، أو عناصر معينة منه، بناءً على نتائج هذا التقييم. يمكنهم استخدام النتائج المساعدة في التخطيط للجهود الترويجية المستقبلية إذا لزم الأمر.

#### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. اختر عنصرين من المزيج الترويجي (الإعلان أو البيع الشخصي أو العلاقات العامة أو ترويج المبيعات). بالنسبة للمسوقين، ما مزايا استخدام كلّ عنصر وعيوبه؟
2. ما المعلومات التي يستخدمها المسوقون لتحديد السوق المستهدفة لمنتج أو خدمة؟
3. كيف يمكن تحديد الميزانية الترويجية بمثالية؟

## سيناريو تسويقي

استخدام إستراتيجية رقمية لجعل البيع أكثر شخصية

*Using a Digital Strategy to Make Selling More Personal*

بدأت شركة تصنيع نظارات شمسية مؤخرًا في تصنيع منتجاتها. يعمل مسوقوها حالياً على تطوير مزيج ترويجي لنظاراتها الشمسية. أجرت الشركة أبحاث السوق لتحديد السوق المستهدف للنظارات الشمسية، وهم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً من الفئات ذات الدخل المتوسط أو المرتفع في المملكة العربية السعودية، والذين يحرصون على الظهور بمظهر جيد. ويتصور المسوقون أن هؤلاء المستهلكين هم مستخدمون متكررون لشبكات التواصل الاجتماعي ويستمتعون بنشر صور لأنفسهم وأصدقائهم وأقاربهم على تلك المنصات. وتمثل أهداف الخطة الترويجية للشركة في هذه المرحلة المبكرة في زيادة الوعي بوجود العلامة التجارية وترسيخ هويتها التجارية بين المستهلكين السعوديين. لتحقيق هذه الأهداف، يختار مسوقو الشركة عناصر الإعلان التي ستُستخدم لإنشاء صورة العلامة التجارية وسيكون هذا الإعلان رقمياً في المقام الأول. كما سيستخدمون البيع الشخصي، حيث تلقى موظفو المبيعات في المتاجر الكبرى التي تعرض النظارات الشمسية للشركة توصيات بتعريف العملاء المحتملين بالعلامة التجارية و هويتها، لرفع وعيهم بها وإقناع العملاء بأن نظاراتهم الشمسية تمنحهم مزايا لا تمنحها العلامات التجارية الأخرى للنظارات الشمسية. وتشمل هذه المزايا خفة المنتج، والراحة لمرتدتها، فضلاً عن المظهر العصري. ستتند الشريكة هذا المزيج الترويجي وفي نهاية الفترة الأولى من ثلاثة أشهر، ستقييم فعاليته وتتند تغييرات إذا لزم الأمر.

### فكرة نقدياً

1. ما الجمهور المستهدف لمنتجات الشركة؟
2. ما الأهداف الترويجية للشركة؟
3. ما العناصر التي قرروا دمجها في مزيجهم الترويجي؟ ولماذا اختاروا هذه العناصر؟
4. متى ستقييم الشركة فعالية مزيجها الترويجي؟



## قياس الفعالية

يعتمد نجاح معظم العروض الترويجية في النهاية على تأثيرها على أرباح الشركة. الجزء الصعب هو معرفة أي أجزاء المزيج الترويجي المعقد كانت مسؤولة عن أي جزء من التغييرات اللاحقة في الإيرادات والأرباح. ففي معظم الحالات، لا توجد طريقة للربط المباشر بين التغييرات في الإيرادات وعرض ترويجي معين، لذلك يتبعن على المسوقين استخدام وسائل غير مباشرة لتقدير فعالية العرض الترويجي. المجلات والصحف تتبع التداول المدفوع والتداول الكلي. كما أنها توفر تقديرات القراء، والتي تأخذ في الاعتبار عدد الأشخاص الذين يقرؤون عادةً كل نسخة.

طورت وسائل الإعلام الإلكترونية طرائق جديدة لقياس النجاح. زيارات موقع الويب هي عدد الأشخاص الذين يسجلون الدخول إلى موقع. نسب النقر إلى الظهور هي نسبة المشاهدين الذين ينقرن على إعلان لرؤية موقع الراعي، حيث تتبع كذلك المدة الزمنية التي يقضيها كل منهم في الموقع. معدلات التحويل هي نسبة المشاهدين الذين يتبعون عن طريق شراء شيء ما أو التسجيل في أي شيء يُروج له.

### احسب

**1.** يبلغ توزيع مجلة أسوشيتيد بيزنس الأسبوعية 5,000 نسخة، وتوزع 800 نسخة مجانية، وتقدر أنه مقابل كل نسخة مطبوعة من الصحفة، 5.5أشخاص يقرؤونها. كم عدد الأشخاص الذين يقرؤون النسخة الورقية كل أسبوع؟

**2.** إذا كان متوسط عدد زيارات موقع ويب شهير 10 ملايين زيارة يومياً، وقدرت وكالة إعلانات أن إعلان بانر للترويج لمسابقة على الموقع سيحقق نسبة نقر إلى ظهور تبلغ 3% ومعدل تحويل يبلغ 22%， فكم عدد الأشخاص المتوقع أن يسجلوا يومياً في العرض الترويجي؟



## ماذا تعلمت؟

1. كيف تؤثر الموارد المالية للشركة على أنواع الترويج التي تستخدمها؟ [1.3.7]
2. ما الخطة الترويجية؟ [2.3.7]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. التقنية: يقول البعض إن الإنترنت يجب أن يُحسب كعنصر خامس في المزيج الترويجي، هل تتفق؟ كم عدد عناصر المزيج الترويجي التي يمكن تحقيقها باستخدام الإنترنت؟ اكتب تقريراً من صفحة واحدة ملخصاً أفكارك. [1.3.7]
2. الإدارة: أنت مدير التسويق لشركة أحذية، وأمضيت أسابيع في تطوير المزيج الترويجي المثالي الذي يشمل جميع العناصر الأربع. اكتشفت اليوم أن ميزانيتك قد خُفضت إلى النصف ويجب عليك تخفيض ميزانية عنصرين. أي عنصرين ستتخفضهما؟ لم [2.3.7، 1.3.7]

## الربط بالواقع



اختر شركة حقيقية تهتم بها، وابحث عن هذه الشركة عبر الإنترنت وفك في عناصر المزيج الترويجي المناسبة لها عند تسويق منتجاتها أو خدماتها. قدم إلى صفك مزيجاً ترويجياً مقتراحاً مع توصيات إعلامية محددة حسب الحاجة. [2.3.7، 1.3.7]

## الفصل 7 التقييم

### مراجعة المفاهيم التسويقية

1. لا يحب الكثير من العملاء البيع الشخصي. اشرح: لماذا قد يؤجل العملاء الشراء بسبب هذا النوع من البيع؟ [1.1.7]
2. ما مزايا فريق البيع وعيوبه بالنسبة لموظفي المبيعات الذين يمارسونه؟ [3.1.7]
3. ما طريقة ترويج المبيعات التي من المرجح أن تعزز ولاء العملاء؟ برّر إجابتك. [2.2.7]
4. كمstellenك، غالباً ما تُمنح قسائم عبر الإنترنت. لماذا تستفيد من بعض عروض القسائم دون غيرها؟ [2.2.7]
5. تقدم شركتك منتجًا جديداً لأغذية الحيوانات الأليفة. تعدد الشركة الحيوانات الأليفة جزءاً من العائلة، ويجب أن تكون محبوبة ومعتني بها. ما نوع الترويج الذي سيعزز إستراتيجية شركتك ويقنع أصحاب الحيوانات الأليفة بشراء منتجك؟ اشرح إجابتك. [1.3.7]
6. هناك العديد من الخطوات في التخطيط الترويجي. ما الخطوة التي تعتقد أنها الأكثر أهمية؟ [2.3.7]
7. ما أهمية تنفيذ كل خطوة في عملية التخطيط الترويجي؟ [2.3.7]

## طور لغتك التسويقية

صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

المصطلح	التعريف	اختيارك
القسائم	أ. يضم موظفي المبيعات مع موظفين من الإدارة المالية والإدارة الهندسية والإدارات الأخرى ومهمته هي بيع منتجات الشركة باهظة الثمن والمعقدة وفائقة التقنية.	
الشروطات	ب. يُمنح بسببه المستهلكون تخفيض سعر لمنتج معين عندما يقدمون ورقة أو إثبات رقمي للمنتج.	
عينة مجانية	ج. نوع من البيع يتضمن بناء علاقات متبادلة ومفيدة على المدى الطويل مع العملاء من خلال التواصل المنتظم معهم على مدى فترات طويلة من الوقت.	
استرداد الأموال	د. عناصر مثل اللافتات الخارجية واجهات العرض ذات النوافذ والطاولات وغيرها والتي يوفرها عادة المنتجون لجذب الانتباه وإخبار العملاء وتشجيع باقئي التجزئة على عرض منتجات معينة.	
مواد نقطلة الشراء	هـ. النموذج الأساسي لكيفية عمل عناصر المزيج الترويجي معًا حول موضوع مشترك لتوصيل رسالة إلى المستهلك.	
هدية ترويجية مجانية	وـ. طريقة لجذب انتباه المستهلكين وتتضمن عرض كيفية عمل المنتج وأثار استخدامه أمام المستهلكين.	
إعادة جزء من المبلغ المدفوع	زـ. إرسال مبلغ محدد من المال إلى المستهلك عند شرائه منتجًا واحدًا، وتعطى عادة على المنتجات الأكثر تكلفة، وتستخدم لتشجيع المستهلكين على شراء هذه المنتجات.	
البيع بالعلاقات	حـ. منتج تمنحه الشركات للمستهلكين مجانًا لدفعهم لتجربته وزيادة حجم المبيعات.	
فريق البيع	طـ. موقف يسترد خلاله المستهلكون مبلغ معين بعد تقديمهم لإثبات الشراء.	
الخطة الترويجية	يـ. عنصر يُقدم مجانًا أو بتكلفة قليلة كمكافأة لشراء منتج ما، ويُوضع داخل العبوات أو خارجها.	

## بحث التسويق والتخطيط

1. اختر علامة تجارية وطنية وابحث عن كيفية استخدامها للبيع الشخصي وترويج المبيعات لتطوير أعمالها بكفاءة، وجهز تقريراً عن الجهود الترويجية المعينة للعلامة التجارية وسبب عملهم لتلك الشركة. [1.2.7، 1.1.7]

---

---

---

---

---

2. تواجه العديد من أنواع العروض الترويجية كلّ يوم. للترويج في أوب أدناه، جهز قائمة من خمسة أمثلة، واتكتب جملة في دفتر ملاحظاتك تصف كلّ مثال من الأمثلة.

---

---

---

---

---

3. ابحث في الإنترن特 عن موقع المنتجات التي تحتوي على عروض ترويجية للمبيعات تتعلق بالمنتجات المدرجة في البنود من أ إلى د. اكتب ملخصاً من نصف صفحة لكلّ موقع منتج وأنواع عروض ترويج المبيعات المقدمة. حدد الذي تعتقد أنه الأكثر تأثيراً واشرح السبب. [2.2.7]

- أ. سماعات الرأس.
- ب. قمصان رياضية.
- ج. أجهزة حاسوب.
- د. منتجات ديكور المنزل.

---

---

---

---

---

٤. حدد منتجًا أو خدمة تعرفها، واستعرض عملية التخطيط الترويجي باستخدام المنتج أو الخدمة التي حددتها، وأجب عن الأسئلة التي تعتقد أنها واجهت الشركة خلال وضع خطتها الترويجية. ابحث في الإنترن特 عن أي شيء لا تعرفه، واذكر النتائج التي توصلت إليها في تقرير مكتوب. [2.3.7]

---

---

---

---

## إدارة التسويق واتخاذ القرارات

١. مهمة العروض الترويجية إعلام العملاء المحتملين بالمنتج، وتعريفهم بالتفكير فيه، وتولد لديهم دافعًا لشرائه. العرض لا يعكس المنتج محل الترويج فحسب، بل يعكس أيضًا روح المؤسسة الراعية، وتشمل بعض توجيهات إنشاء شاشة عرض ما يلي:

- أ. تأكد من أن شاشات العرض متوازنة ومتناسبة.
  - ب. حدد المشاعر التي تحاول شاشة العرض إثارتها واختر الألوان وفقًا لذلك.
  - ج. خصص التصميم لجذب الجمهور المستهدف من شاشة العرض.
  - د. تأكد من أن كل عنصر في شاشة العرض يدعم موضوعها العام.
- باستخدام لوحة الملصقات، جهز مسودة تصميمين لعرض يروج لفعالية مدرسية. اطلب تعليقات من العديد من الأشخاص لتحديد التصميم الأكثر جاذبية. نص شاشة العرض التي لاقت أقوى التعليقات. طور مخططاً لجميع العناصر التي سترجحها في شاشة العرض. استخدم رسمًا تخطيطيًّا أو مخططاً لتوضيح سبب إدراج كل عنصر وكيف يدعم الأهداف العامة لشاشة العرض. [2.2.7]

٢. يحتاج مدير التسويق إلى تقييم نتائج خططهم الترويجية وتحليل ما نجح منها وما يمكن تحسينه، ويساعدهم هذا التحليل على إعداد الأهداف المستقبلية وإنشاء خطط ترويجية في السنوات القادمة. اختر أحد عناصر المزيج الترويجي الذي طورته في النشاط السابق. افترض أن خطتك الترويجية كانت ناجحة وأن شركتك تريد أن تكون أكثر نجاحاً في العام المقبل. إذا كانت خطتك تطالب بذلك، فستضاعف الشركة الأموال المخصصة لجهودك الترويجية. اكتب هدفاً ترويجياً جديداً وطور مزيجاً ترويجياً جديداً من شأنه إنماء شركتك بقوة. اعرض أفكارك على صفك. كن مستعداً للدفاع عن قراراتك ودعمها. [2.3.7]

تکلیف التسويق

أنشأت شركة صغيرة للتو نمواً جديداً من بطاقات المعايدة، وتبعد هذه البطاقة مثل بطاقة المعايدة المعتادة التي يمكنك شراؤها من معظم متاجر البيع بالتجزئة. الميزة الفريدة هي وجود رقاقة في البطاقة يمكن للمرسل تسجيل رسالة مخصصة عليها مدتها 30 ثانية. في البداية، اُنجزت البطاقات في فترين: بطاقات العيد وحفلات الزفاف. إذا نجحت هذه البطاقات فقد تختار الشركة توسيع خط بطاقاتها للعطلات والمواسم والمناسبات الخاصة الأخرى.



بسبب تقنية الحاسوب والمظاريف الخاصة اللازمة لحماية البطاقة، فإن تكلفة الشركة قبل التوزيع هي أعلى من البطاقات الأخرى بسعر 15 ريالاً لكل منها. قررت الشركة بيع البطاقات لمجموعة مختارة من تجار التجزئة المتخصصين في جميع أنحاء العالم. ويمكن استخدام عدد قليل من تجار الجملة للتوزيع إذا اتبعوا خطة سويقية مطورة بعناية.

مهمتك هي العمل معًا في فريق لتطوير مزيج ترويجي للشركة والتوصل إلى قرارات حول النقاط التالية:

- أ. سمات السوق المستهدفة للشركة.
  - ب. الأهداف الترويجية للشركة.
  - ج. مقدار الميزانية التي تعتقد أنها يمكن واجب أن تكون متاحة.
  - د. العناصر التي يجب أن تدرجها في مزيجها الترويجي.
  - هـ. متى يجب على الشركة تقييم فعالية هذا المزيج الترويجي؟ وكيف؟

[2.3.7, 1.3.7]

اعرض أفكارك وقراراتك على صفك. استخدم الوسائل البصرية لمساعدتك على تنفيذ ذلك.

يصل المستهلكون بانتظام إلى المحتوى عبر  
الإنترنت والتطبيقات على الجوالات.

## الفصل 8

# التسويق الرقمي

الوسائل الرقمية هي وسائل إلكترونية تُنشط بواسطة رموز رقمية، ويشير هذا المصطلح إلى الوسائل المتاحة للمستهلكين عبر أجهزة الحاسوب والهواتف والأجهزة الرقمية الأخرى التي طُرحت في السنوات الأخيرة. الوسائل الرقمية هي أدوات عظيمة الفائدة للمسوقين نظراً للإمكانية الكبيرة لتكييفها. فيحتاج متخصصو التسويق إلى معرفة كيفية استخدام أدوات التسويق الرقمي وذلك لضمان مواكبة منافسيهم والاستمرار في الريادة. ستتعرف في هذا الفصل على طبيعة ونمو التسويق الرقمي، وأدوات التسويق الرقمي المختلفة الموجودة، وكيف يمكن للشركات مراقبة السلوك الرقمي للمستهلكين، وتأثير التسويق الرقمي على المزيج التسويقي.



ما الطرق التي يمكن  
للمسوقين التواصل من خلالها  
مع المستهلك عبر التطبيقات  
ومتصفحات الويب على  
جوالاتهم؟

## دروس الفصل

- |     |                               |
|-----|-------------------------------|
| 1.8 | طبيعة التسويق الرقمي ونموه    |
| 2.8 | مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي |
| 3.8 | استراتيجية التسويق الرقمي     |



## 1.8



www.ien.edu.sa

# طبيعة التسويق الرقمي ونموه

## أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.8 تعريف الوسائل الرقمية والتسويق الرقمي وشرح نمو التسويق الرقمي وأهميته.
  - 2.1.8 تقييم مجموعة أدوات التسويق الرقمي المختلفة المتاحة حاليًا.

## المصطلحات الرئيسية

التسويق الرقمي Digital Marketing
محتوى ينتجه المستخدم User-generated Content
تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت Media-Sharing Applications
التدوين الصوتي Podcasting
التسويق عبر الجوال Mobile Marketing
عناصر الواجهة Widgets

## أمور تسويقية

يمكن أن تكون الوسائل الرقمية أدوات تسويقية قوية للغاية. تستخدم شركات متعددة حاليًا الوسائل الرقمية يومياً لتعزيز علاقاتها مع العملاء الحاليين ولفت انتباه العملاء الجدد. ولاستخدام الوسائل الرقمية بفعالية في التسويق؛ تحتاج الشركة إلى تطوير العقلية الصحيحة وإدراك أن الإستراتيجيات الناجحة مع طرائق التسويق التقليدية قد لا تتلاءم مع الوسائل الرقمية.

## نشاط معرفتك

1. كيف تُعرف التسويق الرقمي لشخص لا يعرف هذا المصطلح؟
2. جهز قائمة بخمس فوائد محددة على الأقل يمكن أن يجلبها التسويق الرقمي للشركات التي تستخدمه.
3. ما أمثلة الوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لأغراض التسويق التي تستخدمها بانتظام؟ كيف تقييم تأثير التسويق المستخدم في هذه الوسائل الرقمية على قراراتك الشرائية؟



## طبيعة التسويق الرقمي ونموه

### The Nature and Growth of Digital Marketing

#### طبيعة التسويق الرقمي

##### The Nature of Digital Marketing

الوسائل الرقمية هي وسائل للمعلومات المرقمنة التي تُبث عبر شاشة أو مكبر صوت أو كليهما. صيفت عدة مصطلحات لوصف الأنشطة التسويقية التي تتضمن استخدام الوسائل الرقمية، حيث يستخدم **التسويق الرقمي Digital Marketing** كل الوسائل الرقمية بما ذلك الإنترنت والجوال والقنوات التفاعلية لتطوير الرسائل والتبادلات مع العملاء.

#### نمو التسويق الرقمي

##### The Growth of Digital Marketing

أتاح النمو الهائل للإنترنت فرصة غير مسبوقة للمسوقين لإنشاء علاقات تفاعلية مع المستهلكين عبر الإنترنت. فالمسوقون تمكّنوا بفضل تقدّم الإنترنت وتقنيات الاتصالات الرقمية من استهداف الأسواق بمزيد من الدقة والدخول لأسواق كان يصعب الدخول إليها سابقاً. ومع استمرار نمو عالم الوسائل الرقمية طور التسويق الرقمي إستراتيجيات تشمل جميع الوسائل الرقمية، بما في ذلك الإعلانات التلفزيونية وغيرها من الوسائل المتنقلة والتفاعلية التي لا تستخدم الإنترنت. ويستخدم المسوقون مصطلح التسويق الرقمي كمصطلح شامل لجميع القنوات الرقمية التي يستخدمنها للوصول إلى العملاء. فهذا المجال يتقدّم بسرعة ويتطور العالم الرقمي بحيث أصبح مكاناً ملائماً لإستراتيجيات التسويق الناجح عبر المنصات المتعددة.

#### فوائد التسويق الرقمي

##### The Benefits of Digital Marketing

من أهم فوائد التسويق الرقمي قدرة المسوقين والعملاء على مشاركة المعلومات عبر موقع الويب وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائل الرقمية الأخرى، ويمكن للمستهلكين التعرّف على كل ما قد يستهلكونه في الحياة ويستخدمونه. نتيجةً لذلك؛ يغيّر الإنترنت طريقة تواصل المسوقين وتطويرهم للعلاقات، حيث يمكن للمسوقين

اليوم استخدام الإنترنت لتكوين علاقات مع مجموعة متنوعة من أصحاب الشأن بمن فيهم العملاء والموظفين والموردين. فعلى سبيل المثال، يسمح المساعدون الرقميون على موقع الشركات للعملاء بالتفاعل رقمياً مع الخبراء وموظفي خدمة العملاء.



ما تأثير نجاح تجار التجزئة عبر الإنترنت مؤخراً على  
المتاجر الكبرى في منطقتك؟

فتتح الشركات إلى تعديل إستراتيجياتها التسويقية مع العالم الرقمي وذلك لوجود أدوات التسويق الرقمي واستخدامها على نحو موسع، مثل المساعدين الرقميين. التسويق الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يمكّن المسوقين من استخدام أشكال تواصل مبتكرة مع المستهلكين، وكذلك المشاركة في إنشاء محتوى مع المستهلكين في تفاعلات قائمة على العلاقات.

تُرى شركات متعددة أن الانخراط في أنشطة التسويق الرقمي وعبر الإنترنت أمر ضروري للحفاظ على ميزة تنافسية، ويمكن للشركات الصغيرة استخدام الوسائل الرقمية بشكل متزايد لتطوير إستراتيجيات اللّوصول إلى أسواق جديدة والوصول إلى قنوات اتصال منخفضة التكلفة. وتستخدم الشركات الكبرى الكتالوجات عبر الإنترنت وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت لتكمّلة متاجرها الفعلية. في الجانب الآخر يتحدى كبار تجار التجزئة عبر الإنترنت الشركات التقليدية، بل ويتحدون المتاجر الكبرى. وقد اضطرت هذه المتاجر إلى إغلاق مئات المتاجر؛ كنتيجة لهيمنة تجار التجزئة عبر الإنترنت كما توقفت بعض مراكز التسوق عن العمل تماماً.

تعمل منصات التواصل الاجتماعي على تطوير التسويق الرقمي عبر إتاحة ميزات إضافية، مثل القدرة على عرض الصفقات اليومية أو شراء العناصر باستخدام إحدى منصات التواصل الاجتماعي. أخيراً، تتيح بعض مواقع الويب الخاصة بالشركات وشبكات التواصل الاجتماعي آليات التغذية الراجعة التي يمكن للعملاء عبرها طرح الأسئلة وتقديم الشكاوى الصوتية والإشارة إلى التفضيلات والتواصل مع الشركة حول حاجاتهم ورغباتهم.

أحد أكبر الأخطاء الفادحة التي قد يرتكبها المسوق عند استخدام التسويق الرقمي هو التعامل معه كقناة تسويق تقليدية، وتقدم الوسائل الرقمية بعداً جديداً للتسويق يجب على المسوقين مراعاته عند تطوير إستراتيجيات التسويق الخاصة بهم. ستؤثر جودة موقع الويب مثلاً تأثيراً كبيراً على ولاء العميل للموقع من عدمه، وتؤثر السمات الجمالية في موقع ويب بائع التجزئة وجودة التنقل ومحظى المعلومات وجودتها تأثيراً إيجابياً على مستوى ولاء العميل للموقع. ومن السمات التي تميز الوسائل الرقمية عن التسويق التقليدي إمكانية العنونة والتفاعل وإمكانية الوصول والاتصال والتحكم، ويوضح الشكل "1-8" هذه السمات.

السمات	التعريف	مثال
إمكانية العونة	قدرة المسوق على تعريف العملاء قبل أن يشتروا.	يثبت بائع تجزئة عبر الإنترنت ملفات تعريف الارتباط على حاسوب المستخدم وتسمح هذه الملفات للشركة بالتعرف على هوية المستخدم عند عودته إلى موقع الويب.
التفاعل	قدرة العملاء على التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم مباشرة للشركة استجابةً لاتصالاتها التسويقية.	تفاعل الشركة التي تصنع الآلات الحاسبة مع عملائها عبر حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي من خلال الإجابة على الاستفسارات ونشر التحديثات.
الوصول	قدرة المسوقين على الحصول على المعلومات الرقمية.	يمكن لجوجل استخدام عمليات البحث على الويب عبر محرك البحث الخاص بها لمعرفة اهتمامات العملاء.
الاتصال	قدرة المستهلكين على التواصل مع المسوقين وكذلك مع المستهلكين الآخرين.	تتيح شركة مستحضرات التجميل للمستخدمين الفرصة للتسجيل في نظام يربط العملاء بمستشاري التجميل ويسمح لهم بتطوير مساحتهم الشخصية.
التحكم	قدرة العملاء على تنظيم المعلومات التي يشاهدونها وكذلك المعدل والتعرض لتلك المعلومات.	يستخدم المستهلكون موقعًا لمقارنة الأسعار لاكتشاف أفضل عروض السفر.

الشكل "1-8" سمات الوسائط الرقمية عبر الإنترنت.

### نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.

- ما تعريف المسوقين لمصطلح "التسويق الرقمي"؟
- ما الفرص التي أتاحتها نمو التسويق الرقمي للمسوقين؟
- ما الخطأ الفادح الذي قد يرتكبه المسوقون عند استخدام التسويق الرقمي في مزيجهم الترويجي؟



## أنواع التسويق والوسائل الرقمية التي ينشئها المستهلك

### Types of Consumer-Generated Marketing and Digital Media

أثارت الوسائل الرقمية والتسويق الرقمي فرصةً كبيرةً أمام المؤسسات للتفاعل مع المستهلكين، ومنحت كذلك المستهلكين قدرةً على توجيه منصات التواصل الاجتماعي أكبر من قدرتهم على توجيه وسائل الإعلام التقليدية. وتؤثر المواد التي ينتجها المستهلك تأثيراً عميقاً على التسويق اليوم. فحالياً أصبح الوصول إلى الإنترنت أكثر سهولةً في جميع أنحاء العالم، وهذا ينشئ المستهلكون ويقرؤون المحتوى الذي ينشئه مستهلكون آخرون أكثر من أي وقت مضى. ويوفر التقدم في التقنية والبرمجيات وشبكات التواصل الاجتماعي بيئةً يمكن للمسوقين عبرها استخدام المحتوى الذي ينشئه المستهلك. واكتسبت المعلومات التي ينتجها المستهلك أهميةً كبيرةً وذلك بسبب اتجاهين رئيسيين هما:

١. تزايد ميل المستهلكين لنشر أفكارهم وأرائهم ومراجعتهم ومناقشاتهم حول المنتجات أو الخدمات عبر المدونات أو غيرها من أشكال الوسائل الرقمية.
٢. ميل المستهلكين إلى الثقة بالمستهلكين الآخرين أكثر من الثقة بالشركات، وتأثر المستهلكين بشدة بـ“التوصيات الأصدقاء والعائلة” وـ“زملائهم” عند اتخاذ قرارات الشراء.

من خلال فهم الأماكن التي من المحتمل أن يعبر فيها المستخدمون عبر الإنترنت عن أفكارهم وأرائهم، يمكن للمسوقين استخدام هذه المنتديات للتفاعل مع المستهلكين ومعالجة المشكلات والترويج لشركاتهم. وتشمل أنواع الوسائل الرقمية المحتمل أن يشارك فيها المستهلكون: منصات التواصل الاجتماعي والمدونات وموسوعات المعرف (مثل ويكيبيديا) و مواقع مشاركة الوسائل وألعاب الواقع الافتراضي والهواتف والمساعدات الرقمية والتطبيقات والأدوات وغيرها.

## محتوى ينتجه المستخدم User-Generated Content

يشير المحتوى الذي ينتجه المستخدم **User-Generated Content** إلى نتائج تفاعل المستهلكين مع علامة تجارية أو شركة عبر الإنترنت عند إنشاء محتوى، وينتج المستهلكون محتوى عندما يقيّمون المنتجات، أو يجمعون النقاط القابلة للاسترداد، أو ينضمون إلى مجتمعات أو مجتمعات عبر الإنترنت، أو يتفاعلون مع بعضهم البعض حول منتج ما، أو ببساطة يقرؤون مواد الشركة المصنعة عبر الإنترنت. المدونة هي أحد الأمثلة الشهيرة للمحتوى الذي ينتجه المستخدم، وتشمل المدونات عادةً التعبير عن الذات حيث يشارك المستهلكون معرفتهم واهتماماتهم ورغباتهم في الانضمام إلى الآخرين أو الارتباط بهم. فالمشاركة في المناوشات للتواصل والتواصل مع الآخرين لها تأثير كبير على الآخرين، وبالتالي تساعد على تعزيز الاهتمام أو القضية.

قد يساعد المحتوى الذي ينتجه المستخدمون في نشر الوعي بالعلامة التجارية بطريقة أصلية، ويشارك عدّة نقاد في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون. فيتعلق هؤلاء المستهلكون على موضوعات مختلفة، وينشرون التقييمات على المدونات، وينشرون التقييمات والمراجعات. ويجب أن يكون تقييم مواضع انتقاد منتجات أو خدمات الشركة جزءاً هاماً من إستراتيجية التسويق الرقمي للشركة. يقرأ المستهلكون التقييمات لتساعدهم في مشتريات التسوق؛ لذلك من المفيد للمسوقين جمع المعلومات من الواقع التي تسمح للعملاء بوضع تقييماتهم، ويمكنهم بعد ذلك استخدام هذه المعلومات في أبحاثهم التسويقية لمراقبة تصور سمعة شركتهم.

## التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي Social Media Marketing

يتضمن التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي، التواصل مع المستهلكين من خلال إحدى هذه المنصات. وشبكة التواصل الاجتماعي هي نظام أساسى يمكن من خلاله للمستخدمين إنشاء ملف تعريفي، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين، ونشر المعلومات والمشاركة في أشكال أخرى من الاتصالات المستندة إلى الويب، ويمكن التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي الشركات من الترويج لرسالة وإنشاء محادثات عبر الإنترنت. عبر منصات متعددة يمكن للمسوقين استهداف الأسواق الكبيرة والوصول إليها عبر الإعلام المدفوع والإعلام المملوك والإعلام المكتسب، وتشمل وسائل الإعلام التقليدية المدفوعة



### العمل الجماعي

اعمل ضمن فريق. طلب من فريقك إعداد خطة لشبكات التواصل الاجتماعي للترويج لمزرعة تزرع الفواكه والخضروات العضوية وتبيعها. حددوا ثلاثة أنواع من منصات التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها وجهزوا رسالة عينة كمثال على كل نوع، واعرضوا خططكم ورسالة العينة على صفحكم.



إلى أي مدى تعكس الإعلانات التي تظهر على شبكات التواصل الاجتماعي حاجاتك ورغباتك كمستهلك بشكل دقيق؟

المطبوعات ووسائل البث التقليدية، وانضمت إليها الإعلانات المدفوعة على منصات التواصل الاجتماعي. كما يمكن للمسوقين وضع إعلانات على جوجل تماماً كما يضعون إعلانات على التلفزيون.

من خلال منصات التواصل الاجتماعي يمكن للعلامات التجارية الدفع لتعزيز منشوراتها، وإنشاء إعلانات الصور المتحركة، والترويج لصفحتها، والمزيد. وبالإضافة إلى وضع الإعلانات يمكن للمسوقين إنشاء حساباتهم الخاصة على منصات التواصل الاجتماعي واستخدامها لتوسيع رسائل إلى المستهلكين. فمعظم الشركات تمتلك موقع الويب الخاص بها ويمكنها كذلك تطوير ملفات تعريف الأعمال عبر خدمات منصات التواصل الاجتماعي هذه، خاصة تلك التي تهدف إلى التبادلات المهنية عبر الإنترنت. أخيراً، يمكن للشركات الاستفادة من منشورات المستهلكين الذين يتواصلون حول منتجاتهم أو خدماتهم على منصات التواصل الاجتماعي. ويمكن لهذه المنشورات أو التفاعلات الشفهية الرقمية الترويج لمنتج معين، أو خدمة

معينة أو شركة أو علامة تجارية. على الرغم من أن الشركات لا تحكم في هذا النوع من الإعلانات على عكس إعلاناتها الخاصة، إذا كان التواصل إيجابياً فسيظل بإمكانه زيادة المبيعات.



## الرياضيات في التسويق

### تحليلات الويب

عند استخدام منصات التواصل الاجتماعي في التسويق من المهم أن تعرف الشركات عدد الأشخاص الذين تصل إليهم وأنواع التفاعلات ذات التأثير الفارق. تحليلات الويب هي دراسة كيفية تفاعل المستخدمين مع موقع الويب. فيمكن أن يلقي الضوء على كفاءة موقع الويب عبر توفير مجموعة متنوعة من القياسات أو المقاييس المتعلقة بكيفية مشاركة الصفحات ومقدار الوقت الذي يقضيه الزوار في الصفحة.

معدل الارتداد هو أحد المقاييس المفيدة، ويشير إلى النسبة المئوية للزوار الذين يغادرون موقع الويب بدلاً من عرض صفحة أخرى داخل الموقع. يُحسب معدل الارتداد بقسمة إجمالي عدد الزوار على صفحة واحدة فقط على إجمالي عدد زوار الموقع. وهناك مقياس آخر قد يساعد في تحديد كفاءة الصفحة وهو تبع تحويل الهدف أو الإجراء المطلوب. التحويل الأكثر شيوعاً هو البيع، ولكن قد يشمل أنشطة أخرى مثل إرسال معلومات الاتصال. يُحسب معدل التحويل بقسمة عدد الأهداف أو الإجراءات على عدد الزيارات.

#### احسب

1. احسب معدلات الارتداد التالية:

- موقع ويب يزوره 175 زائراً منهم 146 يشاهدون صفحة واحدة فقط.
- موقع ويب يزوره 220 زائراً منهم 90 يشاهدون صفحة واحدة فقط.

2. احسب معدلات التحويل التالية:

- موقع ويب يزوره 225 زائراً منهم 57 يجرون عملية شراء.
- موقع ويب يزوره 225 زائراً منهم 163 يرسلون معلومات الاتصال.

يحتاج المسوقون لتحليل أسواقهم المستهدفة وتحديد أفضل نهج لشبكات التواصل الاجتماعي لاستخدامه لدعم أهدافهم التسويقية. ويمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي لمراقبة المنافسين في السوق المستهدفة وفهم جوانب البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تعمل فيها الشركة ككل. وتتمتع منصات التواصل الاجتماعي بالقدرة على مساعدة الشركات على إنتاج حملات تجلب المروجين والمحتملين لمنتجات الشركة. فيجب أن يركز التسويق على بناء العلاقات، وقد تؤثر منصات التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً وقيماً على هذه العلاقات وعلى سلوك المستهلك.

من فوائد منصات التواصل الاجتماعي تمكين المسوقين من استخدامها للوصول إلى أسواق مستهدفة جديدة، مثل الجيل الذي يلي جيل الألفية، وجيل الألفية، وهما فئتان سكانيتان كبيرتان ولكن يصعب على المسوقين الوصول إليهما. بالإضافة إلى عاملة منصات التواصل الاجتماعي العالمية، تمتلك عدة دول منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها وهي أصغر من منصات التواصل الاجتماعي العالمية، ويجب على المسوقين مراعاتها عند محاولة الوصول إلى الأسواق العالمية.

يستخدم البالغون اليوم مجموعة متنوعة من منصات التواصل الاجتماعي، ويستخدم غالبية البالغين في المملكة العربية السعودية منصات التواصل الاجتماعي. ومع تطور منصات التواصل الاجتماعي يدرك المسوقون وملوك منصات التواصل الاجتماعي الفرص المذهلة التي تتيحها هذه الشبكات، وهذا في الأساس مزيج من زيادة إيرادات المبيعات والوصول الكبير للإعلان. وللانتفاع بالإمكانات الهائلة التي يتمتع بها التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي تحتاج الشركات لتوسيع نطاق منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها واستهداف مجموعة من أصحاب المصلحة الذين يجب أن يكونوا جزءاً من الحوار. وبالتالي، تُعد منصات التواصل الاجتماعي جزءاً من إستراتيجية اتصالات الشركات وبناء العلامة التجارية.

## تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت

### Media-Sharing Applications

يمكن للمسوقين مشاركة رسائل شركاتهم بطرق مرتئية عبر **تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت** **Media-Sharing Applications**، وتمكن التطبيقات المسوقين من المشاركة الإعلامية مثل مشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والمدونات الصوتية للترويج لمنتجاتهم ولكن نطاقها محدود فيما يخص كيفية تفاعل الشركات مع المستهلكين، حيث إن هذه التطبيقات تهتم بالترويج بشكل أكبر. هذا يعني أنه أثناء ترويج الشركات لمنتجاتها عبر مقاطع الفيديو أو الصور، فإنها عادةً لا تتفاعل مع المستهلكين عبر الرسائل الشخصية أو الردود. في الوقت نفسه، تعني شعبية هذه المواقف إمكانية الوصول إلى جمهور عالمي من المستهلكين.

الدرس 1.8 طبيعة التسويق الرقمي ونموه

## تطبيقات مشاركة الصور Photo-Sharing Applications

تطبيقات مشاركة الصور هي نوع من تطبيقات المشاركة الإعلامية التي تمكّن المستخدمين من تحميل صورهم ومشاركتها مع العالم. وتحتاج بعض هذه التطبيقات وظيفة تسمى القصص التي يمكن للمستخدمين استخدامها لإرسال رسائل لأصدقائهم التي تختفي عادةً بعد 24 ساعة. وتتمتع تطبيقات مشاركة الصور الأكثر شعبية بوجود مئات الملايين من المستخدمين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي تتمتع بنسبة وصول هائلة. وبسبب تزايد عدد مستخدمي تطبيقات الجوال أو من يصلون إلى الإنترنت عبر هواتفهم الذكية، من المرجح أن يزداد استخدام مشاركة الصور عبر الجوالات أكثر في السنوات المقبلة.



كيف يمكن لمن يشاركون صورهم على منصات  
ال التواصل الاجتماعي مساعدة المسوقيين؟

هناك تطبيقات تجمع بين مشاركة الصور وعناصر حفظ العلامات وشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن للمستخدمين على هذه المواقع مشاركة الصور مع مستخدمي الإنترنت الآخرين، والتواصل عبر الصور التي يثبتونها على واجهة حساباتهم، ويمكن للمستخدمين الآخرين بعد ذلك إعادة تثبيت هذه الصور على حساباتهم، ومتابعة بعضهم البعض، والإعجاب بالصور، وكتابة التعليقات. وجد المسوقة أن الطريقة الناجحة للتسويق عبر هذه التطبيقات هي نشر الصور التي تنقل عاطفة معينة تمثل علامتهم التجارية. وتمثل إمكانية مستخدمي التطبيقات في إنشاء لوحات تظهر اهتماماتهم، في فرصة للمسوقة لتطوير رسائل تسويقية مصممة لتشجيع المستخدمين على شراء المنتج أو العلامة التجارية التي تهمهم، ويهدف منشئ التطبيق إلى تعلم كيفية التأثير على العميل للانتقال من إبداء الاهتمام بمنتج ما إلى اتخاذ قرار بشرائه، ويعرف منشئ التطبيقات أن هذه المعرفة ستفيد المسوقة الراغبين في استخدام تطبيقاتهم لتسويق المنتجات أو الخدمات.

تمثل مشاركة الصور فرصة للشركات لتسويق نفسها بصرياً عبر عرض لقطات من فعاليات الشركة وصور لموظفيها ومنتجاتها. استخدمت علامات تجارية عالمية كبرى عديدة في العالم تطبيقات مشاركة الصور في حملاتها للتسويق الرقمي. فشركات التسويق الرقمي تفحص الصور على تطبيقات مشاركة الصور لجمع الآراء حول كيفية عرض أو استخدام العلامات التجارية، وتأمل هذه الشركات في تقديم هذه الأفكار للشركات الكبرى. ويتمتع المسوقة بفرص متاحة لا حدود لها لاستخدام تطبيقات مشاركة الصور لجمع المعلومات والترويج للعلامات التجارية.

### تطبيقات مشاركة الفيديو Video-Sharing Applications

من أشهر تطبيقات المشاركة الإعلامية تطبيقات مشاركة الفيديو والتي تسمح لأي شخص بتحميل مقاطع الفيديو، سواء كان مسؤولاً محترفاً في الشركات الكبيرة أو مستخدم الإنترنت العادي. وتمكن تطبيقات مشاركة الفيديو الشركات الفرصة لتحميل الإعلانات ومقاطع الفيديو المعلوماتية حول منتجاتها. ولا يحظى عدد قليل من مقاطع الفيديو بالانتشار الواسع، ولكن العديد من مقاطع الفيديو تكتسب شعبية بسبب تناولها موضوعات محргة وحساسة، والبعض الآخر قد يكتسب الشعبية لأن الناس يجدونه مسلّياً. ويستفيد المسوقة من الفرص المتاحة لاستخدام إمكانية انتشار الفيديو لتعزيز الوعي واستخدام منتجاتهم أو خدماتهم.

يوجد كذلك اتجاه جديد في تسويق الفيديو هو الاستعانة بصانعي الأفلام الهواة. فتطبيقات مشاركة الفيديو توفر لمدوني الفيديو المحتملين فرصة لإنشاء أسماء لأنفسهم، وهذا يجذب انتباه الشركات الكبرى التي تطلب منهم أن يصبحوا مؤثرين لعلامة تجارية أو قضية معينة. ويتضمن هذا عادةً إنشاء محتوى فيديو مصمم لإقناع الآخرين بشراء علامة تجارية أو منتج أو خدمة. ويعرض المؤثرون في محتوى الفيديو هذا العلامة التجارية أو المنتج أو الخدمة ويتحدثون عن تأثيراتها عليهم.

كم مرة تشاهد مقاطع الفيديو على جوالك والتي تشمل  
عنصراً من عناصر التسويق؟



## سيناريو تسويقي

استخدام المؤثرين للوصول إلى المستهلكين بطريقة أكثر واقعية

*Using Influencers to Reach Consumers in a More Authentic Way*

شركة سعودية تصنع ملابس ومعدات كرة القدم وتبيعها، وحاولت الشركة إنشاء مقاطع الفيديو والصور لشباب سعوديين يرتدون ملابسها ويستخدمون معداتها، ونشرتها على حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي. ولكن بعد حوالي ستة أشهر لاحظت الشركة أنها فشلت في التواصل مع جمهورها المستهدف وأن المستهلكين الذين تواصلت معهم لم يشتروا المنتجات.

قررت الشركة تغيير إستراتيجيتها في التسويق الرقمي، واستخدمت منصات التواصل الاجتماعي لتعريف الشباب في "المملكة العربية السعودية" الذين ظهر من حساباتهم اهتمامهم بكرة القدم. فاتصلت الشركة بهم لسؤالهم عما إذا كانوا مهتمين بإنشاء مقاطع فيديو لأنفسهم وهم يلعبون كرة القدم أثناء ارتداء أو استخدام منتجات الشركة، ثم مشاركة مقاطع الفيديو هذه على تطبيقات مشاركة الفيديو ومنصات التواصل الاجتماعي. في المقابل، ستمكنهم الشركة مستلزماتهم من ملابس ومعدات رياضية من إنتاجها.

بعد تطبيق هذه الإستراتيجية، قيمت الشركة كفاءتها ولاحظت أن عدد مستخدمي التطبيق الذين كانوا يتفاعلون مع مقاطع الفيديو الجديدة التي أنشأها المستخدمون كان أعلى بنسبة 470% من عدد مستخدمي التطبيق الذين كانوا يتفاعلون مع مقاطع الفيديو التي أنتجتها الشركة في البداية بدونهم. وكانت التعليقات التي تلقتها الشركة هي أن المستهلكين وجدوا مقاطع الفيديو الجديدة أكثر واقعية وارتباطاً وإقناعاً، وبالتالي استمرت الشركة في استخدام هذه الإستراتيجية.

### فكرة نقدياً

- ما نوع الوسائل الرقمية التي استخدمتها الشركة في البداية للتسويق لمنتجاتها عبر الإنترنت؟
- ماذا فعلت الشركة عندما قررت تغيير كيفية استخدامها للوسائل الرقمية؟
- ما كان تأثير ذلك على نجاح استخدام الشركة للوسائل الرقمية؟

في حالة الترويج لقضية فقد يتحدث المؤثرون عن كيفية تأثير تلك القضية على حياتهم ومشاركة بعض الأدلة على هذا التأثير وذلك حسب إمكانية ذلك.

مقاطع الفيديو التي صنعوا المؤثرون هي أكثر أصالة وتخلق حماساً للمنتجات بين المشاركيين من المستهلكين والتي تصبح شكلًا إلكترونيًّا من أشكال الترويج الشفهي يدعم صورة العلامة التجارية. ومع صعود المدونين ونجوم منصات التواصل الاجتماعي يتحول اهتمام العلامات التجارية إلى المؤثرين للترويج لمنتجاتهم. ويفعلون ذلك عبر تعريف المؤثرين الذين يتواافقون مع صورة علامتهم التجارية، غالباً ما يدفعون لهم مقابلًا مادياً للترويج أو يرسلون لهم منتجات مجانية مقابل إنشاء مقاطع فيديو ورفعها على تطبيق مشاركة الفيديو. وترى 22% تقريباً من الشركات في جميع أنحاء العالم أن معدلات اكتساب العملاء عبر التسويق بالمؤثرين أعلى منه عبر القنوات التقليدية مثل البريد الإلكتروني، ويمكن للعلامات التجارية الاتصال بالمؤثرين مباشرةً أو استخدام المنتصات المدفوعة التي تذكر تفاصيل الاتصال الخاصة بهم وحساب محفظتهم لتحديد الشركاء المثاليين وإدارة الحملات.

## التدوين الصوتي Podcasting

استخدم التدوين الصوتي في البداية للبث الإذاعي، ولكنه كذلك يستخدم كأداة تسويق رقمية مهمة، ويشمل **التدوين الصوتي Podcasting** إنشاء مدونات صوتية، وهي ملفات صوتية أو مرئية يمكن تنزيلها من الإنترنت. يمكن للمستخدمين الاشتراك في مدونة صوتية عبر تطبيق تدوين صوتي بحيث تظهر الحلقات الجديدة تلقائياً في موجزهم على التطبيق. فالمدونات الصوتية مريحة لأنها تمنح المستخدمين القدرة على الاستماع إلى المحتوى أو مشاهدته متى وأين شاءوا. أظهرت المدونات الصوتية تأثيراً كبيراً على عادات المستهلكين الشرائية. على سبيل المثال، يؤدي الاستماع إلى مدونة صوتية عن التغذية أثناء وجودك في متجر البقالة إلى زيادة احتمالية شراء المتسوقين لسلع أكثر صحة. وقد يستخدم مسوقو الأغذية هذه المعلومات لتحسين كيفية تسويق الفوائد الصحية للأغذية. كما يمكن للشركات استخدام المدونات الصوتية لتوضيح كيفية استخدام منتجاتها أو لشرح ميزات معينة منها. ومع استمرار انتشار التدوين الصوتي تتشكل شبكات راديو وتلفزيون متعددة مدونات صوتية لبرامجهما للاستفادة من هذا الاتجاه المتزايد. وتأمل شركات متعددة في استخدام التدوين الصوتي لخلق الوعي بالعلامة التجارية والترويج لمنتجاتها وتشجيع ولاء العملاء.

## التسويق عبر الجوال Mobile Marketing

تسمح الأجهزة المحمولة مثل الجوالات وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وأجهزة الحوسبة المحمولة الأخرى للعملاء بترك أجهزتهم الحاسوبية المكتبية والوصول إلى الشبكات الرقمية من أي مكان. فعلى سبيل المثال، 92% من السعوديين في عمر ما بين 12 و65 عاماً يمتلكون جوالات، وجميع هذه الجوالات تقريباً هواتف ذكية فيها اتصال بالإنترنت، وإمكانية تحميل التطبيقات، وممارسة الألعاب، والتقطة الصور، وغيرها الكثير.

**التسويق عبر الجوال** **Mobile Marketing** هو استخدام الاتصال عبر الجوالات لتسويق المنتجات أو الخدمات، وينفق المسوقة حالياً أموالاً طائلة عليها. وبعد التسويق عبر الجوال أحد أشكال التسويق الأكثر كفاءة في جذب انتباه المستهلكين، وتشير الأبحاث إلى أن الكثير من المستهلكين قادرون على تذكر علامة تجارية رأوها في إعلان جوال أكثر مما لورأوها في التلفزيون.

ينبغي أن تدرك العلامات التجارية أهمية التسويق عبر الجوال وذلك لتضمن مواكبة العصر الحالي، ومن أدوات التسويق عبر الجوال الأكثر شيوعاً ما يلي:

- **الرسائل النصية القصيرة SMS Messages:** هي رسائل نصية واحدة، تُعد الرسائل النصية القصيرة وسيلة ناجحة لإرسال القسم إلى العملاء المحتملين.
- **إعلانات الجوال Mobile Advertisements:** هي الإعلانات المرئية التي تظهر على الجوالات، وقد تختار الشركات الإعلان عبر محركات البحث أو موقع الويب أو حتى الألعاب عبر الجوالات.
- **موقع الجوال Mobile Websites:** موقع الجوال هي موقع ويب مصممة للجوالات. فـ70% تقريباً من جميع النشاطات عبر الإنترنت تأتي من الجوالات.
- **تطبيقات الجوال Mobile Applications:** تطبيقات الجوال هي برامج تعمل على الجوالات وتمكن المستخدمين من الوصول إلى محتوى معين، وتصدر الشركات تطبيقات لمساعدة المستهلكين على الوصول إلى مزيد من المعلومات حول شركتهم أو لتقديم الحوافز.

## التطبيقات وعناصر الواجهة

### Applications and Widgets

تضييف التطبيقات بيئة جديدة لبيئة التسويق، والميزة الأكثر أهمية للتطبيقات هي الراحة وتوفير التكاليف التي تمنحها المستهلك. تسمح بعض التطبيقات، مثلاً، للمستهلكين بمسح الرمز الشريطي للمنتج ضوئياً، ثم مقارنة سعره بأسعار المنتجات المتطابقة في المتاجر الأخرى أو تنزيل خصومات المتجر.

بدأت الشركات في استخدام التسويق عبر الجوال لتقديم حواجز إضافية للمستهلكين وذلك سعياً للحفاظ على قدرتها التنافسية، وتطبيق آخر يجده المسوقة مفيداً هو إنشاء رموز الاستجابة السريعة والتي يمكن للمستهلكين استخدام الكاميرات على جوالاتهم لمسح الضوئي. فرموز الاستجابة السريعة هي مربعات بالأبيض والأسود تظهر أحياناً في المجالات والملصقات وواجهات المتجر. يحتوي رمز الاستجابة السريعة على رسالة مخفية تظهر بمجرد مسحها ضوئياً، غالباً ما يأخذ شكل إعادة توجيه الجوال إلى صفحة معينة على موقع الشركة أو إلى حساب على منصات التواصل الاجتماعي. ويستخدم المسوقة رموز الاستجابة السريعة للترويج للشركات وتقديم خصومات للمستهلكين.

تسقّف الشركات باطراد من تقنية المنارة (Beacon Technology) لاستهداف مستخدمي التطبيقات والتواصل معهم بناءً على موقعهم الجغرافي. فعلى سبيل المثال، يمكن لتجار التجزئة وضع منارات في جميع أنحاء متاجرهم بحيث إنّه بمجرد اقتراب المتسوق من أحدّها، تنشط المنارة تطبيق بائع التجزئة على الهاتف الذكي للمتسوق برسائل وعروض ترويجية مخصصة. وأحد العوائق الكبيرة هو أن المستهلكين يحتاجون إلى تثبيت تطبيق الشركة على جوالاتهم لاستقبال إشارات المنارة، وتهدف جوجل إلى تذليل هذا الحاجز عن طريق إرسال إشعارات مستندة إلى متصفح كروم. ستستمر تطبيقات التقنية القائمة على الموقع في التوسيع حيث تحدد الشركات طرائق جديدة لتقديم قيمة لعملائها.

تساعد تقنية الجوال أيضاً في تحويل تجربة التسوق، حيث يمكن للمتسوقين استخدام تطبيقات الجوال لمقارنة الأسعار أو تنزيل الخصومات الإلكترونية وكذلك لتبّع مشترياتهم ودفع ثمن المنتجات عبر هواتفهم الذكية. واكتسبت تقنية الدفع عبر الجوال زخماً كبيراً، لذلك؛ بدأت شركات مثل جوجل وأبل في الاستثمار في هذه الفرصة. على سبيل المثال، Google Wallet وApple Pay هما تطبيقات للجوال يمكن المستخدمين من الدفع باستخدام الجوال.

**عناصر الواجهة Widgets** هي برمجيات صغيرة في موقع إلكتروني أو سطح مكتب الحاسب أو الجوالات والتي تؤدي مهمة بسيطة مثل عرض أسعار الأسهم أو تحديثات المدونات. وقد يستخدم المسوقون عناصر الواجهة لعرض عناوين الأخبار أو الساعات أو الألعاب على صفحات موقعهم. كما قد تستخدم منصة الأخبار مثلاً، عناصر الواجهة لإرسال التنبيةات والأخبار لمشتركيها. واستخدمت الشركات عناصر الواجهة كشكل من أشكال التسويق الواسع الانتشار، ويمكن للمستخدمين تزيل عنصر الواجهة وإرسالها إلى أصدقائهم بنقرة زر واحدة.

يمكن لعناصر الواجهة المحمولة على سطح مكتب المستخدم إطلاع المستخدم على أحدث معلومات تخص الشركة أو المنتج. هذا يساعد على تعزيز العلاقة بين الشركات وعملائها. على سبيل المثال، يمكن للفنادق والمطاعم والمواقع السياحية الأخرى تزيل عناصر الواجهة على موقعهم في شبكة الإنترنت من تطبيق حيث يمكن للأشخاص كتابة التعليقات. وتعرض عناصر الواجهة هذه أحدث مراجعات الشركة والمكافآت والمحظيات الأخرى من التطبيق مباشرة على موقعهم على الويب. فعناصر الواجهة هي أداة تسويق رقمية مبتكرة تساعد على تخصيص صفحات الويب وتتبه المستخدمين إلى أحدث معلومات الشركة ونشر الوعي بمنتجاتها الشركة.

### نقاط تحقق



ناقش إجاباتك مع أحد زملاءك.

1. كيف تقرر الشركات أداة (أدوات) التسويق الرقمي التي يجب استخدامها لتسويق علامة تجارية أو منتج أو خدمة معينة؟
2. ما المزايا التي يتمتع بها المحتوى الرقمي الذي ينشئه المستخدم على المحتوى الرقمي الذي أنشأته الشركة؟
3. ما الذي يجعل التدوين الصوتي أداة تسويق رقمية مريحة ومفيدة للشركات خصوصاً؟
4. ما الذي يمكن للتسويق عبر الجوال تحقيقه باقتدار؟
5. ما عناصر الواجهة؟ ماذَا تفعل؟ وما الذي قد تستخدمه الشركة لتنفيذها عبرها؟

## ماذا تعلمت؟

1. كيف تعرّف التسويق الرقمي؟ [1.1.8]
2. ما الأهمية الكبرى التي يحملها التسويق الرقمي للشركات اليوم؟ [1.1.8]
3. ما الطرق التي يمكن أن يستفيد بها المسوقون من مشاركة المستهلكين الوسائل والمعلومات عبر الإنترنت؟ [2.1.8]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. الإدارة: حدد شركة في منطقتك تستخدم الوسائل الرقمية للتواصل مع عملائها. ناقش مدى كفاءة استخدام الشركة لأنواع الوسائل المعنية. افترض أنك مدير تسويق رقمي في إحدى الشركات، واتكتب فقرة تصف كيف يمكن للشركة استخدام التسويق الرقمي بكفاءة أكبر. [2.1.8]
2. التواصل: عرف شخصية مؤثرة على منصات التواصل الاجتماعي لمنتج أو فئة من المنتجات التي تشتريها. ابحث عن أمثلة محددة في منصات التواصل الاجتماعي للرسائل التي نشرتها هذه الشخصية المؤثرة، واتكتب فقرة تشرح سبب كفاءة الرسائل أو عدم كفاءتها. [2.1.8]

## الربط بالواقع

اعمل ضمن فريق، وجهز خطة تسويق رقمي للترويج لمزرعة في "المملكة العربية السعودية" تبيع الفواكه العضوية. حدد ثلاث أدوات تسويق رقمية تعتقد أنها ستكون أكثر تأثيراً على هذا النشاط التجاري، وحدد طبيعة تعاملات الشركة مع العملاء والرسائل التي يمكنهم توصيلها عند استخدامها. اعرض خطتك وأمثلتك على صفك.

[2.1.8]





## 2.8

# مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي

المصطلحات الرئيسية	أهداف التعلم
<p>رصد منصات التواصل الاجتماعي Social Media Monitoring</p> <p>المقاييس Metrics</p> <p>نسبة النقر إلى الظهور Click-Through Rate (CTR)</p> <p>التحليلات Analytics</p> <p>التحليلات التنبؤية Predictive Analytics</p> <p>تحليلات التسويق Marketing Analytics</p>	<p>بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:</p> <p><b>1.2.8</b> وصف أهمية مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي.</p> <p><b>2.2.8</b> شرح طرائق سلوك المستهلكين الرقمي.</p>

## أمور تسويقية

لا تستطيع الشركات إنشاء إستراتيجيات تسويق رقمية فعالة تستهدف المستهلكين إلا إذا كانت تعرف ما يفعله هؤلاء المستهلكون عندما يستخدمون الوسائل الرقمية وينشئونها. وبالتالي، تحتاج الشركات إلى مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي. ويمكنها بعد ذلك تحليل البيانات المجموعة واستخدام هذا التحليل لتحديد الاتجاهات، مثل أوقات الأسبوع التي يستخدم فيها أكبر عدد من المستهلكين في الجمهور المستهدف منصات التواصل الاجتماعي. فهناك طرائق عدّة يمكن للشركات استخدامها لمراقبة سلوك المستهلكين الرقمي، ومنها كمثال استخدام التحليلات لتحديد عدد مشاهدات الصفحة، وتُعرض نتائجها مباشرة ليراها المسوقون.



## نشاط معرفتك

1. ما الذي تفهمه من مصطلح "سلوك الرقمي"؟ وما الأمثلة التي يمكنك التفكير فيها؟
2. ما الأسباب المحتملة التي تجعل الشركة مهتمة بمراقبة سلوك المستهلكين الرقمي؟
3. ما الأدوات أو العمليات الموجودة لمراقبة سلوك الرقمي المستهلكين؟

## تأثير الوسائل الرقمية على سلوك المستهلك

### The Impact of Digital Media on Consumer Behavior

مقارنة بالسابق زادت قدرة المستهلكين على تصفية و اختيار المعلومات لعرضها، و تحديد المعدل والتسلسل الذي يتعرضون فيه للمعلومات، و يشار إلى الإنترن特 أحياناً على أنه وسيلة جذب الجمهور لأن المستخدمين يمكنهم تحديد موقع الويب التي سيشاهدونها. نتيجة لذلك؛ فإن قدرة المسوقيين على التحكم في المحتوى الذي يتعرض له المستخدمون وفي أي تسلسل يكون محدود.

تُستخدم اليوم المدونات وموسوعات المعرفة والتدوين الصوتي والتصنيفات عبر الإنترنط للدعاية للشركات أو الثناء عليها أو معارضتها. وتحتاج الوسائل الرقمية من المسوقيين إلى تعامل مختلف مع وظائفهم مقارنةً بما كانوا يفعلون في الماضي في فترة التسويق التقليدي. وبالرغم من ذلك لا تراقب معظم الشركات في جميع أنحاء العالم بصورة روتينية منشورات المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنط. وفي كثير من الحالات، يُعد هذا التقاус بمثابة تقوية فرصة سانحة لجمع المعلومات من المستهلكين.

بينما تستخدم بعض الشركات قوة المستهلك لصالحها. فالتقييمات والمراجعات السلبية تضر بالشركة، أما ملاحظات العملاء الإيجابية فهي دعاية مجانية تساعد الشركة أكثر مما يمكن أن تفعله رسائل الشركات أحياناً. والمحتوى الذي ينشئه المستهلك يبدو أكثر أصالة من رسائل الشركات، لهذا يمكن أن يساهم مساهمة كبرى في زيادة مصداقية الشركة. بالإضافة إلى ذلك بإمكان المستهلكين استخدام الوسائل الرقمية للوصول إلى مزيد من المعلومات، وكذلك بإمكان المسوقيين استخدام الموقع نفسه للحصول على المعلومات عن المستهلك عبر إجراء المراقبة عبر الإنترنط. مقدار المعلومات التي يمكن للشركات الحصول عليها بهذه الطريقة يفوق ما يمكنها الحصول عليه عبر آليات التسويق التقليدية. ويمكن للشركات بعد

ذلك فحص كيفية استخدام المستهلكين للإنترنت لتوجيه الرسائل التسويقية إلى جمهورها. وأخيراً، يمكن للمسوقين كذلك استخدام الإنترت لتتبع نجاح حملاتهم التسويقية عبر الإنترت. وهذا يمكنهم من إنشاء طريقة جديدة بالكامل وشديدة الفعالية لإجراء بحث تسويقي.

### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما أهمية أن تراقب الشركات سلوك المستهلكين الرقمي؟
2. ما نوع الوسائل التي تمنح المزيد من الفرص لجمع المعلومات حول المستهلكين: وسائل الإعلام التقليدية أو الوسائل الرقمية؟ لماذا؟
3. كيف تستخدم الشركات المعلومات التي تجمعها أثناء مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي؟

ما التغيرات التي طرأت على مهام العاملين في مجال التسويق بسبب الوسائل الرقمية؟



## طرائق مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي

### Methods for Monitoring the Digital Media Behavior of Consumers

#### رصد منصات التواصل الاجتماعي

#### Social Media Monitoring

لا يمكن للشركات زيادة الموارد وتقليل تكاليف تسويق الوسائل الرقمية إلا عبر مراقبة الوسائل الرقمية وتقييمها. فمراقبة إستراتيجية التسويق الرقمي وتقييمها هي جزء من عملية تقييم الأداء الإستراتيجي التي تنفذها كل شركة، وتشمل **رصد منصات التواصل الاجتماعي** على سبيل المثال تفاصيل **Social Media Monitoring** على سبيل المثال تفاصيل مبادرات التسويق الرقمي لشركة ما وتتبعها وقياسها وتقييمها على منصات التواصل الاجتماعي.

تقييم التسويق الرقمي سهل بالمقارنة مع بعض الأنشطة الأخرى التي يتعين على الشركات تقديرها، وتوجد طرائق لحساب المقاييس التي تشير إلى نتائج إستراتيجيات الشركة. ويعنى **بالمقاييس Metrics** أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها. فإذا استخدمت الشركات المقاييس لتحديد مستوى الأداء المتوقع، فإنها تتمكن من إنشاء معيار يمكن مقارنة الأداء المستقبلي به.

#### مقاييس التسويق عبر الوسائل الرقمية

#### Metrics for Digital Media Marketing

تشمل مقاييس التسويق عبر الوسائل الرقمية من الاستماع إلى المستهلكين وتتبع أنشطتهم، على سبيل المثال تتبع عدد الأشخاص الذين يستخدمون وسم (hashtag) على منصات التواصل الاجتماعي الذي أنشأته الشركة. ويمكن أن تكون المقاييس كمية كما هو الحال مع مثال عدد المرات التي يستخدم فيها المستهلكون وسمًا، أو أن تكون المقاييس وصفية. **نسبة النقر إلى الظهور (CTR)** **Click-Through Rate (CTR)** مثلاً هو قياس كمي يحدد النسبة المئوية للمستهلكين الذين نقرروا على رابط في موقع إلكتروني. أما المقياس النوعي فهو أي شيء يكشف عن شعور المستهلكين تجاه منتج ما مثل محتويات نص للمراجعة التي كتبها المستهلك عن المنتج.

## التحليلات Analytics

يمكن كذلك إدارة برامج التسويق الرقمي عبر التحليلات. فالتحليلات Analytics هي تحليل منهجي لبيانات أو إحصاءات باستخدام الحاسوب. وقد يساعد تحليل البيانات الأداء التي تأتي من موقع الويب أو منصات التواصل الاجتماعي أو برامج علاقات العملاء الشركات على اتخاذ قرارات بشأن الوسائل الرقمية وإستراتيجية التسويق الرقمي الأكثر كفاءةً بالنسبة لها. وتُعدّ الاتجاهات التي تلاحظ أثناء تحليل البيانات والتغيرات في نتائج أنشطة التسويق الرقمي بمثابة مؤشرات مهمة لكيفية أدائهم، وبوجود إمكانية الوصول إلى التحليلات والمقاييس عبر الإنترنت لمنصات التواصل الاجتماعي يمكن للشركات أن تقيم بدقة الاستثمارات في التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي التي يجب أن تقوم بها مستقبلاً.

ما التحديات التي يمكن أن يواجهها المسوقون بسبب الكم الهائل من  
البيانات التي يمكن الوصول إليهااليوم؟



تستخدم **التحليلات التنبؤية Predictive Analytics** البيانات التاريخية بtechniques إحصائية للحصول على إجابات وحلول لمساعدة الشركات على صنع قرارات حول ما يتوجب عليهم فعله في المستقبل. على سبيل المثال، يمكن للتعلم الآلي استخدام البيانات الضخمة والنماذج التنبؤية لمساعدة في تحسين تصميم التسويق الرقمي وأدائه. **مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs** هي مقاييس قابلة للقياس الكمي تستخدمها الشركات والمؤسسات لتقدير نجاحها، وتشمل مؤشرات الأداء الرئيسية عادةً إستراتيجية منصات التواصل الاجتماعي للشركة الإعجابات والمشاركات والوصول ومعدل المشاركة ونسبة النقر إلى الظهور والتحويلات. وينبغي أن تشمل إستراتيجية الوسائل الرقمية هذه منذ البداية مؤشرات الأداء الرئيسية التي تزيد الشركة التركيز عليها عند تفزيذ تلك الإستراتيجية الرقمية المحددة، بحيث يمكن قياسها وتقييمها في الوقت الفعلي من البداية. ويرسخ هذا النهج أساساً لإجراء أي تعديلات ضرورية على إستراتيجية وسائل رقمية محددة سواء تكرر تطبيقها نفسها أو أصدر أحدث منها.

تستخدم **تحليلات التسويق Marketing Analytics** الأدوات والطرق لقياس كفاءة أنشطة التسويق وتفسيرها. فتطبيق التحليلات على أداء منصات التواصل الاجتماعي قد يساعد الشركات على تطوير حملات منصات التواصل الاجتماعي بطريقة أفضل. ومع ذلك، لا يمكن للشركات تطوير مقاييس مناسبة إلا إذا كانت لديها أهداف محددة، سُمِّمت إستراتيجية منصات التواصل الاجتماعي لتحقيقها. ويمكن أن تشمل الأهداف الكمية عدد الإعجابات التي يتلقاها منشور إنستجرام أو نسبة النقر إلى الظهور لمنشور على منصات التواصل الاجتماعي. يعرض الشكل "2-8" قائمة بالمقاييس الكمية لمنصات التواصل الاجتماعي التي يمكن للشركات استخدامها والتي تستند إلى التعرض والمشاركة والتأثير والأثر والتأييد.

العرض	المشاركة	التأثير	الأثر	التأييد
زيارات الصفحة	تكرار الزيارات	الروابط	المشترون الجدد	القيميات عبر الإنترنـت
الزوار، الزوار لمرة واحدة	مدة زيارة الموقع	الارتباط بخاصـصـنـ	عدد الإحالات إلى العـلـامـةـ التجـارـيـةـ	نـسـبـةـ الإـشـارـاتـ إـلـىـ التـوصـيـاتـ
الزيارات لكل قنـةـ (مـصـدرـ)	إجمـالـيـ الـقـاعـدـاتـ	الـتـفـكـيرـ فـيـ الشـراءـ	عـدـدـ تـزـيـلاـتـ	عـدـدـ الـمـعـجـبـينـ /ـ المؤـيـدـيـنـ لـلـعـلـامـةـ التجـارـيـةـ

الشكل "2-8" المقاييس الكمية لمنصات التواصل الاجتماعي.

## سيناريو تسوبي

### مراقبة رد المستهلكين على تغيير صورة منتج شرائح اللحم *Monitoring Consumers' Reaction to a Steak Producer's Image Change*

شركة سعودية تنتج شرائح اللحم وتبيعها مباشرة للمستهلكين والشركات الصغيرة، وتريد الشركة تحسين مبيعاتها بسبب انخفاض الإيرادات في السنوات الأخيرة. فقررت الشركة استخدام التسويق الرقمي لتقديم منتجها من شرائح اللحم كمنتجات فاخرة أو حصرية مصنوعة من لحوم فائقة الجودة. مؤشرات الأداء الرئيسية التي سترافقها خلال هذه الحملة التسويقية وتقيمها لاحقاً هي المقياس الكمي لمقدار إيرادات المبيعات التي تتلقاها الشركة، والمقياس النوعي لتصورات المستهلك للعلامة التجارية.

أطلقت الشركة حملتها التسويقية الرقمية باستخدام منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الصور والفيديو، وراقب مسوقو الشركة بعناية منذ بداية الحملة تفاعلات المستهلكين مع الوسائط الرقمية التي استخدموها. كما راقبوا عدد الزيارات والتفاعلات مع صفحاتهم على منصات التواصل الاجتماعي، وحسابهم على تطبيقات مشاركة الصور، وكذلك عدد الزيارات إلى قناتهم على تطبيق مشاركة الفيديو، وراقبوا عدد المرات التي استخدم فيها الوسم المخصص لهم على منصات التواصل الاجتماعي، ومحطويات المنشورات التي استخدم الوسم فيها، والمستخدمين الذين كانوا ينشئون المنشورات.

في نهاية الحملة، قيمت الشركة تأثيرها باستخدام المعايير التي اختارتها، واكتشفت الشركة أنها كانت تصل إلى مجموعة واسعة من المستهلكين، وأن عدداً كبيراً منهم يرى منتجاتها من شرائح اللحم هي منتجات ممتازة فائقة الجودة، كما كانت تأمل الشركة.

#### فكرة نقدياً

1. ما الأهداف الإستراتيجية للحملة التسويقية لشركة شرائح اللحم؟
2. ما الوسائط الرقمية التي قرروا استخدامها في الحملة التسويقية؟
3. ما المعايير التي استخدمتها الشركة لمراقبة استجابة المستهلكين للحملة؟
4. ما نتائج الحملة؟

## تحليلات جوجل

### Google Analytics

تحتاج الشركات حتى تجري تقييماً شاملًا للأداء إلى جمع مجموعة من المقاييس الصحيحة التي تحتاج إليها وأن تكون قادرة على فهم الطريقة التي تبني بها الإستراتيجية معايير الأداء أو الأداء الضعيف بناءً على التوقعات. وإحدى طرائق تنفيذ هذا القياس هو استخدام تحليلات جوجل، أكبر منصة تحليلات، والتي تراقب أكثر من 30 مليون موقع ويب. وتقسم لوحة معلومات جوجل إلى خمسة أقسام: الوقت الفعلي والجمهور والاستحواذ والسلوك والتحويلات.

يوضح الشكل "3-8" وظيفة كل من هذه الأقسام.

الوقت الفعلي	تُبُث تحديثات البيانات مباشرة حتى تتمكن من رؤية مشاهدات الصفحة وأعلى نشاط على منصات التواصل الاجتماعي وأهم الإحالات وأهم الكلمات الرئيسية وأهم الصفحات النشطة وأهم المواقع في الوقت الفعلي.
الجمهور	تعرض تقارير الجمهور إحصاءات حول الخصائص الديمغرافية والاهتمامات والجغرافيا والسلوك واستخدام الجوال والمزيد.
الاستحواذ	تُخضع حركة المرور الواردة للمراقبة عبر تقارير الاستحواذ، مما يسمح لك بمقارنة حركة المرور من البحث والإحالات والبريد الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي.
السلوك	يقيم هذا المقياس محتوى موقعك عبر معرفة كيفية تفاعل الزوار مع محتواك، ويراقب صفحات الهبوط وصفحات الخروج وسرعة الموقع ومعدل الارتداد والمزيد.
التحويلات	يتيح تحليلات جوجل للمستخدمين تحديد الأهداف والغايات لمراقبة تحويلات الويب، مثل الاشتراك في رسالة إخبارية عبر البريد الإلكتروني أو إكمال عملية شراء.

#### الشكل "3-8" تحليلات جوجل.

يتيح استخدام تحليلات جوجل للشركات تحديد نقاط القوة والضعف في موقعها على الويب، والكشف عن فرص النمو. على سبيل المثال، قد تجد الشركة أن نتائج البحث التي تظهر طبيعياً وغير مدفوعة مرتفعة بدرجة لافتة، لكن عدد الزيارات لمنصات التواصل الاجتماعي شديدة الضعف. بدلًا من ذلك، قد تشهد الشركة ارتفاعاً في عدد الزيارات خلال أيام الأسبوع بينما يكون عدد الزيارات في عطلة نهاية الأسبوع بطيئاً. في لوحة معلومات التحويلات يمكن للمسوقين إعداد أهداف تحويل مخصصة لمعرفة تأثير منصات التواصل الاجتماعي على أعمالهم. وعبر تحليل بيانات نشاطات الموقع الكثيفة يمكن للمسوقين فهم عملائهم على نحو أفضل وقياس جودة جهودهم التسويقية، وقد تستخدم شركة ما وسائل مثلاً تحليلات جوجل لمراقبة أداء الويب للوسائط المختلفة التي نشرتها عبر الإنترنت وتتبع الأحداث الرئيسية مثل تسجيلات المستخدمين ومشاهدات الفيديو. ونظرًا لمراقبتها اتجاهات محرك البحث بهذه

الطريقة، فقد تتلقى هذه الشركة الإعلامية ما يصل إلى 30% من نشاط الموقع خلال السنة الأولى من تنفيذها.

## التواصل بهدف التسويق

### المزيد عن تحليلات الويب

يطور المسوقون مواقعهم على الويب ويحتاجون أيضاً إلى تطوير طرائق لتحليل فعالية الموقع. غالباً ما يكون التحويل (الهدف) هو عدد المبيعات الناتجة عن الموقع، ومن الأهداف الأخرى تحديد كيفية أداء الصفحة بناءً على مدة بقاء الزائر أو تتبع المكان الذي يذهب إليه الزائر بعد ذلك. قد تمنع التحليلات المسوق الموقعة الجغرافي للزائر. وتُعد تحليلات جوجل الخدمة الإحصائية الأكثر شعبية على موقع الويب والتي يستخدمها أكثر من 27.3 مليون موقع ويب في جميع أنحاء العالم.

على الرغم من أن فيسبوك معروف كمنصة لمشاركة التعليقات والتحديثات مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل، إلا أن الشركات تستخدم أيضاً هذا النظام الأساسي لبناء متابعين. ويمكن للمسوقين استخدام رؤى جمهور فيسبوك وهي أداة تحليل صفحة الويب على فيسبوك لتحسين المحتوى عبر الوصول إلى مقاييس المشاركة والمعلومات الديموغرافية، حيث يسمح للمستخدمين بتتبع مشاهدات الصفحة، والمشاهدات الفريدة، وإحصائيات المعجبين، ومنشورات الحائط، وتشغيل الفيديو والصوت، ومشاهدات الصور، وغيرها من المعلومات المفيدة. فمثلاً إذا ذكر أحد العملاء رابط موقع الشركة على الويب في رسالة حالة فيسبوك، تُدرج هذه البيانات في التحليلات الخاصة بنطاق الشركة. ويمكن جمع المعلومات بانتظام، وهو ما يمكن مدير المحتوى من معرفة كم مشاهدة الإحصائيات اليومية أو الشهرية، ويساعد تبع منصات التواصل الاجتماعي مثل تحليلات فيسبوك العميقه الشركات على تطوير محتوى يستهدف اهتمامات عملائها على نحو أفضل.

### فكرة تفكيراً ناقداً

1. ما أهمية أن يكون لدى الشركة هدف لموقعها على الويب أو حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي؟ عندما تحدد الشركات هدفاً، كيف يمكن أن تساعدها التحليلات؟
2. اختر فعالية أو نشاطاً مدرسيًا واتكتب منشورين لأحد حساباته على منصات التواصل الاجتماعي حول هذا الموضوع. ثم اذكر الجمهور المستهدف لكل منشور وكذلك الغرض منه، مثل المبيعات أو الحضور أو التوعية. استعد لمشاركة منشوراتك مع الصد.

المصدر: “Google Analytics Usage Statistics.” Built With. 2019. <https://trends.builtwith.com/analytics/Google-Analytics>; “Learn More About the People that Matter to Your Business with Facebook Audience Insights.” Facebook Business. May 2014, 8. <https://www.facebook.com/business/news/audience-insights>

صُمم إصدار متميز من تحليلات جوجل، يسمى "Google Analytics 360 Suite"، لمساعدة الشركات على استهداف العملاء المحتملين وتمكينهم من إجراء تحليلات أكثر تعمقاً، وتحدد الأداة عادات شخص ما من الويب والتلفزيون إلى التسويق عبر الجوال.

كما طورت منصات التواصل الاجتماعي كذلك أدواتها الخاصة للتحليل عبر الإنترنت والتي تحدد مكان وضع الإعلانات على منصاتها وتتوفر المقاييس الرئيسية المتعلقة بأداء الإعلانات، وتتوفر هذه الأدوات تقارير مخصصة وفرصة للشركات لتنزيل بيانات دقيقة يمكن أن تساعدتها في تطوير مقاييس الأداء الرئيسية. على سبيل المثال، يمكن لشركة برمجيات صغيرة استخدام أدوات التحليل عبر الإنترنت الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي لتحسين إعلاناتها الرقمية وجذب عدد أكبر بكثير من العملاء المحتملين باستخدام فيديو الجوال.

### نقاط تحقق

- ناقشت إجاباتك عن الأسئلة مع أحد زملائك.
1. ماذا تشمل مراقبة منصات التواصل الاجتماعي؟
  2. ما نسبة النقر إلى الظهور؟ ما نوع هذا المقاييس؟
  3. ما أنواع القرارات التي تستخدم الشركات التحليلات التنبؤية لاتخاذها؟
  4. ما الذي تساعد تحليلات التسويق الشركات على فهمه؟
  5. ما الذي تسمح تحليلات جوجل للمسوقين بفعله؟

## ماذا تعلمت؟

1. ما الذي تتمكن الشركات من تنفيذه بتأثير أكبر عبر مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي؟ [1.2.8]
2. قارن التحليل التنبؤي بتحليل التسويق. [2.2.8]
3. ما أدوات التحليل التي طورتها منصات التواصل الاجتماعي؟ كيف تعمل هذه الأدوات؟ [2.2.8]

## الربط بال المجال الأكاديمي

1. الاتصالات: أعمل في فريق، وحددوا منتجًا أو قضية ترحب في دعمها باستخدام منصات التواصل الاجتماعي، وقد يكون منتجًا فعليًا، أو قضية، أو منتجًا صنعته. حددوا منصات التواصل الاجتماعي التي ستستخدمونها لدعم المنتج، وناقشو كيف سيراقب فريقكم عدد المتفاعلين مع نشاطكم على منصات التواصل الاجتماعي وتقييم فعاليته. [2.2.8]
2. البحث: لم أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أداة تسويقية متزايدة الأهمية؟ استخدم الإنترنت للبحث عن مثال حسن في شركة فعالية إستراتيجيتها التسويقية باستخدام منصات التواصل الاجتماعي ومراقبة تفاعلات المستهلكين معهم على هذه منصات. [2.2.8]

## الربط بالواقع



حق التعبير عن الرأي حول أي شركة مكفول للجميع فيجب على الشركات معالجة النقد علينا دون إخفاء التعليقات السلبية عبر الإنترنت. ورغم ذلك استجابت معظم الشركات للتعليق السلبي بالتجاهل والسلبية أو حذفه من موقعها على الويب. اختر شركة تعرفها، وتخيل أنك مسؤول عن موقعها على الإنترنت. اكتب إرشادات لتنشر على موقع الشركة، وتأكد من أن الإرشادات واضحة، حيث يجب أن تتناول الإرشادات التوازن بين رغبة العميل في توصيل رأيه ورغبة الشركة في إظهار نفسها بصورة إيجابية. [1.2.8]

## 3.8



www.ien.edu.sa

## استراتيجية التسويق الرقمي

## أهداف التعلم

## المصطلحات الرئيسية

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

- 1.3.8 شرح كيفية تكيف متغيرات المزيج التسويقي الأربع مع إستراتيجية التسويق الرقمي.
- 2.3.8 تلخيص المخاوف الأخلاقية لدى البعض حول استخدام التسويق الرقمي.

الدفع مقابل النقر  
Pay-per-click (PPC)

التسويق بالمؤثرين  
Influencer Marketing

## أمور تسويقية

تري معظم الشركات اليوم ضرورة استخدام التسويق الرقمي لكسب حصتها في السوق أو الحفاظ عليها، وتعمل بعض الشركات كتجار تجزئة عبر الإنترنت، في حين قررت المتأخر الفعلي تقديم التسويق عبر الإنترنت للبقاء في صدارة المنافسة. فأصبح هذا النموذج من الجمع بين المبيعات داخل المتجر والمبيعات عبر الإنترنت معروفة باسم نموذج الطوب والنقرات (bricks and clicks) أو نموذج البيع متعدد القنوات، وهو الآن شائع في شركات عديدة بدءاً من مطاعم العائلة في الحي إلى سلسلة تجار التجزئة. لذلك، تحتاج هذه الشركات لتكيف نموذج المزيج التسويقي التقليدي مع إستراتيجية التسويق الرقمي، مع مراعاة المخاوف الأخلاقية لدى البعض حول استخدام التسويق الرقمي.

## نشاط معرفتك



1. ما عناصر المزيج التسويقي التي لا تتغير بالنسبة للمبيعات داخل المتجر وعبر الإنترنت؟
2. ما عناصر المزيج التسويقي التي ستحتاج الشركة لتكيفها عندما تبدأ في بيع منتجاتها أو خدماتها عبر الإنترنت؟
3. ما المخاوف الأخلاقية التي قد تكون لدى بعض الناس حول استخدام الوسائل الرقمية لتسويق المنتجات أو الخدمات؟

## تكيف المزيج التسويقي لاستراتيجية التسويق الرقمي

### Adapting the Marketing Mix for a Digital Marketing Strategy

يشير مصطلح "استراتيجية التسويق الرقمي" إلى الاستخدام الإستراتيجي للوسائل الرقمية لتسويق منتجات أو خدمات معينة للمستهلكين، ويستخدم حوالي 64.4% من سكان العالم الإنترنت وتمو هذه النسبة بمعدل سريع طوال الوقت. أدى ذلك لتزايد حاجة الشركات لتطوير إستراتيجية رقمية فعالة للوصول للسكان الذين يتزايد اهتمامهم بالإنترنت. وأصبحت قوة الشركات التقليدية أقل أهمية مع تزايد عدد المستهلكين الذين يتجهون عبر الإنترنت للمشتريات؛ مما يحتم على الشركات مهما كان حجمها تعلم كيفية الاستخدام الناجح للوسائل الرقمية الجديدة لتسويق منتجاتها أو خدماتها. وتحتاج الشركات أثناء تنفيذ ذلك للتفكير في كيفية تطبيق المبادئ التقليدية والمفيدة للمزيج التسويقي على السياق الرقمي.

#### اعتبارات المنتج

#### Product Considerations

في التسويق التقليدي يتعين على المسوقيين توقع حاجات المستهلكين وتفضيلاتهم، ثم تصميم منتجاتهم لتلبية هذه الحاجات. وينطبق الأمر نفسه على تسويق المنتجات باستخدام الوسائل الرقمية، حيث تمنح الوسائل الرقمية فرصة إضافة بعد الخدمة إلى المنتجات التقليدية، وإنشاء منتجات جديدة لا يمكن الوصول إليها إلا على الإنترنت. على سبيل المثال، قد تمنح المنصة الرقمية للمهتمين بألعاب الفيديو إمكانية الوصول إلى عشرات الآلاف من ألعاب الفيديو لأجهزة الحاسوب الشخصية وأجهزة ماك، وهذه تمثل منتجات لا يمكن العثور عليها إلا في العالم الرقمي.

قد تؤثر القدرة على الوصول إلى المعلومات حول أي منتج تأثيراً كبيراً على قرار المشتري بالشراء. ومع ذلك مع إطلاق الشركات الكبيرة الآن حملاتها التسويقية، ومع الزيادة المطردة في تطور التقنية الرقمية، تجد عدة شركات ضرورة في ترقية عروض منتجاتهم لتلبية حاجات المستهلكين. عندما يدير المسوقون منتجًا، من المهم أن ينتبهوا إلى قصص العلامة التجارية التي ينشئها المستهلك والتي تتناول

جودة المنتج وأداءه وصورة تأثيره. كما ناقشنا في هذا الفصل، يوفر الإنترنت عدّة فرص للمسوقين لمعرفة المزيد عن رغبات المستهلكين وحاجاتهم.

تستخدم بعض الشركات الآن الحملات والمسابقات الإعلانية عبر الإنترنت للمساعدة في تطوير منتجات أفضل، على سبيل المثال تجمّعُ أفكار من العملاء بصورة جماعية حول المنتجات الجديدة. استخدام قاعدة العملاء لتوليد أفكار جديدة يساعد الشركة بهذه الطريقة على تطوير منتجات فريدة ومبتكرة. ونظراً لأن المستهلكين يشاركون أفكار منتجاتهم على منصاتهم الاجتماعية ويتقون الدعم من الأصدقاء والعائلة، يزداد الوعي بالعلامة التجارية داخل الصناعة التي تعمل فيها الشركة، مثل صناعة التجميل.

هل سبق لك المساهمة بأفكار عبر الإنترنت لمساعدة شركة على اتخاذ قرارات أو تطوير منتجات أو خدمات جديدة؟ إذا لم تفعل ذلك، فما الشركات التي لأجلها ستكون مستعداً للقيام بذلك معها؟



## سيناريو تسوقي

تجميع أفكار من المستهلكين للعبة فيديو جديدة

*Crowdsourcing Ideas for a New Video Game from Consumers*

قررت شركة سعودية تعمل على تطوير ألعاب الفيديو جمع أفكار لألعاب جديدة من متابعيها على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الصور والفيديو وزوار موقعها على الإنترنت، أو باختصار، أي شخص تواصل معه الشركة عبر الوسائل الرقمية. والسبب الأول وراء قرار الشركة في تنفيذ ذلك هو أنها اعتقدت أن مجتمع اللاعبين المعتمدين على شراء منتجاتها سيزودها بأفكار منتجات مبتكرة وجديدة ومثيرة للاهتمام ستكون ناجحة تجاريًا. بينما السبب الثاني للقرار هو أن الشركة أرادت إثارة الاهتمام والتفاعل مع علامتها التجارية عبر الإنترنت. كما ساعدت مشاركة المستهلكين في هذه المبادرة التسويقية، عبر تقديم ومشاركة أفكارهم لألعاب الفيديو الجديدة، على زيادة الوعي بالعلامة التجارية بين مجتمع الألعاب عبر الإنترنت. تلقت الشركة بعض الأفكار الممتازة والقابلة للتطبيق عبر مبادرة التجميع الجماعي للأفكار وجمعت عدة أفكار مختلفة لإنشاء لعبة واحدة جديدة. أثبتت هذه اللعبة الجديدة شعبية كبيرة لدى المستهلكين لأنهم شعروا بملكيتها بدرجة ما ولأنها تضمنت سيناريوهات وشخصيات وأساليب لعب كانت شائعة لديهم.

### فكرةً ناقداً

- ما الذي قررت شركة تصميم ألعاب الفيديو تنفيذه في هذه المبادرة التسويقية؟
  - لماذا قررت الشركة استخدام هذه المبادرة؟
  - كيف عرفت الشركة أن المبادرة كانت ناجحة؟
  - هل تعتقد أن الشركة ستقرر تكرار مبادرة تجميع مصادر خارجية في المستقبل؟
- برر إجابتك.

## اعتبارات التسعير Pricing Considerations

يتعلق التسعير بتصورات القيمة وهو الغنر الأكث مرؤنة في المزيج التسويقي، ويسهل التسويق عبر الوسائل الرقمية المنافسة القائمة على السعر وغير القائمة على السعر، لأن التسويق عبر الإنترن يتيح للمستهلكين الوصول إلى مزيد من المعلومات حول المنتجات والأسعار. فعندما يصبح المستهلكون أكثر استنارة بالنسبة لخياراتهم، ينمو الطلب على المنتجات منخفضة السعر؛ مما يؤدي إلى إنشاء موقع صفحات يومية. تؤسس هذه المواقع على أساس إعلام المستخدمين بالاتجاهات في مجالات محددة، مثل الموضة، وربطها بالعلامات التجارية والمواقع ذات الصلة في هذا المجال، ويمكن للمستخدمين بعد ذلك تصفية بحثهم إما حسب السعر أو حسب معايير أخرى. يستخدم عدة مسوقين أيضًا حواجز الشراء، مثل القسائم عبر الإنترن أو العينات المجانية، لتوليد طلب المستهلكين على عروض منتجاتهم.

يمكن أن تساعد الاتصالات الرقمية العملاء في معرفة سعر المنتج المتاح فورًا من عدة منافسين. وتتوفر موقع الويب معلومات الأسعار ويمكن أن تساعد تطبيقات الجوال العملاء في العثور على أقل سعر. كما يمكن للمستهلكين حتى التفاوض مع البائعين في متاجر تجار التجزئة باستخدام جوالاتهم لإثبات أقل سعر متاح للبائع أثناء عملية الشراء. فهذه القدرة الجديدة التي أصبح يسْتَمْتَعُ المستهلكون بها في الوصول إلى معلومات الأسعار مفيدة لهم، ولكنها تضع ضغوطًا ثقيلة على البائعين في طريقهم للمنافسة وتمييز منتجاتهم بطريقة تدفع العملاء على التركيز على السمات والفوائد بدلاً من السعر.

بدأ تجار التجزئة والمؤسسات الأخرى في تطوير متاجر التجارة الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي حتى يتمكن العملاء من شراء المنتجات التي يريدونها مباشرة منهم. واستفادت بعض العلامات التجارية بالفعل من هذا التكامل. بالنسبة للشركات التي ترغب في التنافس على السعر، يمنحهم التسويق الرقمي فرصًا غير محدودة.



ما الأساليب التي يمكن للشركات استخدامها للترويج لأسعار منتجاتها أو خدماتها عبر الوسائل الرقمية؟

## اعتبارات المكان

### Place Considerations

يتمثل دور التوزيع في إتاحة المنتجات في توقيت ملائم وفي الموقع المناسب والكميات الكافية، ويمكن النظر إلى التسويق الرقمي على أنه قناة توزيع جديدة تعين الشركات على رفع كفاءتها. فالقدرة على معالجة الطلبات إلكترونياً، وزيادة سرعة الاتصالات عبر الإنترنت، تقلل أوجه القصور والتكاليف والتكرار مع زيادة السرعة في جميع أنحاء قناة التسويق. وأصبحت مدة الشحن وتكليفه اعتباراً مهماً في جذب المستهلكين، وقد أدى ذلك إلى أن شركات عديدة توفر تكاليف شحن منخفضة للمستهلكين أو خدمة التسليم في اليوم التالي. كما يعمل التسويق الرقمي على إنشاء طرائق توزيع جديدة للمنتجات الشائعة. على سبيل المثال، يمكن لبائع تجزئة عبر الإنترنت معروف ببيع السلع القابلة لانتهاء الصلاحية أن يتوسع في عمليات توصيل البقالة للمنازل. أنشأ العديد من تجار التجزئة عبر الإنترنت وجوداً في العالم الفعلي التقليدي لأنهم أرادوا إنشاء وجود مادي لأنفسهم ورفع الوعي بعلامتهم التجارية. في بعض الحالات، تكون هذه المباني المادية صالات عرض فقط بحيث يمكن للعملاء لمس المنتجات والشعور بها فقط. إذا أراد العملاء تقديم طلبية، فعليهم استخدام الإنترنت لذلك، ويوفر هذا النهج أموال الشركات في تكاليف التوزيع والتكاليف العقارية المرتبطة بواجهات المتاجر الكبيرة.

إن اتجاه تجار التجزئة عبر الإنترنت الذين يؤسسون وجوداً مادياً هو نتيجة لزيادة المنافسة عبر الإنترنت، فضلاً عن الاتجاه نحو البيع بالتجزئة متعدد القنوات حيث يقدم تجار التجزئة للعملاء تجربة سلسة في أماكن البيع بالتجزئة المتنقلة والمكتبية والتقلدية. يهدف العديد من تجار التجزئة مثلاً، إلى تقديم تشكيلات منتجات وأسعار متسقة على جميع قنواتهم وأيضاً لتسهيل عملية الإرجاع. يمكن للعميل البحث عن عملية شراء عبر الإنترنت، والتسوق في المتجر أثناء تصفح كتالوج رقمي داخل المتجر، ثم استخدام قسيمة من تطبيق بائع التجزئة عند الخروج أثناء دفع قيمة المنتج. ويساهم البيع بالتجزئة متعدد القنوات في تجربة العملاء، وهذا يمنح بدوره العميل تجربة تسوق سلسة يمكن أن تميز بائع التجزئة عن منافسيه الذين لا يستخدمون هذا النهج. وفقاً للبحث، من المرجح أن يشتري العملاء من المتجر إذا استطاعوا البحث عن المنتجات عبر الإنترنت قبل إجراء عملية الشراء، ويشير هذا إلى أن تجار التجزئة متعددي القنوات يمكن أن يكونوا جهات مربحة للشركات التي تستخدم هذا النهج.



أين تفضل التسوق: عبر الإنترنت أو في المتاجر الفعلية؟  
إذا كانت إجابتك "على حسب"، فما عوامل هذا الحساب؟

## اعتبارات الترويج Promotion Considerations

تسمح منصات التواصل الاجتماعي للمسوقين بالتعامل مع الترويج بطرق جديدة ومبكرة. على سبيل المثال، قد تبيع الشركة منتجاتها عبر الإنترنت فقط ولا تنفذ أي إعلانات تقليدية. وبدلاً من ذلك، يمكن أن تعتمد على الطنين الاجتماعي الذي يُطور عبر التسويق الرقمي. وتميل هذه الشركات إلى جذب العملاء عبر تجميع عدد من المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الفيديو أو مشاركة الصور، ويتمكن المسوقون الذين يختارون الاستفادة من فرصة العمل بهذه الطريقة على تعزيز تعرض العلامة التجارية لشركتهم.

يتضمن الإعلان عبر الإنترنت العديد من أنواع الإعلانات المصورة، بما في ذلك استخدام النصوص أو الشعارات أو الرسوم المتحركة أو الفيديو أو الصور الفوتوغرافية أو أي نوع آخر من عرض الرسومات. فالميزة الرئيسية للإعلان عبر الإنترنت هي حقيقة أن المسوقين يمكنون من تتبع إحصاءات إعلانهم، وتنويع الإعلانات الرقمية عالية التأثير التي تميز بتنسيقات مميزة وتفاعلية كبيرة إلى زيادة نسب الاستجابة بين المستهلكين. كما يمكن للمسوقين استخدام ما يتعلمونه من مراقبة الإعلانات عبر الإنترنت لتحسين قيمة منتجاتهم. إعلانات جوجل هي اللاعب المهيمن في سوق الإعلان على الإنترنت أو ما يعرف بالدفع مقابل النقر (Pay-Per-Click PPC)، حيث تضع الشركة إعلاناً على موقع إلكتروني وتدفع مبلغاً مالياً معيناً لمستضيف الموقع عندما يضغط المستخدم على الإعلان. كما وارتفعت إيرادات الإعلانات التي تولدها منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الصور بسرعة وتستمر في الارتفاع، فكان النمو الأخير مدفوعاً لدرجة كبيرة بإدخال الإعلانات في وظيفة القصص على هذه المواقع والتي اجذبت عدداً كبيراً من المعلنين. وإعلانات القصص جذابة للمعلنين لأنها منخفضة التكلفة مقارنة بالإعلانات في الموجز الرئيس والتي أصبحت مشبعة بالمحتوى الممول.

على الرغم من الاستخدام المكثف للترويج عبر الإنترنت من جميع أنواع الصناعات، فإن الشركات الصغيرة لا تشارك في الإعلانات المدفوعة عبر الإنترنت بقدر مشاركة الشركات الكبيرة نفسه، لأن ميزانياتها أصغر. لذلك، تدرس الشركات الرقمية طرائق للتواصل مع الشركات الصغيرة حول كيفية إيجاد قيمة للإعلانات الممولة.

خلقت الوسائل الرقمية أيضاً فرصةً لترويج الشركات للشركات، وزاد عدد الشركات التي اعتمدت إستراتيجيات التسويق الرقمي، وبالتالي زادت الحاجة إلى منصات وحلول رقمية أفضل. وتحاول جميع العروض الترويجية الرقمية زيادة الوعي بالعلامة التجارية وتسيير منتج أو خدمة لمستهلكين. نتيجةً للترويج عبر الإنترنت، أصبح المستهلكون أكثر استنارة من أي وقت مضى، حيث يقرؤون المحتوى الذي ينشئه المستخدمون قبل اتخاذ قرارات الشراء ويتسوقون بقدر متزايد عبر متاجر الإنترنت. وتتغير أنماط استهلاك المستهلك جذرياً، ويجب على المسوقين تكيف جهودهم الترويجية لتلبية هذه الأنماط الجديدة.

تحتفي بعض منشورات منصات التواصل الاجتماعي بعد 24 ساعة، بينما يظل بعضها الآخر في موجز الشركة أو المنصة بصفة مستديمة. كيف تعتقد أن الشركات تقرر أي من التسويقين يجب استخدامه عندما تريده مشاركة المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي؟



### نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. كيف يمكن للمسوقين استخدام سمات الإنترن特 لتحسين عنصر المنتج في مزائجهم التسويقية؟
2. صف كيف تؤثر منصات التواصل الاجتماعي على ديناميكية الدفع والسحب للتوزيع.
3. كيف تؤثر سمات التسويق الرقمي على عنصر الترويج في المزيج التسويقي؟
4. كيف أثرت الوسائل الرقمية على تسعير المنتجات؟ أعط أمثلة على الفرص والتحديات التي يواجهها المسوقون في ضوء هذه التغيرات.

## 2.3.8

### القضايا الأخلاقية المحيطة بالتسويق الرقمي

#### Ethical Issues Surrounding a Digital Marketing

تشير الأساليب التي يستخدمها المسوقون لجمع المعلومات باستخدام التقنية - سواء عبر الإنترنط أو خارجه - عدة قضايا قانونية وأخلاقية. كما نمت شعبية الإنترنط واستخدامه على نطاق موسع بسرعة رهيبة لدرجة أن الأنظمة التشريعية العالمية لم تتمكن من مواكبتها. فالأنظمة التشريعية العالمية ليست موحدة، حيث تهتم بعض الأقاليم أكثر من غيرها بالخصوصية عبر الإنترنط. حتى اليوم، تناقش المحاكم في جميع أنحاء العالم القوانين التي يمكن أن تؤثر على أنشطة الإنترنط للمستهلكين.

## التسويق بالمؤثرين Influencer Marketing

يشمل التسويق بالمؤثرين **Influencer Marketing** أشخاصاً مشهورين يستخدمون أو يعرضون أو يتحدثون عن منتجات أو خدمات عبر محتوى عبر الإنترنت من إنشائهم، إنه جديد نسبياً مقارنةً بأشكال التسويق الرقمي الأخرى وشهد عدد أكبر من العدد المتوسط من العقبات الأخلاقية والقانونية. وكان لدى بعض الأشخاص مخاوف بشأن الإعلانات غير النزيهة لأنهم يعتقدون أن بعض المؤثرين لم يكشفوا بوضوح عن أي صلة تربطهم بالعلامات التجارية التي يروجون لها، وعادةً ما ينظر لإخفاء هذه الصلة على أنه إعلان خادع. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت سلامة العلامة التجارية مصدر قلق متزايد للمعلنين عبر الإنترنت الذين يطالبون بمزيد من التحكم في مكان عرض إعلاناتهم. ولا تريد الشركات أن تُظهر إعلاناتها جنباً إلى جنب مع محتوى مشكوك فيه أو مثير للجدل على منصات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات.



ما مدى نجاح التسويق بالمؤثرين في إقناعك  
بشراء المنتجات؟

للأسف لا يمكن للمستهلكين أو الشركات التي تحاول حماية خصوصيتها التحكم في بيئة الإنترنت حيث توجد جرائم إلكترونية، ويمهد استخدام بيانات المستهلك المرتبطة بتحليلات التسويق الطريق أمام المتسلين للسرقة أو طلب أموال مقابل الملفات. ويمكن أن تؤدي خروقات البيانات إلى تعریض البيانات من مئات الملايين من المستخدمين للخطر. إن تحديد البيانات المطلوبة وكيفية حمايتها هو الخطوة الأولى لحماية المستهلكين، وستستمر خروقات البيانات والقرصنة في بيئةنا الحالية. فيقع على عاتق جميع المؤسسات المشاركة في التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي مسؤولية حماية المستهلكين عبر فهم المخاطر وتطوير إستراتيجيات فعالة للأمن الإلكتروني. وتحتاج جميع المؤسسات إلى خطة طوارئ أو إدارة أزمات للاستجابة في حالة حدوث خرق للبيانات.

تشمل إحدى أهم قضايا الخصوصية استخدام المعلومات الشخصية التي تجمعها الشركات من زوار الموقع في جهودها لتعزيز علاقات العملاء طويلة الأمد. ويخشى البعض من أن جمع المعلومات الشخصية من مستخدمي الموقع ينتهك خصوصية المستخدمين، خاصةً عندما يحدث ذلك دون علمهم، وعادةً تمانع شركات الهواتف الذكية مشاركة الكود البرمجي الذي يسمح بالوصول إلى سجلات هاتف الشخص.

من ناحية أخرى، يرى بعض المسوقين فرصاً للاستفادة من استياء المستخدمين من جمع بياناتهم. على سبيل المثال، قد يسوق موقع منصات التواصل الاجتماعي حقيقة أنه لا يجمع بيانات العملاء، أو قد يحد تطبيق المراسلة عبر الجوال من كمية بيانات العملاء التي يخزنها ويشفر الرسائل ومقاطع الفيديو والمذكريات الصوتية بالكامل لحماية المستخدمين. ويصف الشكل "4-8" أفضل ممارسات الصناعة التي يجب على المسوقين الرقميين مراعاتها قبل إطلاق حملات التسويق الرقمي.

1. تطبيق الخصوصية خلال مرحلة وضع المفاهيم للحملة التسويقية.
2. الكشف عن جميع أنظمة التتبع السلبية المستخدمة لجمع المعلومات.
3. يجب أن يتضمن جمع البيانات الذي يشمل أطراً خارجية إرشادات واضحة بشأن كيفية استخدام البيانات ومن يملوّها، وتوفير طرائق للمستخدمين لإلغاء الاشتراك في التتبع أو التسويق عبر البريد الإلكتروني عبر إشعارات مرئية.
4. فرز المستخدمين حسب العمر إذا كان ذلك ملائماً للحملة. إذا كان التسويق للأطفال مسماً به، فتأكد من أن المحتوى واللغة ملائماً لفئة العمرية المستهدفة.
5. تأكّد من عدم تعارض جميع أنشطة التتبع أو جمع البيانات مع سياسة الشركة المتعلقة بالخصوصية عبر الإنترنت.
6. اعتماد تدابير أمنية لأي بيانات تُجمع من المستخدمين، ويجب حماية معلومات المستخدم، خاصة إذا كانت قابلة لتعريف الهوية.
7. كن على دراية بجميع الاشتراطات القانونية وقواعد أخلاقيات الصناعة بشأن التسويق الرقمي.

الشكل "4-8" أفضل الممارسات لتنفيذ التسويق الرقمي.



### نقاط تحقق

ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.

1. ما السبب الرئيس لعدم وجود تشريعات كافية لمعالجة المسائل القانونية المحيطة بالتسويق الرقمي اليوم؟
2. هل تعتقد أن التسويق بالمؤثرين بطبعه سيكون دائماً موضع تساؤل أخلاقي؟ بّرر رأيك.
3. ما مدى شعورك بالراحة تجاه موقع الويب أو التطبيقات التي تجمع بيانات عنك أثناء اتصالك بالإنترنت؟ هل تتخذ أي إجراء لمنع حدوث ذلك؟
4. حدد قضية أخلاقية أو قانونية رئيسية تحيط بالتسويق الرقمي بخلاف قضية التسويق بالمؤثرين. كيف تعتقد أنه يجب على المشرعين وصانعي السياسات في جميع أنحاء العالم معالجة هذه القضية؟

## ماذا تعلمت؟

- ما أكبر التحديات التي يشملها تكيف المزيج التسويقي لحملات التسويق الرقمي؟ [1.3.8]
- ما أنواع الشركات التي يندر استخدامها للتسويق الرقمي؟ ولماذا؟ [1.3.8]
- لخص أفضل الممارسات للتسويق الرقمي التي يجب على الشركات اتباعها. [2.3.8]

## الربط بال المجال الأكاديمي

- التواصل: لقد طلب منك أن تكون مؤثراً لعلامة تجارية فعلية تحبها وتعرفها، أو أنشئ علامتك التجارية الخاصة، ثم اختر منتجًا أو خدمة تقدمها هذه العلامة التجارية وأنشئ مقطع فيديو قصير مدته دقيقة واحدة لمنصات التواصل الاجتماعي للترويج لهذا المنتج أو الخدمة لمستخدمي هذه المنصات. ضع في اعتبارك القضايا الأخلاقية التي تحيط بالتسويق بالمؤثرين وتهدف إلى الترويج للمنتج أو الخدمة التي اخترتها بطريقة أخلاقية، على سبيل المثال، عبر الشفافية بشأن الترويج لمنتج أو خدمة مقابل أجر. [1.3.8]
- القانون: استخدم الإنترن特 للبحث عن القوانين الموجودة في "المملكة العربية السعودية" لتنظيم استخدام الوسائل الرقمية لأغراض التسويق. دون ملاحظات حول ما تعتقد أنه أهم القوانين، ثم حدد قانوناً محدداً يثير اهتمامك، وجد المزيد من المعلومات حول هذا القانون واعرضها على صفك. [2.3.8]

## الربط بالواقع



أعمل ضمن فريق. استخدم أداة استبيان عبر الإنترنرت أو برنامج معالجة النصوص لتطوير استبيان يحتوي على خمسة أسئلة لتحديد ما يعجب المستهلكين وما لا يعجبهم في التسويق الرقمي، ووزع الاستبيان على 15 شخصاً على الأقل من مختلف الأعمار، ثم لخص البيانات وجز تقريراً من صفحتين عن النتائج التي توصلت إليها، واعرض التقرير المكتوب على صفك واستعد للإجابة عن الأسئلة. [1.3.8]

## الفصل 8 التقييم

### مراجعة المفاهيم التسويقية

1. ما الطرائق التي تختلف بها الوسائل الرقمية عن الوسائل التقليدية؟ ما الطرائق المتشابهة بينهما؟ [1.1.8]
2. كيف يمكن للمسوقين استغلال خصائص التسويق الرقمي لتحسين العلاقات مع العملاء؟ [2.1.8]
3. لماذا أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أداة تسويقية متزايدة الأهمية؟ [2.1.8]
4. في رأيك، ما ميزة استخدام المحتوى الذي ينشئه المستخدم بدلاً من المحتوى الذي ينشئه المسوقون على منصات التواصل الاجتماعي؟ [2.1.8]
5. ماذا يعني "الانتشار الواسع" لرسالة تسويقية؟ ولماذا يحدث؟ [2.1.8]
6. كيف غيرت وسائل الإعلام الجديدة سلوك المستهلك؟ ما الفرص والتحديات التي تواجه المسوقين مع وضع ذلك في الاعتبار؟ [1.2.8]
7. صف الطرائق التي يمكن للمسوقين عبرها قياس نجاح الإستراتيجية الرقمية. [2.2.8]
8. اشرح كيف يمكن للمسوقين تكييف عناصر المزيج التسويقي الأربعة مع سياق التسويق الرقمي؟ [1.3.8]
9. سُمّ وصف القضايا الأخلاقية والقانونية الرئيسة التي تطورت استجابةً للإنترنت، وكيف ينبغي لصناع السياسات معالجة هذه القضايا؟ [2.3.8]

## طور لغتك التسويقية

صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

التعريف	اختبارك	المصطلح	
أ. استخدام البيانات التاريخية بتقنيات إحصائية للحصول على إجابات وحلول لمساعدة الشركات على صنع قرارات حول ما يتوجب عليهم فعله في المستقبل.		التحليلات	1.
ب. تشمل أشخاصاً مشهورين ينشئون محتوى عبر الإنترنت وفيه يستخدمون أو يعرضون أو يتحدثون عن منتجات أو خدمات.		نسبة النقر إلى الظهور	2.
ج. إنشاء ملفات صوتية أو مرئية يمكن تزيلها من الإنترنت والتي يمكن للمستخدمين الاستماع لها في أي وقت ومكان يرغبون فيه.		التسويق الرقمي	3.
د. برمجيات صغيرة في موقع إلكتروني أو سطح مكتب الحاسوب أو الجوالات والتي تؤدي مهمة بسيطة، مثل عرض أسعار الأسهم أو تحديثات المدونات.		التسويق بالمؤثرين	4.
هـ. أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها.		تحليلات التسويق	5.
وـ. نوع من أنواع التسويق تستخدم فيه الأجهزة المحمولة للتواصل ولتسويق المنتجات أو الخدمات وجذب انتباه المستهلكين.		تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت	6.
زـ. تشمل مبادرات التسويق الرقمي لشركة ما على منصات التواصل الاجتماعي تفاصيلاً وتبيناً وقياساً وتقييماً.		المقاييس	7.
حـ. في التسويق الإعلاني، حيث تضع الشركة إعلاناً على موقع إلكتروني وتدفع مبلغاً مالياً معيناً لمستضيف الموقع عندما يضغط المستخدم على الإعلان.		التسويق عبر الجوال	8.
طـ. أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها.		الدفع مقابل النقر	9.
يـ. استخدام الأدوات والطرق لقياس وتقدير كفاءة أنشطة التسويق.		التدوين الصوتي	10.
كـ. تطبيق يمكن المسوقيين من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمدونات الصوتية للترويج لمنتجاتهم ولكنها ذات نطاق محدود فيما يخص كيفية تفاعل الشركات مع المستهلكين.		التحليلات التنبؤية	11.

لـ. تحليل منهجي لبيانات أو إحصاءات باستخدام الحاسوب.		رصد منصات التواصل الاجتماعي	.12
مـ. نتائج تفاعلات المستهلكين مع علامة تجارية أو شركة عبر الإنترنت، مثل إنشاء محتوى، وتقديمهم لمنتج، والانضمام لمجموعات أو مجتمعات عبر الإنترنت أو التفاعل فيما بينهم حول منتج.		محظى ينتجه المستخدم	.13
نـ. قياس كم يحدد النسبة المئوية للذين ضغطوا على رابط في موقع إلكتروني.		عناصر الواجهة	.14

### بحث التسويق والتحطيط

1. نما استخدام الإنترنت بشكل ملحوظ، وتمكن الكثير من الناس من استخدامه وبدأ عدد متزايد من الشركات في استخدام التجارة الإلكترونية، وتشمل عدة مواقع إحصاءات استخدام الإنترنت. تستخدم الإنترنت لتحديد موقعين على الويب يبلغان عن بيانات حول عدد المبيعات عبر الإنترنت المُنجزة في "المملكة العربية السعودية"، أو دولة أخرى على مدار سنوات متعددة. وباستخدام برنامج جداول البيانات، جهز مخططاً شريطياً يعرض البيانات من كلا الموقعين، ومن المحتمل أن تتبادر إلى ذهنك أن تباين البيانات بين الموقعين. لماذا تعتقد أنه من الصعب الحصول على بيانات دقيقة من الإنترنت؟ [1.1.8]

2. بعض الشركات في وضعية مواتية بحيث تكون شركة عبر الإنترنت فقط، أما بعضاها الآخر فهو مناسب بشكل أفضل للبقاء كشركة فعلية فقط. استخدم دليل الأعمال المحلي، وحدد خمس شركات تعتقد أنها يمكن أن تكون شركات فعالة عبر الإنترنت فقط، وخمس شركات أخرى تعتقد أنها يجب أن تعمل كشركات فعلية، واشرح سبب اختيارك لكل شركة. قارن قوائمك وإجاباتك مع زملائك.

[1.1.8]

---

---

---

---

---

3. لدى الشركات عدة طرائق للتواصل مع المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي المتاحة لهم أثناء تطوير وجودهم عليها. حدد، ما علامتك التجارية المفضلة؟ ثم استخدم الإنترنت لمعرفة الطرائق التي تستخدمها العلامة التجارية ومستهلكو العلامة التجارية. ناقش مدى كفاءة الشركة في استخدام هذه الأساليب المختلفة. [2.1.8]

---

---

---

---

---

٤. يمكن للشركات استخدام الوسائل الرقمية بإبداعية بعدة طرائق للمساعدة في الترويج لعلامتها التجارية. حدد شركة تعتقد أنها استخدمت منصات التواصل الاجتماعي بطريقة إبداعية، وصف الوسائل الرقمية التي تستخدمها الشركة وناقش الإستراتيجيات التي تعتقد أنها تستخدمها لوضع هيكل لاستخدامها لمنصات التواصل الاجتماعي. هل تعتقد أن الشركة يمكنها الاستمرار في استخدام هذا النهج لاستخدامها للوسائل الرقمية في السنوات القادمة أو أنها ستحتاج لإجراء تغييرات؟ برج إجابتك. [2.1.8]

---

---

---

---

٥. اختر إحدى منصات التواصل الاجتماعي التي تهمك وابحث في تاريخها واستخدامها. استخدم ما تعلمته عن منصة التواصل الاجتماعي التي اخترتها لتحديد أكثر الطرائق كفاءة لمراقبة سلوك المستهلكين أثناء استخدامهم لمنصة التواصل الاجتماعي هذه. برج إجابتك. [2.2.8]

---

---

---

---

## إدارة التسويق واتخاذ القرارات

1. سُمّ وصف ثلاثة أنواع من الوسائل الرقمية، وقدم مثلاً على تطبيق أو موقع ويب أو منصة تواصل اجتماعي ستكون فعالة بشكل خاص لاستخدام هذا النوع من الوسائل الرقمية لأغراض التسويق، ثم فكر في شركة سعودية تعرفها تستخدم أو تستفيد من استخدام كل نوع من أنواع الوسائل الرقمية الثلاثة. طابق تطبيقاً أو موقع ويب أو منصة اجتماعية مناسبة لنوع الوسائل الرقمية الذي اخترته مع كل شركة، واتكتب مجموعه من التوصيات للشركة. [2.1.8]

---

---

---

---

---

---

---

2. سيساعدك فهم التسويق على التسويق لنفسك. ألق نظرة على كيفية استخدامك لمنصة التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الوسائل الأخرى ودقق في إستراتيجياتك للتسويق لنفسك، ثم ألق نظرة على ما نشرته على حساباتك المختلفة لترى كيف قد يتصورك الآخرون. بعدها، فكر في نفسك كعلامة تجارية. كيف تعتقد أن العملاء المحتملين لتلك العلامة التجارية سوف ينظرون إليك؟ الآن، تخيل أنك ستتقدم بطلب للحصول على وظيفة وتعرف أن صاحب العمل المحتمل سيراجع حساباتك على منصات التواصل الاجتماعي. كيف يمكنك تغييرها؟ جهز تقريراً مكتوباً حول كيفية تقديم العلامة التجارية "أنت" عبر حساباتك على منصات التواصل الاجتماعي أو مشاركة الوسائل.

[2.1.8]

---

---

---

---

---

---

---

3. اختر علامة تجارية تعجبك وتعرّف على كيفية استخدام هذه العلامة التجارية لمنصات التواصل الاجتماعي لنقل رسائلها. ماذا استفعل إذا كنت مدير حسابات منصة التواصل الاجتماعي لتلك العلامة التجارية ولم يكن لديك سوى الموارد الالزامية لاستخدام تسيق واحد لمنصات التواصل الاجتماعي؟ اختر المنصة التي ستخترها، واشرح سبب اختيارك لها وكيف ستراقب وتقييم استجابات المستهلكين لاستراتيجية حسابك على هذه المنصة. تأكّد من إعداد الجداول والمخططات والرسوم البيانية لمساعدتك في تقديم حجتك حول سبب كون منصة التواصل الاجتماعي التي اخترتها هو الخيار الأفضل نظراً لحاجات علامتك التجارية وكيف تستخدم حالياً منصات التواصل الاجتماعي. [2.2.8]

---

---

---

---

---

---

---

## تکلیف التسويق

تنظم مدرستك فعالية لجمع التبرعات لجمعية خيرية محلية، وسيكون هناك ترفيه ومرطبات في الفعالية وسيدفع كل ضيف رسوم دخول للحضور. ستُخصص الأرباح بالكامل لجمعيات الخيرية المحلية. مهمتك هي العمل ضمن فريق لتطوير إستراتيجية تسويق رقمي لهذه الفعالية الخيرية، وتتنفيذ إستراتيجية التسويق الرقمي هذه ومراقبتها، ثم تقييم فعاليتها.



أ. ابدأ بعقد اجتماع لمناقشة أنواع الوسائل الرقمية الأكثر فعالية لاستخدامها في التسويق للفعالية والأنظمة الأساسية أو التطبيقات المحددة التي سستخدمها عليها. أثناء مناقشك، برّر اقتراحاتك، وضع في حسابك أيضاً كيف يمكنك دمج الأنواع المختلفة من الوسائل الرقمية التي اخترتها في إستراتيجية تسويق رقمي واحدة متماسكة.

ب. ناقش المقاييس التي يمكنك ويجب عليك استخدامها لمراقبة وتحليل مدى فعالية إستراتيجية التسويق الرقمي المقترحة وكيف ستستخدمها تحديداً.

ج. على حسب أنواع الوسائل الرقمية التي اختارها فريقك، اكتب إما منشوراً على منصات التواصل الاجتماعي، أو نصاً مصاحباً للوسائل التي تريد نشرها، أو نصاً لمقاطع فيديو قصير، (مثل مقطع قدّمه شخصية مؤثرة)، أو نوعاً آخر من التفاعل الرقمي مع المستهلكين الذي لا يدرج في أي من الفئات المذكورة أعلاه.

د. استخدم المقاييس التي اعتمدتها في النقطة ب لإنشاء مجموعة بيانات محتملة لكل منها، ثم حل هذه البيانات، على سبيل المثال، عن طريق إنشاء رسوم بيانية أو مخططات. استخدم تحليلك لمناقشة مدى فعالية حملتك التسويقية الرقمية والوصول إلى استنتاجات حول نجاحها.  
اعرض حملتك للتسويق الرقمي على صفك. استخدم الوسائل البصرية لمساعدتك على تنفيذ ذلك. [2.2.8، 2.1.8]

# قائمة المصطلحات

## استراتيجية الدفع

### Push Policy

استراتيجية تقوم بها الشركات للترويج لمنتج ما لدى المرحلة التالية الأدنى في القناة التسويقية، مثل تاجر الجملة أو تاجر التجزئة.

## الإعلان التذكيري

### Reminder Advertising

إعلان يخبر المستهلكين بأن علامة تجارية قائمة بالفعل ما زالت موجودة وتقدم خصائص واستخدامات معينة ومزايا.

## الإعلان التعزيزي

### Reinforcement Advertising

نوع من الإعلانات يهدف إلى تعزيز الصورة الإيجابية للعلامة التجارية ومستوى رضا العملاء عنها.

## الإعلان التنافسي

### Competitive Advertising

إعلان يهدف إلى تحفيز الطلب على علامة تجارية معينة بالترويج لمزاياها واستخداماتها ومميزاتها عبر إجراء المقارنات غير المباشرة أو المباشرة مع العلامات التجارية المنافسة.

## أسواق العملاء من الشركات

### Business Markets

الشركات والمؤسسات التي تشتري المنتجات لتشغيل الأعمال أو لإنجاز أنشطة الأعمال.

## الإدارة

### Management

المسؤوليات المستمرة للمديرين مثل حل المشكلات وإدارة الموظفين وتقييم أنشطة شركة.

## إدارة معلومات التسويق

### Marketing Information Management

الحصول على معلومات عن كيفية تسويق المنتجات والخدمات وكذلك كل أنشطة التسويق، وإدارة هذه المعلومات واستخدامها.

## استراتيجية التسويق

### Marketing Strategy

تصور مستمر يسعى لتحقيق التميز التنافسي بتطبيق المفهوم التسويقي.

## استراتيجية التموضع

### Positioning Strategy

خطة تحدد للشركة كيفية عرض منتجاتها أو خدماتها أمام المستهلك، وكيف ستتنافس في السوق مع الشركات التي تقدم منتجات وخدمات شبيهة.

## قائمة المصطلحات

## الإعلانات المناصرة للقضايا Advocacy Advertising

إعلان تروج فيه الشركة لموقفها من القضايا العامة مثل الاستدامة، واللوائح أو التحالفات التجارية الدولية.

## إمكانات السوق Market Potential

إجمالي الإيرادات التي يمكن جنيها من قطاعات السوق.

## الإنتاج Production

تشمل هذه الوظيفة إنشاء منتجات أو خدمات لبيعها أو شرائها لبيعها.

## الاحتفاظ بالعميل Customer Retention

إستراتيجية لاحفاظ على علاقات طويلة المدى مع العملاء عبر توجيه الجهود الترويجية نحوهم بدلاً من محاولة جلب عملاء جدد.

## استرداد الأموال Money Refund

موقف يسترد خلاله المستهلكون مبلغ معين بعد تقديمهم لإثبات الشراء.

## البيان الصحفي Press Release

صفحة واحدة مكتوبة أقل من 300 كلمة وتصف فعالية أو منتج للشركة.

## البيانات الأولية Primary Data

بيانات مجمعة من المصدر (مثال: استطلاع الرأي واستبيان).

## الإعلان الرائد Pioneer Advertising

إعلان يركز على تحفيز الطلب على فئة منتج (بدلاً من علامة تجارية معينة) بإخبار المستهلكين المحتملين عن مزايا المنتج واستخداماته ومنافعه.

## الإعلان المؤسسي Institutional Advertising

الإعلان الذي يروج للصور والأفكار المؤسسية وللقضايا السياسية، وقد تعالج مشكلات الصورة الشاملة، مثل نقاط القوى المؤسسية أو ود الموظفين ولطفهم.

## الإعلان المحلي Native Advertising

نوع من الإعلان الرقمي يُقصد به التشابه مع المحتوى الآخر على المنصة التي يظهر عليها، مثل يظهر متطابقاً أو متشابه للغاية مع المقالات الإخبارية على موقع الشركة الإلكتروني.

## الإعلان المقارن Comparative Advertising

إعلان يعقد مقارنة بين العلامة التجارية المُكلفة بمهمة الإعلان وعلامة تجارية مناسبة أو أكثر من علامة، وذلك على أساس خاصية أو أكثر من خاصية المنتج.

## الإعلان عن منتج Product Advertising

إعلان يروج لاستخدامات المنتجات ومزاياها ومنافعها.

## التحليلات Analytics

تحليل منهجي لبيانات أو إحصاءات باستخدام الحاسوب.

## تحليلات التسويق Marketing Analytics

استخدام الأدوات والطرائق لقياس وتقدير كفاءة أنشطة التسويق.

## التحليلات التنبؤية Predictive Analytics

استخدام البيانات التاريخية بتقنيات إحصائية للحصول على إجابات وحلول لمساعدة الشركات على صنع قرارات حول ما يتوجب عليهم فعله في المستقبل.

## التدوين الصوتي Podcasting

إنشاء ملفات صوتية أو مرئية يمكن تزيلها من الإنترن트 والتي يمكن للمستخدمين الاستماع لها في أي وقت ومكان يرغبون فيه.

## الترميز Encoding

عملية تحويل فكرة المرسل إلى رسالة يمكن للمتلقى فهمها.

## الترويج Promotion

الطرق المستخدمة والمعلومات المتداولة لتشجيع العملاء على شراء المنتجات والخدمات والعمل على تعزيز رضاهم عن تجربتهم الشرائية.

## البيانات الثانوية Secondary Data

بيانات مجمعة من معلومات موجودة ومنتشرة في مكان آخر (مثال: آراء الناس على منصات التواصل الاجتماعي).

## البيع الشخصي Personal Selling

أسلوب البيع وجهاً لوجه يتفاعل فيه موظفو المبيعات المدربين تدريجياً مع العملاء لتقليل شكوكهم وطمأنتهم وتعزيز سمعة مقدم الخدمة.

## البيع بالعلاقات Relationship Selling

نوع من البيع يتضمن بناء علاقات متبادلة ومفيدة على المدى الطويل مع العملاء من خلال التواصل المنتظم معهم على مدى فترات طويلة من الوقت.

## التأييد Endorsement

إعلان يظهر فيه شخص ذو درجة من الموثوقية يعلن فيه عن تحبيذه لمنتج أو خدمة.

## تجربة العميل Customer Experience

جزء من استخدام منتج ما يشير لمدى تكرار أو كثافة استخدام مستهلك لمنتج أو خدمة بعينها.

## التسويق الجماهيري Mass Marketing

إستراتيجية تشمل إنشاء مزيج تسويقي مصمم لجذب فئة كبيرة ومتعددة من المستهلكين.

## التسويق الشفهي Word-of-Mouth Marketing

انتشار طبيعي لمعلومات المنتجات أو الخدمة يحدث بين الناس عبر محادثاتهم لبعضهم البعض.

## التسويق المتخصص Niche Marketing

إستراتيجية تُستخدم لاستهداف قطاع شديد التخصص في السوق، والتعرف على الحاجات والمتطلبات النوعية للمستهلكين.

## التسويق المرتبط بقضية Cause-Related Marketing

نوع من أنواع التسويق يساعد الشركات في الربط بين شراء المنتجات وعمل الشركة الخيري، أو التبرعات لسبب واحد أو أكثر.

## تسويق المنتج Product Marketing

طرح المنتجات للسوق على نطاق كامل، يشارك فيه شركات متعاونة مثل تجار الجملة والتجزئة وشركات النقل ووكالات الدعاية.

## الترويج التمهيدي لمنتج جديد New Introductory Promotion

الترويج الذي يخبر العملاء المحتملين عن منتج جديد، ما هو وكيف يكون وطريقة استخدامه ومن أين يمكن شراؤه.

## ترويج المبيعات Sales Promotion

نشاط أو مادة تهدف إلى تحفيز المستهلكين أو التجار لشراء أو تخزين منتج عن طريق تقديم قيمة مضافة أو نوع آخر من الحوافز ل القيام بذلك.

## السعير Pricing

عملية تنفذها الشركة وفيها تحدد سعر بيع منتجاتها أو خدماتها.

## التسويق Marketing

تأسيس وترسيخ لعلاقات تبادل تجاري متينة بين الشركة/المؤسسة من جهة ومن تبيع لهم منتجاتها أو خدماتها من أفراد أو شركات من جهة أخرى.

## التسويق الرقمي Digital Marketing

استخدام وسائل الإعلام بما ذلك الإنترن特 والجوال والقنوات التفاعلية لتطوير رسائل وتبادلات مع العملاء.

## تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت Media Sharing Applications

تطبيق يمكن المسوّقين من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمدونات الصوتية للترويج لمنتجاتهم ولكنها ذات نطاق محدود فيما يخص كيفية تفاعل الشركات مع المستهلكين.

## التعبئة Packing

مواد أو حاويات التغليف التي تُعرض أو تُباع فيها المنتجات. وتشمل الخامات المادية والمعلومات المكتوبة والصور المعروضة.

## تكوين باقات البيع Bundling

عملية تجميع عدة خدمات متعددة ذات صلة بحيث تباع بسعر واحد.

## الجمهور المستهدف Target Audience

مجموعة من الناس تستهدفهم الإعلانات.

## الحاجات Needs

أي شيء يحتاج إليه الإنسان ليعيش.

## حاجات العميل Customer Needs

الأشياء التي يراها الناس ضرورية للعيش.

## التسويق بالمؤثرين Influencer Marketing

نوع من أنواع التسويق يستعان فيه بالشخصيات المعروفة لعرض المنتجات أو الخدمات والتحدث عنها في المحتوى الإلكتروني الذي ينشئونه.

## التسويق شامل القنوات Omnichannel Marketing

طريقة متعددة الأبعاد لبيع المنتجات والخدمات إلى العملاء وتحتاج لنهج متنوع مماثل لتسويق لهذه المنتجات والخدمات.

## التسويق عبر الجوال Mobile Marketing

نوع من أنواع التسويق تستخدم فيه الأجهزة المحمولة للتواصل ولتسويق المنتجات أو الخدمات وجذب انتباه المستهلكين.

## تشكيل المنتج Product Assortment

المجموعة الكاملة من المنتجات التي تقدمها شركة لسوق الذي تعمل به.

## تصنيف المنتجات Product Classification

عملية ربط المنتج بفئة منتجات معينة.

## خطة الإعلان Advertising Plan

مستندات تحدد الأنشطة التي يلزم تفيذها والموارد الضرورية لإنشاء إعلان.

## الدافع العاطفي Emotional Motive

أسباب شراء منتجات أو خدمات مبنية على عواطف أو انفعالات.

## الدافع العقلاني Rational Motive

أسباب شراء منتج أو خدمة قائمة على حقائق ومنطق مثل الحاجة إلى توفير الوقت والمال أو الحصول على مستوى جودة معين.

## الدعائية Publicity

الاتصال في شكل قصص إخبارية حول المؤسسة أو منتجاتها أو كليهما، وتُنقل عبر وسيلة إعلامية مجاناً إلى المؤسسة نفسها.

## الدفع مقابل النقر Pay-Per-Click (PPC)

في التسويق الإعلاني، حيث تضع الشركة إعلان على موقع إلكتروني وتدفع مبلغاً مالياً معيناً لمستضيف الموقع عندما يضغط المستخدم على الإعلان.

## الحصة السوقية Market Share

الحصة من إجمالي السوق التي توقع كل شركة الاستحواذ عليها مقارنة مع منافسيها.

## الحملة الإعلانية Advertising Campaign

سلسلة من الإعلانات المرتبطة بعضها البعض والتي تتميز بنفس الشكل والمظهر والموضع وتتمحور حول منتج أو خدمة أو علامة تجارية محددة.

## خط المنتجات Product Line

مجموعة منتجات متشابهة تتميز عن بعضها البعض بفروق طفيفة في خليط تسوقي يهدف لتلبية حاجات متنوعة لسوق ما.

## الخطة الإعلامية Media Plan

موجز لوسائل محددة سيقوم المعلنون باستخدامها مثل: منصات التواصل الاجتماعي والصحف وما إلى ذلك، وتاريخ وأوقات ظهور الإعلانات.

## الخطة الترويجية The Promotional Plan

النموذج الأساسي لكيفية عمل عناصر المزيج الترويجي معًا حول موضوع مشترك لتوسيع رسالة إلى المستهلك.

<b>الرغبة</b> <b>Want</b>	<b>د الواقع التفضيل</b> <b>Patronage Motives</b>
شيء يشعر الناس بحاجتهم إليه بسبب الخيارات الموجودة في ثقافتهم التي يعيشون فيها.	الأسباب التي تدفع المستهلك لقرار شراء منتج أو خدمة ولاً لعلامة تجارية أو شركة بعينها.
<b>سعة القناة</b> <b>Channel Capacity</b>	<b>الد الواقع الشرائية</b> <b>Buying Motives</b>
حجم المعلومات التي يمكن لكل قناة اتصال معالجتها بإتقان وكفاءة.	تشمل عملية صنع قرار الشراء بعد دراسة أسعار البدائل القليلة المتاحة.
<b>السعر</b> <b>Price</b>	<b>إعادة جزء من المبلغ المدفوع</b> <b>Rebate</b>
القيمة النقدية التي يدفعها المستهلك لمقابل منتج أو خدمة.	إرسال مبلغ محدد من المال إلى المستهلك عند شرائه منتجًا واحدًا، وتعطى عادة على المنتجات الأكثر تكلفة، وتستخدم لتشجيع المستهلكين على شراء هذه المنتجات.
<b>السلوك الشرائي</b> <b>Buying Behavior</b>	<b>الرسالة الإعلانية</b> <b>Advertising Message</b>
الأسباب التي يقرر من أجلها الناس دفع مبالغ نقدية للحصول على منتجات وخدمات معينة.	إعلان يحتوي على معلومات متعلقة بمنتج، خدمة، منظمة، شخص أو قضية.
<b>سلوك المستهلك</b> <b>Consumer Behavior</b>	<b>رصد منصات التواصل الاجتماعي</b> <b>Social Media Monitoring</b>
دراسة العوامل التي تؤثر على شراء الناس المنتجات والخدمات واستخدامها.	تشمل مبادرات التسويق الرقمي لشركة ما على منصات التواصل الاجتماعي تنفيذًا وتتبعًا وقياسًا وتقييماً.
<b>السوق</b> <b>Market</b>	<b>رضا العميل</b> <b>Customer Satisfaction</b>
مجموعة معينة من العملاء المحتملين، ويُعرفون عبر عدة عوامل مثل العمر والجنس ومحل السكن والأنشطة التي يمارسونها وكيفية ممارستها.	الحالة التي يشعر فيها العملاء بأن شراء منتجات أو خدمات من شركة معينة قد لبت طلباتهم وحاجاتهم.

<b>صورة بتعليق Captioned Photo</b>	<b>سوق الاختبار Test Market</b>
صورة ذات وصف موجز يشرح محتوياتها.	إستراتيجية تنتج فيها الشركة كمية محدودة من منتج جديد، وتطبق المزيج التسويقي على جزء صغير من السوق للوقوف على مدى نجاح هذا المنتج وبدء إنتاجه وبيعه.
<b>الطلب الأساسي Primary Demand</b>	<b>السوق المستهدفة Target Market</b>
الطلب على فئة منتج بدلاً من منتج علامة تجارية بعينها.	أحد قطاعات السوق المحددة بوضوح شديد وتسعى الشركة لاجتذابه.
<b>الطلب الانتقائي Selective Demand</b>	<b>سوق المستهلك Consumer Market</b>
الحالة التي تحاول فيها شركة ما بناء طلب لعلامة تجارية معينة تروج لها.	مجموعة معينة من الأشخاص في موقع معين يشترون منتجات أو خدمات لاستخدامهم الخاص.
<b>العلاقات العامة Public Relations</b>	<b>الشركات المستهلكة Business Consumers</b>
جهود تواصل واسعة تبذل لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة، وأصحاب المصلحة مع الحفاظ على هذه العلاقات.	عملية صنع القرار التي يتخذها المستهلك وما يتبعها من تصرفات عند شراء المنتجات والخدمات.
<b>العلامة التجارية Brand</b>	<b>الشروطات Demonstrations</b>
اسم أو رمز أو كلمة أو تصميم يعرّف منتج أو خدمة أو شركة.	طريقة لجذب انتباه المستهلكين وتتضمن عرض كيفية عمل المنتج وأثار استخدامه أمام المستهلكين.
<b>علامة تجارية مرخصة Licensed Brand</b>	<b>شريحة من السوق Market Segment</b>
اسم أو رمز شهير تؤسسه شركة وتبيّنه للاستخدام من قبل شركة أخرى للترويج لمنتجاتها.	قطاع في السوق ذو تعريف محدد تسعى شركة ما لاجتذابه.

## عناصر الواجهة Widgets

برمجيات صغيرة في موقع إلكتروني أو سطح مكتب الحاسوب أو الجوالات والتي تؤدي مهمة بسيطة مثل عرض أسعار الأسهم أو تحديثات المدونات.

## عينة مجانية Free Sample

منتج تمنحه الشركات للمستهلكين مجاناً لدفعهم لتجربته وزيادة حجم المبيعات.

## غير قابلة للتخزين Perishable

خدمة لم تستخدم ضمن فترة زمنية معينة ولا يمكن تخزينها للاستخدام بعد انقضاء هذه الفترة.

## غير قابلة للفصل Inseparable

خدمة يتزامن إنتاجها مع استهلاكها.

## غير متجانسة Heterogeneous

الخدمات غير متجانسة بسبب وجود أنواع عديدة من الخدمات وينفذها موظفون مختلفون فيما بينهم في مستوى المهارة والحماس لعملهم.

## غير ملموسة Intangible

شيء لا يمكن لمسه أو رؤيته أو تذوقه أو سمعه أو الإحساس به، مثل الخدمات، حيث لا يوجد لها شكل مادي.

## علامة تجارية مسجلة Trademark

رمز معروف أو كلمة أو جملة تحدد منتجًا معيناً أو خدمةً وتحمي قانونيًّا هوية هذا المنتج أو الخدمة لكي لا تتمكن الشركات الأخرى من تقليله.

## العمل الفني Artwork

شروحات وخطط الإعلان.

## العمليات Operations

يشير إلى الأنشطة الجارية في شركة لدعم وظيفتها الأساسية (مثل إنتاج منتج أو إنشاء خدمة) واستمرارية تشغيلها.

## عملية صنع القرار الروتينية Routine Decision Making

العملية المستخدمة لقرارات الشراء المتكررة والتي لا تحتاج لتفكير عميق.

## عملية صنع القرار المتمعة Extensive Decision Making

عملية اختيار متأنية وعميقة لشراء منتج بعينه بعد بذل الكثير من الجهد والوقت في تقييم البدائل المختلفة.

## عملية صنع القرار المحدودة Limited Decision Making

اتخاذ قرار الشراء بعد محاولة دراسة أو معرفة أسعار البدائل القليلة الممكنة.

**المبدأ الأساسي لحملة الإعلانات**  
**The Premise of an Advertising Campaign**

القضايا الأساسية أو نقاط البيع التي يرغب المعلن في تضمينها في حملته الإعلانية.

**المتلقى Receiver**  
الشخص أو الناس الموجهة لهم الرسالة أو أي شخص يفهم الرسالة المُرسلة.

**المجموعات المرجعية Reference Groups**  
مجموعات من الأفراد أو المؤسسات التي يحترمها الشخص ويتماهى معهم ويرغب في أن يكون جزءاً منهم.

إدارة في الشركة تراقب بعناية وتدبر موارد الشركة المالية، وتحفظ السجلات والمعلومات الخاصة بشئون الشركة المالية.

**محظى ينتجه المستخدم User-Generated Content**

نتائج تفاعلات المستهلكين مع علامة تجارية أو شركة عبر الإنترنت، مثل إنشاء محتوى، وتقديمهم لمنتج، والانضمام لمجموعات أو مجتمعات عبر الإنترنت أو التفاعل فيما بينهم حول منتج.

**فرصة السوق Market Opportunity**

سوق محددة بوصفها سوقاً تتمتع بإمكانات ممتازة على أساس البحث الدقيق.

**فريق البيع Team Selling**

يضم موظفي المبيعات مع موظفين من الإدارة المالية والإدارة الهندسية والإدارات الأخرى ومهامه هي بيع منتجات الشركة باهظة الثمن والمعقدة وفائقة التقنية.

**فك الترميز Decoding**

العملية التي يفسر المتلقى عبرها اللغة والرموز التي يرسلها المرسل إليه، بحيث يمكنه فهم الرسالة.

**القسائم Coupons**

يُمنح بسببه المستهلكون تخفيض سعر منتج معين عندما يقدمون ورقة أو إثبات رقمي للمنتج.

**قناة الاتصالات Communications Channel**

وسيلة تواصل لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقى.

**المؤتمر الصحفي Press Conference**

اجتماع مع وسائل الإعلام تهدف من خلاله شركة ما إلى الإعلان عن فعاليات وأخبار رئيسة.

<b>المشتريات التقديرية</b> <b>Discretionary Purchases</b> منتجات أو خدمات غير أساسية، يقرر المستهلك شراءها من عدمه.	<b>مخصص الإعلان</b> <b>Advertising Appropriation</b> المبلغ الإجمالي الذي يخصصه المسوق للإعلان لفترة زمنية معينة.
<b>معدات التشغيل</b> <b>Operating Equipment</b> المعدات الأصغر والأقل تكلفة المستخدمة في تشغيل الشركات، أو في إنتاج وبيع المنتجات والخدمات، مثل: الأدوات، والماكينات الصغيرة، وغيرها.	<b>المرسل</b> <b>Source</b> شخص أو مجموعة أو مؤسسة تحاول مشاركة رسالة ما مع جمهور.
<b>المعدات الرأسمالية</b> <b>Capital Equipment</b> العناصر الأساسية مثل الأرض الخاصة بالشركة أو مبنيتها أو المعدات الأساسية، والتي تكون عادة أكثر قيمة وأهمية للشركة.	<b>مزايا المنتج</b> <b>Product Feature</b> جانب مزايا وسمات المنتجات.
<b>المفهوم التسويقي</b> <b>Marketing Concept</b> إستراتيجية تشمل أولاً تعريف المستهلكين من ترغب الشركات في بيع منتجاتها لهم، ثم وضع إستراتيجية تمكن الشركة من ابتكار وبيع المنتجات التي تلبي حاجات هؤلاء المستهلكين.	<b>المزيج الترويجي</b> <b>The Promotional Mix</b> طريقة تستخدمها الشركات تدمج فيها طرائق معينة لإدارة عمليات الاتصال التسويقي المتكاملة لمنتج معين.
<b>المقالة الصحفية</b> <b>Feature Article</b> مقالة تكون من 3,000 كلمة كحد أقصى تُعد لمنشور معين.	<b>المزيج التسويقي</b> <b>The Marketing Mix</b> دمج أربعة عناصر تسويقية مختلفة تُعرف باختصار 4p وتمثل الخطوات التي يمكن لشركة اتخاذها لإرضاء حاجات السوق المستهدفة.
<b>المقاييس</b> <b>Metrics</b> أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها.	<b>المستهلك</b> <b>Consumer</b> الأشخاص الذين يشترون المنتجات أو الخدمات لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم.
	<b>المستهلك النهائي</b> <b>Final Consumer</b> الناس الذين يشترون المنتجات أو الخدمات للاستخدام الشخصي.

## المنافسة المحدودة Limited Competition

موقف تتمتع فيه شركة ما بميزة تقديم منتج أو خدمة دون مزاحمة من منافس مباشر أو بأدنى قدر من المنافسة.

## المنافسة غير المباشرة Indirect Competition

حالة تعرض فيها شركتان أو أكثر منتجات أو خدمات بديلة أو قابلة للمقارنة، أو أن تعمل الشركتان في قطاعات ذات علاقة بحيث يكون هناك نوع من التقاء في المنتجات أو الخدمات المقدمة من قبلهما.

## المنتج Product

أي شيء تطرحه شركة ما في سوق لتلبية احتياجاته، ويشمل ذلك المنتجات المادية والخدمات والأفكار.

## مواد نقطة الشراء

### Point-of-Purchase (POP) Materials

عناصر مثل اللافتات الخارجية واجهات العرض ذات النوافذ والطاولات وغيرها والتي يوفرها عادة المنتجون لجذب الانتباه وإخبار العملاء وتشجيع بائعي التجزئة على عرض منتجات معينة.

## الموضع في السوق Market Position

الصورة الفريدة لمنتج أو خدمة في ذهن المستهلك وكيف يقييمونه مقارنة مع المنتجات الشبيهة.

## المكان Place

موقع وطريق مستخدمة لجعل منتج أو خدمة أمراً متاحاً للعملاء.

## المنافس Competitor

الشركة التي تبيع نفس المنتج أو الخدمة أو ما يشبههما.

## المنافسة الاحتكارية Monopolistic Competition

هو الوضع الذي تبيع فيه العديد من الشركات المنتجات أو الخدمات ذاتها في سوق بعينها وتحاول هذه الشركات تمييز منتجاتها أو خدماتها عن تلك الخاصة بمنافسيها وذلك بتقليل أسعارها.

## المنافسة البحثة Pure Competition

موقف تعرض فيه شركتان أو أكثر منتجات أو خدمات مشابهة تلبى الرغبات أو الحاجات.

## المنافسة الشديدة Intense Competition

أصعب المواقف التي تواجهها شركة هو عندما تتنافس مع شركة أخرى تطرح منتجات مشابهة للغاية.

## المنافسة المباشرة Direct Competition

موقف تعرض فيه عدة شركات منتجات أو خدمات مشابهة.

## نسبة النقر إلى الظهور Click-Through Rates (CTR)

قياس كمي يحدد النسبة المئوية للذين ضغطوا على رابط في موقع إلكتروني.

## النسخة Copy

الجزء اللفظي أو المكتوب من إعلان ما، والذي يشمل العناوين الرئيسية والفرعية.

## النموذج المبدئي Prototype

نموذج من منتج جديد طورته الشركة لاختبار جودة المنتج أو تقييم تكلفة إنتاجه.

## هدية ترويجية مجانية Premium

عنصر يُقدم مجاناً أو بتكلفة قليلة كمكافأة لشراء منتج ما، ويُوضع داخل العبوات أو خارجها.

## الولاء للعلامة التجارية Brand Loyalty

الالتزام المستهلك بمنتج يرتبط بعلامة تجارية معينة دون غيرها شراءً أو استخداماً أو ترويجاً.

قائمة المصطلحات

450



National Geographic Learning,  
a Cengage Company

### **Marketing Campaign Planning**

Program Director: Sharon Jervis  
Senior Program Manager: Claire Merchant  
Ministry Program Manager: Anna Missa  
Lead Project Manager: Jemma Hillyer  
Project Manager: Eve Thould  
Business Administration Pathways Series Editor:  
Felix Rowe  
Development Editor: Claire Hart  
Editors: Celia Bingham, Shazia Fardous  
Senior Production Manager: Sue Povey  
Designer: Jonathan Bargus  
Saudi Arabian Review Team: Dr. Mahmoud Fallatah,  
Dr. Hayam Alnakhli, Dr. Mohammed Alzanbagi

The publisher has made every effort to trace and contact copyright holders before publication. If any have been inadvertently overlooked, the publisher will be pleased to rectify any errors or omissions at the earliest opportunity.

© 2023 Cengage Learning, Inc.

ALL RIGHTS RESERVED. No part of this work covered by the copyright herein may be reproduced or distributed in any form or by any means, except as permitted by U.S. copyright law, without the prior written permission of the copyright owner.

"National Geographic", "National Geographic Society" and the Yellow Border Design are registered trademarks of the National Geographic Society  
® Marcas Registradas

For permission to use material from this text or product,  
submit all requests online at [cengage.com/permissions](https://cengage.com/permissions)

Further permissions questions can be emailed to  
[permissionrequest@cengage.com](mailto:permissionrequest@cengage.com)

Student Edition:  
ISBN: 978-603-514-025-3

### **National Geographic Learning**

Cheriton House, North Way,  
Andover, Hampshire, SP10 5BE  
United Kingdom

Locate your local office at [international.cengage.com/region](https://international.cengage.com/region)

Visit National Geographic Learning online at [ELTNGL.com](https://ELTNGL.com)

Visit our corporate website at [www.cengage.com](https://www.cengage.com)

### **Credits:**

16 Arnold O. A. Pinto/Shutterstock; 22 Arabsstock.com; 25 Slobodan Kunevski/Shutterstock; 30 Masha Ankuda/Shutterstock; 33 Arabsstock.com; 35 sorendls/Getty; 37 Avigator Fortuner/Shutterstock; 42 Tamlikho Tam/Shutterstock; 55 Georgian Bay Boudoir./Shutterstock; 66 Crystal Eye Studio/Shutterstock; 71 Rimma Bondarenko/Shutterstock; 73 JohnnyGreig/Getty; 79 ECLIPSE PRODUCTION/Shutterstock; 80 Arabsstock.com; 86 Sagittarius\_13/Shutterstock; 90 Arabsstock.com; 94 Shy Al Britanni/arabianEye; 96 Ksenia Makarova/Shutterstock; 103 Arabsstock.com; 105 Patrick Eckersley/arabianEye; 108 Arabsstock.com; 112 Arabsstock.com; 117 Sebastian Douda/Shutterstock; 126 Ziad Alangri / EyeEm/Getty; 129 DigitalGenetics/Shutterstock; 132 stockcreations/Shutterstock; 137 Dean Drobot/Shutterstock; 139 Leo Morgan/Shutterstock; 141 Sony Herdiana/Shutterstock; 142 designer491/Alamy; 150 Gecko Studio/Shutterstock; 151 Arabsstock.com; 154 Arabsstock.com; 164 Anna Efetova/Getty; 167 New Africa/Shutterstock; 170 Arabsstock.com; 173 kvasilev/Shutterstock; 175 Kabachki.photo/Shutterstock; 176 William Thomas Cain/Stringer/Getty; 180 ShotPrime Studio/Shutterstock; 182 Oleksandra Naumenko/Shutterstock; 184 Guas/Shutterstock; 188 PM Images/Getty; 191 Arabsstock.com; 194 Kathrin Ziegler/Getty; 198 Arabsstock.com; 200 Arabsstock.com; 201 ngoc tran/Shutterstock; 207 Victor Jiang/Shutterstock; 210 haveseen/Shutterstock; 211 Arabsstock.com; 224 KARIM SAHIB/Getty; 231 Arabsstock.com; 233 SaudiArabiaPhotography/Shutterstock; 235 Arabsstock.com; 237 Arabsstock.com; 241 Friemann/Alamy Stock Photo; 246 Lee Charlie/Shutterstock; 249 Tatiana Bralnina/Shutterstock; 250 Hsn King / 500px/Getty; 259 Arabsstock.com; 260 allstars/Shutterstock; 264 SERGEY STRELKOV/Alamy Stock Photo; 265 Associated Press/Alamy Stock Photo; 278 Tutatamafilm/Shutterstock; 281 Matthias Ramharter/Shutterstock; 283 Dana Wendlova/Shutterstock; 284 Scharfsinn/Shutterstock; 291 Arabsstock.com; 293 Arabsstock.com; 298 Tero Vesalainen/Shutterstock; 301 sirirak kaewgorn/Shutterstock; 304 Photo Book Pro/Shutterstock; 310 Friemann/Shutterstock; 312 The Stock SA; 313 lostbear/Shutterstock; 314 Arabsstock.com; 316 Niyazz/Shutterstock; 330 TommL/Getty; 333 TY Lim/Shutterstock; 336 Arabsstock.com; 339 Arnold O. A. Pinto/Shutterstock; 342 Arabsstock.com; 346 The Stock SA; 348 Nagy-Bagoly Arpad/Shutterstock; 352 Arabsstock.com; 356 zhu difeng/Shutterstock; 359 Arabsstock.com; 360 Arabsstock.com; 361 Hongqi Zhang / Alamy; 363 ako photography/Shutterstock; 368 Arabsstock.com; 370 smolaw/Shutterstock; 373 Danny Smythe/Shutterstock; 375 Bekir Vahit Telli/Shutterstock; 384 ITTIGallery/Shutterstock; 388 Arabsstock.com; 393 Arabsstock.com; 396 Arabsstock.com; 398 Arabsstock.com; 399 DmytroPerov/Shutterstock; 407 Arabsstock.com; 409 Minerva Studio/Shutterstock; 411 YARUNIV Studio/Shutterstock; 414 Arabsstock.com; 418 JohnnyGreig/iStock; 419 Tanagorn Theryphukio/Shutterstock; 420 Touseef designer/Shutterstock; 422 Moatassem/Shutterstock; 424 Viktor Kochetkov/Shutterstock; 426 The Stock SA